المادة الدارسية

لتربية الأطفال

الفصل الدراسيّ الأوّل 2024-2025

OFFICE OF ACADEMIC AFFAIRS (OAA)

Darul Huda Islamic University

Hidaya Nagar, Chemmad - 676306

Malappuram, Kerala, India

المحتويات

الأسبوع 1 14

القرآن الكريم 14

بيان حقيقة القرآن وفضائل قرائته وقارئيه 14

السورة التدبري والتحفيظي: سورة الفاتحة 14

الآية 1 - الآية 3 15

استماع القرائة 17

الحديث الشريف 18

الحديث 1- الحديث 3 18

الفقه 18

بيان الوضوء: 18

أهميته وفضائله وأسباب تشريعه والمصالح المتضمنة فيه وأسراره في تأثير قلب المؤمن 18

بيان يوم الجمعة 22

أهميته وفضائله وسننه مع أذكاره المخصوصة 22

الأذكار والأدعية 23

بيان أهمية الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضائله 23

الآداب والأخلاق والرقائق 24

الأدب: 24

بيان معنى الأدب وأهمّيته في حياة الطالب 24

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 25

المهمّة اليوميّة 25

السنن والأصول للمواظبة 25

ترك النوم بعد صلاة الصبح 25

المعلوم الأصلي: 26

كيفية اللبس: القميص والسراويل والعمامة والملابس الداخلية 26

الأسبوع 2 27

القرآن الكريم 27

بيان أهمية اعتناء القرآن والتزام آدابه وذم المعرض عن القرآن 27

السورة التحفيظي: آية الكرسيّ 27

القرآن الكريم: الآية 4- الآية 6 29

الحديث الشريف 30

الحديث 4- الحديث 6 30

استماع القرائة 30

الفقه 31

بيان صفة الوضوء 31

الأذكاروالأدعية 32

فضائل الأذكار بعد الصلاة 32

فضيلة الاستغفار والتوبة إلى الله 34

الآداب والأخلاق والرقائق 40

بيان الأدب مع الوالدين والأساتذة والأكابر والصغائر والأقربين والأخلاء 40

التنبيه على اختيار الأصحاب والأصدقاء 47

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 48

المهمّة اليوميّة 48

السنن والأصول للمواظبة 48

تبكير النوم بعد العشاء وتبكير الاستيقظ قبل الصبح 48

المعلوم الأصلي: 49

كيفية عقد تكّة السراويل وحلّها 49

الأسبوع 3 50

القرآن الكريم 50

السورة التدبري والتحفيظي: آية آمن الرسول 50

الآية 7 - الآية 9 50

تجويد القرآن الكريم: صفات الحروف 51

استماع القرائة 51

الحديث الشريف 52

الحديث 7- الحديث 9 52

الفقه 52

بيان صفة الوضوء: فروض الوضوء وسننه 52

الأذكار والأدعية 57

راتب الحدّاد: 57

ترجمة صاحب الراتب الإمام عبد الله بن علوي الحداد 57

الآداب والأخلاق والرقائق 58

آدَابُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ 58

تأديب النفس: التقوى والاستقامة 62

آداب المعاشرة: حسن الخلق وحسن المعاملة 66

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 70

المهمّة اليوميّة 70

السنن والأصول للمواظبة 70

النظافة 70

المعلوم الأصلي: 72

كيفية لبس الإزار بالثبات بلا انخلاع 72

الأسبوع 4 73

القرآن الكريم 73

السورة التدبري والتحفيظي: آية لو أنزلنا 73

الآية 10 - الآية 12 73

تجويد القرآن الكريم: صفات الحروف 74

استماع القرائة 75

الحديث الشريف 75

الحديث 10- الحديث 12 75

الفقه 76

بيان صفة الوضوء: فروض الوضوء وسننه 76

بيان صفة الوضوء: نواقض الوضوء 77

الأذكار والأدعية 78

راتب الحدّاد: 78

بيان أهمّية راتب الحدّاد وفضائله لدائميه مع بيان خلفية تأليفه 78

الآداب والأخلاق والرقائق 79

أدب النفس: الإخلاص في الأمور وترك الرياء 81

آداب المعاشرة: التعاون الجماعي وترك الأنانية 84

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 86

المهمّة اليوميّة 86

المهمّة الشهرية 86

السنن والأصول للمواظبة 87

التقليم 87

المعلوم الأصلي: 88

كيفية لبس المنشفة والإزار باحتراز ظهور العورة 88

الأسبوع 5 89

القرآن الكريم 89

السورة التدبري والتحفيظي: سورة الأعلى 89

الآية 13 - الآية 15 89

تجويد القرآن الكريم: أحكام النون الساكنة والتنوين 90

استماع القرائة 91

الحديث الشريف 91

الحديث 13- الحديث 15 91

الفقه 92

بيان صفة التيمم: 92

بيان ماهية التيمم وأسباب تشريعه 92

الأذكار والأدعية 94

راتب الحدّاد: 94

بيان كيفية تلفظ الراتب وذكره الواردة مع بيان وقت تعقيده وفضيلة دعاء الحدّاد وعجائب شموله 94

الآداب والأخلاق والرقائق 95

آداب الخلاء: 95

أذكاره وسننه وبيان الاستنجاء والمهمات فيه 95

أدب النفس: الصدق والتحرز عن الكذب 98

أدب المعاشرة: برّ الوالدين وصلة الأرحام وحقوق الجيران 100

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 108

المهمّة اليوميّة 109

السنن والأصول للمواظبة 109

الغسل 109

المعلوم الأصلي: 113

كيفية الأعمال الصحيحة بعد دخول الخلاء 113

الأسبوع 6 114

القرآن الكريم 114

السورة التدبري والتحفيظي: سورة الأعلى 114

الآية 16 - الآية 18 114

تجويد القرآن الكريم: أحكام النون الساكنة والتنوين 115

استماع القرائة 116

الحديث الشريف الحديث 16- الحديث 18 116

الفقه 117

بيان صفة التيمم: 117

مسألة قضاء الصلاة به مع التنبيه على الأخطاء العامة فيه 117

الأذكار والأدعية 118

راتب الحدّاد: 118

فضائل أذكار الحداد: 118

الآداب والأخلاق والرقائق 121

آداب النوم 121

أدب النفس: 127

طلاقة الوجه وطيب الكلام والابتسام مع الزجر عن الضحك والقهقهة 127

أدب المعاشرة: 130
القدرة على التكيف بطبائع الرحاب 130
مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 131
المهمّة اليوميّة 131
السنن والأصول للمواظبة 132
السواك 132
المعلوم الأصلي: 134
التنبيه على مهمات ستر العورة في الصلاة من شدّ الوسط إذا لبس السراويل المطاطة 134
الأسبوع 7 135
القرآن الكريم 135
السورة التدبري والتحفيظي: سورة الغاشية 135
الآية 19 - الآية 21 135
تجويد القرآن الكريم: أحكام الميم الساكنة 136
استماع القرائة 136
الحديث الشريف 136
الفقه 137
الأذان والإقامة 137
فضائلهما تحقيق ألفاظهما مع بيان آداب المؤذن 137
الأذكار والأدعية 139
راتب الحدّاد: 139
بيان فضائل أذكار الحدّاد واحد منها كلّ يوم 139
(الأذكار 1- 5) 139
الآداب والأخلاق والرقائق 141
آداب اللباس: 141
أدب النفس: الرفق والرحمة والعفو 145
أدب المعاشرة: التثاؤب وتشميت العاطس 148
مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 150
المهمّة اليوميّة 150

السنن والأصول للمواظبة..... 151

الانتظام في الأوقات والاغتنام بها 151

المعلوم الأصلي: 153

كيفية تنظيف الثياب على الوجه الصحيح..... 153

الأسبوع 8 154

القرآن الكريم..... 154

السورة التدبري والتحفيظي: سورة الغاشية 154

تجويد القرآن الكريم: أحكام الميم الساكنة 154

الآية 22 - الآية 24 154

استماع القرائة..... 155

الحديث الشريف..... 155

الفقه 156

الأذان والإقامة:..... 156

مسنوناتهما مع بيان كيفية أدائهما 156

الأذكار والأدعية..... 160

راتب الحدّاد:..... 160

بيان فضائل أذكار الحدّاد واحد منها كلّ يوم 160

(الأذكار 6- 10) 160

الآداب والأخلاق والرقائق 162

آداب المسجد..... 162

أهمية المساجد والسنن الواردة فيها من وتنظيفها وتعميرها والالتزام بحرمتها 162

أدب النفس: الحلم والصبر والتحرز عن الغضب وكظم الغيظ وطرقه 166

أدب المعاشرة: قضاء حوائج المسلمين..... 173

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 175

المهمّة اليوميّة..... 175

المهمّة الشهرية..... 175

السنن والأصول للمواظبة..... 176

التعمّم 176

المعلوم الأصلي: 177
كيفية تنظيف الغرف وترتيب الأشياء فيها، خاصة الفراش بعد النوم 177
الأسبوع 9 178
القرآن الكريم 178
السورة التدبري والتحفيظي: سورة الضحى وسورة الشرح 178
تجويد القرآن الكريم: المدود 178
الآية 25 - الآية 27 180
استماع القرائة 181
الحديث الشريف 181
الحديث 25- الحديث 27 181
الفقه 181
بيان الصلاة: 181
أهميتها وفضائلها والمصالح التشريعية خلفها والأسرار المتضمنة فيها مع بيان أهمية التزامها طول الحياة والتهديد على تركها 181
الأذكار والأدعية 191
راتب الحدّاد: 191
بيان فضائل أذكار الحدّاد واحد منها كلّ يوم 191
(الأذكار 11-15) 191
الآداب والأخلاق والرقائق 192
آداب الاستئذان: 192
بيان آداب الاستئذان للدخول والخروج من الصف وغرف الأساتذة 192
آداب السلام: 194
فضائله وأهميته وبيان ألفاظه ومسائله في الأحوال المختلفة 194
أدب المعاشرة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر 201
مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 204
المهمّة اليوميّة 204
السنن والأصول للمواظبة 205
استعمال الطيب 205
المعلوم الأصلي: 206

كيفية الجلوس في الخلاء بلا إظهار العورة ،خاصة في الخلاء المفتوح كما في المساجد 206

الأسبوع 10 207

القرآن الكريم 207

السورة التدبري والتحفيظي: سورة التين وسورة القدر 207

تجويد القرآن الكريم: المدود 207

الآية 28 - الآية 30 207

استماع القرائة 208

الحديث الشريف 209

الحديث 28- الحديث 30 209

الفقه 209

بيان صفة الصلاة: 209

شروطها وأركانها وسننها 209

الأذكار والأدعية 212

راتب الحدّاد: 212

بيان فضائل أذكار الحدّاد واحد منها كلّ يوم 212

(الأذكار 16-18) 212

الآداب والأخلاق والرقائق 213

آداب قص الشعر 213

أدب النفس: الكبر والفخر والعجب مع التواضع 214

أدب المعاشرة : الإصلاح ذات البين والتحرز عن الشحناء 223

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 226

المهمّة اليوميّة 226

السنن والأصول للمواظبة 226

دوام الوضوء 226

المعلوم الأصلي: 227

المحافظة على حرمة الكتب بترتيبها 227

الأسبوع 11 228

القرآن الكريم 228

السورة التدبري والتحفيظي: سورة يس..... 228

الآية 31 - الآية 33 228

استماع القرائة..... 229

الحديث الشريف 230

الحديث 34- الحديث36..... 230

الفقه 230

بيان صفة الصلاة: 230

شروطها وأركانها وسننها 230

الآداب والأخلاق والرقائق 239

آداب المجلس:..... 239

أهمية المجالس العلمية والذكرية مع بيان فضائلها وكيفية الجلوس فيها 239

أدب النفس: الاجتهاد وشدة الجهد في بلوغ المرام..... 240

أدب المعاشرة:..... 243

بيان القلب وأهميته 243

قسوة القلب وحديث النفس الفاحش والوسوسة..... 243

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 247

المهمّة اليوميّة..... 247

السنن والأصول للمواظبة..... 248

ادهان الشعر وترجّله والاكتحال..... 248

القصص والسير..... 249

تاسوعاء وعاشوراء..... 249

واقعة كربلاء..... 252

الأسبوع 12 256

القرآن الكريم..... 256

السورة التدبري والتحفيظي: سورة يس..... 256

الآية 34 - الآية 36 256

استماع القرائة..... 257

الحديث الشريف 258

الحديث 34- الحديث 36 258

الفقه 259

بيان صفة الصلاة: 259

مبطلاتها ومهماتها مع التنبيه على الأخطاء العامة المسهوّ فيها 259

الأذكار والأدعية 262

بيان مولد منقوص: 262

مؤلّفه وخلفية تأليفه، أهميته وفضائله في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحاديثه وقصصه 262

الآداب والأخلاق والرقائق 264

تلخيص ما ذكر من الآداب والتذكير بها: 264

الآداب مع المقامات من الأساتذة والولدين وغيرها، الاحترم بالشعائر، آداب الطعام والشراب، آداب الخلاء 264

أدب النفس: الاقتصاد في الاستهلاك والتجنب عن الإسراف والتبذير 264

أدب المعاشرة: آفات اللسان مع بيان أهميته من بين سائر الأعضاء مع الإرشادات على كفّه 265

أدب المعاشرة : التحرز عن الغيبة والنميمة 269

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 273

المهمّة اليوميّة 274

المهمّة الشهرية 274

السنن والأصول للمواظبة 274

اللعب والرياضة والتمرين النفسي 274

الأسبوع 13 277

القرآن الكريم والحديث الشريف 277

بيان ما يحتاج إليها الطلبة في تلك المناسبة والأحوال حول القرآن والأحاديث 277

الفقه 277

بيان ما يحتاج إليها الطلبة في تلك المناسبة والأحوال حول الفقه 277

الأذكار والأدعية 277

بيان منقوص مولد: 277

أحاديث المولد وقصصه مع التنبيه على الأخطاء العامة في كتب المولد وتلقّظه وما إليها من المهمّات 277

الآداب والأخلاق والرقائق 281

تلخيص ما ذكر من الآداب والتذكير بها: 281

آداب النوم، آداب اللباس، آداب المسجد، ، آداب السلام، آداب قص الشعر، آداب المجلس..... 281

أدب النفس: الأمانة والتحرز عن الغدر..... 281

أدب المعاشرة: التحرز عن الظلم والسرقة..... 287

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 291

المهمّة اليوميّة 291

السنن والأصول للمواظبة..... 292

التضرع والدعاء..... 292

الأسبوع 14 294

القرآن الكريم والحديث الشريف 294

التكرار وبيان خلاصة موضوع القرآن والحديث المذكور في الفصل الدراسيّ الأوّل 294

الفقه 294

التكرار وبيان خلاصة موضوع الفقه المذكور في الفصل الدراسيّ الأوّل..... 294

الأذكار والأدعية..... 294

التكرار وبيان خلاصة موضوع الأذكار الواردة المذكورة في الفصل الدراسي الأوّل..... 294

الآداب والأخلاق والرقائق 294

مدح الرّسول صلى الله عليه وسلم وبيان حبّه وشرفه ومكانته وصفاته وأخلاقه الجميلة 294

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير 299

المهمّة اليوميّة 299

المهمّة الشهرية..... 299

السنن والأصول للمواظبة..... 300

مراجعة السنن والأمور الأساسية المذكورة في الفصل الدراسي الأوّل 300

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

الأسبوع 1

القرآن الكريم

بيان حقيقة القرآن وفضائل قرائته وقارئيه

- المعجرة العليا هو القرآن الكريم، الذي يذيب القلوب القاسية
- بيان إسلام عمر رضي الله عنه باستماع سورة طه
- بيان إصلاح فضيل بن عياض بالآية : ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
- ودواء قلب خمسة فتلاوة بتدبر المعنى وللبطن الخلا
- يحرض الأستاذ الطلبة لتدبر السورة التحفيظية المعينة في المنهج
- يضع الطالب القرآن على صدره ثم ينشد لتشحين قلبه عند بداية القرائة:

  كلام قديم لا يمل سماعه تنزه عن قول وفعل ونية

  به أشتفي من كلّ داء ونوره دليل لقلبي عند جهلي وحيرتي

  فيا رب متعني بسرّ حروفه ونوّر به قلبي وسمعي ومقلتي
- ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا﴾
- إن قرآن الفجر يسلم الإنسان من اختلال العقل، ويبرز فطرته العريقة التي بها يقبل الرقائق والخيرات
- يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها
- عن معاذ بن جبل أنه قال «كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فقلت يا رسول الله حدثنا بحديث ننتفع به ، فقال عليه الصلاة والسلام : إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحشر والظل يوم الحر والهدى من الضلالة فأديموا قراءة القرآن ممانه كلام الرحمن وحسن من الشيطان ورجحان في الميزان)

السورة التدبري والتحفيظي: سورة الفاتحة

- إذا قرأت الفاتحة في بيت، عصم من أذى الجن والإنس
- قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ [الحجر: 87].

- لَأُعلِّمَنَّك أعظَمَ سورةٍ في القرآن، قال: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾: هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أُوتيتُه.
- حديث أُبيٍّ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ما أُنزِلَ في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مِثلُها، هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أُوتيتُه"
- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضًا من فوقه، فرفع رأسه، فقال: هذا باب من السماء فُتِح اليوم، لم يُفتَحْ قط إلا اليوم، فنزَلَ منه ملَكٌ، فقال: هذا ملَك نزل إلى الأرض، لم ينزل قط إلا اليوم، فسلَّم، وقال: أَبْشِرْ بنورينِ أوتيتَهما لم يؤتَهما نبيٌّ قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تَقرَأَ بحرف منهما إلا أُعطيتَه"
- كُنَّا في مَسِيرٍ لنا فَنَزَلْنا، فَجاءَتْ جارِيَةٌ، فقالَتْ: إنَّ سَيِّدَ الحَيِّ سَلِيمٌ، وإنَّ نَفَرَنا غَيْبٌ، فَهلْ مِنكُم راقٍ؟ فَقامَ معها رَجُلٌ ما كُنَّا نَأْبُنُهُ برُقْيَةٍ، فَرَقاهُ فَبَرَأَ، فأمَرَ له بثَلاثِينَ شاةً، وسَقانا لَبَنًا، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنا له: أكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً - أوْ كُنْتَ تَرْقِي؟ - قالَ: لا، ما رَقَيْتُ إلَّا بأُمِّ الكِتابِ، قُلْنا: لا تُحْدِثُوا شيئًا حتَّى نَأْتِيَ - أوْ نَسْأَلَ - النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَلَمَّا قَدِمْنا المَدِينَةَ ذَكَرْناهُ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فقالَ: وما كانَ يُدْرِيهِ أنَّها رُقْيَةٌ؟ اقْسِمُوا واضْرِبُوا لي بسَهْمٍ
- وفضائلها كثيرة جدًّا، وقد جاء مأثورًا عن الحسن البصري، رواه ابن ماجه وغيره: "أن الله أنزل مائة كتاب وأربعة كتب، جمع عِلمَها في الأربعة، وجمع عِلمَ الأربعة في القرآن، وجمع علم القرآن في المفصَّل، وجمع علم المفصَّل في أمِّ القرآن، وجمع علم أمِّ القرآن في هاتين الكلمتين: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾

الآية 1 - الآية 3

1) **﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (سورة العلق: 1 – 5)**

- قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَة، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَق الصُّبْحِ. ثُمَّ حُبب إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ -وَهُوَ: التَّعَبُّدُ-اللَّيَالِي ذواتَ الْعَدَدِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَتُزَوِّد لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجَأه الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ فَقَالَ: اقْرَأْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ". قَالَ: "فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ. فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ

أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ. فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} حَتَّى بَلَغَ: {مَا لَمْ يَعْلَمْ} قَالَ: فَرَجَعَ بِهَا تَرجُف بَوادره (2) حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ: "زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي". فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْع. فَقَالَ: يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي: فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ وَقَالَ: "قَدْ خَشِيتُ عَلَيَّ". فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا؛ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتصدُق الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الكَلَّ، وَتُقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبَ الْحَقِّ. ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقة بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أسَد بْنِ عَبْدِ العُزى ابن قُصي -وهو ابن عم خديجة، أخي أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، وَكَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُكْتَبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ -فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: أَيِ ابْنَ عَمِّ، اسْمَعْ مِنَ ابْنِ أَخِيكَ. فَقَالَ وَرَقَةُ: ابنَ أَخِي، مَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى لَيْتَنِي فِيهَا جَذعا أكونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أومخرجيَّ هُم؟ ". فَقَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ، وَإِنْ يُدركني يَوْمُكَ أنصُرْكَ نَصْرًا مُؤزرًا

2) **﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (سورة المجادلة : 11)**

- مقاتل ابن حَيَّانَ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَوْمَ جُمُعة وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَئِذٍ فِي الصُّفَّةِ، وَفِي الْمَكَانِ ضِيقٌ، وَكَانَ يُكْرِمُ أَهْلَ بَدْرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَقَدْ سَبَقُوا إِلَى الْمَجَالِسِ، فَقَامُوا حِيَالَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَرَدَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَى الْقَوْمِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَرَدُّوا عَلَيْهِمْ، فَقَامُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يُوَسَّعَ لَهُمْ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَا يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْقِيَامِ، فَلَمْ يُفْسَح لَهُمْ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، مِنْ غَيْرِ أَهْلِ بَدْرٍ: "قُمْ يَا فلان، وأنت يا فلان". فلم يزل يُقِيمُهُمْ بِعِدَّةِ النَّفَرِ الَّذِينَ هُمْ قِيَامٌ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ أُقِيمَ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَعَرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْكَرَاهَةَ فِي وُجُوهِهِمْ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: أَلَسْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ؟ وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَاهُ قبلُ عَدَلَ عَلَى هَؤُلَاءِ، إِنَّ قَوْمًا أَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ وَأَحَبُّوا الْقُرْبَ لِنَبِيِّهِمْ، فَأَقَامَهُمْ وَأَجْلَسَ مَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ. فَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا فَسَح لِأَخِيهِ". فَجَعَلُوا يَقُومُونَ بَعْدَ ذَلِكَ سِرَاعًا، فَتَفَسَّحَ القومُ لِإِخْوَانِهِمْ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يوم الجمعة. رواه بن أَبِي حَاتِمٍ

- أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَى. قَالَ: وَمَا ابْنُ أَبْزَى؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا. فَقَالَ عُمَرُ [بْنُ الْخَطَّابِ] (1) اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى؟. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، قَاضٍ. فَقَالَ عُمَرُ، رضي الله عنه: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صلى الله عليه وسلم قَدْ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ قَوْمًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ"

3) ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ (سورة الكهف: 66)

- عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ، عز وجل، فَقَالَ : رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الَّذِي يَذْكُرُنِي وَلَا يَنْسَانِي. قَالَ فَأَيُّ عِبَادِكَ أَقْضَى؟ قَالَ: الَّذِي يَقْضِي بِالْحَقِّ وَلَا يَتَّبِعُ الْهَوَى. قَالَ أَيْ رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَعْلَمُ؟ قَالَ الَّذِي يَبْتَغِي عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، عَسَى أَنْ يُصِيبَ كَلِمَةً تَهْدِيهِ إِلَى هُدًى أَوْ تَرُدُّهُ عَنْ رَدًى. قَالَ: أَيْ رَبِّ هَلْ فِي أَرْضِكَ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَنْ هُوَ؟ قَالَ الْخَضِرُ. قَالَ: فَأَيْنَ أَطْلُبُهُ؟ قَالَ عَلَى السَّاحِلِ عِنْدَ الصَّخْرَةِ، الَّتِي يَنْفَلِتُ عِنْدَهَا الْحُوتُ. قَالَ: فَخَرَجَ مُوسَى يَطْلُبُهُ، حَتَّى كَانَ مَا ذَكَرَ اللَّهُ، وَانْتَهَى مُوسَى إِلَيْهِ عِنْدَ الصَّخْرَةِ، فَسَلَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. فَقَالَ لَهُ مُوسَى: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَصْحَبَنِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُطِيقَ صُحْبَتِي. قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَإِنْ صَحِبْتَنِي {فَلا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا} قَالَ: فَسَارَ بِهِ فِي الْبَحْرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَجْمَعِ الْبُحُورِ ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَكَانٌ أَكْثَرُ مَاءً مِنْهُ. قَالَ: وَبَعَثَ اللَّهُ الْخُطَّافَ، فَجَعَلَ يَسْتَقِي مِنْهُ بِمِنْقَارِهِ، فَقَالَ لِمُوسَى: كَمْ تَرَى هَذَا الْخُطَّافَ رَزَأَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ؟ قَالَ: مَا أَقَلَّ مَا رَزَأَ! قَالَ: يَا مُوسَى فَإِنَّ عِلْمِي وَعِلْمَكَ فِي عِلْمِ اللَّهِ كَقَدْرِ مَا اسْتَقَى هَذَا الْخُطَّافُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ. وَكَانَ مُوسَى قَدْ حَدَّثَ نَفْسَهُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْهُ، أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ، فَمِنْ ثَمَّ أُمِرَ أَنْ يَأْتِيَ الْخَضِرَ. وَذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ فِي خَرْقِ السَّفِينَةِ، وَقَتْلِ الْغُلَامِ، وَإِصْلَاحِ الْجِدَارِ، وَتَفْسِيرِهِ لَهُ ذَلِكَ (طالع القصة في قصص النبيين – الجزء الثالث)

استماع القرائة

1) القارئ مؤيد المازن

https://youtu.be/DerApQ5Hrzg

2) القارئ هزاع البلوشي

https://youtu.be/GkjNROBu6l0

الحديث الشريف

الحديث 1- الحديث 3

1) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ (مُسْلِمٌ)
2) عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَدِّبُوا أَولَادَكُم على ثَلاثِ خِصَالٍ: حُبِّ نَبِيِّكُم، وَحُبِّ أَهلِ بَيتِهِ، وَقِرَاءَةِ القُرآنِ، فَإِنَّ حَمَلَةَ القُرآنِ في ظِلِّ اللهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ، مَعَ أَنبِيَائِهِ وَأَصفِيَائِهِ (أَخرَجَهُ الدَّيلَمِيُّ في الفِردَوسِ)
3) إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ (سنن الترمذي)

الفقه

بيان الوضوء:

أهميته وفضائله وأسباب تشريعه والمصالح المتضمنة فيه وأسراره في تأثيرقلب المؤمن

بيان الوضوء : أهمية الوضوء وفضائله

- عَمْرِو بْنِ عَنْبَسَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ:

قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَقْرَبُ وَضُوءَهُ ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ وَيَسْتَنْثِرُ إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَا فِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ مَعَ الْمَاءِ، حِينَ يَسْتَنْثِرُ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مَعَ الْمَاءِ.ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَا قَدَمَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»

- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْخَطَايَا وَتُرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتُ» .قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى

الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ» .يَعْنِي الْحِصْنَ مِنَ الْعَدُوِّ وَيُقَالُ: يَعْنِي فَضْلَ الرِّبَاطِ الَّذِي يُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

- عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاتَ طَاهِرًا فِي شِعَارٍ طَاهِرٍ بَاتَ مَعَهُ مَلَكٌ فِي شِعَارِهِ فَلَا يَسْتَيْقِظُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا»
- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ، .....مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.
- وَرَوَى ثَوْبَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ» .

يَعْنِي الدَّوَامَ عَلَى الْوُضُوءِ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ النَّهَارَ كُلَّهُ عَلَى الْوُضُوءِ، وَيَنَامَ بِاللَّيْلِ عَلَى الْوُضُوءِ، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ الْحَفَظَةُ وَيَكُونُ فِي أَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

- قَالَ الْفَقِيهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَحْكِي بِإِسْنَادِهِ يَقُولُ: " بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَجَّهَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مِصْرَ لِكِسْوَةِ الْكَعْبَةِ، فَنَزَلَ الرَّجُلُ بَعْضَ أَرْضِ الشَّامِ إِلَى جَانِبِ صَوْمَعَةِ حَبْرٍ مِنَ الْأَحْبَارِ، وَلَمْ يَكُنْ حَبْرٌ أَعْلَمَ مِنْهُ فَأَحَبَّ رَسُولُ عُمَرَ أَنْ يَلْقَاهُ فَيَسْمَعَ مِنْهُ عِلْمَهُ، فَأَتَاهُ يَسْتَفْتِحُ بَابَ دَارِهِ، فَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى الْحَبْرِ فَسَأَلَهُ لِيَسْمَعَ مِنْهُ فَأَعْجَبَهُ عِلْمُهُ فَشَكَا إِلَيْهِ حَبْسَهُ عَلَى بَابِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَبْرُ: إِنَّا كُنَّا رَأَيْنَاكَ حِينَ عَدَلْتَ إِلَيْنَا فَرَأَيْنَاكَ عَلَى هَيْبَةِ السُّلْطَانِ فَتَخَوَّفْنَاكَ وَإِنَّمَا حَبَسْنَاكَ عَلَى الْبَابِ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِمُوسَى: يَا مُوسَى إِذَا تَخَوَّفْتَ سُلْطَانًا فَتَوَضَّأْ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالْوُضُوءِ فَإِنَّ مَنْ تَوَضَّأَ كَانَ فِي أَمَانٍ مِمَّا يَتَخَوَّفُ فَأَغْلَقْنَا دُونَكَ الْبَابَ حَتَّى تَوَضَّأَتْ وَتَوَضَّأَ جَمِيعُ مَنْ فِي الدَّارِ وَصَلَّيْنَا فَأَمَّنَّاكَ لِذَلِكَ ثُمَّ فَتَحْنَا لَكَ الْبَابَ "

- وَقَدْ رُوِيَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ، إِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يُخْتَمُ بِخَاتَمٍ، ثُمَّ يُوضَعُ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَمْ يُكْسَرْ حَتَّى يُدْفَعَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ وُضُوئِهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فِي الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ
- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: «حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ نَعْلَيْكَ فِي الْجَنَّةِ» .فَقَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ، أَرْجَى عِنْدِي

مِنْ أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ لِرَبِّي أَدْنَى مَا قُدِّرَ لِي وَفِي آخِرِ مَا أَحْدَثْتُ إِلَّا أَوْجَدْتُ الطَّهَارَةَ وَمَا تَطَهَّرْتُ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

علة تشريع الوضوء:

- فائدة: حكمة اختصاص الوضوء بهذه الأعضاء كما قيل: إن آدم عليه السلام توجه إلى الشجرة بوجهه وتناولها بيده وكان قد وضع يده على رأسه ومشى إليها برجله فأمر بتطهير هذه الأعضاء انتهى باجوري (بغية المسترشدين)

أسرار الوضوء ومصالحه

- المضمضة:

فتخلص الفم من الجراثيم الموجودة بشكل دائم في اللعاب وعلى الأسنان واللسان وفي جميع أجزاء الفم مع تقوية عضلات الفم والوجه وتقيه من التهابات المجاري التنفسية.

- غسل الأنف واستنشاق الماء:

يخلصه من الجراثيم الموجودة فيه. حتى إن الذي يحافظ على الوضوء بشكل جيد يكون أنفه خالياً تماماً من الجراثيم. وهذا يقي الأنف من الأمراض ومنع الجراثيم من الانتقال إلى الجهاز التنفسي. بالنسبة لغسل الوجه يعطي لجلد الوجه نضارة وحيوية ويخلصهُ من الجراثيم والغبار.

- غسل الوجه:

يخلص العين من الغبار والجراثيم. ويحميها من الالتهابات المختلفة.

- غسل الوجه اليدين:

يزيل بقايا العرق من سطح الجلد ويفتح مسامات الجلد ليستطيع التنفس بشكل جيد. بالإضافة إلى إزالة الشحوم والدهون المتراكمة على جلد الوجه واليدين بسبب إفرازات الجلد. وهذا ينعكس إيجابياً على الحالة الصحية للجسم.

- غسل القدمين مع تدليكهما:

يقي الجلد في هذه المنطقة من الإصابة بفطور القدمين والعديد من أمراض الجلد في هذا المكان. إن غسل الوجه واليدين والقدمين وتدليك هذه الأجزاء يعتبر بمثابة تنشيط لجريان الدم في الأوعية التي تحت

الجلد، وهذا ينعكس على الحالة النفسية للمؤمن فيزداد اطمئناناً وسكينة، ويتخلص بذلك من كثير من تراكم الانفعالات النفسية السيئة.إن الإفرازات الدهنية التي يقوم بها الجلد باستمرار تجذب إليها كل أنواع البكتيريا من الهواء المحيط لتنمو وتتكاثر بأعداد خيالية. وإن الوضوء بانتظام وباستمرار هو طريقة فعالة من طرق الطب الوقائي لحماية الإنسان من فتك هذه الجراثيم.

- من أسرار الوضوء:

ومن الحقائق الطبية أن الدورة الدموية في أطراف الجسم عند اليدين والرجلين هي أقل منها في بقية أعضاء الجسم وذلك بسبب بعد هذه الأطراف عن مركز ضخ الدم وهو القلب وقد ثبت أن غسل هذه الأطراف وتدليكهما جيداً بانتظام يقوي الدورة الدموية ويزيد من نشاط ومناعة الجسم. وفي بحث حديث تبين التأثير الجيد للماء على الإنسان أثناء الوضوء في إزالة التوتر والقلق، لذلك يشعر المؤمن أثناء وضوئه بالطمأنينة

الطهارة لها أربع مراتب:

المرتبة الأولى : تطهير الظاهر عن الأحداث وعن الأخباث والفضلات.

المرتبة الثانية : تطهير الجوارح عن الجرائم والآثام.

المرتبة الثالثة : تطهير القلب عن الأخلاق المذمومة والرذائل الممقوتة.

المرتبة الرابعة : تطهير السر عما سوى الله تعالى وهو طهارة الأنبياء - صلوات الله عليهم – والصديقين (إحياء علوم الدين)

❖ **More Amazing Benefits of Wuzu:**

- It is estimated that 500-1000 types of bacteria live on the skin. By performing ablution, potentially pathogenic microbes can be washed off the skin
- Colds can be prevented by gargling with daily water over 30%. This simple hygienic habit can contribute to public health.
- Wudu controls blood pressure and maintain our blood circulatory system.
- Washing the facial, ears, nape, mouth and nasal cavities 4-5 times a day and soaking the scalp can keep the brain cool all day long. This obviously means a cooler head area and a healthier brain with ablution.

بيان يوم الجمعة

أهميته وفضائله وسننه مع أذكاره المخصوصة

- يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس، يعتق الله فيه ستمائة ألف عتيق من النار،من مات فيه كتب له أجر شهيد، ووقي فتنة النار.
- قال سيدنا القطب الغوث سيدي الحبيب عبد الله بن علوي الحداد: (واعلم) أسعدك الله أن يوم الجمعة سيدالأيام، وله شرف عند الله العظيم، وفيه خلق الله آدم عليه السلام، وفيه يقيم الساعة، وفيه يأذن لأهل الجنة في زيارته، والملائكة تسمي يوم الجمعة يوم المزيد لكثرة ما يفتح الله فيه من أبواب الرحمة، ويفيض من الفضل، ويبسط من الخير.وفي هذا اليوم ساعة شريفة يستجاب فيها الدعاء مطلقا، وهي مبهمة في جميع اليوم، كما قاله الإمام الغزالي - رحمه الله - وغيره.فعليك في هذا اليوم بملازمة الأعمال الصالحة، والوظائف الدينية، ولا تجعل لك شغلا بغيرها إلا أن يكون شغلا ضروريا لا بد منه، فإن هذا اليوم للآخرة خصوصا، وكفى بشغل بقية الأيام بأمر الدنيا غبنا وإضاعة.
- سميت الصلاة الجمعة لأن آدم اجتمع في يومها من مزدلفة

سنن يوم الجمعة

1) قرائة سورة الكهف في صبح الجمعة
2) التقليم قبل الغسل
3) تنظيف المضاجع والغرف والصفوف وحواليه
4) الغسل قريبا لذهاب إلى الجمعة
5) التبكير إلى المسجد
6) الإصغاء إلى خطبة الجمعة
7) إكثار الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومها وليلتها
8) استعمال الطيب
9) التحري بالدعاء في وقت الإجابة
10) حزب يوم الجمعة

الأذكار والأدعية

بيان أهمية الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضائله

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ»
- عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ، قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ، سَبْعِينَ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ وَثَلَاثِينَ فِي الدُّنْيَا»
- قَالَ عُمَرُ: «بَلَغَنِي أَنَّ الدُّعَاءَ يُحْبَسُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ»
- كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ، إِذْ رَأَى رَجُلًا لَا يَرْفَعُ قَدَمًا، وَلَا يَضَعُ قَدَمًا، إِلَّا وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: يَا هَذَا إِنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ، وَأَقْبَلْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ عِنْدَكَ فِي هَذَا شَيْءٌ؟ قَالَ: مَنْ أَنْتَ عَافَاكَ اللَّهُ؟ فَقُلْتُ: أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.قَالَ: لَوْلَا أَنَّكَ غَرِيبٌ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ، مَا أَخْبَرْتُكَ عَنْ حَالِي، وَلَا أَطْلَعْتُكَ عَلَى سِرِّي.ثُمَّ قَالَ لِي: خَرَجْتُ وَوَالِدِي حَاجًّا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ، مَرِضَ وَالِدِي فَقُمْتُ لِأُعَالِجَهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ رَأْسِهِ إِذْ مَاتَ وَالِدِي اسْوَدَّ وَجْهُهُ، فَقُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَجَذَبْتُ الْإِزَارَ عَلَى وَجْهِهِ فَغَطَّيْتُهُ، فَغَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ لَمْ أَرَ أَحْسَنَ مِنْهُ وَجْهًا، وَلَا أَنْظَفَ مِنْهُ ثَوْبًا، وَلَا أَطْيَبَ مِنْهُ رِيحًا، يَرْفَعُ قَدَمًا وَيَضَعُ أُخْرَى، حَتَّى دَنَا مِنْ وَالِدِي فَكَشَفَ الْإِزَارَ عَنْ وَجْهِهِ، فَابْيَضَّ ثُمَّ وَلَّى رَاجِعًا، فَتَعَلَّقْتُ بِثَوْبِهِ فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ مَنْ أَنْتَ الَّذِي مَنَّ اللَّهُ عَلَى وَالِدِي فِي أَرْضِ الْغُرْبَةِ؟ قَالَ: «أَوَمَا تَعْرِفُنِي أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ الْقُرْآنِ أَمَا إِنَّ وَالِدَكَ كَانَ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِهِ، وَلَكِنْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَغَاثَ بِي، وَأَنَا غِيَاثٌ لِمَنْ أَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ» .فَانْتَبَهْتُ فَإِذَا وَجْهُ أَبِي أَبْيَضَ
- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ سَلَّمَ عَلَيَّ إِذَا مُتُّ إِلَّا جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ. فَأَقُولُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ"
- وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ سَائِرِ الْعِبَادَاتِ، فَانْظُرْ وَتَفَكَّرْ فِي قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب: 56] ، فَفِي سَائِرِ الْعِبَادَاتِ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ بِهَا، وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ صَلَّى عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ أَوَّلًا، وَأَمَرَ مَلَائِكَتَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِ، فَثَبَتَ بِهَذَا أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الْعِبَادَاتِ

- **البخيل:**
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «آمِينَ» ، ثُمَّ صَعِدَ فَقَالَ: «آمِينَ» ، ثُمَّ صَعِدَ فَقَالَ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ: قُلْتُ آمِينَ وَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يَبَرَّهُمَا فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْتُ: آمِينَ "قَالَ: وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْتُ آمِينَ
- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَقَدْ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةَ»
- عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «أَرْبَعٌ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ، وَأَنْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَأَنْ يَسْمَعَ النِّدَاءَ، فَلَا يَشْهَدُ مِثْلَ مَا يَشْهَدُ الْمُؤَذِّنُ، وَأَنْ أُذْكَرَ عِنْدَهُ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ»
- قَالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ :الْبخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَم يُصَلِّ علَيَّ .رواهُ الترمذي
- سمِع رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يدْعُو في صلاتِهِ لَمْ يُمَجِّدِ اللَّه تَعالى، وَلَمْ يُصلِّ عَلى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ رسولُ اللَّه ﷺ :عَجِلَ هَذَا، ثمَّ دعَاهُ فَقَالَ لهُ أوْ لِغَيْرِهِ :إِذَا صلَّى أحَدُكُمْ فليبْدأْ بِتَحْمِيدِ ربِّهِ سُبْحانَهُ والثَّنَاءِ عليهِ، ثُمَّ يُصلي عَلى النَّبيِّ ﷺ ثُمَّ يدْعُو بَعدُ بِما شاءَ.

الآداب والأخلاق والرقائق

الأدب:

بيان معنى الأدب وأهمّيته في حياة الطالب

- وذكر ابن حجر رحمه الله تعالى في شرحه لكتاب الأدب من صحيح الإمام البخاري رحمه الله، قال: الأدب استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً
- ثلاث إجازات الشخص لدخول الجنة
  1) رضا الله
  2) رضا الوالدين
  3) رضا الأساتذة
- سوء الأدب يؤدّي إلى سوء الخاتمة

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/2JrFLDKAvqs?si=5yH2RnbuCeP1Q_8s

https://youtu.be/fUR5ks-t9TI?si=RxIhr4ZwDjIE7f7N

المهمّة اليوميّة

1) കണ്ണടച്ച് മുസ്ഹഫ് നെഞ്ചിൽ വെച്ച് كلام قديم ബൈത്ത് ചൊല്ലുക

2) പൂർണ്ണമായി ഫാത്തിഹയുടെ അർത്ഥം മനസ്സിലാക്കുക

3) ഓപ്പൺ ബാത്ത്റൂമിൽ കുളിക്കുമ്പോൾ, ഔറത്ത് മറയുന്ന മുണ്ട് ധരിക്കൽ

4) ഭക്ഷണ തളിയയിൽ നിന്നും ആവശ്യത്തിന് മാത്രം വിളമ്പി, ധൂർത്ത് ഉപേക്ഷിക്കുക

5) സുബ്ഹി ബാങ്ക് വിളിച്ചത് മുതൽ സൂര്യോദയം വരെ ഉറങ്ങാതിരിക്കൽ

6) സ്വന്തമായി തലപ്പാവ് ധരിക്കാൻ പഠിക്കുക

7) ശരിയായി മുണ്ട്, തുണി അണിയാൻ പഠിക്കുക

السنن والأصول للمواظبة

ترك النوم بعد صلاة الصبح

- الترمذي: دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك لأمتي في بكورها (أمة الدعوة شامل فيها مع أمة الإجابة)
- قوله صلى الله عليه وسلم لبنته فاطمة حين تنام بعد الصبح: يا بنية قومي، اشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين
- قول ابن عباس رضي الله عنه لابنه النائم بعد صلاة الصبح ضاربا برجله: أتنام في ساعة تقسم فيها الأرزاق
- أن السائق الذي نام بعد الصبح، الأولى له أن لا يجري على الأرض، لأن الأرض تلعنه وتضج الأرض ضجا عليه
- كان صلى الله عليه وسلم يرسل سريته في هذا الوقت لإيقان النجاح
- كان الصحابة رضي الله عنهم يفتحون سوقهم في هذا الوقت لنيل البركة فيه، حتى صار تجار اليهود يحسدون في تجارة المسلمين

- الوقت الأفضل لبداية السفر
- كان المشائخ رحمهم الله، يختارون هذا الوقت للنصيحة للتأثير بها قلوب المؤمنين، وكانوا يوقظون أطفالهم حتى الطفل في المهد، ويرسلون غيرها إلى الملعب
- تفتح طبقة الأوزون في هذا الوقت وتدخل الرياح الطازجة إلى جوّ الأرض
- ولكن هناك عفو لغلبة النوم

المعلوم الأصلي:

كيفية اللبس: القميص والسراويل والعمامة والملابس الداخلية

الأسبوع 2

القرآن الكريم

بيان أهمية اعتناء القرآن والتزام آدابه وذم المعرض عن القرآن

- ﴿وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ١٢٤﴾ [طه: 124]
- عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال : الضنك هو الشقاء، وعنه أنه قال : إذا أعطى العبد قليلا أو كثيراً ولم يقنع فلا خير فيه فهو الضنك في المعيشة وإن قوماً أعرضوا عن الحق وكانوا فى سعة الدنيا فكانت حالهم ضنكا ، ولذلك انهم يرون أن الله تعالى ليس بخالق لهم فاشتد عليهم معاشهم مع سعتهم من سوء ظنهم بالله
- ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ١٢٥﴾ ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ١٢٦ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ ١٢٧﴾ [طه: 125-127]
- قيل المعرض عن ذكر الله تعالى من سلط عليه الشيطان الذي هو عدوه المريد به كل هلاك وضلال فلا يكون أحد أشد عيشا وأعظم ضلالا منه وأشقى (بحر العلوم)
- وروي عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال « من قرأ القرآن وهو في الصلاة كان له بكل حرف مائة حسنة، ومن قرأ القرآن في غير الصلاة على وضوء فله بكل حرف خمس وعشرون حسنة، ومن قرأ القرآن على غير وضوء فله عشر حسنات

السورة التحفيظي: آية الكرسيّ

- إذا قرأت في بيت، عصم من الشيطان في ذلك اليوم
- وقال صلى الله عليه وسلم : «اسم الله الأعظم في سور من القرآن ثلاث : في البقرة، و آل عمران، و طه» أخرجه ابن ماجة

قال أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن –راوٍ من التابعين-: " فالتمست في البقرة ، فإذا هو في آية الكرسي: الله لا إله إلا هو الحي القيوم، و في آل عمران فاتحتها :الله لا إله إلا هو الحي القيوم، و في طه :وعنت الوجوه للحي القيوم.

- لقد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أُبي بن كعب رضي الله عنه – وأُبيّ هو أقرأ هذه الأمة وأشهر الصحابة في علم القراءات - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما أعظم آية في كتاب الله؟ فقال أُبي:

الله ورسوله أعلم. فسأله مرة ثانية: ما أعظم آية في كتاب الله؟ فقال: الله ورسوله أعلم. فحينما سأله الثالثة قال من تلقاء نفسه: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾؛ فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على صدره وقال له: ليهنك العلم أبا المنذر

- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت
- قصة الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه عندما قال: وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام. فأخذته وقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: دعني فإني محتاج، وعلي عيال، ولي حاجة شديدة. قال: فتخليت عنه، فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟ قال قلت: يا رسول الله، شكا حاجةً شديدةً وعيالاً؛ فرحمته وخليت سبيله. قال: أما إنه قد كذبك وسيعود، فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيعود، فرصدته فجاء يحثوا من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: دعني فإني محتاج وعلي عيال، لا أعود، فرحمته وخليت سبيله، فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟ قلت: يا رسول الله، شكا حاجة وعيالاً فرحمته وخليت سبيله. قال: أما إنه كذبك وسيعود، فرصدته الثالثة فجاء يحثوا من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا آخر ثلاث مرات، إنك تزعم أنك لا تعود ثم تعود. فقال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها. قلت: وما هي؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخليت سبيله. فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما فعل أسيرك البارحة؟ فقلت: يا رسول الله، زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله، قال: ما هي؟ قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾، وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وكانوا أحرص شيء على الخير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إنه صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب من ثلاث ليال يا أبا هريرة؟ قلت: لا. قال: ذاك شيطان. والحديث رواه البخاري

القرآن الكريم: الآية 4- الآية 6

4) ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ (سورة الإسراء : 23، 24)

- السر خلف منصب لقمان الحكيم رضي الله عنه:

يسأل لقمان الحكيم رضي الله عنه لأمه كل يوم حين يخرج لعمله: أمي، ماذا أشتري لك إذا رجعت اليوم من عملي، فتجيب كذلك كل يوم بما تحتاجه، حتى سأل يوما عاديا وهي عجوزة، فقالت: إيت بقبضة من تربة الجنة اليوم، فتفكر وقال: لا أذهب اليوم للعمل، ولا أحتاج بذلك اليوم، ثم أخذ قبضة تربة تحت قدمي أمه فقال: هذا هو

- الجنة تحت قدميها (الحديث) وإرضاء الأم من الطريق السهل الموصل إلى الجنة
- إذا سئل: أمك أم أبوك أحب إليك؟ الجواب العادي: أمي، هناك ثلاثة أمور أدت إلى هذا الجواب:

1) عند الأم ألفاظ كثيرة لنداء الأبناء بالمحبة كأسماء الكنى
2) وضع الولد في المحضن والصدر
3) إقامة الأم مع الولد حالة الاضطرار، مثلا: إذا بال الصبي عند الأب، ينادي الأم ويعطيه إليه

5) ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ (سورة النساء: 131)

- إذا وقع أربعة أمور في قلب امرئ، يكون وليا، أولها التقوى
- التقوى: 1) امتثال أوامر الله 2) واجتناب نواهيه: الثاني هو الأعسر للقلوب (أن لا يقول الكذب أشق من القول بالصدق) فالاحتياط في الثاني

6) ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) } (سورة الفرقان: 63)

- هَذِهِ صِفَاتُ عِبَادِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ
- فَقَدْ كَانَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ صلى الله عليه وسلم إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَب، وَكَأَنَّمَا الْأَرْضُ تُطْوَى لَهُ

- قَدْ كَرِهَ بَعْضُ السَّلَفِ الْمَشْيَ بِتَضَعُّفٍ وَتَصَنُّعٍ، حَتَّى رَوِيَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى شَابًّا يَمْشِي رُويدًا، فَقَالَ: مَا بَالَكَ؟ أَأَنْتَ مَرِيضٌ؟ قَالَ: لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَعَلَاهُ بِالدِّرَّةِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ. وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بالهَوْن هَاهُنَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَسَبَّ رجلٌ رَجُلًا عِنْدَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ الْمَسْبُوبُ يَقُولُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَمَا إِنَّ مَلِكًا بَيْنَكُمَا يَذُبُّ عَنْكَ، كُلَّمَا شَتَمَكَ هَذَا قَالَ لَهُ: بَلْ أَنْتَ وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ. وَإِذَا قَالَ لَهُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: لَا بَلْ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ. "
- إِذَا سَفه عَلَيْهِمُ الْجُهَّالُ بِالسَّيِّئِ، لَمْ يُقَابِلُوهُمْ عَلَيْهِ بِمِثْلِهِ، بَلْ يَعْفُونَ وَيَصْفَحُونَ، وَلَا يَقُولُونَ إِلَّا خَيْرًا

الحديث الشريف

الحديث 4- الحديث 6

4) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رِضَا اللهِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ، وَسَخَطُ اللهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ (سنن الترمذي)

5) عن أبي ذر و معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال» :اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وأَتْبِع السيئةَ الحسنةَ تَمْحُهَا، وخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ (سنن الترمذي)

6) عن عمر بن أبي سلمة قال: كنتُ غُلامًا في حِجْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانتْ يَدِي تَطِيشُ في الصَّحْفَة، فقالَ لِي رسول الله صلى الله عليه وسلم» : يا غُلامُ، سمِّ الله، وكُلْ بِيَمِينِك، وكُلْ مِمَّا يَلِيكَ (متفق عليه)

استماع القرائة

1) القارئ إسلام صبحي

https://www.youtube.com/live/YrANLR1mDQU?feature=share

2) القارئ مولانا الكردش

https://youtu.be/_BU7AY7k-QM

الفقه

بيان صفة الوضوء

شروط الوضوء

1. **ماء مطلق (ما يقع عليه اسم الماء بلا قيد) غير مستعمل في فرض طهارة من رفع حدث أصغر أو أكبر وإزالة نجس حال كون المستعمل دون القلتين وغير متغير تغيرا كثيرا (بحيث يمنع إطلاق اسم الماء عليه، بأن تغير أحد صفاته من طعم أو لون أو ريح) بخليط طاهر غني الماء عنه (لا تراب وملح ماء) أو بنجس ولو كان الماء قلتين**

- الأخطاء العامّة فيها:

ينبه الطالب إلى كون الماء المغترف بيده مستعملا بوقع قطرات الماء إليه من المتوضئ القريب

ينبه الطالب إلى كون الماء المغترف بيده مستعملا بوقع قطرات الماء إليه من وجهه بعد غسله المفروض

- القلتان بالوزن :خمسمائة رطل بغدادي تقريبا، وبالمساحة في المربع :ذراع وربع طولا وعرضا وعمقا، بذراع اليد المعتدلة وفي المدور :ذراع من سائر الجوانب بذراع الآدمي، وذراعان عمقا بذراع النجار، وهو ذراع وربع.
- الأخطاء العامّة فيها:

ينبه الطالب إلى التوضأ بالماء دون القلتين من حياض المسجد لكثرة الطلبة

- لا ينجس الماء بوصول ميتة لا دم لجنسها سائل عند شق عضو منها (كالفراشات الواقعة في حياض المسجد)، إلا إن تغير ما أصابته فحينئذ نجس

2. **جري ماء على عضو مغسول، فلا يكفي أن يمّسه الماء بلا جريان لأنّه لا يسمى غسلا.**
3. **أن لا يكون على العضو مغير للماء تغيرا ضارا كزعفران وصندل**

الأخطاء العامّة فيها:

ينبه الطالب إلى عين الحبر أو النورة على يده

4. **أن لا يكون على العضو حائل بين الماء والمغسول**

- الأخطاء العامّة فيها:

تمنع وصول الماء نورة وشمع ودهن جامد وعين حبر وحناء (بخلاف دهن جار أي مائع - وإن لم يثبت الماء عليه - وأثر حبر وحناء)

يشترط - على ما جزم به كثيرون - أن لا يكون وسخ تحت ظفر يمنع وصول الماء لما تحته خلافا لجمع (وصرحوا بالمسامحة عما تحتها من الوسخ دون نحو العجين)

5. **دخول وقت لدائم الحدث كسلس ومستحاضة ومتيمّم**

الأذكاروالأدعية

فضائل الأذكاربعد الصلاة

- عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: قيل لرسول الله -صلى الله عليه وسلم: أيّ الدعاء أسمعُ؟ قال: "جوفُ اللَّيْلِ الآخِر، ودبرُ الصلواتِ المَكْتوبات" قال الترمذي: حديث حسن
- عن أبي هريرة رضي الله عنهُ، أن فقراء المهاجرين أتوْا رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- فقالوا: ذهبَ أهل الدُّثُور بالدرجات العلا، والنعيم المقيم، يُصَلُّون كما نُصلِّي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال يحجّون بها، ويعتمرون، ويجاهدون، ويتصدّقون، فقال: "ألا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئاً تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أحَدٌ أفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَاّ مَنْ صَنَع مِثْلَ ما صَنَعْتُمْ"؟ قالوا: بلى! يا رسول الله، قال: "تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلّ صلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثينَ"
- مُعقبات لَا يَخِيبُ قائلهن –أو فاعِلُهُن- دُبُرَ كُلّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً، وأرْبعاً وَثَلاثِينَ تَكْبِيرةً
- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ في دُبُرِ كُلّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاثاً وَثَلاثينَ، وكَبَّرَ اللَّهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَقالَ تَمامَ المائة: لا إله إلا الله وحدهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ على كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خطاياه وإن كانت مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ"
- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "خصلتان -أوْ خَلَّتانِ- لا يُحافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إلَاّ دَخَلَ الجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللَّهُ تَعالى دُبُرَ كُلّ صلاةٍ عَشْراً، ويحمدُ عَشْراً، ويكبرُ عَشْراً، فذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمس مائة في الميزان. وَيُكَبِّرُ أرْبَعاً وَثَلاثِينَ إذَا أخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيحْمَدُ ثَلاثاً وَثَلاثينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلاثاً وَثَلاثينَ، فذلك مائة باللِّسانِ، وألفٌ بالميزَانِ"، قال: فلقد رأيتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يعقدها بيده، قالوا: يا رسول الله! كيف هما يسير، ومن يعمل بهما قليل؟ قال: "يأتِي أحدكم -يعني الشيطان- في مَنامِهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أنْ يقول، ويأتِيهِ في صَلاتِهِ فيذكره حاجته قبل أن يَقُولَهَا" إسناده صحيح
- عن معاذ رضي الله عنه، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أخذ بيده وقال: "يا مُعَاذُ! وَاللَّهِ إني لأُحِبُّكَ" ثم قال1: "أُوصِيكَ يا مُعاذُ، لا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلّ صَلاةٍ تقولُ: اللَّهُمَّ أعِنِّي على ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وحسن عبادتك"

- كان رسول الله -صلى الله وسلم- إذا قَضى صلاتَه مسحَ جبهتَه بيده اليمنى، ثم قال: "أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أذْهِبْ عَنِّي الهَمَّ والحزنَ"
- روينا عن أنس رضي الله عنه في كتاب الترمذي قال: قال رسولُ اللَّه -صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَلَّى الفَجْرِ في جماعةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يذكرُ اللَّهَ تَعالى حتَّى تَطْلُعَ الشَمْسُ، ثُمَّ صَلَّى ركعتين، كانت له كأجْرِ حَجَّةٍ وعمرةٍ تامةٍ تامةٍ".
- عن أبي ذرّ رضي الله عنه، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "مَنْ قالَ فِي دُبُر صَلاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثانٍ رِجْلَيهِ قَبْلَ أنْ يَتَكَلَّمَ: لا إلهَ إلاّ الله وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحمدُ، يُحيي ويميتُ، وَهُوَ على كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَناتٍ، ومُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجاتٍ، وكانَ يَوْمَهُ ذلكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلّ مَكْرُوهٍ وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطانِ، ولَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أنْ يُدْرِكَهُ في ذلكَ اليَوْمِ إلَّا الشِّرْكَ باللَّهِ تَعالى"
- عن مسلم بن الحارث التميمي الصحابي رضي الله عنه، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه أسرّ إليه، فقال: "إذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلاةِ المغرب فقال: اللَّهُمَّ أجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فإنَّكَ إذَا قُلْتَ ذلكَ ثُمَّ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْها، وإذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كذَلِكَ، فإنَّكَ إنْ مُتَّ مِنْ يومك كتب له جوارٌ مِنْها"
- عن ثوبان رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً وقال: " اللَّهُمَّ أنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبارَكْتَ يا ذَا الجَلالِ وَالإكْرامِ "
- عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فَرَغ من الصلاة وسلّم قال: " لا إلهَ إلاّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلّ شئ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِمَا أعْطَيْتَ، وَلَا معطي لما مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذا الجد مِنْكَ الجَدُّ "
- عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، أنه كان يقول دُبُرَ كُلّ صَلاةٍ حين يسلم: " لا إلهَ إلاّ اللَّهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلّ شئ قَدِيرٌ، لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاّ باللَّهِ، لا إلهَ إلاّ الله وَلَا نَعْبُدُ إلاّ إيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ ولَهُ الفَضْلُ، وَلَهُ الثَّناءُ الحَسَنُ، لا إلهَ إلاّ الله مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الكافِرُونَ
- وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
- عن أبي هريرة رضي الله عنهُ، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قالَ حِينَ يُصْبحُ، وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحانَ الله وبحمده، مائة مَرَّةٍ، لَمْ يأْتِ أحَدٌ يَوْمَ القِيامَةِ بأفْضَلَ مِمَّا جاءَ بِهِ، إلاّ أحَدٌ قالَ مثْلَ ما قالَ، أوْ زَادَ عَلَيْهِ"
- عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "مَنْ قالَ حِينَ يُصْبحُ: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ} [الروم: 17 - 19] ، فقد أدرك ما فاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذلكَ، وَمَنْ قالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ ما فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ"

- بلغنا أن الأرض تعجّ إلى الله تعالى من نومة العالِم بعد صلاة الصبح؛ والله أعلم
- **الثلاثة المهمة المسنونة:**
- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله! ما لقيتُ من عقرب لدغتني البارحة! قال: "أما لَوْ قُلْتَ حِينَ أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق؛ لم تضرك"
- عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَباحِ كُلّ يَوْمٍ وَمَساءِ كُلّ لَيْلَةٍ: باسْمِ اللَّهِ الَّذي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا في السَّماءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم، ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّه شيءٌ"
- قال رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قالَ حِينَ يُمْسِي: رَضِيتُ بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- نَبِيَّاً؛ كانَ حَقّاً على الله تعالى أنْ يُرضيه"

فضيلة الاستغفار والتوبة إلى الله

- وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما يفعلون
- عن علي رضى الله عنه : التوبة اسم يقع على ستة معان :
  1. على الماضي من الذنوب بالندامة
  2. لتضييع الفرائض بالإعادة
  3. ردّ المظالم
  4. إذابة النفس في الطاعة كما ربيتها في المعصية
  5. وإذاقتها مرارة الطاعة كما أذقتها حلاوة للعصية
  6. البكاء بدل كل ضحك ضحكته
- قبل تمام التوبة يحصل بثمانية أشياء :

1) الندم على ماسلف من الذنب 2) وقضاء الفرائض 3) وردّ الظالم 4) واستحلال الخصوم 5)وأن تعزم على أن لا تعود 6) وأن تربى نفسك في طاعة الله كما ربيتها في المعصية 7) وأن تذيقها مرارة الطاعات كما أذقتها حلاوة المعاصي 8) وإصلاح المأكول والمشروب (موعظة)

- قال عليه الصلاة والسلام « أيها الناس توبوا إلى الله فاني أتوب في اليوم مائة مرة »
- عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول « إن لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار

- قال عليه الصلاة والسلام « من لم يستغفر الله في كل يوم مرتين فقد ظلم نفسه
- وعن شداد بن أوس رضى الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « سيد الاستغفار أن يقول العبد : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك على ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، الحديث
- (حكاية) كان في بني إسرائيل شاب عبد الله تعالى عشرين سنة ثم عصاه عشرين سنة ، ثم نظر يوما في مرآة ، فرأى في لحيته شعرا أبيض ، فحزن لذلك فقال : إلهي أطعتك عشرين سنة ثم عصيتك عشرين سنة ، فان رجعت إليك أتقبلني ؟ فسمع قائلا يقول : أحببتنا فأحببناك وتركتنا فتركناك وعصيتنا فأمهلناك ، فان رجعت إلينا قبلناك (حياة القلوب)
- حكى عن الشيخ الإمام أبي نصر السمرقندي أنه قال : كان الحسن البصري في أول حاله شابا مليحا يلبس أحسن الثياب ويطوف في دور البصرة ويتفرج فيها ، فبينما هو يمشى يوما من الأيام إذ رأى امرأة ذات جمال وحسن قامة، فمشى خلفها فالتفتت إليه وقالت : أما تستحي ؟ قال الحسن: ممن ؟ فقالت ممن يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، قال فوقع في قلبه شيء ولكن لم يصبر ولم يتمالك نفسه ولم يرجع من خلفها، فقالت لماذا تجيء ؟ فقال لها: إنّي فتنت بعينيك ، فقالت له: اقعد حتى أبعث لك بمرادك ، فحسب الحسن أنه قد شغفها كما شغفته، فقعد فإذا بجارية معها طبق مغطى بمنديل، فكشف عن الطبق فإذا عيناها على الطبق ، فقالت الجارية له : إن سيدتى تقول : لا أريد عينا يفتتن بسببها أحد، فلما رأى وسمع ذلك منها اقشعر جلده، وأمسك لحيته بيده وقال لنفسه : أف لك من لحية تكون أقل من امرأة ، وندم وتاب في تلك الساعة ورجع إلى بيته وبات باكيا ، فلما أصبح جاء إلى دار تلك المرأة لأن يستحل منها، فاذا هو قد رأى باب دارها قد سد والنائحات ينحن ، فسأل عن ذلك ؟ فقيل: قد توفيت صاحبة هذه الدار ، فانصرف وبكي إلى آخر ثلاثة أيام ، فرآها في الليلة الثالثة وهي في الجنة جالسة، فقال لها: اجعليني في حلّ، قالت جعلتك فيه لأني قد نلت من الله خيرا كثيرا بسببك، فقال لها عظيني ، قالت : إذا خلوت فاذكر الله تعالى، وإذا أصبحت وأمسيت فاستغفر الله وتب إلى الله، فقبل قولها وكان مشهورا بين الناس بالزهد والطاعة، وأصاب من الدرجة ما أصاب عند الله ، وكان من أولياء الله تعالى (جواهر البخاري)
- ذكر أنّ آدم عليه الصلاة والسلام قال : إن الله تعالى أعطى أمة محمد عليه الصلاة والسلام أربع كرامات ما أعطانيها :

الأولى: أن قبول توبتي كان بمكة وأمة محمد عليه الصلاة والسلام يتوبون في كلّ مكان فيتقبل الله تعالى توبتهم .

والثانية: أنّي كنت لابسا، فلما عصيت جعلني عريانا، وأمة محمد يعصون عرايا فيلبسهم الله تعالى .

والثالثة: أني لما عصيت فرّق بيني وبين امرأتي، وأمة محمد عليه الصلاة والسلام يعصون الله ولا يفرق بينهم وبين أزواجهم .

والرابعة: أني عصيت في الجنة فأخرجني منها وأمة محمد عليه الصلاة والسلام يعصون الله خارج الجنة فيدخلونها إذا تابوا (تنبيه الغافلين)

- وحكي أنه كان في بني إسرائيل امرأة بغي وكانت فاتنة للناس بحالها، وكان باب دارها مفتوحا وهي قاعدة في دارها على السرير حذاء الباب فكل من نظر إليها افتتن بها، فطلب رجل أن يأتى إليها بعشرة دنانير أو أكثر حتى يؤذن له في الدخول عليها، فمر على بابها ذات يوم عابد من العباد، فوقع بصره عليها في الدار فافتتن بها وجعل يجاهد نفسه ويدعو الله أن يزول ذلك عن قلبه، فلم يزل ولم يملك نفسه حتى باع أقمشته وما كان له ، وجمع من الدنانير ما يحتاج إليه فجاء إلى دارها فأمرته بأن يسلم ذلك إلى جار لها وكيل عنها ووعدته وقتا لمجيئه، فجاء إليها في ذلك الوقت وقد تزينت بنفسها وجلست على السرير في بيتها، فدخل عليها العابد وجلس معها على السرير، فلما مد يده إليها تداركه الله : برحمته وببركة عبادته وتوبته للمتقدمة ، فوقع في قلبه أن الله يراه في هذه الحالة وقد حبط عمله كله ، فوقعت الهيئة في قلبه وارتعدت فرائصه وتغير لونه ، فنظرت المرأة إليه فرأته متغير اللون ، فقالت له : ما الذي أصابك؟ قال إني أخاف الله فأذني لي في الخروج، فقالت: ويحك إنّ كثيرا ليتمنون الذي وجدته، فأي شيء هذا الذي أنت فيه؟ فقال لها: إني أخاف الله، وإن للمال الذي دفعته هو لك حلال فأذني لي في الخروج، فقالت له : ألم تعمل هذا العمل قط ؟ قال :لا، فقالت له من أين أنت وما اسمك ؟ فأخبرها أنه من قرية كذا واسمه كذا فأذنت له في الخروج من عندها وهو يدعو بالويل والثبور وبيكى على نفسه، فوقعت الهيئة في قلب المرأة ببركة ذلك العابد

فقالت في نفسها: إن هذا أول ذنب شرع فيه هذا الرجل وقد دخل عليه من الخوف ما دخل، وإني قد أذنبت منذ كذا وكذا سنة ، وإنّ ربه الذي هو يخاف منه هو ربي ، وخوفي منه ينبغي أن يكون أشدّ ، فنابت إلى الله وأغلقت بابها عن الناس، ولبست ثيابا خلقة وأقبلت على الله، فكانت في عبادتها ما شاء الله، فقالت في نفسها: إنّي لو انتهيت إلى ذلك الرجل فلعلّه يتزوجني ، فأكون عنده وأتعلم منه أمر ديني ويكون عونا لي على عبادة الله، فتجهزت وحملت من الأموال والخدّام ما شاءت، فانتهت إلى تلك القرية وسألت عنه، وأخبر العابد أن امرأة قدمت تسأل عنه فخرج العابد إليها ، فلما رأته المرأة كشفت عن وجهها لكي يعرفها ، فلما رآها عرفها العابد وتذكر الذي كان بينه وبينها، فصاح صيحة خرجت روحه فبقيت المرأة حزينة وقالت : إني خرجت لأجله وقد مات، فهل له أهل من أقربائه يحتاج إلى امرأة ؟ فقالوا إن له أخا صالحا ولكنه معسر ليس له مال ، فقالت لا بأس فإنّ لي من المال ما فيه فناء

فجاء أخوه ، فتزوج بها فولد بينهما سبعة من البنين كلهم صاروا أنبياء في بني إسرائيل ببركة التوبة والحمد الله (كذا نقل عن البخاري عليه رحمة الباري)

- قال الإمام الزندوستي رحمه الله تعالى: سمعت الإمام أبا محمد عبد الله بن الفضل يقول : قالت الحكماء من رزق أربعا لم يحرم أربعا : من رزق الدعاء لم يحرم الإجابة لقوله تعالى (ادعوني أستجب لكم) ومن رزق الاستغفار لم يحرم للمغفرة لقوله تعالى (إنه كان غفارا) ومن رزق الشكر لم يحرم للمزيد لقوله تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن رزق التوبة لم يحرم القبول لقوله تعالى (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفواعن السيئات) (كذا في روضة العلماء)
- عن أبي هاشم الصوفي رحمه الله تعالى قال : أردت البصرة فجئت إلى سفينة أركبها ، وفيها رجل معه جارية ، فقال لي الرجل ليس ههنا موضع ، فسألته الجارية أن يحملنى ففعل ، فلما سرنا دعا الرجل بالغداء فوضع ، فقالت ادع ذلك المسكين ليتغدى معنا ، فجئت على أنني مسكين ، فلما تغدينا قال: يا جارية هاتي شرابك شرب وأمرها أن تسقيني، قالت يرحمك الله إن للضيف حقا فتركني، فلما دب فيه الشراب، قال يا جارية هاتي عودك وهاتي ما عندك، فأخذت العود وغنت ، ثم التفت الرجل إلي؟ فقال أتحسن مثل هذا؟ فقلت عندي ما هو أحسن وخير منه ، فقال قل ، فقلت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم قرأت (إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت) فجعل الرجل يبكي ، فلما انتهيت إلى قوله تعالى (وإذا الصحف نشرت) قال يا جارية اذهبي حرة لوجه الله تعالى، وألقى ما معه من الشراب وكسر العود، ثم دعاني فاعتنقني وقال : يا أخي أترى أن الله يقبل توبتى؟ فقلت : (إنّ الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) وواخيته واصطحبنا بعد ذلك أربعين سنة حتى مات فرأيته في المنام فقلت له إلام سرت ؟ قال إلى الجنة ، قلت بماذا ؟ قال بقراءتك علي (وإذا الصحف نشرت) انتهى (من الموعظة) .
- يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار
- وعن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: "والتوبة على الذنب كالصابون على الثوب»
- إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
- إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما . وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم للموت قال إنى تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما
- قال عليه الصلاة والسلام و التائب من الذنب كمن لا ذنب له

- قال عليه الصلاة والسلام « إذا تاب المؤمن كتب الله تعالى له بكل يوم مر عليه في فسقه عبادة سنة وأعطاه ثواب شهيد ، ويتوج يوم القيامة بألف تاج ، وفتح له في قبره باب إلى الجنة ، ويقوم يوم القيامة ملك عن يمينه وملك عن شماله وملك من بين يديه وملك من خلفه يبشرونه بالجنة »
- قال عليه الصلاة والسلام « إذا مات شاب تائب يرفع الله العذاب عن مقابر المسلمين أربعين عاما لكرامته على الله
- حكى و أنه دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يبكي فقال له ما يبكيك ياعمر ؟ فقال يارسول الله إن في الباب شابا وقد أحرق فؤادي بكاؤه ، فقال عليه الصلاة السلام أدخله علي ، فأدخله عمر وهو يبكى ، فسأله النبي عليه الصلاة والسلام عن بكائه فقال يارسول الله أبكاني ذنوب كثيرة وخِفْتُ من جبّار غضبان عليّ ، فقال عليه الصلاة والسلام أأشركت بالله شيئا؟ ، قال لا : قال عليه الصلاة والسلام : أقتلت نفسا بغير حق ؟ قال لا ، قال عليه الصلاة السلام : إن الله يغفر ذنوبك ولو كانت ملء السموات السبع والأرضين السبع ، فقال يارسول الله ذنبي أعظم من السموات السبع والجبال الرواسي ، قال عليه الصلاة والسلام أذنبك أعظم أم الكرسي ؟ قال ذنبي أعظم ، قال عليه الصلاة والسلام : أذنبك أعظم أم العرش ؟ قال ذنبي أعظم ، قال عليه الصلاة والسلام : أذنبك أعظم أم الله ؟ يعنى غفران الله ورحمته قال بل الله أعظم وأجل ، قال عليه الصلاة والسلام أخبرني عن ذنبك، قال أستحي منك يارسول الله ، قال عليه الصلاة والسلام لا تستحى مني، أخبرني عن ذنبك ، قال يا رسول الله إني كنت رجلا نبّاشا منذ سبع سنين حتى ماتت بنت من بنات الأنصار ، فنبشت قبرها وأخرجتها من كفنها وغلبني الشيطان فرجعت إليها وجامعتها ، فقالت لي البنت : أما تستحى من ديوان الله يوم يضع كرسيه للقضاء ويأخذ حق المظلوم من الظالم وقد تركتني عريانة في عسكر الموتى وأوقفتني جُنُبا بين يدي الله ، فوثب رسول الله : أي قام بسرعة فقال له: يا فاسق اخرج عني ماجزاؤك إلا النار

فخرج الشاب باكيا نائيا نحو الصحراء، لم يأكل شيئا ولم يشرب ولم يتم مسبعة أيام وحتى ذهبت طاقته وسقط في موضع ووضع وجهه على التراب ساجدا يقول : إلهى أنا عبدك المذنب المخطىء، جئت إلى باب رسولك ليشفع لي عندك ، فلمّا سمع عظيم خطيئتي طردني عن بابه وأخرجني من عنده ، فجئت اليوم إلى بابك لتكون لي شفيعا عند حبيبك، فإنّك رحمن إلى عبيدك ولم يبق رجائي إلا بك وإلّا فأرسل نارا من عندك وأحرقني بها في دنياك قبل أن تحرقني في آخرتك، ثم جاء جبرائيل إلى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يارسول الله : إن الله يقرئك السلام ، فقال عليه الصلاة والسلام : هو السلام ومنه السلام وإليه يرجع السلام ، قال جبرائيل عليه السلام : يقول الله تعالى لك أأنت خلقت عبيدي ؟ فقال عليه الصلاة والسلام "بل هو خلقني وخلقهم" ، فقال جبرائيل عليه السلام : يقول الله

تعالى أأنت ترزقهم ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : بل هو الذي رزقهم ورزقني ، وقال جبرائيل عليه السلام : يقول أأنت تقبل توبهم ؟ قال "بل هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات"، وقال جبرائيل: "يقول الله تعالى لك بعثت إليك عبدا من عبادي وأظهر من ذنوبه ذنبا فأعرضت عنه أشدّ الإعراض بسبب ذنب واحد، فكيف يكون حال المذنبين غدا إذا جاءوا بذنوب كالجبال العظام أنت رسولي أرسلتك رحمة للعالمين ، فكن للمؤمنين رحيما وللمذنبين شفيعا واعف عن زلة عبدي فإني قد غفرت له حوبته

ثم بعث رسول الله عليه الصلاة والسلام رجالا من أصحابه فوجدوه وبشّروه بالعفو والغفران، وجاءوا به إلى رسول الله فوجدوه في صلاة المغرب فاقتدوا به ، فلما قرأ سورة الفاتحة وضم إليها ألهاكم التكاثر إلى أن قال حتى زرتم المقابر صاح الشاب صيحة وسقط، فلما أتموا الصلاة وجدوا الشاب قد مات وفارق الدنيا رحمه الله تعالى » (مشكاة الأنوار)

- روى عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الخليل عليه السلام : وأنه قال ذات يوم : يا كريم العفو ، فقال جبرائيل عليه السلام أتدرى ما كرم عفوه ؟ قال لا ، قال إذا عفا عن عبد لم يرض بذلك حتى يبدّل سيئاته حسنات كقوله تعالى (فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) (نكتة) .
- حكى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر وقتا من الأوقات في سكك المدينة : فاستقبله شاب وهو حامل تحت ثيابه شيئا ، فقال له عمر : أيها الشاب ما الذي تحمل تحت ثيابك ! وكان خمرا ، فاستحيا الشاب أن يقول خمرا وقال في سره : إلهي إن لم تخجلني عند عمر ولم تفضحني وسترتني عنده فلا أشرب الخمر أبدا، فقال يا أمير المؤمنين الذي أحمله خل، فقال عمر: أرنى حتى أراه ، فكشفها ين يديه فرآها عمر وقد صارت خلا نقيعا.
- (حكي) عن أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أن دحية الكلبي كان ملكاً كافراً من العرب ، وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحب إسلامه لأنه كان تحت يده سبعمائة من أهل بيته ، وكان عليه الصلاة والسلام يدعوله ويقول اللهم ارزق الإسلام دحية الكلبي ، فلما أراد الإسلام أوحى الله تعالى إلى النبي عليه الصلاة والسلام بعد صلاة الفجر : يا محمد قذفت نور الإيمان في قلب دحية الكلبي فهو يدخل عليك الآن ، فلما دخل دحية الكلبي المسجد رفع النبي عليه الصلاة والسلام رداءه عن ظهره وبسطه على الأرض وأشار إلى ردائه ، فلما رأى دحية إكرام النبي عليه الصلاة والسلام بكى ورفع رداءه وقبله ووضعه على رأسه وعينيه وقال يا نبي الله ما شرائط الإسلام اعرضها على ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : أن تقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ثم بكى فقال له عليه الصلاة والسلام ما هذا البكاء يا دحية المجيئك إلى الإسلام أم لأمر آخر ؟ قال : يا رسول الله إنّي ارتكبت ذنوباً كبائر ، فقل لربك ما كفاراتها ، إن أمرني أن أقتل نفسي أقتلها وإن أمرني أن أخرج عن مالي صدقة أخرج عنه

، فقال عليه الصلاة والسلام وما تلك الذنوب يا دحية ؟ قال كنت . رجلا من ملوك العرب استنكفت أن تكون لي بنات لهن أزواج لئلا يقال فلان بن فلان صهر دحية الكلبي ، فقتلت سبعين من بناتي بيدي، فتحير النبي عليه الصلاة والسلام فى ذلك ، فنزل جبرائيل عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله قل لدحية الكلبي وعزتي وجلالي إنك لما قلت لا إله إلا الله محمد رسول الله غفرت لك كفرك ستين سنة وسبك إياي ستين سنة ، فكيف لا أغفر قتل بناتك وهن لك؟ قال فبكي النبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه فقال النبي عليه الصلاة والسلام إلهي قد غفرت لدحية قتل بناته بشهادة مرة واحدة فكيف لا تغفر للمؤمنين صغارهم بشهادات كثيرة ، دحية بفتح الدال وكسرها لغتان . واختلف في الراجحة منهما . وهو دحية بن خليفة بن فروة الكلبي وكان من أجمل الناس وجهاً ، كان إذا قدم المدينة لم تبق مخدرة إلا خرجت تنظر إليه ، وكان جبرائيل يأتى النبي عليه الصلاة والسلام على صورة دحية الجماله . أسلم قديماً وشهد المشاهد التي بعد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقى إلى خلافة معاوية وشهد المعركة وسكن للمزة بكسر الميم والزاى قرية بقرب دمشق . وكان مرسلا بكتاب النبي عليه الصلاة والسلام إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى هرقل وذلك في آخر سنة ست من الهجرة (كرماني)

الآداب والأخلاق والرقائق

بيان الأدب مع الوالدين والأساتذة والأكابر والصغائر والأقربين والأخلاء

- قال النبي من خفف الأستاذ بثلاث بلوى قد ابتلى التلميذ

  أولها نسيان ما تعلم منه فوت العز وسوء الخاتمة
- قال علي رضي الله عنه:

  ألا لا تنال العلم إلا بستة سأنبيك عن مجموعها ببيان

  ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وإرشاد أستاذ وطول زمان
- قيل: ما وصل من وصل إلا بالحرمة، وما سقط من سقط إلا بترك الحرمة والتعظيم
- قيل: الحرمة خير من الطاعة، ألا يرى أن الإنسان لا يكفر باالمعصية، وإنّما يكفر بترك الحرمة، ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم
- قال علي كرم الله وجهه: أنا عبد من علّمني حرفا واحدا إن شاء باع وإن شاء أعتق وإن شاء استرق
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من علّم عبدا آية من كتاب الله فهو مولاه
- قال علي رضي الله عنه:

  رأيت أحق الحق حق المعلم وأوجبه حفظا على كلّ مسلم

لقد حق أن يهدى إليه كرامة لتعليم حرف واحد ألف درهم

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الآباء من علمك
- روي أنه قد قيل للأسكندر ذي القرنين: لم تعظم أستاذك أكثر من أبيك؟ فقال: نعم، ما قال لأنّ أبي أنزلني من السماء إلى الأرض وأستاذي يرفعني من الأرض إلى السماء انتهى

- **بيان الأدب مع الأساتذة**

1) أن لا يمشي أمامه
2) ولا يجلس مكانه
3) ولا يبتدئ الكلام عنده إلا بإذنه
4) ولا يكثر الكلام عنده إلا بإذنه
5) ولا يسأله شيئا من ملالته
6) ويراعي الوقت
7) ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج
8) ألا يجلس قريبا من الأستاذ عند السبق بغير ضرورة، بل ينبغي أن يكون بينه وبين الأستاذ قدر القوس، فإنه أقرب إلى التعظيم
9) ألا يختار نوع علم بنفسه، بل يفوض أمره إلى الأستاذ (محمد بن حسن للبخاري لما شرع كتاب الصلاة في الفقه : اذهب وتعلم علم الحديث- فصار مقدما فيه)

- فالحاصل: أنه يطلب رضاه ويجتنب سخطه في غير معصية الله
- من تأذى منه أستاذه يحرم بركة العلم (كنت مشغولا بخدمة الوالدة – ترزق العمر، ولا ترزق رونق الدرس)
- إن المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان إذا هما لم يكرما
- فاصبر لدائك إن جفوت طبيبها واقنع بجهلك إن جفوت معلّما
- وحكي أن الخليفة هارون رشيد بعث ابنه إلى الأصمعي ليعلمه العلم والأدب، فرآه يوما يتوضأ ويغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء على رجله، فعاتب الخليفة الأصمعي في ذلك فقال: إنما بعثته إليك لتعلمه وتؤدبه فلماذا لم تأمره بأن يصب الماء بإحدى يديه، ويغسل بالأخرى رجلك
- (إِنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَالِهِ فَقَالَ كُلْ بِيَمِينِكَ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا اسْتَطَعْتَ ما منعه إلاالكبر قَالَ فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ)

الأدب مع الوالدين

1) الشكر لهما

قال تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾ [لقمان: 14]

2) لِين القول لهما والتأدب عند مخاطبتهما:

قال تعالى: وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا

3) ألا يسافر إلا بإذنهما:

ففي الصحيحين عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد، فقال: أحيٌّ والداك؟، قال: نعم، قال: ففيهما فجاهِدْ

4) عدم التعرض لسخطهما:

روى الترمذي - وحسنه - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: ثلاث دعوات مستجابات لهن، لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده (قصة جريج رضي الله عنه)

5) خدمتهما:

روى النسائي - بسند حسن - عن معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، أردتُ أن أغزو وقد جئت أستشيرك، فقال: هل لك من أم؟، قال: نعم، قال: فالزَمْها؛ فإن الجنة تحت رجلَيْها

6) الدعاء لهما بعد موتهما والاستغفار لهما:

لقوله تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء: 24]

7) أن تتصدق عنهما بعد موتهما:

8) أن يصل المسلم أقاربهما وأصدقاءهما بعد موتهما:

إن مِن أبر البر صلةَ الرجلِ أهلَ وُدِّ أبيه بعد أن يولي

9) زيارة قبريهما بعد موتهما:

روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، فقال: استأذنتُ ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور؛ فإنها تُذكِّر الموت

10) عدم مناداة الأب أو الأم باسميهما

11) ألا يتسبب في شتمهما

ففي الصحيحين عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مِن أكبر الكبائر أن يلعَن الرجلُ والدَيْه، قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟! قال: يسبُّ الرجلُ أبا الرجل؛ فيسبُّ أباه ويسب أمه

الأدب مع الكباروالرحمة مع الصغار

- قال الشيخ أبو الحسن رضي لله عنه: " إذا جالست الكبراء فدع ما تعرف إلى ما لا تعرف، لتفوز بالسر المكنون "
- حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف شرف كبيرنا
- عن أبي هريرة قال: قبّل رسول الله ﷺ الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسًا، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدًا، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: من لا يَرحم لا يُرحم
- الحديث: (أنزلوا الناس منازلهم)
- وعن أَبي موسى ﷺقَالَ: قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: إِنَّ مِنْ إِجْلالِ اللَّهِ تَعَالَى: إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبةِ المُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرآنِ غَيْرِ الْغَالي فِيهِ والجَافي عَنْهُ، وإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ المُقْسِطِ حديثٌ حسنٌ، رواه أَبُو داود.
- جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: أن أخوين كانا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، أحدهما استشهد والآخر مات بعده بشهر أو شهرين أو نحو ذلك، فرأى رجل رؤيا في المنام أن هذا الذي مات متأخراً في مرتبة في الجنة أعلى من الشهيد، فتعجب كيف يكون الميت أعلى من الشهيد؟ فذهب يسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالسبب في ذلك وهو أنه عمر بعد هذا الأول شهراً أو شهرين فصلى، فارتفع بها عن درجة هذا الأول، بصلاته شهراً أكثر من الأول
- ولذلك جاء في الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً وكان معه خالد بن الوليد وهو كبير في السن ومعه عبد الله بن عباس وهو صغير في السن فالاثنان كانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة رضي الله عنها، وهي خالتهما فشرب صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك استأذن ابن عباس وهو عن يمينه أنه يعطي اللبن لـ خالد بن الوليد؛ لأنه أكبر منه سناً، فقال له ابن عباس: ما كنت لأوثر بسؤرك أحداً على نفسي).
- عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: (لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً فكنت أحفظ عنه، فما يمنعني من القول إلا أن هاهنا رجالاً هم أسن مني).

- سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فيه الكبار والصغار مسألة فلم تجب أحد منهم، ثم بعد المجلس، قال ابن عمر لأبيه: كنت أعلم الجواب فما أجبت إلا احتراما بالكبار ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا عمر فابتسم صلى الله عليه وسلم
- ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند كبر سنه

بيان الأدب والتكريم بالمعظمات كالكتب والعلوم وشعار المسلمين

1) أخذ الكتاب بالطهارة مع الوضوء، لأن العلم نور والوضوء نور فيزداد نور العلم به

شكوت إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي

فقال العلم نور الله حقا ونور الله لا يعطى لعاص

- وحكي عن الشيخ الإمام شمس الأئمة الحلواني أنه قال: إنما نلت هذا العلم بالتعظيم، فإني ما أخذت الكاغذ إلا بالطهارة
- أن الشيخ الإمام شمس الأئمة السرخسي كان مبطونا، وكان يكرر في ليلة فتوضأ في تلك الليلة سبع عشرة مرة لأنه كان لا يكرر إلا بالطهارة

2) ألا يمدّ الرجل إلى الكتاب (النوم في المقعد، الجلوس على المكتب)

3) ويضع كتب التفسير فوق سائر الكتب تعظيما

4) أن لا يضع على الكتاب شيئ آخر

أن فقيها كان وضع المحبرة على الكتاب، فقال له بالفارسية: "برنيابي" (لا تجد النفع من علمك) إن لم يرد بذلك الاستخفاف فلا بأس بذلك، والأولى أن يحترز عنه

5) أن يجوّد كتابة الكتاب ولا يقرمط ويترك الحاشية التي يقرمط فيها إلا عند الضرورة

6) أن يكون تقطيع الكتاب مربعا (أيسر إلى الرفع والوضع والمطالعة)

7) ألا يكون في الكتاب شيئ من الحمرة (صنيع الفلاسفة)

بيان آداب المتعلم

1) وينبغي أن يطهر قلبه من الأدناس ليصلح لقبول العلم وحفظه واستثماره .

ففي الصحيحين عن رسول الله ﷺ : « إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا القلب

2) وينبغي أن يقطع العلائق الشاغلة عن كمال الاجتهاد في التحصيل ، ويرضى باليسير من القوت ، ويصبر على ضيق العيش

قال الشافعي رحمه الله تعالى لا يدرك العلم إلا بالصبر على الذل

3) وينبغي له أن يتواضع للعلم والمعلم فبتواضعه يناله

4) وينبغي أن ينظر معلمه بعين الاحترام ، ويعتقد كمال أهليته ورجحانه على أكثر طبقته ، فهو أقرب إلى انتفاعه به ورسوخ ما سمعه منه في ذهنه

- وقال الشافعي رحمه الله : كنت أصفح الورقة بين يدى مالك رحمه الله صفحا رفيقا هيبة له لئلا يسمع وقعها

5) أن يتحرى رضى المعلم وإن خالف رأى نفسه، ولا يغتاب عنده ، ولا يفشى له سرا، وأن يرد غيبته إذا سمعها ، فإن عجز فارق ذلك المجلس

6) وألا يدخل عليه بغير إذن

7) أن يدخل كامل الهيبة فارغ القلب من الشواغل متطهرا متنظفا بسواك ، وقص شارب وظفر ، وإزالة كريه رائحة

8) ويسلم على الحاضرين كلهم بصوت يسمعهم إسماعا محققا ويخص الشيخ بزيادة إكرام ، وكذلك يسلم إذا انصرف

9) ولا يتخطى رقاب الناس ، ويجلس حيث انتهى به المجلس إلا أن يصرح له الشيخ أو الحاضرون بالتقدم والتخطي، أو يعلم من حالهم إيثار

10) ولا يقيم أحدا من مجلسه

11) ولا يجلس وسط الحلقة إلا لضرورة . ولا بين صاحبين إلا برضاهما . وإذا فسح له قعد وضم نفسه . ويحرض على القرب من الشيخ ليفهم كلامه فهما كاملا بلا مشقة

12) ويتأدب مع رفقته وحاضري المجلس، ويقعد قعدة المتعلمين لا قعدة المعلمين

13) ولا يعبث بيده ولا غيرها، ولا يلتفت بلا حاجة ، بل يقبل على الشيخ مصغيا إليه

14) ولا يسبقه إلى شرح مسألة أو جواب سؤال إلا أن يعلم من حال الشيخ إيثار ذلك، ولا يقرأ عليه عند شغل قلب الشيخ ومله وغمه ونعاسه ونحو ذلك مما يشق عليه، ولا يسأله عن شيء في غير موضعه إلا أن يعلم من حاله أنه لا يكرهه، ولا يلح في السؤال إلحاحا مضجرا ويغتنم سؤاله عند طيب نفسه وفراغه

15) ويتلطف في سؤاله ، ويحسن خطابه ، ولا يستحى من السؤال عما أشكل عليه ، بل يستوضحه أكمل استيضاح

16) وإذا قال له الشيخ : أفهمت ؟ فلا يقل : نعم حتى يتضح له المقصود إيضاحا جليا ، لئلا يكذب ويفوته الفهم

17) ولا يستحيي من قوله لم أفهم

18) ومنها اعتقاد الشيخ اعتناءه ورغبته وكمال عقله وورعه وملكه لنفسه وعدم نفاقه

19) وينبغي إذا سمع الشيخ يقول مسألة أو يحكي حكاية وهو يحفظها أن يصغى لها إصغاء من لم يحفظها إلا إذا علم من حال الشيخ إيثاره علمه بأن المتعلم حافظها

20) وينبغي أن يكون حريصا على التعلم مواظبا عليه في جميع أوقاته ليلا ونهارا ، حضرا وسفرا ، ولا يذهب من أوقاته شيئا في غير العلم إلا بقدر الضرورة

21) وينبغى أن يصبر على جفوة شيخه، وسوء خلقه، ولا يصده ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله، ويتأول لأفعاله التي ظاهرها الفساد تأويلات صحيحة

22) ومن آدابه الحلم ، والأناة ، وأن يكون همته عالية ، فلا يرضى باليسير مع إمكان كثير

23) وإذا جاء مجلس الشيخ فلم يجده انتظره

24) وينبغي أن يغتنم التحصيل في وقت الفراغ والنشاط وحال الشباب

25) ويعتنى بتصحيح درسه الذي يتحفظه تصحيحا متقنا على الشيخ ، ثم يحفظه حفظا محكما ، ثم بعد حفظه يكرره مرات ليرسخ رسوخا متأكدا ، ثم يراعيه بحيث لا يزال محفوظا جيدا

26) ويبتدئ درسه بالحمد لله ، والصلاة على رسوله ﷺ ، والدعاء للعلماء ، ومشايخه ووالديه وسائر المسلمين ، ويبكر بدرسه لحديث : « اللهم بارك لأمتي في بكورها »

27) ويداوم على تكرار محفوظاته ، ولا يحفظ ابتداء من الكتب استقلالا ، بل يصحح على الشيخ كما ذكرنا ، فالاستقلال بذلك من أضر المفاسد

28) ولا يحتقرن فائدة يراها أو يسمعها في أي فن كانت ، بل يبادر إلى كتابتها ثم يواظب على مطالعة ما كتبه

29) وينبغى أن يرشد رفقته وغيرهم من الطلبة إلى مواطن الاشتغال والفائدة ، ويذكر لهم ما استفاده على جهة النصيحة والمذاكرة ، وبإرشادهم يبارك له في علمه ويستنير قلبه ، وتتأكد المسائل معه مع جزيل ثواب الله وجل ، ومن بخل بذلك كان بضده فلا يثبت معه ، وإن ثبت لم يثمر

30) ولا يحسد أحدا . ، ولا يحتقره ، ولا يعجب بفهمه وينبغى لكل واحد منهما أن لا يخل بوظيفته لعروض مرض خفيف ونحوه مما يمكن معه الاشتغال

31) أن يواظب على الدرس والتكرار في أول الليل وآخره، فإن ما بين العشائين ووقت السحر وقت مبارك قيل:السبق حرف والتكرار ألف

32) أن لا يجهد نفسه جهدا ولا يضعف النفس حتى ينقطع عن العمل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا إن هذا الدين متين، فأوغلوا فيه برفق ولا تبغض نفسك عبادة الله تعالى، فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نفسك مطيّتك فارفق بها

33) أن يكبر الهمة- حفظ جميع الكتب يستطيع أن يحفظ نصفها

34) أن يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة، وإن كرر ألف مرة

قيل: من لم يكن تعظيمه بعد ألف مرة كتعظيمه في أول مرة فليس بأهل العلم

كان الصحابة يستمعون النبي صلى الله عليه وسلم كأن على رؤوسهم الطير

35) أن يجتنب الكسلان مع إكثار الطعام:

قيل: اتفق سبعون نبيا على أن كثرة النسيان من كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء، وكثرة شرب الماء من كثرة الأكل، والخبز اليابس يقطع البلغم، وكذا أكل الزبيب على الريق يقطع البلغم،ولا يكثر منه حتى لا يحتاج إلى شرب الماء فيزيد البلغم

السواك يقلل البلغم، ويزيد في الحفظ والفصاحة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة يبغضهم الله تعالى من غير جرم: الأكول والبخيل والمتكبر

قيل: البطنة تذهب الفطنة

التنبيه على اختيار الأصحاب والأصدقاء

- كان أبوبكر رضي الله عنه يسلم على أخيه عمر رضي الله عنه وكان عمر يرده حتى يشارك بينهما المحبة. يوما لقي عمر رضي الله عنه أبابكرا رضي الله عنه وسلم عليه ولكن لم يبتدئ بالسلام عليه. فظن عمر رضي الله عنه أنه قد غضب عليه. فشكى عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنودي أبوبكر رضي الله عنه فقال: كنت أبتدئ بالسلام كل ويوم، فاليوم أحببت أن عمر رضي الله عنه يجد هذه الفضيلة، فإني سمعت منك: الأولى من بدء بالسلام
- كان أول عمل النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن هاجر إلى المدينة، المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار. قال الأنصاري لعبد الله بن عوف رضي الله عنه: أنت أخي، تبيت هنا، غدا أزوجك إحدى زوجتي وأهديك إحدى حديقتيه أحب إليك
- الحب في الله والبغض في الله
- الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل

- صديقك في الله من إذا رأيته يذكرك الله والآخرة
- إن من الناس مفاتيح للآخر ومغاليق للشر، وإن من الناس مفاتيح للشر ومغاليق للخير. فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه
- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: عليك بإخوان الصدق تعش في أكنافهم فإنهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك ما يغلب عليك منه، ولا تصحب الفاجر فتتعلم منه
- عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/2PFxSaL8ELE?si=mGaUPY_6EOLiLLjM

https://youtu.be/yXVs0So0mzc?si=8Ay9gnGy-_bg-pYi

المهمّة اليوميّة

8) മുസ്ഹഫുമായി ബന്ധപ്പെട്ട ഒരു മര്യാദ തന്റെ സുഹൃത്തിനെ ഓർമപ്പെടുത്തുക
9) പൂർണ്ണമായി ആയത്തുൽ കുർസിയ്യിന്റെ അർത്ഥം മനസ്സിലാക്കുക
10) ആയത്തുൽ കുർസിയ്യ് ഓതിയത് വഴി നിങ്ങൾ രക്ഷപ്പെട്ട ഒരു മുഹൂർത്തം സുഹൃത്തിന് വിവരിച്ചു നൽകുക
11) നിസ്കാരത്തിന് ശേഷമുള്ള ദിക്റിന്റെ അർത്ഥം മനസ്സിലാക്കി ഒരു തവണ മനസ്സറിഞ്ഞ് ചൊല്ലുക
12) ലക്ഷ്യം പൂർത്തിയാകുന്നത് വരെ കഠിനാധ്വാനം ചെയ്യുക
13) മുതിർന്ന ക്ലാസിലെ ഒരു വിദ്യാർത്ഥിയെ ബഹുമാനിക്കുകയോ, ചെറിയ ക്ലാസിലെ വിദ്യാർത്ഥിക്ക് സ്നേഹം പകരുകയോ ചെയ്യുക
14) നല്ല സുഹൃത്തിനെ കണ്ടെത്തി ഇഷ്ടപ്പെട്ട സുഹൃത്തിനോട് 'നിന്നെ അല്ലാഹുവിന്റെ മാർഗത്തിൽ ഞാൻ ഇഷ്ടപ്പെടുന്നു' എന്ന് പറയുക

السنن والأصول للمواظبة

تبكير النوم بعد العشاء وتبكير الاستيقظ قبل الصبح

- الصبحة تمنع الرزق
- بورك لأمتي في بكورها

- صاحب الولايات المترقية ينامون باكرا وينهضون باكرا
- المؤلفون الناجحون يستعملون البكرة للتأليف
- لو يعلم الناس ما في العتمة والفجر لأتوهما ولو حبوا، ومن صلى الفجر في الجماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي، ومن صلى العشاء في الجماعة فهو في ذمة الله حتى يصبح (فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس)
- من فاته صلاة الفجر كمن بال الشيطان في أذنه
- إذا صليتم الفجر فلا تناموا عن طلب رزقكم، فإن هذه الأمة قد بورك لها في بكورها
- عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانَ يقول:"مَنْ صَلّى الصُّبحَ في مَسجدِ جمَاعَةٍ ثمّ مَكَثَ يُسبّحُ تَسبِيحَةَ الضُّحَى كانَ لهُ كأجرِ حَاجٍّ ومُعتَمِر تامٍّ له حَجُّه وعُمرَتُه" رواه الطبراني
- اعتاد كثيرُ الطُلاب في كلياتهم أن يقضوا ليلةَ الامتحان صاحين مُتحفزين؛ يراجعون ما يخشون نسيانه، ويؤكدون ما حفظوا، وفي بعض الأحيان يقرأون صفحاتٍ يرونها للمرة الأولى.

المعلوم الأصلي:

كيفية عقد تكّة السراويل وحلّها

الأسبوع 3

القرآن الكريم

السورة التدبري والتحفيظي: آية آمن الرسول

- هذه كنوز نادرة، فاحفظوها وعلّموا أزواجكم وأولادكم، إذا قرأت ثلاث أيام طوالا في بيته، لا يدخلها الشيطان
- حديث عبد الله بن عباس وفيه: أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته
- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْه –قَالَ، قَالَ: النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- «مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ
- وصح من حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما يفيد بعظيم فضل هاتين الآيتين وكونهما نورا لصاحبهما يوم القيامة يسعى أمامه لإجلاله وتعظيمه وأنه لا يقرأ منهما بحرف مستعينا به على قضاء غرض لك إلا أعطيته

الآية 7 - الآية 9

7) ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾(سورة الحجّ : 32)

- إكرام ما عظمه الله من العلم والزمان والمكان وغيره
- إبراهيم بن أدهم رضي الله عنه:

أخذ ورقة فيها اسم الله وحمل به إلى المعطر، فعطر عليها، فذلك اليوم رأى في النوم : كما عظمت اسمي سأرفعك في الدنيا والآخرة

- عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : لا يكن صوم يومكم كصوم فطركم
- دخل كلب أصحاب الكهف الجنة لأجل تعظيم من عظمهم الله : له شأن عظيم من الحيوانات التي تدخل الجنة

8) ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (سورة الفاطر:28)

- كُلَّمَا كَانَتِ الْمَعْرِفَةُ بِهِ أَتَمُّ وَالْعِلْمُ بِهِ أَكْمَلَ، كَانَتِ الْخَشْيَةُ لَهُ أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ
- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ الْعِلْمُ عَنْ كَثْرَةِ الْحَدِيثِ، وَلَكِنَّ الْعِلْمَ عَنْ كَثْرَةِ الْخَشْيَةِ

9) ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (سورة الأعراف: 31)

- أَنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي طَوَائِفِ الْمُشْرِكِينَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً
- يُسْتَحَبُّ التَّجَمُّلُ عِنْدَ الصَّلَاةِ، وَلَا سِيَّمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْعِيدِ، وَالطِّيبُ لِأَنَّهُ مِنَ الزِّينَةِ، وَالسِّوَاكُ لِأَنَّهُ مِنْ تَمَامِ ذَلِكَ، وَمِنْ أَفْضَلِ الثِّيَابِ الْبَيَاضُ
- ابن تيمية رحمه الله قضى أعواما في السجن يغتسل لكل جمعة ويلبس أنظف ثيابه، ثم يتوجه لباب السجن ويقول: ائتمرت بما استطعت

تجويد القرآن الكريم: صفات الحروف

- حروف الهجائية: 28
  1. الجوف:

     حروف المدّ: ا، و، ي
  2. الحلق
     1) أقصى الحلق: ء، هـ
     2) وسط الحلق: ح، ع
     3) أدنى الحلق: غ، خ

استماع القرائة

1) القارئ إسماعيل النوري

https://youtu.be/9a8RUQvNKhg

2) القارئ السالم الرويلي

https://youtu.be/ug6vsRzTopY

الحديث الشريف

الحديث 7- الحديث 9

7) عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله رجلا بعفو إلّا عزّا، وما تواضع أحد لله إلّا رفعه الله (سنن الترمذي)

8) عن عمر بن أبي سلمة قال: كنتُ غُلامًا في حِجْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانتْ يَدِي تَطِيشُ في الصَّحْفَة، فقالَ لِي رسول الله صلى الله عليه وسلم» : يا غُلامُ، سمِّ الله، وكُلْ بِيَمِينِك، وكُلْ مِمَّا يَلِيكَ (متفق عليه)

9) عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -: «إن من إجلال الله تعالى: إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه، والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط» . (سنن أبي داود)

الفقه

بيان صفة الوضوء: فروض الوضوء وسننه

1. استقبال القبلة
2. التعوّذ
3. النية القلبية بأداء سنن الوضوء: نويت أداء سنة الوضوء
4. التسمية

- أقل التسمية: بسم الله
- أكمل التسمية: بسم الله الرحمن الرّحيم ثلاثا
- يسن لمن ترك التسمية أوّل الوضوء أن يأتي أثنائه : باسم الله أوّله وآخره
- يسنّ وضع ما يغترف منه (الحوض) عن يمينه وما يصبّ منه (TAP) عن يساره

5. غسل الكفين معا إلى الكوعين ثلاثا مقترنا بالتسمية

- يسنّ تخليل أصابع اليدين بالتشبيك ثلاثا
- كيفية التشبيك الأولويّة:

أن يجعل بطن اليسرى على ظهر اليمنى : اليد اليمنى

أن يجعل بطن اليمنى على ظهر اليسرى : اليد اليسرى

- يسنّ غسل الكفين معا، فلا يسن فيه التيامن، بل يحصل أصل السنة إن غسله مرتّبا
- فإن شكّ في طهر الكفين، كره غمسهما في ماء قليل قبل غسلهما، لا في ماء كثير

6. النية اللفظية بأداء سنن الوضوء: نويت أداء سنة الوضوء
7. الشهادتان
8. الحمد لله الذي جعل الماء طهورا
9. التخليل من أثر الطعام ثلاثا

- التخليل قبل السواك أو بعده
- يسنّ كونه بعود السواك وباليمنى
- ويكره أكل ما خرج من بين الأسنان بنحو عود، لا ما خرج بغيره كاللسان

10. سواك بكلّ خشن

- ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بلا سواك
- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
- لو تركه أوّل الوضوء تداركه أثنائه بفعل قليل كالتيمم
- ينبغي نية السنة ليثاب عليه
- يسنّ أن يبلع ريقه أوّل استياكه وأن لا يمصه
- كيفية الاستياك المسنون:

1. يسنّ أن يكون أخذ السواك باليد اليمنى
2. يسنّ أن يجعل الخنصر من أسفله والبنصر والوسطى والسبابة فوقه والإبهام أسفل رأسه
3. السواك عرضا في الأسنان ظاهرا وباطنا (ويجزئ طولا لكنه يكره) وطولا في اللسان (فيكره عرضا)
4. أن يبدأ بجانب فمه الأيمن فيستوعبه باستعمال السواك في الأسنان العليا ظهرا وبطنا إلى الوسط، ثم السفلى كذلك، ثم الأيسر كذلك، ثم يمرّه على سقف حلقه إمرارا لطيفا
5. ثم يضعه بعد أن يستاك خلف أذنه اليسرى، لخبر فيه واقتداء الصحابة
6. يسنّ كون السواك ثلاثا

11. المضمضة:

أقلّ المضمضة: إيصال الماء إلى الفم والأنف

أكمل المضمضة: أن يبلع الماء إلى أقصى الحنك ووجهي الأسنان واللثات

12. الاستنشاق:

أكمل الاستنشاق: أن يصعد الماء بالنفس إلى الخيشوم

- يسنّ جمع المضمضة والاستنشاق بثلاث غرف والأفضل: يتمضمض ثم يستنشق من كلّ منها
- يسنّ المبالغة في المضمضة والاستنشاق دون الصائم
- الحكمة في المضمضة والاستنشاق : معرفة أوصاف الماء من لون وطعم ولون، هل تغيرت أم لا

13. نية أداء فرض الوضوء عند غسل أوّل جزء الوجه

- يجب وقوع النية عند أوّل غسل جزء من وجه
- لو قرنها بأثنائه كفى ووجب إعادة غسل ما سبقها (ترك الوسواس) ببقية الثلاث
- الاحتياط: تفريق النية لئلّا تفوت فضيلة المضمضة
- الألفاظ المختلفة لنية الوضوء المفروضة:
  1. نويت أداء فرض الوضوء (أسلم)
  2. نويت رفع الحدث (لغير دائم الحدث)
  3. الطهارة لنحو الصلاة (ما لا يباح إلا بالوضوء)
  4. نويت استباحة الصلاة أو مس المصحف
  5. نويت الطهارة عن الحدث

14. غسل ظاهر وجهه

- ما يجب غسله من الوجه (ظاهر الوجه):

طولا: ما بين منابت شعر رأسه غالبا (بالفعل) وتحت منتهى لحييه (للحية من وجهه دون ما تحته)

عرضا: ما بين أذنيه (وتديه)

- ما يجب غسله من الشعر في الوجه:

1) هدب 2) حاجب 3) شارب 4) عنفقة 5) لحية 6) عذار 7) عارض 8) سبال 9) حمرة الشفتين 10) موضع الغمم 11) ما تحت موضع الصلع

- ما لا يجب غسله من الوجه (باطن الوجه):

1) داخل الفم 2) داخل الأنف 3) داخل العين 4) موضع الصلع 5) نزعتان 6) صدغان

- ويسنّ غسل كلّ ما قيل إنه ليس من الوجه (موضع الصلع، تحذيف، نزعتان، صدغان)
- يسنّ البدائة بأعلى الوجه
- يسن غسل الوجه ثلاثا
- يسنّ إطالة الغرّة :

أن يغسل مع الوجه: 1) مقدّم رأسه 2) وأذنيه 3) وصفحتي عنقه

- يسنّ دلك الوجه ثلاثا
- يسنّ تخليل لحية كثّة، بل يجب غسل ظاهره فقط

يعفى في التخليل عقد الشعر

الأفضل كون التخليل بأصابع يمناه، ومن أسفل اللحية مع تفريقها بخرقة مستقلّة ثلاثا

يكره ترك التخليل

- يسنّ تعهّد بسبّابتيه شقّي موق ولحاظ

موق: طرف العين الذي يلي الأنف

لحاظ: الطرف الآخر الذي يلي الصدغ

يسنّ تعهّدهما إذا لم يكن فيهما رمص يمنع وصول الماء إلى محلّه، وإن كان فيهما رمص فواجب

ولا يسنّ غسل باطن العين، بل قال بعضهم يكره للضرر

15. غسل يديه من كفّيه وذراعيه بكلّ مرفق

- ما يجب الغسل من اليدين:

1) ظفر 2) شعر 3) ما يليه من الحائل كالوسخ وعين الحبر 4) جلد معلّقة بالظفر في محلّ الفرض 5) جلد المرفق إذا اتسع

اللمعة إذا انغسلت في تثليث أو إعادة وضوء لنسيان له (لا تجديد واحتياط) أجزأه

- يسنّ التيامن في اليدين ويكره تركه
- يسنّ البدائة بأطراف يديه
- يسنّ دلك غسل اليدين ثلاثا
- يسنّ إطالة التحجيل:

أقلها: أن يغسل مع اليدين بعض العضدين

أكملها: استيعاب العضد

حديث: "إنّ أمّتي يدعون يوم القيامة غرّا محجّلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرّته فليفعل"

- يسنّ التثليث في غسل اليدين

يحصل التثليث بغمس اليد ولو في ماء قليل إذا حرّكها مرّتين، وفي الجاري بمرور ثلاث جريات

16. مسح الرأس:

- صفة المسح الواجبة:

مسح بعض رأسه (ولو نزعة أو بياضا وراء الأذن بشرا أو شعرا في حدّه ولو بعض شعرة واحدة)

- صفة المسح المسنونة:

مسح كلّ رأس: أن يضع يديه على مقدّم رأسه، ملصقا مسبحته بالأخرى وإبهاميه على صدغيه، ثم يذهب بهما مع بقية أصابعه غير الإبهامين لقفاه، ثم يردّهما إلى المبدأ إن كان له شعر ينقلب، وإلّا فليقتصر على الذهاب

وإن كان على رأسه عمامة أو قلنسوة، تمّم عليها بعد مسح الناصية للاتباع

- فإن اقتصر على البعض، فالأولى أن يكون هو الناصية
- ينبّه الطالب على أن لا يرفع يده حين المسح لئلّا يجعل الماء مستعملا

17. مسح كلّ الأذنين ظاهرا وباطنا وصماخيه للاتباع:

- ظاهر الأذن: ما يلي الرأس
- باطن الأذن: ما يلي الوجه
- صفة المسح المسنونة:

أن يدخل رأس مسبّحتيه في صماخيه ويديرهما في المعاطف، ويمرّ إبهاميه على ظهر أذنيه، ثم يلصق كفّيه، وهما مبلولتان بالأذنين

- لا يسنّ مسح الرقبة، إذ لم يثبت فيه شيئ (قال الإمام النووي: إنّه بدعة)

18. غسل رجليه بكلّ كعب من كلّ رجل

- يسنّ البدائة بغسل أعلى رجليه
- يسنّ التيامن في الرجلين ويكره تركه
- يسنّ إطالة التحجيل:

أقلها: أن يغسل مع الرجلين بعض الساقين

أكملها: استيعاب الساق

- يسنّ تخليل أصابع الرجلين
- كيفية التشبيك الأفضليّة:

أن يخلّلها من أسفل الرجل بخنصر يده اليسرى، مبتدئا بخنصر الرجل اليمنى ومختتما بخنصر اليسرى

- يسنّ دلك الرجلين ثلاثا
- يسنّ تعهّد غسل عقب للخبر : ويل للأعقاب من النار

- يجب غسل باطن ثقب وشق
- لو انغمس محدث أجزأه عن الوضوء
- لو شكّ في غسل أو مسح بعض العضو قبل الوضوء، طهّره، وإن كان بعد الفراغ من طهره لم يؤثر ولو كان الشك في النية، وإن كان الشك في أصل العضو يؤثر

الأذكار والأدعية

راتب الحدّاد:

ترجمة صاحب الراتب الإمام عبد الله بن علوي الحداد

- اسمه عبد الله بن علوي بن محمّد الحدّاد رضي الله عنه
- من مدينه تريم بحضرموت اليمنية
- مجدّد القرن الثاني عشر الهجرة (12 هـ)
- من آل باعلوي وحفيد السيد قطب الزمان السيد علوي بمنفرم التاسع والعشرين (29)
- لمّا بلغ من العمر نحو الأربع، أصيب بمرض الجدري، فأدّى ذلك إلى فقدان بصره
- ولكنّه حفظ القران في صغر سنّه، وتعلّم وتفقه ونال مرتبه الاجتهاد في العلوم
- وكان أصدقائه يدعمه لحفظ القران وغيره لما أصابه من فقدان البصر
- وفي عام ١٠٧٢ وعمره ١٨ توفي والده علوي
- ثم بعد وفاه والده بنحو خمسة أيّام، مرضت الوالدة ودام عليها المرض قريبا من عشرين يوما إلى أن توفيت

حجه وزيارته

- لمّا وصل مكّة خرج الناس اليه
- لمّا وصل بالمدينة وأتاه الشريف بركات بن محمّد ودعى به لتيسير المطلوب، فاستجاب وتولّى بركات ولاية الحجاز
- ما نام الليل إلّا قليلا بحب الحبيب صلى الله عليه وسلم
- قصيدته كتبت على الحجرة النبوية وهي الآن موجود مطلعه:

إلى مسجد المختار ثم لروضة * بها من جنان الخلد خير المصائر

إلى حجرة الهادي البشير وقبره* وثم تقرّ العين من كل زائر

"نبيّ عظيم خلقه الخلق الذي* له عظم الرحمن في سيد الكتب"

حياته وأخلاقه الرئعة

- لا ينام الليل الا قليلا ويكثر الجود
- من مؤلفاته: آداب سلوك المريد
- كان الإمام يدعو لأعدائه دون عليهم
- لدغه العقرب في صغره عشرين مرارا ولكنّه ما أصابه شيء
- كان يصلي مائتين ركعة كلّ يوم وكان يدعو أن يمنحه ما منح لأبي بكر وعلي رضي الله عنهما
- ومن لطفيه وتسامحه:

أنّ أحدهم أعطى طفله مناجل (قطع من حديد) وقال له: اذهب إلى الحداد وقل له: "يقول لك أبي ليسنّها، والطفل لا يعرف إلّا الإمام السيد الحداد، فدخل عليه وهو في مجلسه وبين أصحابه، فقال له الطفل: هذه المناجل، يقول لك أبي تسنّها" فأخذه الإمام وقال له: تعال لها غدا تجدها مسنونة" وأمر السيد الحدّاد من يذهب بها إلى الحداد ليسنّها

لذا اشتهر بأنّه "حدّاد القلوب"

حداد لكن للقلوب * حدّدت نهجي ودروبي

كراماته وآلائه

- لمّا أتت امرأة الى الإمام فأخبرت عن حال ولدها انتهز عمره ثلاثة أشهر فقط، قد أصيب ويصارع الموت، فقال الإمام: "إنّ عمره مائة سنة، لا يموت ابن ثلاثة أشهر" حتى إنّ ذلك الشخص ما توفي إلّا بعد المئة من عمره
- وفاته بالمرض ١١٣٢ ذو القعدة ٧، ٨٩ من عمره ودفن في مقبرة حضرموت

الآداب والأخلاق والرقائق

آدَابُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

1) تحري أكل الحلال

- يا آيها الذين ءامنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون
- قال ابن كثير: والأكل من الحلال سبب لقبول الدعاء والعبادة كما أن الأكل من الجرام يمنع قبول الدعاء والعبادة
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال تعالى : { يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا } (المؤمنون : 51) ، وقال تعالى : { يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم } (البقرة : 172) ، ثم ذكر الرجل يطيل السفر ، أشعث أغبر ، يمدّ يديه إلى السماء : يا رب يا رب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه حرام ، وغُذّي بالحرام ، فأنّى يُستجاب له ؟) رواه مسلم
- يقول النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك : (لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به)
- يقول يحيى بن معاذ : " الطاعة خزانة من خزائن الله ، إلا أن مفتاحها الدعاء، وأسنانه لقم الحلال
- عَن عَائِشَة - مَوْقُوف - قَالَت: كَانَ لأبي بكر الصّديق غلامٌ يخرج لَهُ الْخراج، وَكَانَ أَبُو بكر يَأْكُل من خراجه، فجَاء يَوْمًا بِشَيْء فَأكل مِنْهُ أَبُو بكر، فَقَالَ لَهُ الْغُلَام: أَتَدْرِي مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو بكر: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: كنت تكهَّنت لإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّة، وَمَا أُحسِن الكهانة، إِلَّا أَنِّي خدعته، فلقيني فَأَعْطَانِي بذلك، فَهَذَا الَّذِي أكلت مِنْهُ. فَأدْخل أَبُو بكرٍ يَده، فقاء كل شَيْء فِي بَطْنه.
- قصة شخص ترك أكل السمك...

2) لا يعيبُ الطعامَ والشرابَ

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " ما عابَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قطّ، إن اشتهاه أكلَه، وإن كرهَه تركَه "

3) ويسن للآكل أن يغسل اليدين والفم قبل الأكل وبعده

- قال في شرح الروض: لكن المالك يبتدئ بغسل اليدين فيما قبله ويتأخر به فيما بعده ليدعو الناس إلى كرمه
- حديث: من نام وفي يدهِ غمرٌ ولم يغسلْهُ فأصابه شيءٌ ، فلا يلومنَّ إلَّا نفسَه

4) تستحب التسمية قبل الأكل والشرب، فإن تركها أوله قال في ثنائه بسم الله أوله وآخره.

- " مَنْ نَسِيَ أنْ يُسَمِّيَ على طَعامِهِ فَلْيَقْرأ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أحَدٌ، إذَا فَرَغَ "
- قَالَ الْعُلَمَاءُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَجْهَرَ بِالتَّسْمِيَةِ لِيُسْمِعَ غَيْرَهُ وَيُنَبِّهَهُ عَلَيْهَا
- وَتَحْصُلُ التَّسْمِيَةُ بِقَوْلِهِ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَانَ حَسَنًا
- وَيَنْبَغِي أَنْ يُسَمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآكِلِينَ فَإِنْ سَمَّى وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَصَلَ أَصْلُ السُّنَّةِ

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعاً: «إِذَا دَخَل الرَّجُل بَيتَه، فَذَكَرَ اللهَ -تَعَالَى- عِندَ دُخُولِهِ، وَعِندَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيطَانُ لِأَصْحَابِهِ: لاَ مَبِيتَ لَكُم وَلاَ عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَم يَذْكُر الله -تَعَالَى- عِندَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيطَان: أَدْرَكْتُمُ المَبِيت؛ وَإِذا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ -تَعَالَى- عِندَ طَعَامِه، قالَ: أَدرَكتُم المَبِيتَ وَالعَشَاءَ

5) حالة تناول الطعام:

- جلوس الأكل المسنونة

1) فالسنة للآكل أن يجلس جاثيا على ركبتيه وظهور قدميه

2) أو ينصب رجله اليمنى ويجلس على اليسرى

- وورد بسند ضعيف زجر النبي (ص) أن يعتمد الرجل على يده اليسرى عند الاكل. قال مالك: هو نوع من الاتكاء
- (ويكره الاكل متكئا، وهو المعتمد، على وطاء تحته ومضطجعا إلا فيما يتنقل به، لا يكره الأكل قائما والشرب قائما خلاف الأولى)
- قال النووي: قال الخطابي: المتكئ هنا الجالس معتمدا على وطاء تحته كقعود من يريد الإكثار من الطعام، وأشار غيره إلى أنه المائل على جنبه، ومثله المضطجع، كما فهم بالأولى
- وفي الباجوري على الشمائل ما نصه: ومعنى المتكئ المائل إلى أحد الشقين معتمدا عليه وحده
- وحكمه كراهة الأكل متكئا أنه فعل المتكبرين المكثرين من الأكل نهمة، والكراهة مع الاضطجاع أشد منها مع الاتكاء.
- نعم: لا بأس بأكل ما يتنقل به مضطجعا، فلا يكره أكله مع الاتكاء أو الاضطجاع
- عبارة الروض وشرحه: فالشرب قائما بلا عذر خلاف الأولى، كما اختاره في الروضة، لكنه صوب في شرح مسلم كراهته
- قال في شرح مسلم: ويستحب لمن شرب قائما عالما أو ناسيا أن يتقيأه: لخبر مسلم لا يشربن أحدكم قائما، فمن نسي فليستقئ اه
- قال ابن القيم للشرب قائما آفات منها: أنه لا يحصل به الري التام، ولا يستقر في المعدة حتى يقسمه الكبد على الأعضاء، ويلاقي المعدة بسرعة، فربما برد حرارتها ويسرع النفوذ إلى أسافل البدن فيضر ضررا بينا، ومن ثم سن أن يتقيأه، ولو فعله سهوا، لأنه يحرك أخلاطا يدفعها القئ.
- ويسن لمن شرب قائما أن يقول: اللهم صل على سيدنا محمد الذي شرب الماء قائما وقاعدا فإنه بسبب ذلك يندفع عنه الضرر.
- وذكر الحكماء أن تحريك الشخص إبهامي رجليه حال الشرب قائما يدفع ضرره

6) الأكل باليمين

- (لاتأكلوا بالشمال فإنّ الشيطان يأكل بالشمال)
- فِيهِ اسْتِحْبَابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ بِالْيَمِينِ وَكَرَاهَتُهُمَا بِالشِّمَالِ وَقَدْ زَادَ نَافِعٌ الْأَخْذَ وَالْإِعْطَاءَ وَهَذَا إذَا لَمْ يَكُنْ عُذْرٌ فَإِنْ كَانَ عُذْرٌ يَمْنَعُ الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ بِالْيَمِينِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جراحة أوغير ذلك فلاكراهة فِي الشِّمَالِ

7) الأكل مما يليه

- عن عمر بن أبي سَلمَة رضي الله عنهما يقول: "كنتُ غلامًا في حجْر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في الصَّحفة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا غلام، سَمِّ الله، وَكُلْ بيمينك، وَكُلْ مما يَليك
- لِأَنَّ أَكْلَهُ مِنْ مَوْضِعِ يَدِ صَاحِبِهِ سُوءُ عشرة وترك مروءة فقد يتقذره صاحبه لاسيما فِي الْأَمْرَاقِ وَشِبْهِهَا وَهَذَا فِي الثَّرِيدِ وَالْأَمْرَاقِ وَشِبْهِهَا فَإِنْ كَانَ تَمْرًا أَوْ أَجْنَاسًا فَقَدْ نَقَلُوا إبَاحَةَ اخْتِلَافِ الْأَيْدِي فِي الطَّبَقِ وَنَحْوِهِ

8) قدر الطعام:

- وصرح الشيخان بكراهة الاكل فوق الشبع وآخرون بحرمته.
- ويحرم أن يكبر اللقم مسرعا حتى يستوفي أكثر الطعام ويحرم غيره فيما إذا قل الطعام
- ويحرم للاراذل أكل ما قدم للاماثل.
- ويجوز للانسان أخذ من نحو طعام صديقه مع ظن رضا مالكه بذلك، ويختلف بقدر المأخوذ وجنسه وبحال المضيف.
- ومع ذلك ينبغي له مراعاة نصفة أصحابه فلا يأخذ إلا ما يخصه أو يرضون به عن طيب نفس لا عن حياء
- ينهي الْآكِلِ مَعَ جَمَاعَةٍ عَنْ قران تمرتين ونحوهما فى لقمة إلا باذن أَصْحَابِهِ
- فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مُشْتَرَكًا بينهم فالقران حرام إلابرضاهم وَيَحْصُلُ الرِّضَا بِتَصْرِيحِهِمْ بِهِ أَوْ بِمَا يَقُومُ مَقَامَ التَّصْرِيحِ مِنْ قَرِينَةِ حَالٍ أَوْ إدْلَالٍ عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ بِحَيْثُ يَعْلَمُ يَقِينًا أَوْ ظَنًّا قَوِيًّا أَنَّهُمْ يَرْضَوْنَ بِهِ وَمَتَى شَكَّ فِي رِضَاهُمْ فَهُوَ حَرَامٌ وَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ لِغَيْرِهِمْ أولأحدهم اشْتَرَطَ رِضَاهُ وَحْدَهُ فَإِنْ قَرَنَ بِغَيْرِ رِضَاهُ فحرام ويستحب أن يستأذن الآكلين معه ولايجب وَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ لِنَفْسِهِ وَقَدْ ضَيَّفَهُمْ بِهِ فلايحرم عَلَيْهِ الْقِرَانُ ثُمَّ إنْ كَانَ فِي الطَّعَامِ قِلَّةٌ فَحَسَنٌ أَلَّا يَقْرِنَ لِتَسَاوِيهِمْ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا بِحَيْثُ يَفْضُلُ عَنْهُمْ فَلَا بَأْسَ بِقِرَانِهِ لَكِنِ الْأَدَبُ مُطْلَقًا التَّأَدُّبُ فِي الْأَكْلِ وَتَرْكِ الشره الاأن يَكُونَ مُسْتَعْجِلًا وَيُرِيدُ الْإِسْرَاعَ لِشُغْلٍ آخَرَ

9) كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ وَاسْتِحْبَابِ التَّنَفُّسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْإِنَاءِ

10) أن لا يختنث السقاء

- (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ) أَنْ يَقْلِبَ رَأْسَهَا حَتَّى يَشْرَبَ مِنْهُ (من فم القربة- لأنه يؤذي الآخرين) كراهة تنزيه

تأديب النفس: التقوى والاستقامة

التقوى

- تعريفه: امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه
- تقوى الإله مدار كلّ سعادة وتباع أهوى رأس شر حبائلا
- قال أبو هريرة - رضي الله عنه - وسُئل عن التقوى؟ فقال: هل أخذت طريقاً ذا شوكٍ؟ قال: نعم، قال: فكيف صنعت؟ قال: إذا رأيت الشوكَ عدلتُ عنه، أو جاوزتُه، أو قصرتُ عنه، قال: ذاك التقوى
- وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُواْ الله
- إنما يتقبل الله من المتقين
- خلِّ الذنوب صغيرَها ... وكبيرَها فهو التقى

  واصنع كماشٍ فوق ... أرض الشوك يحذر ما يَرَى

  لا تحقرنَّ صغيرة ... إن الجبالَ من الحصى
- سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أكثر ما يُدخل الناسَ الجنةَ، فقال: ((تقوى الله، وحسن الخلق))،وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار؟ فقال: ((الفم، والفرج))
- قصص المتقين:
  1) ملكة مصر زوجة فرعون صارت زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة بالتقوى
  2) سحرة موسى أسلمت
  3) صبر بلال رضي الله عنه في بطحاء مكة
  4) قصص الصحابة والصحابيات والتابعين في الاحتياط لئلا تقع في الحرام وترك الشبهات
- ثمرات التقوى:
  1) الانتفاع بالقرآن الكريم : الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
  2) معيّة الله مع المتقين : وَاتَّقُواْ الله وَاعْلَمُواْ أَنَّ الله مَعَ الْمُتَّقِينَ
  3) المكانة العالية عند الله يوم القيامة : زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ اتَّقَواْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالله يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
  4) التوفيق لنيل العلم النافع وتحصيله: وَاتَّقُواْ الله وَيُعَلِّمُكُمُ الله وَالله بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
  5) التقوى تثمر دخول الجنة: تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا}

6) محبة الله للمتقين: إِنَّ الله يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

7) عدم الخوف من ضرر وكيد الأعداء: وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ الله بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيط

8) التقوى سبب لنزول المدد من السماء: وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ الله بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُواْ الله لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنزَلِينَ * بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ

9) التقوى تثمر عدم العدوان : وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ الله إِنَّ الله شَدِيدُ الْعِقَابِ

10) قبول الأعمال الصالحة: إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ الله مِنَ الْمُتَّقِينَ

11) حصول الفلاح: فَاتَّقُواْ الله يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

12) التقوى تمنع صاحبها الزيغ والضلال بعد الهداية: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}

13) السلامة من الخوف والحزن: فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

14) التقوى تثمر البركات من السماء والأرض: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ

15) الحصول على رحمة الله : وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ

16) التقوى تثمر الفوز بولاية الله: إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلاّ الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

17) التقوى تثمر توفيق صاحبها للتفريق بين الحق والباطل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تَتَّقُواْ الله يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَالله ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

18) التقوى تثمر حماية الإنسان من ضرر الشيطان: إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَواْ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ

19) البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة: أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ الله لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ الله ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

20) حفظ الأجر: إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيِصْبِرْ فَإِنَّ الله لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

21) العاقبة الحميدة الحسنة في الدنيا والآخرة للمتقين: وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى}

22) الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة للمتقين: وَمَن يُطِعِ الله وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ الله وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

23) التقوى تفرق بين المؤمنين والفجار: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

24) التقوى سبب لتعظيم شعائر الله: وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ الله فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ

25) التقوى تصلح بها الأعمال وتُقبل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ الله وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

26) التقوى سببٌ للإكرام عند الله: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ الله أَتْقَاكُمْ إِنَّ الله عَلِيمٌ خَبِيرٌ

27) التقوى يحصل بها الفرج والمخرج من كل شدة ومشقة وكرب: وَمَن يَتَّقِ الله يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى الله فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ الله بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ الله لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

28) التقوى يحصل بها تيسير الأمور: وَمَن يَتَّقِ الله يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا

29) التقوى تُكفّر بها السيئات، وتُعظم بها الأجور لمن اتقى: وَمَن يَتَّقِ الله يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا

30) التقوى تثمر الاهتداء والاتعاظ للمتقين: هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ

الاستقامة

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ۝٣٠ نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ﴾
- سئل أبو بكر رضى الله تعالى عنه عن الاستقامة فقال : أن لا تشرك بالله شيئا
- قال عمر رضى الله تعالى عنه : الاستقامة أن تستقيم على الأمر والنهي ولا تروغ روغان الثعالب
- قال عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه : الاستقامة الإخلاص
- قال على رضى الله تعالى عنه : الاستقامة أداء الفرائض (معالم التنزيل
- قال بعض أهل الحق : الاستقامة على ثلاثة أضرب:

1)استقامة باللسان 2) واستقامة بالجنان 3) واستقامة بالنفس

- الاستقامة باللسان للمداومة على كلمة الشهادة والاستقامة بالجنان المداومة على صدق الإرادة . والاستقامة بالنفس المداومة على العبادات والطاعات

- قال بعضهم : الاستقامة بأربعة أشياء: 1) الطاعة في مقابلة الأمر ، 2) والتقوى في مقابلة النهي ، 3) والشكر في مقابلة النعمة ، 4) والصبر في مقابلة الجنة ، وتمام هذه الأربعة بأربعة أخرى : قيام الطاعة بالإخلاص ، وتمام التقوى بالتوبة ، وتمام الشكر بمعرفة العجز ، وتمام الصبر بالانقطاع (إمام نسفي)
- قال الفقيه أبو الليث : علامة الاستقامة أن يراعى عشرة أشياء فريضة على نفسه

1. الأول حفظ اللسان عن الغبية لقوله تعالى (ولا ينتب بعضكم بعضا)
2. والثاني الاجتناب عن سوء الظن لقوله تعالى (اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم) ولقوله عليه الصلاة والسلام (إياكم وسوء الظن فانه أكذب الحديث)
3. والثالث الاجتناب عن السخرية لقوله تعالى (لا يسخر قوم من قوم على أن يكونوا خيرا منهم)
4. والرابع غض البصر عن المحارم لقوله تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم)
5. والخامس صدق اللسان لقوله تعالى (وإذا قلتم فاعدلوا)
6. والسادس الإنفاق في سبيل الله لقوله تعالى أنفقوا من طيبات ما كنتم)
7. والسابع أن لا يسرف لقوله تعالى (ولا تبذر تبذيرا)
8. والثامن أن لا يطلب العلو والكبر لنفسه لقوله تعالى (تلك الدار الآخرة تجعلها الذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين)
9. والتاسع المحافظة على الصلوات الخمس لقوله تعالى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا الله قانتين)
10. والعاشر الاستقامة على السنة والجماعة لقولهتعالى (وأن هذا صراطى مستقيا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) (تنبيه الغافلين عن أبي بكر الرازي أنه قال : الإيمان في قلب المؤمن كشجرة لها سبعة أغصان :

- يقال البشارة عند الموت على خمسة أوجه :

1. الأول: العامة للمؤمنين يقال لهم : لا تخافوا بتأييد العذاب : يعنى لا تبقون في العذاب أبدا، وتشفع الأنبياء والصالحون، ولا تحزنوا على فوت الثواب وأجروا بالجنة ، على درجتكم الجنة،
2. والثاني: المخلصين يقال لهم : لا تخافوا على رد أعمالكم ، فإن أعمالكم مقبولة ، ولا تحزنوا على فوت الثواب

3. والثالث: للتائبين يقال لهم لا تخافوا على ذنووبكم
4. والرابع: الزهاد يقال لهم لا تخافوا الحشر والحساب ولا تحزنوا على نقصان الأضعاف وأبشروا بالجنة بلا حساب ولا عذاب
5. والخامس: العلماء الذين يعلمون الناس الخير وعملوا بالعلم يقال لهم : لا تخافوا من أهوال القيامة فإنّه يجزيكم بما عملتم، وأبشروا بالجنة لكم ولمن اقتدى بكم، وطوبى لمن كان ختم عمره بالبشارة، وإنما تكون البشارة لمن كان مؤمنا محسنا في عمله ،فنزل عليهم الملائكة فيقولون من أنتم ، فما رأينا أحسن وجوها ولا أطيب ربما منكم ؟ فيقولون نحن أولياؤكم : يعنى حفظناكم ، وكنا نكتب أعمالكم في الدنيا . فينبغي للعاقل أن ينتبه من الغفلة

- علامة الانتباء أربعة أشياء :
  1. الأول أن يدبر أمور الدنيا بالقناعة والتسويف
  2. والثاني أن يدبر أمور الآخرة بالحرص والتعجيل
  3. والثالث أن يدبر أمور الدين بالعلم والاجتهاد
  4. والرابع أن يدبّر أمور الخلق بالنصيحة والمودة والمداراة
- أفضل الناس من فيه خمس خصال :
  1. الأولى أن يكون مقيما على عبادة ربه
  2. والثانية أن يكون مخلصا ظاهرا وباطنا
  3. والثالثة أن يكون الناس من شره آمنين
  4. والرابعة أن يكون مما في أيدى الناس آيسا .
  5. والخامسة أن يكون مستعدا للموت (تنبيه الغافلين)

آداب المعاشرة: حسن الخلق وحسن المعاملة

حسن الخلق

- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
- إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً
- إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً
- ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن فإنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الفاحِشَ البذِيء

- إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم
- أربع إذا كن فيك فما عليك ما فاتك من الدنيا: حفظُ أمانةٍ، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة في طعمة
- جوامع الخيرات والبركات؛ قال النبي صلى الله عليه وسلم: البر حسن الخلق
- وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ
- إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق
- بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: (مَا عندك يا ثمامة). فقال: عندي خير يا محمد، إن تقتلني تقتل ذا دم، وإن تنعم تنعم على شاكر، وإن كنت تريد المال، فسل منه ما شئت. فترك حتى كان الغد، فقال: (ما عندك يا ثمامة). فقال: ما قلت لك، إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
- فقال: ما عندك يا ثمامة فقال: عندي ما قلت لك فَقَالَ: (أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ). فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أن محمدا رسول الله، يا محمد، والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك، فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي، والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك، فأصبح دينك أحب دين إلي، والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك، فأصبح بلدك أحب البلاد إلي، وإن خيلك أخذتني، وأنا أريد العمرة، فماذا ترى؟ فبشره رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمْرَةِ أن يعتمر، فلما قدم مكة قال له قائل: صبوت، قال: لا، ولكن أسلمت مع مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا والله، لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
- « مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ: يَا قَوْمِ، أَسْلِمُوا! فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخْشَى الْفَاقَةَ
- «مَا ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ خَادِمًا قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا نِيلَ مِنْهُ فَانْتَقَمَ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ مَحَارِمُهُ فَيَنْتَقِمُ»
- عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ، وَأَنَا غُلَامٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرٍ أَمَرَنِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ يَكُونَ، فَمَا قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ أَوْ أَلَا فَعَلْتَ هَذَا؟ "

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَافِحَ رَجُلًا لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ يَدَهُ، وَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْهُ، حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُ، وَلَمْ يُرَ مُقَدِّمًا رُكْبَتِهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ قَطُّ
- عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِرِدَائِهِ فَجَبَذَهُ جَبْذَةً شَدِيدَةً، فَنَظَرْتُ إِلَى عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَثَّرَتْ فِيهِ حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَحِكَ وَأَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ
- عَنْ جَابِرٍ، " أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَقْبِضُ لِلنَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِنْ فِضَّةٍ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ اعْدِلْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَيْحَكَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدَلْ؟ فَقَدْ خِبْتَ إِذَنْ وَخَسِرْتَ إِنْ كُنْتُ لَا أَعْدِلُ، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَإِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَقَالَ: مُعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أُقْتَلُ أَصْحَابِي "يختار المربي بعضا من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم الجميلة المؤثرة، ثم يلقي على الطلبة
- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَارِبَ بْنَ خَصَفَةَ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى قَامَ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللَّهُ، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيْفَ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ قَدَرَ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي لَا أُقَاتِلُكَ، وَلَا أَكُونُ مَعَكَ، وَلَا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَجَاءَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ
- عَنْ أَنَسٍ، " أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ، لِيَأْكُلَ مِنْهَا، فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: أَرَدْتُ قَتْلَكَ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكِ عَلَى ذَلِكَ، أَوْ قَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، قَالُوا: أَفَلَا نَقْتُلُهَا؟ قَالَ: لَا "
- عَنِ ابْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَأَبِي سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَإِلَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَقُلْتُ: قَدْ أَمْكَنَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ بِمَا صَنَعُوا حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَا قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: {قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}
- عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اضْرِبُوهُ، فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ، وَمِنَّا الضَّارِبُ بِنَعْلِهِ، وَمِنَّا الضَّارِبُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ

بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُولُوا هَكَذَا، وَلَا تُعِينُوا الشَّيْطَانَ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ قُولُوا: رَحِمَكَ اللَّهُ

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا، فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سُلَيْمُ الصَّدْرِ»

حسن المعاملة

- قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي صفة أهل الْإِيمَان: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ}
- قَوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [آل: 159]، أَي: تفرقُوا مِن حولك، والفظ: الغليظ السَّيئ الْخلق
- فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
- ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ
- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يُحَرَّمُ عَلَى النَّارِ، وَبِمَنْ تُحَرَّمُ النَّارُ عَلَيْهِ: عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ"
- عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أنّ رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهرا. وكان يهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية. فيجهّزه النبي صلى الله عليه وسلّم إذا أراد أن يخرج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن زاهرا باديتنا (أي نستفيد منه ما يستفيد الرجل من باديته، والبادي: هو المقيم بالبادية) ونحن حاضروه، وكان صلّى الله عليه وسلم يحبّه، وكان رجلا دميما (قبيح الصورة)، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره. فقال: من هذا؟ أرسلني فالتفت، فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من يشتري هذا العبد؟ فقال يا رسول الله إذا والله تجدني كاسدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لكن عند الله لست بكاسد. أو قال: أنت عند الله غال.
- عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللهَ - تَعَالَى - أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا! فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ، وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ لِيَتَقَاضَى قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا! قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ«

- إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، وَكَانَ إِذَا رَأَى إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ: تَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللهَ - تَعَالَى - يَتَجَاوَزُ عَنَّا! فَلَقِيَ اللهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ»
- عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أحد إلا وقد وكّل به قرينه من الجنّ» ، قالوا: وإياك يا رسول الله؟ قال: «وإياي إلا أنّ الله أعانني عليه، فأسلم»، فإن كان استسلم، فهذا غاية حسن المعاملة حتى انقاد له العدو واستسلم، وإن سلم صلى الله عليه وسلم منه فبحسن معاملته بعد عصمة ربه عز وجل، فسلم منه؛ لأنه غاية الرفق والتوقي.
- رُوِيَ عَنْ مَكْحُولٍ، مُرْسَلا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كَالْجَمَلِ الأَنِفِ، إِنْ قِيدَ انْقَادَ، وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ»
- كان عثمان رحمه اللَّه إذا قام من الليل يأخذ وضوءه، قال: فقال له أهله: ألا تأمر الخدم يعطونك وضوءك؟ قال: لا إن النوم لهم يستريحون فيه

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/38y_1EWIE9I?si=ydukk40i1MfhM0tF

https://youtu.be/BAujeFizTi4?si=IzXsL7-Kk5vY8tvz

المهمّة اليوميّة

15) അല്ലാഹുവിനെ മാത്രം ഉദ്ദേശിച്ച്, നിങ്ങൾ ഒരു ഉസ്താദിനെ ബഹുമാനിക്കുക
16) വുളൂഅ് ചെയ്ത് മാത്രം കിതാബുകൾ സ്പർശിക്കുക
17) പുസ്തകങ്ങൾ, അതിന്റെ ബഹുമാനമനുസരിച്ച് ഓർഡറാക്കി ശരിപ്പെടുത്തുക
18) ചളിയും പൊടിയുമാക്കാതെ വസ്ത്രം വൃത്തിയായി കൊണ്ടു നടക്കുക
19) നേരത്തെ ഉറങ്ങി നേരത്തെ എഴുന്നേൽക്കുക
20) പൈജാമയുടെ കയർ കെട്ടാൻ പഠിക്കുക
21) താൻ ഇരുന്ന സ്ഥലം തന്റെ സുഹൃത്തിന്റെതാണെന്ന് അവൻ വാദിച്ചാൽ, അവൻ സ്ഥലം ഒഴിഞ്ഞു കൊടുക്കുക.

السنن والأصول للمواظبة

النظافة

- قال تعالى: (وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ)
- الطهور شطر الإيمان (الحديث
- الحديث الصحيح عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبي مهنته"

- بيّن النبي صلى الله عليه وسلم أن من مبادئ الإسلام النظافة، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)
- وروى الخطيب وغيره عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الإسلام نظيف فتنظفوا؛ فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف".
- **نظافة البدن:**
- "لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع من طهر، ويدهن من دهنه، أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى".
- عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنها قالت: قال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم: "عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء
- عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنها أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم قال: "السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب"[رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه بأسانيد صحيحه].
- وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم قال: "لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة"[مُتَّفَقٌ عَلَيهِ].
- **نظافة الثوب:**
- روى الطبراني وأبو نعيم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كرامة المؤمن على الله تعالى نقاء ثوبه، ورضاه باليسير".
- ولأبي نعيم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وسخة ثيابه، فقال: "أما وجد هذا شيئا يُنقّي به ثيابه؟". ورأى رجلا أشعث الرأس، فقال: "أما وجد هذا شيئا يُسَكِّن به شعره". وفي لفظ: "رأسه".
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قال: "إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب"[رَوَاهُ مُسْلِمٌ]

❖ **نظافة المسكن:**

- عن سعد بن أبي وقاص رفعه: "إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا أفنيتكم، ولا تشبَّهوا باليهود"[رواه الترمذي].

❖ **نظافة المساجد:**

- عن أبي هريرة أن رجلا أسود، أو امرأة سوداء، كان يقم المسجد، فمات، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه، فقالوا: مات، قال: "أفلا كنتم آذنتموني به، دلوني على قبره، أو قال قبرها، فأتى قبرها فصلى عليها"[رواه البخاري]
- عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم: "عرضت عليَّ أجور أمَّتي حتَّى القذاة يخرجها الرَّجل من المسجد، وعرضت عليَّ ذنوب أمَّتي فلم أر ذنباً أعظم من سورة من القرآن أو آيةٍ أوتيها رجلٌ ثمَّ نسيها"[رواه أبو داود والترمذي].
- عن عائشةَ قَالَتْ: "أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِنَاءِ المسَاجدِ في الدُّورِ، وأَنْ تُنَظَّفَ وتُطَيَّبَ"[الترمذي وابن ماجه].
- أبي هريرة رَضيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قال: "اتقوا اللاعنين" قالوا: وما اللاعنان؟ قال: "الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم"[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].
- روى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر اللَّه له فغفر له

المعلوم الأصلي:

كيفية لبس الإزار بالثبات بلا انخلاع

الأسبوع 4

القرآن الكريم

السورة التدبري والتحفيظي: آية لو أنزلنا

عن النبي صلى الله عليه وسلم «من قرأ سورة الحشر غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»

الآية 10 - الآية 12

10)﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ سورة النور: 15)

- إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يَدْرِي مَا تَبْلُغ، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أبْعَد مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ"
- يوم حجة الوداع : قال صلى الله عليه وسلم: أي يومكم هذا؟ أي بلدكم هذا؟ أي شهركم هذا؟ فأجاب الصحابة له: الله ورسوله أعلم. فإن أموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمتي يومكم هذا وفي بلدكم هذا وفي شهركم هذا
- كلنا مهتمّون في حفظ الأنفس والأموال للغير دون الأعراض، فتنبه
- قال الشافعي: لا تشرب شربة تهتك العرض

11)﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (سورة النساء: 1)

- أساس الرحم تبنى على الأمرين:
  1) المودة: من جانب الرجل بالألفاظ "إني أحبك" في ستة أشهر
  2) الرحمة
- هناك ثلاثة أمور تعامل حسن المعاملة وتزيد في المحبة في الأرحام
  1) عند الأم ألفاظ كثيرة لنداء الأبناء بالمحبة كأسماء الكنى
  2) وضع الولد في المحضن والصدر
  3) إقامة الأم مع الولد حالة الاضطرار، مثلا: إذا بال الصبي عند الأب، ينادي الأم ويعطيه إليه

12)﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة التوبة: 128)

- عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ. تَرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَا طَائِرٌ يُقَلِّبُ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ إِلَّا وَهُوَ يُذَكِّرُنَا مِنْهُ عِلْمًا
- قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرمة إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلَع، أَلَا وَإِنِّي آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ أَنْ تَهَافَتُوا فِي النَّارِ، كَتَهَافُتِ الْفِرَاشِ، أَوِ الذُّبَابِ
- عَنْ عِكْرِمة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِيَسْتَعِينَهُ فِي شَيْءٍ -قَالَ عِكْرِمة: أَرَاهُ قَالَ: "فِي دَمٍ" -فَأَعْطَاهُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: "أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ؟ " قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا وَلَا أَجْمَلْتَ. فَغَضِبَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ، وَهَمُّوا أَنْ يَقُومُوا إِلَيْهِ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ: أَنْ كُفُّوا. فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَبَلَغَ إِلَى مَنْزِلِهِ، دَعَا الْأَعْرَابِيَّ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ لَهُ: "إِنَّكَ جِئْتَنَا فَسَأَلْتَنَا فَأَعْطَيْنَاكَ، فَقُلْتَ مَا قُلْتَ" فَزَادَهُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا، وَقَالَ: "أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ؟ " فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: نَعَمْ، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ أَهْلٍ وَعَشِيرَةٍ خَيْرًا. قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّكَ جِئْتَنَا تَسْأَلُنَا فَأَعْطَيْنَاكَ، فَقُلْتَ مَا قُلْتَ، وَفِي أَنْفُسِ أَصْحَابِي عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَإِذَا جِئْتَ فَقُلْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَا قَلْتَ بَيْنَ يَدَيَّ، حَتَّى يَذْهَبَ عَنْ صُدُورِهِمْ". قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا جَاءَ الْأَعْرَابِيُّ. قَالَ إِنْ صَاحَبَكُمْ كان جَاءَنَا فَسَأَلَنَا فَأَعْطَيْنَاهُ، فَقَالَ مَا قَالَ، وَإِنَّا قَدْ دَعَوْنَاهُ فَأَعْطَيْنَاهُ فَزَعَمَ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ، [كَذَلِكَ يَا أَعْرَابِيُّ؟] قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: نَعَمْ، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ أَهْلٍ وَعَشِيرَةٍ خَيْرًا. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ، فَشَرَدَتْ عَلَيْهِ، فَاتَّبَعَهَا النَّاسُ فَلَمْ يَزِيدُوهَا إِلَّا نُفُورًا. فَقَالَ لَهُمْ صَاحِبُ النَّاقَةِ: خَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ نَاقَتِي، فَأَنَا أَرْفَقُ بِهَا، وَأَعْلَمُ بِهَا. فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا وَأَخْذَ لَهَا مِنْ قَتَام الْأَرْضِ، وَدَعَاهَا حَتَّى جَاءَتْ وَاسْتَجَابَتْ، وَشَدَّ عَلَيْهَا رحْلها وَإِنَّهُ لَوْ أَطَعْتُكُمْ حَيْثُ قَالَ مَا قَالَ لَدَخَلَ النَّارَ

تجويد القرآن الكريم: صفات الحروف

3. لسان
   1) الحنك الأعلى : ق
   2) الحنك الأعلى تحت المخرج: ك
   3) وسط اللسان + الحنك الأعلى : ج، ش ، ي

4) أحد حافتي اللسان + الأضراس العليا من اليمنى أو اليسرى : ض

إحدى حافتي اللسان+ لثة الأسنان العليا : ل

5) طرف اللسان+ لثة الأسنان العليا : النون في حالة الإظهار

طرف اللسان + الحنك الأعلى : ر

طرف اللسان+ أصول الثنايا العليا: ط، د، ت

طرف اللسان+ الأسنان العليا والسفلى + انفراج قليل بينهما : ص، س، ز

طرف اللسان + أطراف الثنيا العليا : ظ، ذ، ث

4. شفتان

1) بطن الشفة السفلى + أطراف الثنايا العليا : ف

2) بين الشفتين انطباقهما : ب، م

3) بين الشفتين افتتاحهما: و

5. الخيشوم

النون والميم الساكنة في حالة الإدغام والإخفاء والتشديد

استماع القرائة

1) القارئ أحمد النفيس

https://youtu.be/G_-cm17s1Hc

2) القارئ منصور محيي الدين

https://youtu.be/AZnYbtNqdmU

https://youtu.be/ArYBbrOZt6g

الحديث الشريف

الحديث 10- الحديث 12

10) لولاَ أن أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَأَمَرتُهُم بِالسِّوَاك عِندَ كُلِّ صَلاَة (متفق عليه)

11) عن عطية السعدي رضي الله عنه أنه قال، قال النبيّ صلى اللَّه عليه وسلم: لا يَبْلُغُ العَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ المُتَّقِينَ حتَّى يَدع ما لا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ (سنن الترمذي)

12) الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بالعَرْشِ تَقُولُ مَن وصَلَنِي وصَلَهُ اللَّهُ، ومَن قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ (صحيح مسلم)

الفقه

بيان صفة الوضوء: فروض الوضوء وسننه

السنن العامة:

19. استقبال القبلة طول وضوئه
20. تخليل لحية كثّة
21. تخليل أصابع اليدين بالتشبيك
22. تخليل أصابع الرجلين
23. إطالة الغرة
24. إطالة التحجيل
25. دلك أعضاء في مغسول ثلاثا
26. تثليث كلّ من مغسول وممسوح ودلك وتخليل وسواك وبسملة وذكر عقب الوضوء

- يكره النقص عن الثلاث والزيارة على الثلاث
- تحرم الزيادة من ماء موقوف على التطهّر
- يأخذ الشاك أثناء الوضوء في استحباب أو عدد باليقين

27. تيامن في اليدين والرجلين

- الأمور التي يستحبّ فيها التيامن: ما كان من باب التكريم

1) الاكتحال 2) لبس نحو قميص ونعل 3) تقليم ظفر 4) حلق نحو رأس 5) أخذ 6) عطاء 7) سواك 8) تخليل 9) أكل وشرب

- الأمور التي يستحبّ فيها تقديم اليسرى: ما كان من باب الإهانة والأذى

1) الاستنجاء 2) الامتخاط 3) خلع لباس ونعل

28. ولاء : يشرع في تطهير كلّ عضو قبل جفاف ما قبله
29. يسنّ تعهّد بسبّابتيه شقّي موق ولحاظ وعقب
30. ترك تكلّم في أثناء وضوئه بلا حاجة

- لا يكره سلام الغير عليه ولا ابتداء سلام منه ولا ردّه لسلام الغير

31. ترك تنشيف لأنه يزيل أثر العبادة بلا عذر

32. الدعاء الواردة عقب الوضوء مستقبلا للقبلة رافعا يديه وبصره إلى السماء

- من توضأ فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيّها شاء
- من توضأ ثم قال: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلّا أنت أستغفرك وأتوب إليك، كتب في رقّ، ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة (أي لم يتطرق إليه إبطال حتى يرى ثوابه العظيم
- ثم يصلّي ويسلم على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد
- يقرأ سورة القدر إنا أنزلناه بعد الدعاء الواردة ثلاثا بلا رفع يد وبصر مستقبلا للقبلة

أنّ من قرأ سورة القدر إثر وضوئه مرة واحدة كان من الصديقين، ومن قرأها مرّتين كتب في ديوان الشهداء، ومن قرأها ثلاثا حشر مع الأنبياء (حديث رواه الديلمي)

- أذكار ودعاء الأعضاء المشهور فلا أصل له، بل يعمل في فضائل الأعمال

33. شربه من فضل ماء وضوئه : إنّ فيه شفاء من كلّ داء

- يسنّ رشّ إزاره بماء وضوئه إن توهّم حصول مقذر له (والحكمة إزالة الوسواس بأن وقع بإزاره النجس)

34. ركعتان بعد الوضوء بحيث تنسبان إليه عرفا

- تفوت فضيلتهما بطول الفصل والإعراض وجفاف الأعضاء والحدث
- الأصل: أنّ النبي صلى الله عليه وسلّم دخل الجنة فرأى بلالا فيها، فقال له: "بم سبقتني إلى الجنة ؟" فقال بلال: لا أعرف شيئا غير أني لا أحدث وضوءا إلا أصلي عقبه ركعتين
- يقرأ ندبا فيهما:

في الركعةالأولى : ولو أنّهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك واستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما

في الركعة الثانية: ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله، يجد الله غفورا رحيما

- وليقتصر واجبا على أركان الوضوء الواجبة فقط لضيق وقت أو قلة ماء لا يكفي إلا للفرض
- وليقتصر ندبا لإدراك جماعة لم يرج غيرها

بيان صفة الوضوء: نواقض الوضوء

1) تيقن خروج شيئ غير منيه من أحد سبيلي الشخص الحي

- ينقض الوضوء بدودة أخرجت رأسها ثم رجعت
- لا ينتقض بدخول شيئ إليها

2) زوال عقل تمييز، بسكر أو جنون أو إغماء أو نوم

لا ينتقض:

1) النعاس (علامة النعاس سماع كلام الحاضرين وإن لم يفهمه)

2) إذا شك هل نام أو نعس

3) بنوم قاعد ممكن مقعده من مقره

ينتقض وضوء ممكن انتبه بعد زوال أليته عن مقره

3) مس فرج آدمي أو محل قطعه، ولو لميت أو صغير ببطن كف

- بطن الكف: بطن الراحتين وبطن الأصابع والمنحرف إليهما عند انطباقهما، مع يسير تحامل دون رؤوس الاصابع وما بينها وحرف الكف
- الناقض من الدبر ملتقى المنفذ
- يندب الوضوء من مس نحو العانة، وباطن الألية، والانثيين، وشعر نبت فوق ذكر، وأصل فخذ ولمس صغيرة وأمرد وأبرص ويهودي، ومن نحو فصد، ونظر بشهوة ولو إلى محرم، وتلفظ بمعصية،وغضب، وحمل ميت ومسه، وقص ظفر وشارب، وحلق رأسه

4) تلاقي بشرتي ذكر وأنثى غير الشعر والسن والظفر وغير باطن العين، مع كونهما كبيرا، لا تلاقي بشرتيهما مع محرمية

- الميت لا ينتقض وضوئه وينقض وضوء الحي الأجنبي
- لا ينتقض بتلاقيهما مع صغر فيهما، أو في أحدهما، لانتفاء مظنة الشهوة.
- المراد بذي الصغر: من لا يشتهى عرفا غالبا
- لا يرتفع يقين وضوء أو حدث بظن أو شك ضده ولا بالشك فيه، فيأخذ باليقين

الأذكار والأدعية

راتب الحدّاد:

بيان أهمّية راتب الحدّاد وفضائله لدائميه مع بيان خلفية تأليفه

خلفية تأليف راتب الحدّاد:

- لمّا انتشر وأشيع عقائد الشيعة وعلماؤها من السادات وغيرهم في حضرموت سنة ١٠٧١ هـ، خاف الناس وتورّعوا على ضلالة عقائدهم، فطلب الناس له بأوراد وأذكار لحفظ إيمانهم من الفتن، فصنف الامام رحمه الله الراتب في ليلة القدر من ليالي رمضان سنه 1071 هـ

أهمية الراتب وفضائله:

- قال ابن الشجار: التقيت مع قطاع الطرق في السفر فذكرت الحدّاد، فأعرضوا عنّي
- قال البركات الشاتري: نحن في السفينة في قعر البحر، فسارت السفينة عكس الريح، فهاجت البحر وانقلقت السفينة، فأمرتُ لأن يذكر الحداد لمن في السفينة، فبالريح الثاني اعتدلت السفينة على طريقه
- قال الإمام الحدّاد: أنّ الراتب الذي وضعناه بعد العشاء يحرس البلد الذي يذكر فيه
- **فضائل الحداد لمن داومه:**

1) حسن الخاتمة
2) الغنى والبركة في البيت والبلد
3) النجاة من عذاب الله
4) النجاة من الآفات
5) النجاة من أذى الخلائق
6) إجابة الدعاء
7) تمحى المعاصي وتكتب الحسنات
8) النجاة من أذى الأعداء
9) حسن الأعمال وجمالته
10) بركة الرزق والذتيات

الآداب والأخلاق والرقائق

11) يستحب لعق الأصابع

- يكره مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا لاحتمال كون بركة الطعام فى ذلك الباقى

12) يستحب لعق القصعة

13) يستحب أكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها مِنْ أَذًى

- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ والصحفة وقال انكم لاتدرون فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلِيَأْخُذْهَا فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا من أذى وليأكلها ولايدعها للشيطان ولايمسح يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ
- هَذَا إِذَا لَمْ تَقَعْ عَلَى مَوْضِعٍ نَجِسٍ فَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى مَوْضِعٍ نجس تنجست ولابد مِنْ غَسْلِهَا إِنْ أَمْكَنَ فَإِنْ تَعَذَّرَ أَطْعَمَهَا حيوانا ولايتركها لِلشَّيْطَانِ

14) يسنّ الأكل بثلاثة أصابع

- ولايضم اليها الرابعة والخامسة إلالعذر بأن يكون مرقا وغيره مما لايمكن بِثَلَاثٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْذَارِ

15) يستجب وضع النوى خارج التمر

16) ويسن أيضا أن يقول بعد الأكل، وقبل قراءة السورتين: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة

- قال في الأذكار: وروينا في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجة عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه قال الترمذي حديث حسن

17) يسن أن يقرأ بعد الأكل سورة الإخلاص وسورة قريش

18) ويسن أن لا يبتلع ما يخرج من أسنانه بالخلال بل يرميه، بخلاف ما يجمعه بلسانه من بينها فإنه يبتلعه

19) المضيف مع الضيف:

- فروع: يندب الاكل في صوم نفل ولو مؤكدا لارضاء ذي الطعام بأن شق عليه إمساكه ولو آخر النهارللامر بالفطر ويثاب على ما مضى وقضى ندبا يوما مكانه، فإن لم يشق عليه إمساكه لم يندب الافطار، بل الامساك أولى.
- قال الغزالي: يندب بفطره إدخال السرور عليه،
- (اعلم) أنه يستحب لصاحب الطعام أن يقول لضيفه عند تقديم الطعام: بسم الله، أو كل، أو نحو ذلك من العبارات المصرحة بالإذن في الشروع في الآكل

20) دعاء الضيف للمضيف:

- يستحب دعاء الضيف لأهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح واجابته إلى ذلك
- ويسن للضيف أن يدعو للمضيف بدعاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأن يقول: أكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة الأخيار، وذكركم الله فيمن عنده، وأفطر عندكم الصائمون. اللهم أخلف على باذليه، وهن آكليه واطرح البركة فيه

أدب النفس: الإخلاص في الأمور وترك الرياء

- عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ» .قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ؟ قَالَ: " الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ يَوْمَ يُجَازِي الْعِبَادَ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ خَيْرًا".
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَقُولُ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، أَنَا غَنِيٌّ عَنِ الْعَمَلِ الَّذِي فِيهِ شِرْكَةٌ لِغَيْرِي؛ فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ".
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ حَظٌّ مِنْ صَوْمِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ حَظٌّ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ وَالنَّصَبُ» .
- كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا} [الفرقان: 23] ، يَعْنِي الْأَعْمَالَ الَّتِي عَمِلُوهَا لِغَيْرِ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى، أَبْطَلْنَا ثَوَابَهَا وَجَعَلْنَاهَا كَالْهَبَاءِ الْمَنْثُورِ، وَهُوَ الْغُبَارُ الَّذِي يُرَى فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ
- رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ لِاجْتِلَابِ الدُّنْيَا مِثْلَ الْحَلْبِ» .أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ. يَقُولُ اللَّهُ: «أَبِي تَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ تَجْتَرِئُونَ»
- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ فَأُسِرُّهُ فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ ذَلِكَ (لوجه الاقتداء) أَلِي فِيهِ أَجْرٌ؟ قَالَ: «لَكَ فِيهِ أَجْرَانِ أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ»
- عَنْ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَرْفَعُونَ عَمَلَ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ فَيَسْتَكْثِرُونَهُ وَيُزَكُّونَهُ حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُوحِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ: أَنَّكُمْ حَفَظَةٌ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ، إِنَّ عَبْدِي هَذَا لَمْ يُخْلِصْ لِي عَمَلَهُ فَاكْتُبُوهُ فِي سِجِّينٍ، وَيَصْعَدُونَ بِعَمَلِ عَبْدٍ فَيَسْتَقِلُّونَهُ وَيَحْتَقِرُونَهُ حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ سُلْطَانِهِ، فَيُوَحِيَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنَّكُمْ حَفَظَةٌ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي ، وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ ، إِنَّ عَبْدِي هَذَا أَخْلَصَ لِي عَمَلَهُ فَاكْتُبُوهُ فِي عِلِّيِّينَ "
- حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ بِأَسَانِيدِهِمْ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سُمَيْرٍ الْأَصْبَحِيِّ ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلَا قُلْتُ لَهُ: أُنْشِدُكَ اللَّهَ حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَفِظْتَهُ، حَدَّثَكَ بِهِ وَعُلِّمْتَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْعُدْ لِأُحَدِّثَكَ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرِهِ، ثُمَّ نَشَغَ نَشْغَةً ، أَيْ شَهِقَ شَهْقَةً ، فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَمَكَثَ عَلَيْهِ قَلِيلًا ثُمَّ أَفَاقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ فَقَالَ: لَأُحَدِّثَنَّكُمْ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَشَغَ أُخْرَى فَمَكَثَ طَوِيلًا ثُمَّ أَفَاقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقْضِي بَيْنَ خَلْقِهِ، فَكُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةٌ، فَأَوَّلُ مَنْ يُدْعَى بِهِ: رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ ، وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْقَارِئِ: أَلَمْ أُعَلِّمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رُسُلِي، قَالَ: بَلَى يَا رَبُّ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ: كَذَبْتَ! وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْمَالِ: مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَصِلُ بِهِ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ بِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ؛ بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَوَادٌ سَخِيٌّ، وَهُوَ ضِدُّ الْبَخِيلِ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقُولُ لَهُ: لِمَاذَا قُتِلْتَ؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى قُتِلْتُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ لَكَ فُلَانٌ جَرِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ ". ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ عَلَى رُكْبَتَيَّ. فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ الْخَبَرُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَبَكَى بُكَاءً شَدِيدًا ، وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لا يُبْخَسُونَ {15} أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [هود: 15-16] .

- وَقِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ: مَنِ الْمُخْلِصُ؟ قَالَ: الْمُخْلِصُ الَّذِي كَتَمَ حَسَنَاتِهِ كَمَا يَكْتُمُ سَيِّئَاتِهِ.
- وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: مَا غَايَةُ الْإِخْلَاصِ؟ قَالَ: أَنْ لَا يُحِبَّ مَحْمَدَةَ النَّاسِ.
- وَقِيلَ لِذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ: مَتَى يَعْلَمُ الرَّجُلُ أَنَّهُ مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِ تَعَالَى؟ يَعْنِي مِنْ خَوَاصِّهِ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: يَعْرِفُ ذَلِكَ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ:
  1. إِذَا خَلَعَ الرَّاحَةَ، يَعْنِي تَرَكَ الرَّاحَةَ
  2. وَأَعْطَى مِنَ الْمَوْجُودِ، يَعْنِي يُعْطِي مِنَ الْقَلِيلِ الَّذِي عِنْدَهُ
  3. وَأَحَبَّ سُقُوطَ الْمَنْزِلَةِ
  4. وَاسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْمَحْمَدَةُ وَالْمَذَمَّةُ
- رُوِيَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: " يُؤْمَرُ بِأُنَاسٍ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا، وَاسْتَنْشَقُوا رَائِحَتَهَا، وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا نُودُوا أَنِ اصْرِفُوهُمْ عَنْهَا لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا، فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ

وَالْآخِرُونَ بِمِثْلِهَا فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِيَنَا مَا أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِ مَا أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «أَرَدْتُ بِكُمْ ذَلِكَ، كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُونِي بِالْعَظَائِمِ، وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخْبِتِينَ يَعْنِي مُتَوَاضِعِينَ تُرَاءُونَ النَّاسَ بِأَعْمَالِكُمْ، خِلَافَ مَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، هِبْتُم النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي وَأَجْلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تُجِلُّونِي وَتَرَكْتُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرُكُوا لِي، فَالْيَوْمَ أُذِيقُكُمْ أَلِيمَ عِقَابِي، مَعَ مَا حَرَمْتُكُمْ مِنْ جَزِيلِ ثَوَابِي»

- عَنْ جَبَلَةَ الْيَحْصُبِيُّ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَصَحِبَنَا رَجُلٌ مِسْهَارٌ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا أَقَلَّهُ، فَمَكَثْنَا أَيَّامًا لَا نَعْرِفُهُ ثُمَّ عَرَفْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا أَنَّ قَائِلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَ النَّجَاةُ غَدًا؟ قَالَ: «أَنْ لَا تُخَادِعَ اللَّهَ» ، قَالَ: وَكَيْفَ نُخَادِعُ اللَّهَ؟ قَالَ: " أَنْ تَعْمَلَ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَتُرِيدُ بِهِ غَيْرَ وَجْهِ اللَّهِ، وَاتَّقُوا الرِّيَاءَ فَإِنَّهُ الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَإِنَّ الْمُرَائِي يُنَادَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ: يَا كَافِرُ، يَا فَاجِرُ، يَا غَادِرُ، يَا خَاسِرُ، ضَلَّ عَمَلُكَ وَبَطَلَ أَجْرُكَ، فَلَا خَلَاقَ لَكَ الْيَوْمَ، فَالْتَمِسْ أَجْرَكَ مِمَّنْ كُنْتَ تَعْمَلُ لَهُ يَا مُخَادِعُ " قَالَ: قُلْتُ لَهُ: بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا أَنْ أَكُونَ قَدْ أَخْطَأْتُ شَيْئًا لَمْ أَكُنْ أَتَعَمَّدُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ} [النساء: 142] .
- كَمَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهُ بَنَى رِبَاطًا وَكَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: لَا أَدْرِي أَكَانَ عَمَلِي هَذَا للَّهِ تَعَالَى أَمْ لَا، فَأَتَاهُ آتٍ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ لَهُ: إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَلُكَ لِلَّهِ تَعَالَى فَدُعَاءُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يَدْعُونَ لَكَ فَهُوَ لِلَّهِ تَعَالَى، فَسُرَّ بِذَلِكَ.
- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَتْ: إِنِّي حَرَامٌ عَلَى كُلِّ بَخِيلٍ وَمُنَافِقٍ وَمُرَاءٍ "
- وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: لِلْمُرَائِي أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ:
  1. يَكْسَلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ
  2. وَيَنْشَطُ إِذَا كَانَ مَعَ النَّاسِ
  3. وَيَزِيدُ فِي الْعَمَلِ إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ
  4. وَيَنْقُصُ إِذَا ذُمَّ بِهِ

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا، فَأَحِبَّهُ، فَيَقُولُ جِبْرِيلُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْدًا فَمِثْلُ ذَلِكَ "
- رُوِيَ عَنْ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْخَيْرِ يَكْتُبُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِثَلَاثِ كَلِمَاتٍ:
  1. مَنْ عَمِلَ لِآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ
  2. وَمَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ
  3. وَمَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ.
- قَالَ حَامِدٌ اللّفافُ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ هَلَاكَ امْرِئٍ عَاقَبَهُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ
  1. أَوَّلُهَا يَرْزُقُهُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَيَمْنَعُهُ عَنْ عَمَلِ الْعُلَمَاء
  2. وَالثَّانِي يَرْزُقُهُ صُحْبَةَ الصَّالِحِينَ وَيَمْنَعُهُ عَنْ مَعْرِفَةِ حُقُوقِهِمْ
  3. وَالثَّالِثُ يَفْتَحُ عَلَيْهِ بَابَ الطَّاعَاتِ وَيَمْنَعُهُ مِنْ إِخْلَاصِ الْعَمَلِ.
- وَرُوِيَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدِ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ يُسَمُّونَنِي صَالِحًا فَكَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي صَالِحٌ أَوْ غَيْرُ صَالِحٍ، فَقَالَ لَهُ شَقِيقٌ رَحِمَهُ اللَّهُ:
  1. أَظْهِرْ سِرَّكَ عِنْدَ الصَّالِحِينَ فَإِنْ رَضُوا بِهِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ صَالِحٌ، وَإِلَّا فَلَا
  2. وَالثَّانِي اعْرِضِ الدُّنْيَا عَلَى قَلْبِكَ فَإِنْ رَدَّهَا فَاعْلَمْ أَنَّكَ صَالِحٌ.
  3. وَالثَّالِثُ اعْرِضِ الْمَوْتَ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنْ تَمَنَّتْهُ فَاعْلَمْ أَنَّكَ صَالِحٌ، وَإِلَّا فَلَا

فَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِيكَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فَتَضَرَّعْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكَيْلَا يَدْخُلَ الرِّيَاءُ فِي عَمَلِكَ فَيُفْسِدَ عَلَيْكَ أَعْمَالَكَ

آداب المعاشرة: التعاون الجماعي وترك الأنانية

- إياكم والشح، فإنه أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفطوا دمائهم واستحلوا محارمهم
- الاستعمار والإمبرالية أهلك العالم
- إن تصدقتم فلا تفعلوه للرد، فإنه يهبط العمل، وإن فعله لله بطيب النفس، فإنه يربى كما يربي أحدكم فلوّه (كبشه)
- ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا
- وأما الملهكات : فشح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه

- أن الحسن البصري - رحمه الله - دخل على عبد الله بن الأهتم يعوده في مرضه ، فرآه ينظر إلى صندوق في بيته ، ثم قال : يا أبا سعيد ، ما تقول في مائة ألف في هذا الصندوق لم أؤد منها زكاة ، ولم أصل منها رحما ؟ قال الحسن : ثكلتك أمك ، ولم كنت تجمعها ؟ قال : لروعة الزمان ، وجفوة السلطان ، ومكاثرة العشيرة . ثم مات ، فلما فرغوا من دفنه قال الحسن - رحمه الله - : انظروا إلى هذا المسكين ، أتاه شيطانه فخدره روعة زمانه ، وجفوة سلطانه ، ومكاثرة عشيرته ، عما رزقه الله إياه وغمره فيه .انظروا كيف خرج منها مسلوبا محروما ، ثم التفت إلى الوارث فقال : أيها الوارث ، لا تحذ عن كما خدع صويحبك بالأمس ، أتاك هذا المال حلالا فلا يكونن عليك وبالا ،أتاك عفوا صفوا ممن كان له جموعا منوعا ، من باطل جمعه ، ومن حق منعه .إن يوم القيامة يوم ذو حسرات ، وإن من أعظم الحسرات غدا أن ترى مالك في ميزان غيرك فيا لها عثرة ، لا تقال ، وتوبة لا تنال .
- ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
- واقعة عكرمة وخزيمة رضي الله عنهما (خزيمة بن بشر) قصته طويلة
- كان ابراهيم عليه السلام مضيافا لا يأكل حتى يشارك معه في طعامه آخر، يوما وجد الكافر ضيفا حتى بدأ أن يطعمه، فقال: لمن هذا الطعام، فأجاب الكافر: طعامك، فقال: لا، إنما هو طعام من الله، ثم سأله: من هو الله؟ فأجاب : لا أدري، فقال : ربي وربك، فأنكره الكافر وقال: ربك دون ربي، فمنعه إبراهيم عليه السلام من الطعام. فمر كذلك

  فأوحى الله إليه : يا إبراهيم.. منعه من الطعام وما أطعمه وقتا، وقد أطعمته سبعين عاما. فمر بخلفه وناداه وقال له: عاتبني ربي فيك...فأسلم في الله
- في عام الجوع والفاقة والقحط في المدينة، أتى ألف حمل بعير عثمان بن عفان، وكان مسافة أربعين يوما ،فسأله التجار : هل تبيعنا خمس بالمائة، فقال: إني وجدت من يعطيني أكثر، فقالوا: عشرة بالمائة، فقال: إني وجدت من يعطيني أكثر، فأجابوا: من يعطيك أكثر فقال: إني وجدت من يعطيني على الدرهم سبع مائة فأكثر، إني وجدت الله يقول: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة، والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. ثم قال: أتصدق بها على فقراء المسلمين
- التعاون الجماعي المأمور من النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن هاجر إلى المدينة

1. التسليمة
2. إطعام

3. صلة الرحم

4. التهجد

- أعمال النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته بالمدينة:

1. بناء مسجد قباء

2. الإصلاح بين الناس (غوث وخزرج)

3. الموالاة بين المهاجرين والأنصار

4. عليكم بالسوق، ولا تدعوها للشيطان

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/rq3U1kYonuw?si=mjRMVWpjfOKvZQdo

https://youtu.be/cXE_ZOOtX4A?si=WTnINsMg-6jUqlzz

المهمّة اليوميّة

22) അറബി അക്ഷരമാലയിലെ ء، خ، غ، ح، ع، ه، **എന്നീ അക്ഷരങ്ങൾ ശരിയായി ഉച്ചരിക്കാൻ പഠിച്ച് ഉസ്താദിനെ കേൾപ്പിക്കുക**
23) പരിപൂർണ്ണമായി എല്ലാ സുന്നത്തുകളും പാലിച്ച്, വുളൂഇലാണെന്ന ബോധ്യത്തോടു കൂടെ വുളൂഅ് നിർവഹിക്കുക
24) ഇമാം അബ്ദുല്ലാഹി ബ്ൻ അലവി ഹദ്ദാദ് തങ്ങളുടെ ജീവിതത്തിൽ നിങ്ങളെ സ്വാധീനിച്ച ഒരു കാര്യം, നിങ്ങളുടെ ജീവിതത്തിൽ പകർത്തി സുഹൃത്തിന് വിവരിച്ച് നൽകുക
25) ഹലാലാണോ എന്ന് സംശയിക്കുന്ന ഒരു ഭക്ഷണം, പടച്ച റബ്ബിനെ മാത്രം ഭയന്ന് വേണ്ടെന്ന് വെക്കുക
26) നിങ്ങൾ പഠിച്ച ഭക്ഷണ മര്യാദകളിലേതെങ്കിലുമെന്ന് ചെയ്യാൻ മറന്നുപോയ സുഹൃത്തിനെ ഗുണദോഷിക്കുക
27) സ്വന്തം പ്ലേറ്റിൽ നിന്ന് വീണ ഭക്ഷണ വറ്റ്, ഇടത് കൈ കൊണ്ട് എടുത്ത് വലത് കൈ കൊണ്ട് ഭക്ഷിക്കുകയും, മറ്റു സുഹൃത്തുക്കളെ വറ്റ് പെറുക്കാൻ ഉണർത്തുകയും ചെയ്യുക
28) തിന്ന ചെയ്യാനുള്ള എല്ലാ സാഹചര്യങ്ങളുണ്ടായിട്ടും, അല്ലാഹുവിനെ ഭയന്ന് നിങ്ങൾ പിന്മാറിയ സംഭവം ഓർത്തെടുത്ത്, ആത്മാർത്ഥമായി അൽഹംദുലില്ലാഹ് പറയുക

المهمّة الشهرية

1) ഉമ്മക്കും ഉപ്പക്കും സ്നേഹ ചുംബനം നൽകുക

2) ബന്ധുക്കളിൽ നിന്നും മരണപ്പെട്ടവരെ ഖബർ സിയാറത്ത് ചെയ്ത് അവർക്ക് വേണ്ടി ദുആ ചെയ്യുക.

السنن والأصول للمواظبة

التقليم

- المعتمد في كيفية تقليم اليدين:

أن يبتدئ بمسبحة يمينه إلى خنصرها، ثم إبهامها، ثم خنصر يسارها إلى إبهامها على التوالي

- المعتمد في كيفية تقليم الرجلين:

أن يبتدئ بخنصر اليمنى إلى خنصر اليسرى على التوالي

- وقت التقليم:

ويسن فعل ذلك يوم الخميس أو بكرة الجمعة

والمعتبر في ذلك أنه مؤقت بطولها عادة. ويختلف حينئذ باختلاف الأشخاص والأحوال.

- وينبغي البدار بغسل محل القلم وذلك لأن الحك به قبل الغسل يخشى منه البرص
- أن المعتمد في إزالة الأظفار مخالفتها، لما روي: من قص أظفاره مخالفا لم ير في عينه رمدا
- قال السيوطي في رسالته المسماة (بالإسفار عن قلم الأظفار) ما نصه: أخرج البزار والطبراني في الأوسط، عن أبي هريرة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقلم أظفاره، ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يخرج إلى الصلاة.
- أخرج الطبراني عن عائشة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: من قلم أظفاره يوم الجمعة وقي من السوء في مثلها وأخرج البيهقي في سننه، عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقلم أظفاره، ويقص شاربه في كل جمعة.
- أخرج عبد الرازق عن سفيان الثوري أنه كان يقلم أظفاره يوم الخميس، فقيل له غدا يوم الجمعة. فقال: "السنة لا تؤخر"
- أخرج الديلمي في مسند الفردوس، عن أبي هريرة مرفوعا: من أراد أن يأمن الفقر، وشكاية العمى، والبرص، والجنون، فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر.اه.

المعلوم الأصلي:

كيفية لبس المنشفة والإزار باحتراز ظهور العورة

الأسبوع 5

القرآن الكريم

السورة التدبري والتحفيظي: سورة الأعلى

قال صلى الله عليه وسلم «من قرأ سورة الأعلى أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله على إبراهيم وموسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام»

الآية 13 - الآية 15

13)﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ، الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ، الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ، وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ (سورة الماعون: 7-4)

- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا (2) تَسْتَعِيذُ جَهَنَّمُ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعَمِائَةِ مَرَّةٍ، أُعِدَّ ذَلِكَ الْوَادِيَ لِلْمُرَائِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ: لِحَامِلِ كِتَابِ اللَّهِ. وَلِلْمُصَدِّقِ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ، وَلِلْحَاجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَلِلْخَارِجِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"
- سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ. إِذَا لَقِيَهُ حَيَّاه بِالسَّلَامِ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، لَا يَمْنَعُ الْمَاعُونَ". قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمَاعُونُ؟ قَالَ: "الحَجَر، وَالْحَدِيدُ، وأشباه ذلك

14)﴿حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ * فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (سورة النمل: 18,19)

- حَتَّى إِذَا مَرَّ سُلَيْمَانُ، عليه السلام، بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْجُيُوشِ وَالْجُنُودِ عَلَى وَادِي النَّمْلِ بِأَرْضِ الشَّامِ قَالَتْ نَمْلَةٌ (أَنَّ اسْمَ هَذِهِ النَّمْلَةِ حَرَسُ، وَأَنَّهَا مِنْ قَبِيلَةٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو الشَّيْصَانِ، وَأَنَّهَا كَانَتْ عَرْجَاءُ، وَكَانَتْ بِقَدْرِ الذِّيبِ) يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ. فَفَهِمَ ذَلِكَ سُلَيْمَانُ، عليه السلام وَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ ذَلِكَ، وَهَذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ جِدًّا
- لئن شكرتم لأزيدنكم، الشكر أمر مهم لإدامة النعم

- مثلا: إذا ذكرنا الله وحمده عند وصول النعمة بولادة البنت، يوفقنا الله للحمد التالية عند زواجها
- ذكر الله في السراء والضراء دون الضراء فقط، وذكر النعمة أيضا مع النقمة

15) ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ * وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ * وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ * وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ * إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ﴾ **(سورة القيامة: 30)**

- تذكروا هادم اللذات
- أبو حنيفة النعماني الكوفي، تعلم من أربعة آلاف أستاذ، وحج 53 مرة، ولقي بسبعين تابعيين، وقرأ 40000 ختم في موقع قبره قبل والوفاة، وقال عند الوفاة:

  أنا طامع لجودك ولم يكن * لأبي حنيفة في الأنام سواك (قصيدة النعمان)
- عبد الله اليافعي رضي الله عنه حفر قبرا في بيته، وفي كل يوم اضطجع فيه يحاسب نفسه، ويتيقن أن خيرات اليوم أغلب من الشرور، فإذا تيقن ينام ويقوم للتهجد، وإن لم يتيقن من ذلك لا ينام الليل بل يحييها على التمام

تجويد القرآن الكريم: أحكام النون الساكنة والتنوين

- النون الساكنة: النون الخالية من الحركة (نْ)
- التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء في اللفظ دون الخطّ وفي الوصل دون الوفق (بًا، بٍ، بٌ)
- أحكامها أربعة:

1. **الإظهار:** إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنة

   حروفه ستة: ء، هـ، ع، ح، غ، خ

   إن وقع حرف من هذه الستة بعد النون الساكنة أو التنوين، وجب الإظهار

   مثاله:

   1) ء: من آمن، عين آنية
   2) هـ: ينهون، فريقا هدى
   3) ع: أنعمت، جنة عالية
   4) ح: من حسنة، عليم حكيم
   5) غ: من غلّ، عزيز غفور
   6) خ: من خير، يومئذ خاشعة

2. **الإدغام:** النطق بالحرفين حرفا واحدا مشدّدا

حروفه ستة: ي، ر، م ، ل ، و، ن (يَرْمَلُونَ)

الإدغام ينقسم إلى قسمين:

1) **الإدغام بالغنة**: ن، و، م، ي (نَوْمِي)

مثاله:

1. ن: من نعمة، يومئذ ناعمة
2. و: من ولد، يومئذ واهية
3. م: من مال الله، عذاب مقيم
4. ي: من يقول، وبرق يجعلون

2) **الإدغام بلا غنة**: ل، ر

مثاله:

5. ل: من لدن، مالا لبدا
6. ر: من ربهم، عزيز رحيم

استماع القرائة

1) القارئ محمّد المقيط

https://youtu.be/Xox-82CdAzk

2) القارئ هانئ الرفاعي

https://youtu.be/X0o1HjF8D8o

الحديث الشريف

الحديث 13- الحديث 15

13) عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «السِّواك مَطْهَرَةٌ للْفَم مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

(سنن النسائي)

14) جاء رجلٌ إلى النبيِّ -صلّى الله عليه وسلّم-، فقال: يا رسولَ اللهِ، كم نعفو عن الخادمِ؟ فصمَتَ، ثم أعادَ عليه الكلامَ، فصَمَتَ، فلما كان في الثالثةِ قال: اعفُوا عنه في كل يومٍ سبعين مرةً (سنن أبي داود)

15) حديث أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر، إذا طبختَ مرقةً فأكثِر ماءها أي: إذا طبخت لحماً فأكثر ماءه، وتعاهد جيرانك (رواه مسلم)

الفقه

بيان صفة التيمم:

بيان ماهية التيمم وأسباب تشريعه

أسباب التيمم وشروطه وسننه

❖ **تشريع التيمّم:**

عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء، قالت عائشة: فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال: حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء، فعاتبني أبو بكر وقال: ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك إلا مكان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته. وكان ذلك في سنة ست من الهجرة وقيل في سنة خمس.

❖ **سبب التيمّم**

1) فقد الماء
2) خوف محذور من استعاله الماء (1. مرض يخاف معه الاستعمال 2. زيادة مدّة المرض 3. الشين الفاحش من تغير لون)

❖ **شروط التيمّم عشرة:**

1. أن يكون بتراب

فلا يصحّ التيمّم بنورة وسحاقة خزف ومختلط بدقيق

2. أن يكون طهورا

فلا يصح التيمم بالتراب المتنجس والمستعمل

3. أن يكون غير مستعمل في حدث أو خبث:

ينبغي أن ينبّه الطالب أن يسقط شيئ من آثار التراب من أعضائه بالضرب الأوّل إلى محلّ التراب لئلا يكون مستعملا وغير صالح للضربة الثانية

4. أن يكون للتراب غبار

الرمل، إن كان له غبار وكان لا يلصق بالعضو، صح التيمم به وإلاّ فلا

5. قصد النقل

فلا يصح التيمم بسفح الريح عليه

6. مسح وجهه ويديه بنقلتين يحصل بكلّ منهما استيعاب محلّه
7. إزالة النجاسة أوّلا
8. أن يجتهد في القبلة قبل التيمّم
9. إيقاعه بعد دخول الوقت

ينبغي أن ينبّه الطالب المتيمّم أن يجعل تيمّمه بعد دخول الوقت، خاصة بعد دخول وقت المغرب، ربّما لا يتنبّه إلى هذه النكتة فيدخل المسجد متيمما قبل دخول الوقت للتسبيح حتى لا يتيمم بعد دخول الوقت، فلا يصح التيمم ولا الصلاة به

10. أن يتيمم لكلّ فرض عينيّ

❖ **أركان التيمّم أربعة**

1) نية استباحة مفتقر إلى التيمّم كصلاة مقرونة بنقل التراب
   - لا يكفي نيّة رفع الحدث (نويت رفع الحدث)
   - نويت التيمم لاستباحة الصلاة
   - لا يكفي نية فرض التيمم (نويت أداء فرض التيمم)
   - يجب استدامة النية إلى مسح شيئ من الوجه
2) مسح الوجه (منه اللحية المسترسلة)
3) مسح اليد
4) الترتيب

❖ **مبطلات التيمم نفس مبطلات الوضوء**

❖ **سنن التيمّم نفس سنن الوضوء ممّا يمكن مجيئه هنا إلّا التثليث ويزاد عليها، وهي:**

1) نزع الخاتم في الضربة الأولى (نزع الخاتم في الضربة الثانية واجب)
2) تخفيف التراب من كفّيه
3) تفريق الأصابع في كلّ ضربة
4) أن لا يرفع يده على العضو حتى يتمّ مسحه

الأذكار والأدعية

راتب الحدّاد:

بيان كيفية تلفظ الراتب وذكره الواردة مع بيان وقت تعقيده وفضيلة دعاء الحدّاد وعجائب شموله

كيفية الأداء:

- **وقت الأداء:**

كان الإمام الحداد رضي الله عنه لا يقام بحضرته إلّا بعد الفراغ من صلاة العشاء ورواتبها، إلّا في رمضان يقدّموه قبل صلاة العشاء

"وما يقع في بلدنا بل أنّ بعض الأخيار الأكابر من تلامذة صاحب الراتب وهو الشيخ محمد باقيس في بلده "دواعن"، قدّمه قبل صلاة العشاء في ليالي كلّ شهر رمضانا كان أو غيره، وكذلك عمر بن زين بن سميط قدمه في غير رمضان، لأنّ الجماعة قبل الصلاة أكثر"

رأى بعض أهل الدواعنة في المنام سيّدنا الحداد رضي الله عنه، فرخّص له بتقديم الراتب قبل صلاة العشاء

- **ترتيب الاجتماع:**

جماعة الحاضرين: أن يجتمع صفا مستقبلين القبلة

مقرئ الحدّاد: يقعد لهم مستدبر القبلة كما يفعله الإمام بعد السلام

- **كيفية أداء أذكار الحدّاد:**

يشرع المقرئ ويقرأ الفاتحة وآية الكرسي وآخر البقرة من آمن الرسول إلى آخرها جهرا والحاضرون يقرأون سرّا

ثم يقول المقرئ معهم برفع الصوت إما معا أو تعقيبا أوّله: لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير...هكذا إلى أستغفر الله رب البرايا ونستغفر الله من الخطايا

ثم يقول: " لا إله إلّا الله لا إله إلّا الله" تهليلان معا في نفس واحد

ثم يقول المقرئ الحديث الأوّل.. يقرأ المقرئ سورة الإخلاص جهرا والحاضرون يقرأونه سرّا... هكذا إلى آخر الحديث من الراتب

وإن حضر أحد من السادات فهو أولى أن يدعو بهم وإلّا الذي يقرأ الراتب

ثم يختم المقرئ الدعاء ويقول المقرئ والحاضرون معا برفع الصوت: اللهم إنّا نسالك رضاك والجنة... إلى آخر الحداد

ثم يقول الذي يجمع بهم الدعاء بحيث يسمع الحاضرين: "تقبل الله من الجميع وجعله خالصا لوجهه الكريم، لنا ولمحبّينا ولأحبابنا ولجميع المسلمين"

الآداب والأخلاق والرقائق

آداب الخلاء:

أذكاره وسننه وبيان الاستنجاء والمهمات فيه

- يجب الاستنجاء من كل خارج ملوث بماء

1. ينحي ما عليه معظم، من قرآن واسم نبي أو ملك، إن قصد به معظم
   - الأوجه أن العبرة بقصد كاتبه في قصد التعظيم
   - صح: أنه - صلى الله عليه وسلم - كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه، وكان نقشه محمد رسول الله، محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر
2. يقدم يساره عند الدخول
   - رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن من بدأ برجله اليمنى قبل يساره إذا دخل الخلاء ابتلي بالفقر
   - أن يقول عند دخوله: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.
3. يقدم يمينه لانصرافه
   - أن يقول عند خروجه: غفرانك، الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني.

- وإنما سن سؤاله المغفرة عند انصرافه لتركه ذكر الله تعالى في تلك الحالة، أو خوفه من تقصيره في شكر نعم الله التي أنعمها عليه، التي من جملتها أن أطعمه ثم هضمه ثم سهل خروجه، وهكذا ينبغي لكل من حصلت له غفلة عن العبادة طلب المغفرة.
- قوله: إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم والليلة سبعين مرة
- الغرض منه إرشاد الأمة لكثرة استغفارهم عند غفلتهم

4. يسكت داخل الخلاء
   - فلو عطس حمد بقلبه فقط ويثاب عليه
   - من أكثر من الكلام خشي عليه من الجان
5. يبعد ويستتر حيث لا يسمع للخارج منه صوت ولا يشم له ريح
   - صح من قوله - صلى الله عليه وسلم -: من أتى الغائط فليستتر، فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيبا من رمل فليستتر به، فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم
   - ينبه الطالب أن يستر بثوبه حيث أمكنه من داخل الخلاء والحمام حين الغسل
   - يحصل الستر بمرتفع قدر ثلثي ذراع وقد قرب منه ثلاثه أذرع فأقل، ولو براحلته ونحو ذيله
6. لا يقضي حاجته في ماء مباح راكد (ما لم يستبحر)
   - النهي في التغوط في الماء الراكد للكراهة، وفي الليل أشدّ كراهة، لأن الماء بالليل مأوى الجن
   - لا يكره في الماء الجاري في كثيره لقوته ويكره في القليل منه
   - مثل البول والغائط في حكم الكراهة، البصاق والمخاط ونحوهما من كلّ ما يستقذر وتعافه الناس
7. لا يقضي حاجته في متحدث (مكان التكلم) غير مملوك لأحد وطريق
   - قيل: يحرم التغوط فيها
   - لقوله - صلى الله عليه وسلم -: اتقوا اللعانين. قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم
   - خبر أبي داود بإسناد جيد: اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل
   - لو زلق أحد في الطريق بسبب إلقاء القمامات وقشور البطيخ في الطريق فتلف، يضمن الفاعل
8. لا يقضي حاجته تحت مثمر بملكه أو مملوك علم رضا مالكه، وإلّا حرم
9. لا يستقبل عين القبلة ولا يستدبرها
   - يحرم الاستقبال والاستدبار في غير المعدّ لقضاء الحاجة وحيث لا ساتر

- الحكمة في المشقة: يستقبلها بصدره ويحوّل فرجه عنها حال خروج الخارج، لم يضر
- فإن كان في معدّ فلا حرمة ولا كراهة وإن لم يكن هناك ساتر

10. لا يستاك

- يندب أن لا يستاك حال قضاء الحاجة، أي لأنه يورث النسيان

11. لا يبزق في بوله

- يندب أن لا يبزق في بوله فإنه يخاف منه آفة، كما نقله الأذرعي، ونقل غيره عن الحكيم الترمذي أنه يتولد منه الوسواس وصفرة الأسنان
- من امتخط عند قضاء الحاجة ابتلي بالصمم

12. أن يقول بعد الاستنجاء: اللهم طهّر قلبي من النفاق وحصّن فرجي من الفواحش

- لو شك بعد الاستنجاء هل غسل ذكره، أو هل مسح ثنتين أو ثلاثا؟ لم تلزمه إعادته
- يكفي فيه غلبة ظن زوال النجاسة، ولا يسن حينئذ شم يده
- يجب الاسترخاء لئلا يبقى أثرها في تضاعيف شرج المقعدة

13. يسن الاستنجاء باليسار للاتباع، فيكره باليمنى

14. يسن الاعتماد على الأصبع الوسطى في الدبر إذا استنجى بالماء لأنه أمكن

15. يسنّ تقديم الماء للقبل ثم الدبر حين الاستنجاء

- إذ لو قدم الدبر خشي عود النجاسة إليه

16. يسنّ دلك يده التي استنجى بها بالأرض أو نحوها ثم يغسلها بعد ذلك

17. يسنّ نضح فرجه وإزار من داخله بالماء

18. يسن أن يستبرئ من البول بنحو تنحنح ونتر ذكر بلطف، إلى أن يظن أنه لم يبق بمجرى الذكر ما يخاف خروجه، ويختلف باختلاف الناس.

19. يسن أن لا يستنجي بماء في محلّ الماء بل ينتقل عنه لئلا يعود الرشاش فينجسه، إلا في الأخلية المعدة لقضاء الحاجة.

20. يسن أن لا يأكل ولا يشرب

- من أكل عند قضائها ابتلي بالفقر

21. يسنّ أن يضع رداء

22. يسنّ أن يجلس على مرتفع

23. يسنّ أن لا يبول قائما

24. يسنّ أن لا يستقبل الشمس ولا القمر

25. يسنّ أن لا يدخل الخلاء مكشوف الرأس ولا حافيا

26. يسنّ أن لا يعبث ولا ينظر إلى الخارج

- من أدام نظره إلى ما يخرج منه ابتلي بصفرة الأسنان
- من أكثر من التلفت ابتلي بالوسوسة

27. يسنّ أن يكشف ثوبه شيئا فشيئا إلا لعذر وأن يسدل ثوبه كذلك عند انتصابه

أدب النفس: الصدق والتحرزعن الكذب

- وقد سأل الصحابة فقالوا: (يا رسول الله أيكون المؤمن جبانا ؟ قال : " نعم " ، فقيل له : أيكون المؤمن بخيلا ؟ قال : نعم ، قيل له : أيكون المؤمن كذابا ؟ قال : " لا "
- كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع
- عليكم بالصدق ؛ فإن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وما يزال الرجل يصدق ، ويتحرى الصدق ، حتى يكتب عند الله صديقا. وإياكم والكذب ؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، وما يزال الرجل يكذب ، ويتحرى الكذب ، حتى يكتب عند الله كذابا
- فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة
- قصة توبة كعب بن مالك يقول كعب بعد أن نزلت توبة الله على الثلاثة الذين خلفوا : " يا رسول الله إن الله تعالى إنما أنجاني بالصدق ، وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت " ، ويقول كذلك : " فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط ، بعد أن هداني للإسلام ، أعظم في نفسي من صدقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن لا أكون كذبته ، فأهلك كما هلك الذين كذبوا ... "
- ويوم القيامة يقال للناس : (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم)(المائدة/119)
- وعبر عن ذلك الجنيد بقوله : حقيقة الصدق : أن تصدق في موطن لا ينجيك منه إلا الكذب .
- عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبَ , قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُصَّ رُؤْيَاهُ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا» ؛ فَقُلْنَا: لَا.

  قَالَ: " لَكِنِّي أَنَا رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَنَّهُ أَتَانِي اثْنَانِ وَأَنَّهُمَا أَخَذَا بِيَدِي فَقَالَا لِيَ: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُسْتَوِيَةً، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ وَآخَرَ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، فَإِذَا هُوَ يَهْوِي

بِالصَّخْرَةِ عَلَى رَأْسِهِ فَيَثْلَغُ بِهَا رَأْسَهُ، فَيَتَدَهْدَهُ الْحَجَرُ فَيَتْبَعُهُ وَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسَهُ كَمَا كَانَ، فَيَعُودُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، فَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهُ فَيَشُقُّ شِدْقَهُ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى قَفَاهُ، وَمِنْخَرِهِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَا يَفْرُغُ مِنْهُ حَتَّى يَصِحَّ الْجَانِبُ الْأَوَّلُ كَمَا كَانَ، فَيَعُودُ إِلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ. فَتَبْلُغُ الْآفَاقَ.

وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَهُ مِثْلَ التَّنُّورِ فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي.

وَأَمَّا الَّذِي يَسْعَى فِي الْبَحْرِ فَهُوَ آكِلُ الرِّبَا.

وَأَمَّا الَّذِي يَسْعَى حَوْلَ النَّارِ فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ أَيْ جَهَنَّمَ.

وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَأَمَّا الْوِلْدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ وُلِدَ عَلَى الْفِطْرَةِ.

وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي دَخَلْتَ أَوَّلًا فَدَارُ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا الدَّارُ الْأُخْرَى فَدَارُ الشُّهَدَاءِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ ".

فَقَالَ رَجُلٌ: وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ. قَالَ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ أَيْضًا يَكُونُونَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ» وَقَدْ جَاءَ فِي أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ أَخْبَارٌ مُخْتَلِفَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ يَكُونُونَ خَدَمًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَبَعْضُهُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

- حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ , قَالَ: حَدَّثَنِي نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , أَنَّهُ قَالَ: «أَصْدَقُ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَشْرَفُ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ، وَشَرُّ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ، وَمَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى، وَشَرُّ النَّدَامَةِ نَدَامَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَخَيْرُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى، وَالْخَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ، وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ، وَالشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ، وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ الرِّبَا، وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ»
- يَبْلُغُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , قَالَ: «الْكَذِبُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ. فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ، وَالرَّجُلُ يُصْلِحُ بِهِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَالرَّجُلُ يُصْلِحُ بِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ» .
- ربما يغضب عليك الطلاب بصدقك، فتفكر: إذا أرضى الناس من دون الله، يسخط الله عليه
- إذا دخلت مكان الاختبار، فلا تخن، بل التزم بالصدق
- أنه أراد علوي من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العراق أن يحج البيت، حتى وصل إلى مكة وأقام بها وأحرز أمتعته في غرفة مغلقة، ولكن بعد أن رجع إلى غرفته رآها اغتصبت وأهلكت

قفلها وبابها مفتوح. حتى ضاع منه أمواله كله. وأقام هناك ثلاثة أيام لم يأكل ولم يشرب. فذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماء زمزم لما شرب له، فنوى الحل من هذا البلاء حين الشرب ثم لما مشى بالمطاف، وجد هميانا فيه ألف دينار، فتعجب، ولكنه أيقن بأنه ليس من ماله، فأعلنه أمام حجر إسماعيل يوما ثم بالصفا والمروة يوما. فلم يجبه أحد...حتى إذا ضاق الأمر عليه وما استطاع الإعلان، فأخبر الآخر بأنه تعبان أن يعلنه، فإذا أتى رجل يتفقد هميانه، فوصف له الأوصاف فوجده أنه له. فسأل العلوي له: يأعطيك هميانك، ولكن أعطني منه خمسين دينارا، فقال: لا، عشرة دينار فقال: لا ، إن تخاف الله فأعطني كله، فخاف الله فأعطاه الهميان ورجع

ثم بعد حين، رجع الرجل إلى العلوي وسأله اسمه، فقال: ما هي الحاجة حتى تسألني اسمي؟ فقال : أخبرني اسمك، فقال : لا ، فقال : أنشدك بالله، فأخبر العلوي بقصته. فقال الرجل: الهميان كله لك، فتعجب منه. فقال الرجل: لما آتي إلى الحج، أعطاني تاجر من البصرة أن أعطيه رجلا من قبيلة حسين بن علي ، فأنت أحق به، فقال العلوي: الحمد لله ، حسبي الله ونعم الوكيل، نعم المولى ومن النصير

أدب المعاشرة: برّ الوالدين وصلة الأرحام وحقوق الجيران

أدب المعاشرة: برّالوالدين

- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ لَهُ أَبَوَانِ فَيُصْبِحُ وَهُوَ مُحْسِنٌ إِلَيْهِمَا، إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَا يَسْخَطُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَيَرْضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَتَّى يَرْضَى» .قِيلَ: وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا.
- روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال: "لا يرى وجهي ثلاثة : عاق الوالدين، وتارك سنتي، ومن ذكرت عنده فلم يصل علي»
- " قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: يَا رَبُّ أَوْصِنِي. قَالَ: أُوصِيكَ بِي.قَالَ: أَوْصِنِي.قَالَ: أُوصِيكَ بِأُمِّكَ.قَالَ: أَوْصِنِي.قَالَ: أُوصِيكَ بِأُمِّكَ.قَالَ: أَوْصِنِي.قَالَ: أُوصِيكَ بِأَبِيكَ.
- جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ.قَالَ: «أَحَيٌّ أَبَوَاكَ» ؟ قَالَ: نَعَمْ.قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»
- فِي هَذَا الْخَبَرِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ بِرَّ الْوَالِدَيْنِ أَفْضَلُ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَتْرُكَ الْجِهَادَ وَيَشْتَغِلَ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ. وَهَكَذَا نَقُولُ إِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا لَمْ يَأْذَنْ لَهُ أَبَوَاهُ، مَا لَمْ يَقَعِ النَّفِيرُ عَامًا، وَتَكُونُ طَاعَةُ الْوَالِدَيْنِ أَفْضَلَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْغَزْوِ

- وَيُقَالُ ثَلَاثُ آيَاتٍ نَزَلَتْ مَقْرُونَةً بِثَلَاثٍ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ بِغَيْرِ قَرِينَتِهَا، أَوَّلُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ} [البقرة: 43] ، فَمَنْ صَلَّى وَلَمْ يُؤَدِّ الزَّكَاةَ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ

وَالثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ} [النساء: 59] ، فَمَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَلَمْ يُطِعِ الرَّسُولَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ.

وَالثَّالِثُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ} [لقمان: 14] ، فَمَنْ شَكَرَ اللَّهَ وَلَمْ يَشْكُرْ لِوَالِدَيْهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ.

- وَعَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْوَلَدِ أَنْ يَتَكَلَّمَ إِذَا شَهِدَ وَالِدَيْهِ، إِلَّا بِإِذْنِهِمَا وَلَا يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِمَا وَلَا عَنْ يَمِينِهِمَا وَلَا عَنْ شِمَالِهِمَا إِلَّا أَنْ يَدْعُوَاهُ فَيُجِيبَهُمَا، وَلَكِنْ يَمْشِي خَلْفَهُمَا كَمَا يَمْشِي الْعَبْدُ خَلْفَ مَوْلَاهُ.
- وَذُكِرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي خَرُفَتْ عِنْدِي وَأَنَا أُطْعِمُهَا بِيَدِي وَأَسْقِيهَا وَأُوَضِّئُهَا وَأَحْمِلُهَا عَلَى عَاتِقِي، فَهَلْ جَازَيْتُهَا؟ قَالَ: «لَا وَلَا وَاحِدَةً مِنْ مِائَةٍ، وَلَكِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ، وَاللَّهُ يُثِيبُكَ عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرًا
- وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الذَّنْبِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ: وَكَيْفَ يَسُبُّ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ الرَّجُلَ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ»
- وَرَوَى أَبَانٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ شَابٌّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمَّى عَلْقَمَةُ، وَكَانَ شَدِيدَ الِاجْتِهَادِ، عَظِيمَ الصَّدَقَةِ، فَمَرِضَ، فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَبَعَثَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ زَوْجِي فِي النَّزْعِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُعْلِمَكَ بِحَالِهِ.فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ وَعَلِيٍّ وَسَلْمَانَ وَعَمَّارٍ: اذْهَبُوا إِلَى عَلْقَمَةَ فَانْظُرُوا مَا حَالُهُ.فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا لَهُ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَلَمْ يَنْطِقْ لِسَانُهُ، فَلَمَّا أَيْقَنُوا أَنَّهُ هَالِكٌ، بَعَثُوا بِلَالًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْبِرَهُ بِحَالِهِ.فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.«هَلْ لَهُ أَبَوَانِ» فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا أَبُوهُ فَقَدْ مَاتَ، وَلَهُ أُمٌّ كَبِيرَةُ السِّنِّ، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ انْطَلِقْ إِلَى أُمِّ عَلْقَمَةَ فَأَقْرِئْهَا مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهَا إِنْ قَدَرْتِ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا فَقَرِّي حَتَّى يَأْتِيَكِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ نَفْسِي لِنَفْسِهِ الْفِدَاءُ، أَنَا أَحَقُّ بِإِتْيَانِهِ، فَأَخَذَتِ الْعَصَا فَمَشَتْ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَنْ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَجَلَسَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «اصْدُقِينِي، فَإِنْ كَذَّبْتِنِي جَاءَنِي الْوَحْيُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، كَيْفَ كَانَ حَالُ عَلْقَمَةَ» ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ يُصَلِّي كَذَا، وَيَصُومُ كَذَا، وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِجُمْلَةٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ مَا يَدْرِي كَمْ وَزْنُهَا، وَمَا عَدَدُهَا، قَالَ: «فَمَا حَالُكِ وَحَالُهُ» قَالَتْ: يَا رَسُول اللَّهِ إِنِّي عَلَيْهِ سَاخِطَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ لَهَا: «وَلِمَ ذَلِكَ» ؟ قَالَتْ: كَانَ يُؤْثِرُ امْرَأَتَهُ عَلَيَّ، وَيُطِيعُهَا فِي الْأَشْيَاءِ وَيَعْصِينِي.فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سُخْطُ أُمِّهِ حَجَبَ لِسَانَهُ عَنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .ثُمَّ قَالَ لِبِلَالٍ: «انْطَلِقْ وَاجْمَعْ حَطَبًا كَثِيرًا حَتَّى أُحْرِقَهُ بِالنَّارِ» .فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنِي وَثَمَرَةُ فُؤَادِي تَحْرِقُهُ بِالنَّارِ بَيْنَ يَدَيَّ؟ فَكَيْفَ

يَحْتَمِلُ قَلْبِي؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أُمَّ عَلْقَمَةَ فَعَذَابُ اللَّهِ أَشَدُّ وَأَبْقَى، فَإِنْ سَرَّكِ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ، فَارْضَيْ عَنْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَنْفَعُهُ الصَّلَاةُ وَلَا الصَّدَقَةُ مَا دُمْتِ عَلَيْهِ سَاخِطَةً» .فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُشْهِدُ اللَّهَ فِي سَمَائِهِ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ حَضَرَنِي، أَنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنْ عَلْقَمَةَ.فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْطَلِقْ يَا بِلَالُ فَانْظُرْ هَلْ يَسْتَطِيعُ عَلْقَمَةُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَلَعَلَّ أُمَّ عَلْقَمَةَ تَكَلَّمَتْ بِمَا لَيْسَ فِي قَلْبِهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ، فَانْطَلَقَ بِلَالٌ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَابِ سَمِعَ عَلْقَمَةَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: يَا هَؤُلَاءِ إِنَّ سَخَطَ أُمِّ عَلْقَمَةَ حَجَبَ لِسَانَهُ عَنِ الشَّهَادَةِ، وَإِنَّ رِضَاهَا أَطْلَقَ لِسَانَهُ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ.فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِغُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ.ثُمَّ قَامَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ وَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مَنْ فَضَّلَ زَوْجَتَهُ عَلَى أُمِّهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ يَعْنِي الْفَرَائِضَ وَالنَّوَافِلَ» .

- وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَعَا لِأَبَوَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ أَدَّى حَقَّهُمَا. لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: {أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ} [لقمان: 14] ، فَشُكْرُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُصَلِّيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ.وَكَذَلِكَ شُكْرُ الْوَالِدَيْنِ، أَنْ يَدْعُوَ لَهُمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ.
- .وَيُقَالُ لِلْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَلَدِ، عَشَرَةُ حُقُوقٍ:

1) إِذَا احْتَاجَ إِلَى الطَّعَامِ أَطْعَمَهُ
2) إِذَا احْتَاجَ إِلَى الكُسْوَةِ كَسَاهُ إِنْ قَدِرَ عَلَيْهِ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا} [لقمان: 15] ، فَقَالَ: «الْمُصَاحَبَةُ بِالْمَعْرُوفِ أَنْ يُطِيعَهُمَا إِذَا جَاعَا وَيَكْسُوهُمَا إِذَا عَرِيَا» 3
3) إِذَا احْتَاجَ أَحَدُهُمَا إِلَى خِدْمَتِهِ خَدَمَهُ.
4) إِذَا دَعَاهُ أَجَابَهُ وَحَضَرَهُ.
5) إِذَا أَمَرَهُ بِأَمْرٍ أَطَاعَهُ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِالْمَعْصِيَةِ وَالْغَيْبَةِ.
6) أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَهُ بِاللِّينِ وَلَا يَتَكَلَّمَ مَعَهُ بِالْكَلَامِ الْغَلِيظِ.
7) أَنْ لَا يَدْعُوهُ بِاسْمِهِ
8) أَنْ يَمْشِي خَلْفَهُ.
9) أَنْ يَرْضَى لَهُ مَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ، وَيَكْرَهَ لَهُ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ.
10) أَنْ يَدْعُوَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ كُلَّمَا يَدْعُو لِنَفْسِهِ.

وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: " تَرْكُ الدُّعَاءِ لِلْوَالِدَيْنِ يُضَيِّقُ الْعَيْشَ عَلَى الْوَلَدِ، وَهَلْ يُمْكِنُهُ أَنْ يُرْضِيَهُمَا بَعْدَ وَفَاتِهِمَا؟ قِيلَ لَهُ: بَلَى يُرْضِيهُمَا بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: أَوَّلُهَا أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ

صَالِحًا فِي نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمَا مِنْ صَلَاحِهِ. وَالثَّانِي أَنْ يَصِلَ قَرَابَتَهُمَا وَأَصْدِقَاءَهُمَا.وَالثَّالِثُ: أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُمَا وَيَدْعُوَ لَهُمَا وَيَتَصَدَّقَ عَنْهُمَا "

وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَقْطَعْ مَنْ كَانَ يَصِلُ أَبَاكَ فَتُطْفِئُ بِذَلِكَ نُورَكَ، فَإِنَّ وُدَّكَ وُدُّ أَبِيكَ» .

أدب المعاشرة: صلة الرحم

- عَرَضَ أَعْرَابِيٌّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ أَوْ خِطَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ«
- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , قَالَ: كَنَّا جُلُوسًا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُجَالِسْنِي مَنْ أَمْسَى قَاطِعَ الرَّحِمِ لِيَقُمْ عَنَّا. « فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقَةِ، فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ" ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لَكَ لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنَ الْحَلْقَةِ غَيْرُكَ؟» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ سَمِعْتُ الَّذِي قُلْتَ، فَأَتَيْتُ خَالَةً لِي كَانَتْ تُصَارِمُنِي، أَيْ تُقَاطِعُنِي، فَقَالَتْ: مَا جَاءَ بِكَ؟ مَا هَذَا مِنْ دَأْبِكَ! فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي قُلْتَ، فَاسْتَغْفَرَتْ لِي وَاسْتَغْفَرْتُ لَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْسَنْتَ اجْلِسْ إِلَّا إِنَّ الرَّحْمَةَ لا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ»
- وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ حَسَنَةٍ أَعْجَلُ ثَوَابًا مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، وَمَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يُدَّخَرُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»
- جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ لِي أَرْحَامًا، أَصِلُ وَيَقْطَعُونِي، وَأَعْفُو وَيَظْلِمُونِي، وَأُحْسِنُ وَيُسِيئُونِي، أَفَأُكَافِئُهُمْ؟ قَالَ: «لَا إِذْنَ تَشْتَرِكُونَ جَمِيعًا، وَلَكِنْ خُذْ بِالْفَضْلِ وَصِلْهُمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ ظَهِيرٌ مِنَ اللَّهِ مَا كُنْتَ عَلَى ذَلِكَ»
- وَيُقَالُ: ثَلَاثَةٌ مِنْ أَخْلَاقِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا تُوجَدُ إِلَّا فِي الْكَرِيمِ: الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيءِ، وَالْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَالْبَذْلُ لِمَنْ حَرَمَهُ
- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: {يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ} [الرعد: ٣٩] ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصِلُ رَحِمَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَيَزِيدُ اللَّهُ فِي عُمْرِهِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَقْطَعُ رَحِمَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَيَحُطُّهُ اللَّهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»

- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا , قَالَ: مَنِ اتَّقَى رَبَّهُ وَوَصَلَ رَحِمَهُ أُنْسِئَ لَهُ فِي عُمْرِهِ، يَعْنِي يُزَادُ فِي عُمْرِهِ، وَتُرَى لَهُ مَالُهُ، يَعْنِي كَثُرَ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُهُ.
- عَنْ قَتَادَةَ , أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَصِلُوا الرَّحِمَ فَإِنَّهُ أَبْقَى لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَخَيْرٌ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ» .
- وَفِي بَعْضِ الصُّحُفِ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ صِلْ رَحِمَكَ بِمَالِكَ، فَإِنْ بَخِلْتَ بِمَالِكَ أَوْ قَلَّ مَالُكَ: فَامْشِ إِلَيْهِ بِرِجْلِكَ.
- قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صِلُوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ»
- وَقَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْكَافِرُ وَالْمُسْلِمُ فِيهِنَّ سَوَاءٌ:

1) مَنْ عَاهَدْتَهُ ثِقْ لَهُ بِعَهْدِكَ، مُسْلِمًا كَانَ أَوْ كَافِرًا، فَإِنَّمَا الْعَهْدُ لِلَّهِ.

2) وَمَنْ كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ فَصِلْهُ، مُسْلِمًا كَانَ أَوْ كَافِرًا.

3) وَمَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى أَمَانَةٍ فَأَدِّهَا، مُسْلِمًا كَانَ أَوْ كَافِرًا

- وَقَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ: وَالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ، اتَّقِ رَبَّكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، أُمِدَّ لَكَ فِي عُمْرِكَ وَأُيَسِّرْكَ فِي يُسْرِكَ، وَأَصْرِفْ عَنْكَ عُسْرَكَ.
- وَرُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدِيقًا لِي، وَمَا أَسْلَمْتُ إِلَّا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَدْعُونِي إِلَى اللَّهِ فَأَسْلَمْتُ، وَلَمْ يَكُنْ يَسْتَقِرُّ الْإِسْلَامُ فِي قَلْبِي، فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ يَوْمًا يُحَدِّثُنِي، إِذْ أَعْرَضَ عَنِّي فَكَأَنَّهُ يُحَدِّثُ أَحَدًا بِجَنْبِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: " نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى} [النحل: ٩٠] ، فَسُرِرْتُ بِذَلِكَ وَاسْتَقَرَّ الْإِسْلَامُ فِي قَلْبِي. فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَأَتَيْتُ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: كُنْتُ عِنْدَ بْنِ أَخِيكَ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ. فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: تَابِعُوا مُحَمَّدًا تُفْلِحُوا وَتَرْشُدُوا، وَاللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، لَئِنْ كَانَ صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا لَا يَدْعُوكُمْ إِلَّا إِلَى الْخَيْرِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَمِعَ فِي إِسْلَامِهِ. فَأَتَى إِلَيْهِ وَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ} [القصص: ٥٦] ، فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ صِلَةَ الرَّحِمِ.
- وَيُقَالُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الرَّحِمَ قَالَ: أَنَا الرَّحْمَنُ وَأَنْتِ الرَّحِمُ، أَقْطَعُ مَنْ قَطَعَكِ، وَأَصِلُ مَنْ وَصَلَكِ.
- وَذُكِرَ أَنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقٌ بِالْعَرْشِ يُنَادِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا رَبِّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي فِيكَ، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي فِيكَ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا أَظْهَرَ النَّاسُ الْعِلْمَ، وَضَيَّعُوا الْعَمَلَ، وَتَحَابُّوا بِالْأَلْسُنِ، وَتَبَاغَضُوا بِالْقُلُوبِ، وَتَقَاطَعُوا بِالْأَرْحَامِ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ.

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ , قَالَ: " كَانَ عِنْدَنَا بِمَكَّةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَكَانَ النَّاسُ يُودِعُونَهُ وَدَائِعَهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَأَوْدَعَهُ عَشْرَةَ آلَافِ دِينَارٍ، وَخَرَجَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ فَقَدِمَ الرَّجُلُ مَكَّةَ. وَقَدْ مَاتَ الْخُرَاسَانِيُّ، وَسَأَلَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ عَنْ مَالِهِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُم بِهِ عِلْمٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِفُقَهَاءِ مَكَّةَ وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ مُجْتَمِعِينَ مُتَوَافِرِينَ: أَوْدَعْتُ فُلَانًا عَشْرَةَ آلَافِ دِينَارَ وَقَدْ مَاتَ، وَسَأَلْتُ وَلَدَهُ وَأَهْلَهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِهَا عِلْمٌ فَمَا تَأْمُرُونَنِي، فَقَالُوا: نَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْخُرَاسَانِيُّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ ثُلُثَهُ أَوْ نِصْفَهُ، فَأْتِ زَمْزَمَ فَاطْلُعْ فِيهَا وَنَادِ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، أَنَا صَاحِبُ الْوَدِيعَةِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَأَتَاهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ، فَقَالُوا: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، نَحْنُ نَخْشَى أَنْ يَكُونَ صَاحِبُكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأْتِ الْيَمَنَ فَإِنَّ فِيهَا وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: بُرْهُوتٌ، وَبِهِ بِئْرٌ فَاطْلُعْ فِيهَا إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُهُ، فَنَادِ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَنَا صَاحِبُ الْوَدِيعَةِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ فَأَجَابَهُ فِي أَوَّلِ صَوْتٍ، فَقَالَ: وَيْحَكَ مَا أَنْزَلَكَ هَهُنَا وَقَدْ كُنْتَ صَاحِبَ خَيْرٍ؟ قَالَ: كَانَ لِي أَهْلُ بَيْتٍ بِخُرَاسَانَ فَقَطَعْتُهُمْ حَتَّى مُتُّ، فَآخَذَنِي اللَّهُ بِذَلِكَ فَأَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ، فَأَمَّا مَالُكَ فَهُوَ عَلَى حَالِهِ، وَإِنِّي لَمْ أَئْتَمِنْ وَلَدِي عَلَى مَالِكَ، فَدَفَنْتُهُ فِي بَيْتِ كَذَا، فَقُلْ لِوَلَدِي يُدْخِلُكَ فِي دَارِي، ثُمَّ سِرْ إِلَى الْبَيْتِ فَاحْفُرْ فَإِنَّكَ سَتَجِدُ مَالَكَ. فَرَجَعَ فَوَجَدَ مَالَهُ عَلَى حَالِهِ "
- إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عِنْدَ قَرَابَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ غَائِبًا عَنْهُمْ، فَالْوَاجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَصِلَهُمْ بِالْهَدِيَّةِ وَبِالزِّيَارَةِ، فإن لم يقدر على الصلة بالمال فليصلهم بالزيارة والإعانة في أعمالهم إن احتاجوا، وإن كان غائبا يصلهم بالكتاب إليهم، فإن قدر على المسير إليهم كان المسير أفضل.
- واعلم بِأَنَّ فِي صِلَةِ الرَّحِمِ عَشْرَ خِصَالٍ مَحْمُودَةٍ:
  1. أَوَّلُهَا أَنَّ فِيهَا رِضَا اللَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّهُ أَمَرَ بِصِلَةِ الرَّحِمِ.
  2. وَالثَّانِي: إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَيْهِمْ. وَقَدْ رُوِيَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ إِدْخَالُ السُّرورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ.
  3. وَالثَّالِثُ أَنَّ فِيهَا فَرَحَ الْمَلَائِكَةِ لِأَنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِصِلَةِ الرَّحِمِ.
  4. وَالرَّابِعُ أَنَّ فِيهَا حُسْنَ الثَّنَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ.
  5. وَالْخَامِسُ أَنَّ فِيهَا إِدْخَالَ الْغَمِّ عَلَى إِبْلِيسَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ
  6. وَالسَّادِسُ: زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ.
  7. وَالسَّابِعُ: بَرَكَةٌ فِي الرِّزْقِ.
  8. وَالثَّامِنُ: سُرورُ الْأَمْوَاتِ. لِأَنَّ الْآبَاءَ وَالْأَجْدَادَ يُسَرُّونَ بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَالْقَرَابَةِ.

9. وَالتَّاسِعُ: زِيَادَةٌ فِي الْمَوَدَّةِ، لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ لَهُ سَبَبٌ مِنَ السُّرورِ وَالْحُزْنِ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ وَيُعِينُونَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَيَكُونُ لَهُ زِيَادَةً فِي الْمَوَدَّةِ.

10. وَالْعَاشِرُ: زِيَادَةُ الْأَجْرِ بَعْدَ مَوْتِهِ لِأَنَّهُمْ يَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ كُلَّمَا ذَكَرُوا إِحْسَانَهُ.

- قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فِي ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:
  1. وَاصِلُ الرَّحِمِ يُمَدُّ لَهُ فِي عُمْرِهِ وَيُوَسَّعُ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَرِزْقِهِ.
  2. وَامْرَأَةٌ مَاتَ زَوْجُهَا وَتَرَكَ يَتَامَى فَتَقُومُ هِيَ عَلَى الْأَيْتَامِ حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ أَوْ يَمُوتُوا.
  3. وَالرَّجُلُ اتَّخَذَ طَعَامًا فَدَعَا إِلَيْهِ الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ
- وَرَوَى الْحَسَنُ , عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ: «مَا خَطَا عَبْدٌ خُطْوَتَيْنِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْخُطْوَةِ إِلَى صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ، وَخُطْوَةٍ إِلَى ذِي الرَّحِم الْمَحْرَمِ. «
- وَيُقَالُ: خَمْسَةُ أَشْيَاءَ، مَنْ دَاوَمَ عَلَيْهَا زِيدَ فِي حَسَنَاتِهِ مِثْلَ الْجِبَالَ الرَّاسِيَاتِ، وَيُوَسِّعُ اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ:
  1. أَوَّلُهَا مَنْ دَاوَمَ عَلَى الصَّدَقَةِ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ
  2. وَمَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ، قَلَّ أَوْ كَثُر
  3. وَمَنْ دَاوَمَ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
  4. وَمَنْ دَاوَمَ عَلَى الْوُضُوءِ وَلَمْ يُسْرِفْ فِي صَبِّ الْمَاءِ
  5. وَمَنْ أَطَاعَ وَالِدَيْهِ وَدَاوَمَ عَلَى طَاعَتِهِمَا.

أدب المعاشرة: حقوق الجيران

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَبْعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَيَقُولُ لَهُمُ ادْخُلُوا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ، الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ، يَعْنِي اللُّوَاطَةَ، وَالنَّاكِحَ يَدَهُ، وَنَاكِحَ الْبَهِيمَةِ، وَنَاكِحَ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا، وَجَامِعَ الْمَرْأَةِ وَابْنَتَهَا، وَالزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ، وَالسَّابِعُ الْمُؤْذِي جَارَهُ، حَتَّى يَلْعَنَهُ النَّاسُ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ بِشُرُوطِهَا»
- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَلَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» .قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: «غِشُّهُ وَظُلْمُهُ»
- عَنْ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «حُرْمَةُ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ كَحُرْمَةِ أُمِّهِ»
- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنُ الْعَاصِ لِغُلَامِهِ: «اذْبَحِ الشَّاةَ وَأَطْعِمْ جَارَنَا الْيَهُودِيَّ» .ثُمَّ تَحَدَّثَ سَاعَةً، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِذَا ذَبَحْتَ الشَّاةَ فَأَطْعِمْ جَارَنَا الْيَهُودِيَّ» .فَقَالَ الْغُلَامُ: قَدْ آذَيْتَنَا بِجَارِكَ هَذَا الْيَهُودِيِّ.

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: «وَيْحَكَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُوصِينَا بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»

- عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»
- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ؟ قَالَ: «إِنِ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِنْ دَعَاكَ أَجَبْتَهُ، وَإِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ، وَإِنِ اسْتَعَانَ بِكَ أَعَنْتَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّيْتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَهِدْتَهُ، وَإِنْ غَابَ حَفِظْتَهُ، يَعْنِي مَنْزِلَهُ وَعِيَالَهُ، وَلَا تُؤْذِهِ بِقِتَارِ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تُهْدِيَ إِلَيْهِ» وَرُوِيَ فِي خَبَرٍ آخَرَ زِيَادَةٌ عَلَى هَذِهِ التِّسْعَةِ، وَالْعَاشِرُ أَنْ لَا تُطِيلَ بِنَاءَكَ عَلَيْهِ إِلَّا بِطِيبَةٍ مِنْ نَفْسِهِ
- رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَزَالُ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»
- رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ يُمِيتُ الْقَلْبَ» .
- قَالَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَوْصَانِي خَلِيلِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ قَالَ: «اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ مَجْدُوعِ الْأَنْفِ، فَإِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ جِيرَانِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَرَقَتِكَ، وَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا» .
- وَيُقَالُ: مَنْ مَاتَ وَلَهُ جِيرَانٌ ثَلَاثَةٌ، كُلُّهُمْ رَاضُونَ عَنْهُ، غُفِرَ لَهُ
- رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَيْهِ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُفَّ أَذَاكَ عَنْهُ وَاصْبِرْ عَلَى أَذَاهُ، وَكَفَى بِالْمَوْتِ فَرَّاقًا» .
- وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: لَيْسَ حُسْنُ الْجِوَارِ كَفُّ الْأَذَى عَنِ الْجَارِ، وَلَكِنْ حُسْنُ الْجِوَارِ الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى مِنَ الْجَارِ.
- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ " ثَلَاثَةُ أَخْلَاقٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُسْتَحَبَّةً وَالْمُسْلِمُونَ أَوْلَى بِهَا
  1. أَوَّلُهَا لَوْ نَزَلَ بِهِمْ ضَيْفٌ لَاجْتَهَدُوا فِي بِرِّهِ.
  2. وَالثَّانِي لَوْ كَانَتْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمُ امْرَأَةٌ كَبِرَتْ عِنْدَهُ لَا يُطَلِّقُهَا، وَيُمْسِكُهَا مَخَافَةَ أَنْ تَضِيعَ.

3. وَالثَّالِثُ: إِذَا لَحِقَ بِجَارِهِمْ دَيْنٌ، أَوْ أَصَابَهُ شِدَّةٌ أَوِ جَهْدٌ، اجْتَهَدُوا حَتَّى يَقْضُوا دَيْنَهُ وَأَخْرَجُوه مِنْ تِلْكَ الشِّدَّةِ "

- رَوَى أَنَسٌ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْجَارَ يَتَعَلَّقُ بِجَارِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَسَّعْتَ عَلَى أَخِي هَذَا، وَقَتَّرْتَ عَلَيَّ، أُمْسِي جَائِعًا وَيُمْسِي هَذَا شَبْعَانًا، فَسَلْهُ لِمَ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونِي وَحَرَمَنِي مَا قَدْ وَسَّعْتَ عَلَيْهِ» ؟ .
- وَرُوِيَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: عَشْرَةُ أَشْيَاءَ مِنَ الْجَفَاءِ:
  1. أَوَّلُهَا رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ يَدْعُو لِنَفْسِهِ وَلَا يَدْعُو لِوَالِدَيْهِ وَالْمُؤْمِنِينَ.
  2. وَالثَّانِي رَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَلَا يَقْرَأُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ آيَةً.
  3. وَالثَّالِثُ: رَجُلٌ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ.
  4. وَالرَّابِعُ: رَجُلٌ يَمُرُّ عَلَى الْمَقَابِرِ وَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَدْعُ لَهُمْ.
  5. وَالْخَامِسُ رَجُلٌ دَخَلَ مَدِينَةً فِي يَوْمِ الْجُمْعَةِ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ الْجُمْعَةَ.
  6. وَالسَّادِسُ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ نَزَلَ فِي مَحِلَّتِهِمَا عَالَمٌ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ أَحَدٌ لِيَتَعَلَّمَ مِنْهُ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ.
  7. وَالسَّابِعُ رَجُلَانِ تَرَافَقَا وَلَمْ يَسْأَلْ أَحَدُهُمَا عَنِ اسْمِ صَاحِبِهِ.
  8. وَالثَّامِنُ رَجُلٌ دَعَاهُ رَجُلٌ إِلَى ضِيَافَةٍ فَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى الضِّيَافَةِ.
  9. وَالتَّاسِعُ شَابٌّ يَضِيعُ شَبَابُهُ وَهُوَ فَارِغٌ وَلَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ.
  10. وَالْعَاشِرُ رَجُلٌ شَبْعَانُ وَجَارُهُ جَائِعٌ وَلَا يُعْطِيهِ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِ.
- تَمَامُ حُسْنِ الْجِوَارِ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ:
  1. أَوَّلُهَا أَنْ يُوَاسِيهِ بِمَا عِنْدَهُ.
  2. وَالثَّانِي أَنْ لَا يَطْمَعَ فِيمَا عِنْدَهُ.
  3. وَالثَّالِثُ أَنْ يَمْنَعَ أَذَاهُ عَنْهُ.
  4. وَالرَّابِعُ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى أَذَاهُ

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/4vKfzXJobdY?si=uWWZJ4VcfoCaAA4v

https://youtu.be/7qzMfgtf_GI?si=T7n5QPkjsHN5o7-2

المهمّة اليوميّة

29) നാൽപത് ദിവസം തുടർച്ചയായി ഒരു തിന്മ പോലും ചെയ്യാതെ ജീവിക്കുക
30) നിങ്ങളോട് മോശമായി പെരുമാറുന്ന ഒരു സുഹൃത്തിനോട് നിങ്ങൾ നല്ല രീതിയിൽ പെരുമാറുക
31) നിങ്ങളെ കയ്യിൽ നിന്ന് കടം വാങ്ങിയ സുഹൃത്ത് അവധിയിറങ്ങി ദീർഘകാലം കഴിഞ്ഞിട്ടും തിരിച്ചു തരാത്ത വേളയിൽ, അവനോട് ആ കടം തിരിച്ചു വേണ്ടെന്ന് പറയുക
32) നിങ്ങൾക്ക് ഏറെ പ്രിയപ്പെട്ട ഒരു വസ്തു, സുഹൃത്തിന് ഹദ്യ ചെയ്യുക
33) നിങ്ങളുടെ കട്ടിൽ, ബെഡ്റൂം, ക്ലാസ്, പരിസരം മുഴുവൻ വൃത്തിയായി സൂക്ഷിക്കുക
34) പൂർണ്ണമായും لو أنزلنا
യുടെ അർത്ഥം മനസ്സിലാക്കി, ആത്മാർത്ഥമായി പാരായണം ചെയ്യുക
35) നിങ്ങളെ അടുത്ത് മോശമായി പറയപ്പെട്ട സുഹൃത്തിന്റെ ജീവിതത്തിലെ സൽഗുണം, മോശം പറഞ്ഞവന് വിവരിച്ചു നൽകുക

السنن والأصول للمواظبة

الغسل

- **موجبات الغسل أربعة:**
  1. خروج منيه أوّلا
  2. دخول حشفة فرجا
  3. انقطاع دم الحيض
  4. انقطاع دم النفاس
- **فروض الغسل:**

1. نية رفع الجنابة للجنب، أو الحيض للحائض:
   - الألفاظ المختلفة للنية:
     1. نويت أداء فرض الغسل
     2. نويت رفع حدث
     3. نويت الطهارة عن الحدث
     4. نويت أداء الغسل
     5. نويت أداء الغسل للصلاة
2. تعميم ظاهر بدن بماء طهور
   - الأخطاء المسهوّة فيه:

- من ظاهر البدن:
  1. الأظفار وما تحتها
  2. الشعر ظاهرا وباطنا وإن كثف
  3. ما ظهر من نحو منبت شعرة زالت قبل غسلها
  4. صماخ
  5. فرج امرأة عند جلوسها على قدميها
  6. شقوق
  7. وما تحت قلفة من الأقلف فيجب غسل باطنها لانها مستحقة الإزالة
- ما لا يجب:
  1. باطن شعر انعقد بنفسه وإن كثر
  2. لا يجب مضمضة واستنشاق بل يكره تركهما
  3. لا يجب تيقن عموم الماء بل يكفي غلبة الظن بعمومه في البدن
- يجب أن تكون النية مقرونة بأوّل مغسول من البدن
- **شروط الغسل** نفس شروط الوضوء خمسة (قد تم بحثه في الأسبوع الثاني من الفصل الأوّل في بيان صفة الوضوء)
- **مكروهات الغسل** هي مكروهات الوضوء، كالزيادة على الثلاث، والإسراف في الماء (سيتمّ بحثه في الأسبوع الثالث والرابع من الفصل الأوّل في بيان صفة الوضوء)
- يكره أن يغتسل لجنابة في الماء الراكد ولو كثر أو بئر معينة
- **كيفية الغسل المسنونة**
  1. استقبال للقبلة
  2. أن يضع الإناء عن يمينه
  3. نويت سنن الغسل
  4. يسمي الله تعالى (البسملة) ثلاثا
     - الأخطاء المسهوّ فيه:

     ولا بد أن يقصد بالبسملة الذكر وحده، أو يطلق إن كان محدثا حدثا أكبر، فإن قصد القراءة وحدها أو مع الذكر حرم

     ولا بد أن تكون التسمية مقرونة بالنية القلبية ليثاب عليها من حيث الغسل
  5. أن يبول من أنزل قبل يغتسل ليخرج ما بقي بمجراه

6. نويت رفع الحدث عن القبل والدبر
7. فيستنجي
8. يغسل يديه ثلاثا
9. يزيل ما على بدنه من نجاسة أو قذر طاهر كمني ومخاط، ونجس كمذي

ينبغي أن لا يزيلوا قبل الغسل شعرا أو ظفرا، وكذا دما، لان ذلك يرد في الآخرة جنبا

10. يتمضمض ثم يستنشق فيتوضأ وضوءه للصلاة

- الأخطاء المسهوّ فيه:

1. ينوي بهذا الوضوء سنة الغسل إن تجردت جنابته عن الأصغر، وإلا نوى به رفع الحدث الأصغر
2. يسن له استصحابه إلى الفراغ، حتى لو أحدث، سن له إعادته.
3. وليتق أن يمس ذكره في أثناء ذلك، فإن فعل ذلك فليعد الوضوء وإن توضأ قبل الغسل فلا يعيده بعد الغسل
4. لو توضأ أثناء الغسل أو بعده حصل له أصل السنة، لكن الافضل تقديمه، ويكره تركه
5. لو أحدث بعد ارتفاع جنابة أعضاء الوضوء لزمه الوضوء مرتبا بالنية
6. لو اغتسل لجنابة ونحو جمعة بنيتهما حصلا، وإن كان الأفضل إفراد كل بغسل، أو لأحدهما حصل فقط
7. لو أحدث ثم أجنب كفى غسل واحد وإن لم ينو معه الوضوء ولا رتب أعضاءه

11. يتعهد معاطفه كالأذن والإبط والسرة والموق واللحاظ ومحلّ شق ويتعهد أصول شعر

يتأكد التعهد في الأذن فيأخذ كفا من ماء ويضع الأذن عليه برفق

تخليل أصول شعر الرأس ثلاثا بيده المبلولة، بأن يدخل أصابعه العشرة في الماء ثم في الشعر ليشرب بها أصوله

يتحرى الرفق خشية انتتاف الشعر حتى يترك محدثا وجنبا

12. نويت أداء فرض الغسل
13. يصب الماء على رأسه ثلاثا بعد تخليله إن كان عليه شعر

لا يسن في الرأس البداءة بالأيمن

14. يبدأ بالجهة اليمنى من جسده ظهرا وبطنا، فيفيض الماء عليها من قدام ثم من خلف ثلاثا
15. ثم يغسل الجهة اليسرى من جسده ظهرا وبطنا، فيفيض الماء عليها من قدام ثم من خلف ثلاثا
16. يدلك لما تصله يده من بدنه، وما لم تصله يده ثلاثا فيسن له أن يستعين بعود ونحوه

17. يخلل شعر الرأس واللحية ثلاثا

18. ترك تنشيف بلا عذر

19. تسن الأذكار الواردة في الوضوء مع قرائة سورة القدر عقب الغسل

- **السنن العامّة في الغسل**

20. الموالاة

21. وترك تكلم بلا حاجة

22. التثليث

23.

- **الأغسال المسنونة:**

1. غسل العيدين
   - وهو سنة لكل أحد، سواء أراد الحضور أم لا، وسواء كان حرا أو عبدا، بالغا أو صبيا، وذلك لأنه يراد للزينة
   - وقته: يدخل وقته بنصف الليل، والأفضل فعله بعد الفجر. ويخرج وقته بالغروب
2. غسل الكسوفين
   - ويدخل وقته بأول التغير، ويخرج بالانجلاء.
3. غسل الاستسقاء
   - يدخل وقته لمن يريد الصلاة منفردا بإرادة الصلاة ولمن يريدها جماعة باجتماع الناس لها.
4. أغسال الحج
5. غسل غاسل الميت
6. الغسل للاعتكاف
7. الغسلل كل ليلة من رمضان
   - ويدخل وقت الغسل بالغروب، ويخرج بطلوع الفجر.
8. الغسل لحجامة
9. الغسل لتغير الجسد إزالة للرائحة الكريهة.
10. غسل المجنون والمغمى عليه إذا أفاقا
11. الغسل لدخول الحرم
12. الغسل لحلق العانة
13. الغسل لبلوغ الصبي بالسن

14. الغسل لكل مجمع من مجامع الخير، كمجالس الوعظ، والذكر، والتعليم، والتعلم.

- ولا يسن للاجتماع للصلوات الخمس، وإن كان من مجامع الخير، لشدة الحرج والمشقة
- ينوي المغتسل في جميعها أسبابها، إلا الغسل من جنون أو إغماء فينوي به رفع الجنابة
- وآكد الأغسال غسل الجمعة، وذلك لأنه قيل بوجوبه، مع كثرة أحاديثه الصحيحة، ثم يلي غسل الجمعة، الغسل من غسل الميت
- يسن قضاء غسل الجمعة - كسائر الاغسال المسنونة - وإنما طلب قضاؤه لانه إذا علمأنه يقضى داوم على أدائه، واجتنب تفويته

- **المسائل المهمّة:**
- ويباح للرجال دخول الحمام (Public bathroom)، ويجب عليهم غض البصر عما لا يحل لهم النظر إليه، وصون عوراتهم عن الكشف بحضرة من لا يحل له النظر إليها ويكره دخوله للنساء بلا عذر، لأن أمرهن مبني على المبالغة في الستر، ولما في خروجهن من الفتنة والشر
- قد ورد: ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله
- فقد روي أن الرجل إذا دخل الحمام عاريا لعنه ملكاه.
- وينبغي لداخل الحمام أن يقصد التطهير والتنظيف لا التنزه والتنعم، وأن يتذكر بحرارته حرارة جهنم

المعلوم الأصلي:

كيفية الأعمال الصحيحة بعد دخول الخلاء

الأسبوع 6

القرآن الكريم

السورة التدبري والتحفيظي: سورة الأعلى

الآية 16 - الآية 18

16)﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾(سورة اليوسف:87)

- قال الله تعالى للملائكة : أدخله الجنة برحمتي، فقال: أدخلني بعبادتي، فقال الله: لا تؤاخذه بل أدخله الجنة برحمتي، فيقول: إذا وزنت عبادتي، فهي كافية لدخول الجنة، فأمر الله بوزن نعمة العين فلم يكف، فأمر بإدخال النار، فقال العبد: أدخلني الجنة برحمتك، فأدخله الله برحمته

17)﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (سورة التوبة: 71)

- المنهج النبوي للأمر بالمعروف: نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
- المنهج النبوي للنهي عن المنكر: ما بال أقوام يرفعون أصارهم إلى السماء
- كان لعمر رضي الله عنه صديق في الشام، فما وجده، فتفتشه فقال ما فعل فلان بن فلان؟ فقال : صار شاربا، فحزن وأمر بالكتابة: من عمر بن الخطاب، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله لا إله إلا هو غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير، وأمر لأصحابه أن يقلب قلبه ويقبل التوبة، فلما وصل إليه الكتابة بكى وكرر الآية "غافر الذنب وقابل التوب" حتى صلح، فقال عمر رضي الله عنه: هكذا فاصنعوا، إذا رأيتم أخاكم زل زلة فسددوه ووفقوه وادعو الله أن يتوب إليه، ولا تكونوا أعوانا للشيطان عليه

18)﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلَاغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾(سورة الأحقاف :35)

- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده، فاختار ما عند الله، فبكى أبوبكر رضي الله عنه وقال: وقد فديناك بآبائنا وأمهاتنا، فقال الصحابة: ماذا يبكي، فإنه يخبر عن رجل، ثم قال صلى الله عليه وسلم: من كنت جلدت له ظهرا،

فهذا ظهري فليقتد مني، ومن كنت أخذت له مالا فهذا مالي...فقال أبو موسى الصحابي الصحابي رضي الله عنه: إني منافق، ادعوا الله أن يتوب علي، فقال عمر رضي الله عنه: لم تذل نفسك يا أخي، فقال صلى الله عليه وسلم: دعه، فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة، فأدعو له

- لا يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عنه بها خطاياه
- إن الله مع الصابرين: معية الله
- عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ [رضي الله عنها]: ظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَائِمًا ثُمَّ طَوَاهُ، ثُمَّ ظَلَّ صَائِمًا ثُمَّ طَوَاهُ، ثُمَّ ظَلَّ صَائِمًا، [ثُمَّ] قَالَ: "يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ. يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ مِنْ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَى مَكْرُوهِهَا وَالصَّبْرِ عَنْ مَحْبُوبِهَا، ثُمَّ لَمْ يَرْضَ مِنِّي إِلَّا أَنْ يُكَلِّفَنِي مَا كَلَّفَهُمْ، فَقَالَ: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ} وَإِنِّي -وَاللَّهِ- لَأَصْبِرَنَّ كَمَا صَبَرُوا جَهدي، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"

تجويد القرآن الكريم: أحكام النون الساكنة والتنوين

3. **الإقلاب:** جعل حرف مكان آخر في النطق أي قلب النون الساكنة والتنوين ميما مع مراعاة الغنة والإخفاء

   له حرف واحد: ب

   مثاله: أنبئهم، سميع بصير

4. **الإخفاء:** ستر الحرف المخفي أو هو النطق بحرف بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأوّل

   حروفه خمسة عشر (بواقي الحروف): ص، ذ، ث، ك، ق، ج، س ، ش، د ، ط ، ز ، ض، ط ، ف ، ت

   مثاله:

   1) ص: فانصرنا، قاعا صفصفا
   2) ذ: أأنذرتهم، كل نفس ذائقة
   3) ث: منثورا، ماء ثجاجا
   4) ك: من كأس، يوما كان
   5) ق: ولئن قوتلوا، عليما قديرا

6) ج: من جنات، صبرا جميلا
7) س: فلا تنس، قولا سديدا
8) ش: أنشأكم، غفور شكور
9) د: من دابة، قنوان دانية
10) ط: من طين، قوما طاغين
11) ز: فإن زللتم، يومئذ زرقا
12) ض: إن ضللتم، قوما ضالين
13) ظ: انظروا، ظلا ظليلا
14) ف: أنفسكم، خالدا فيها
15) ت: أأنتم، جنات تجري

استماع القرائة

1) القارئ شريف مصطفى

https://youtu.be/4dhgLie_zAI

2) القارئ منصور مؤيّد المازن

https://youtu.be/bJekjOss6sU

الحديث الشريف

الحديث 16- الحديث 18

16) عن عبد الله بن عمر حيث قال: "أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ كانَ إذا أرادَ حاجَةً لا يرفَعُ ثوبَهُ حتَّى يَدنوَ منَ الأرضِ (سنن أبي داود)

17) اتَّقوا اللَّاعِنَينِ ، قالوا: وما اللَّاعنانِ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قالَ الَّذي يتخلَّى في طريقِ النَّاسِ أو ظلِّهِم (سنن أبي داود)

18) قال صلى الله عليه وسلم-: إذا أحبَّ اللَّهُ قومًا ابتلاهم فمن صبرَ فلَهُ الصَّبرُ (الترمذي)

الفقه

بيان صفة التيمم:

مسألة قضاء الصلاة به مع التنبيه على الأخطاء العامة فيه

- **مسألة قضاء الصلاة في التيمّم**

1) **تجب الإعادة:** أن الساتر إن كان في أعضاء التيمّم (الوجه واليدان إلى المرفق)، وجبت إعادة الصلاة مطلقا لنقص البدل والمبدل جيمعا
2) **تجب الإعادة:** إن كان الساتر في غير أعضاء التيمّم (الرأس والرجل من أعضاء الوضوء)، فإن أخذ من الصحيح زيادة على قدر الاستمساك وجبت الإعادة، سواء وضعه على حدث أو وضعه على طهر.
3) **تجب الإعادة:** إن كان الساتر في غير أعضاء التيمّم، فإن أخذ من الصحيح بقدر الاستمساك فقط، لكن وضعه على حدث
4) **لا تجب الإعادة:** إن كان الساتر في غير أعضاء التيمّم، إن لم يأخذ من الصحيح شيئا على قدر الاستمساك، لم تجب الإعادة، سواء وضعه على حدث أو على طهر.
5) **لا تجب الإعادة:** إن أخذ من الصحيح بقدر الاستمساك ووضعه على طهر

- **الأخطاء العامة المسهوّ فيها:**

1) إذا امتنع استعماله في عضو، وجب تيمّم **وغسل صحيح من العضو ومسح كلّ الساتر الضارّ نزعه، بماء**
2) يجب أن يتلطف في غسل الصحيح المجاور للعليل بوضع خرقة مبلولة بقربه، ويتحامل عليها لينغسل بالمتقاطر منها ما حواليه من غير أن يسيل الماء إليه
3) يجب تيمّمان للعضوين العليلين وثلاث تيمّمات لثلاث أعضاء عليلة
4) **الترتيب بين التيمّم وغسل الصحيح:**

- **الجنب:** لا ترتيب بينهما للجنب، وله أن يغسل أوّلا الصحيح من بدنه ثم يتيمم عن العليل،أو يتيمّم أوّلا ثم الغسل، (لكنّ الأولى تقديم التيمم على الغسل ليزيل الماء أثر التراب)
- **المحدث حدثا أصغر**: يتيمّم في وقت غسل العليل لاشتراط الترتيب في طهارته، فلا ينتقل عن عضو حتى يكمله غسلا وتيمّما عملا بقضية الترتيب (مثلا: إذا كانت العلة في اليد فالواجب تقديم التيمم على مسح الرأس وتأخيره عن غسل الوجه)

- **المحدث حدثا أصغر** : لا ترتيب بين تيمّم عن عليل ذلك العضو وغسل صحيح ذلك العضو، فله أن يغسل صحيح ذلك العضو أوّلا ثم يتيمم عن عليله أو أن يتيمّم أوّلا عن عليل ذلك العضو ثم يغسل الصحيح من ذلك العضو، وهو الأولى، ليزيل الماء أثر التراب (مثلا: إذا كانت العلة في ساق اليد، فيجوز له أن يغسل كفّه الصحيح أوّلا ثم يتيمّم عن الساق العليل أو أن يتيمّم عن الساق العليل ثم يغسل الكف الصحيح وهو الأولى ليزيل الماء أثر التراب)

5) **عدد صحة الصلاة بالتيمّم الواحد:**

فإنه مرتب في ثلاث مراتب:

1) الصلاة المفروضة: فرض الصلاة وفرض الطواف وخطبة الجمعة
2) صلاة النفل: نفل الصلاة ونفل الطواف وصلاة الجنازة
3) ما عدا ذلك: كسجدة التلاوة والشكر وقراءة القرآن ومسّ المصحف

إذا نوى واحدا من المرتبة الأولى: استباح واحدا منها

إذا نوى واحدا من المرتبة الثانية: استباح جميعها من المرتبة الثانية وجميع المرتبة الثالثة دون شئ من المرتبة الأولى

إذا نوى شيئا من المرتبة الثالثة: استباحها كلها من المرتبة الثالثة وامتنعت عليه المرتبة الأولى والمرتبة الثانية

الأذكار والأدعية

راتب الحدّاد:

فضائل أذكار الحداد:

1. الفاتحة

- إذا قرأت الفاتحة في بيت، عصم من أذى الجن والإنس
- قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ [الحجر: 87].
- لَأُعلِّمَنَّك أعظَمَ سورةٍ في القرآن، قال: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾: هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أُوتيتُه.
- حديث أُبيٍّ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ما أُنزِلَ في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مِثلُها، هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أُوتيتُه"

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضًا من فوقه، فرفع رأسه، فقال: هذا باب من السماء فُتِح اليوم، لم يُفتَحْ قط إلا اليوم، فنزَلَ منه ملَكٌ، فقال: هذا ملَك نزل إلى الأرض، لم ينزل قط إلا اليوم، فسلَّم، وقال: أَبْشِرْ بنورينِ أوتيتَهما لم يؤتَهما نبيٌّ قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تَقرَأَ بحرف منهما إلا أُعطيتَه"
- كُنَّا في مَسِيرٍ لنا فَنَزَلْنا، فَجاءَتْ جارِيَةٌ، فقالَتْ: إنَّ سَيِّدَ الحَيِّ سَلِيمٌ، وإنَّ نَفَرَنا غَيْبٌ، فَهلْ مِنكُم راقٍ؟ فَقامَ معها رَجُلٌ ما كُنَّا نَأْبُنُهُ برُقْيَةٍ، فَرَقاهُ فَبَرَأَ، فأمَرَ له بثَلاثِينَ شاةً، وسَقانا لَبَنًا، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنا له: أكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً - أوْ كُنْتَ تَرْقِي؟ - قالَ: لا، ما رَقَيْتُ إلَّا بأُمِّ الكِتابِ، قُلْنا: لا تُحْدِثُوا شيئًا حتَّى نَأْتِيَ - أوْ نَسْأَلَ - النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَلَمَّا قَدِمْنا المَدِينَةَ ذَكَرْناهُ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فقالَ: وما كانَ يُدْرِيهِ أنَّها رُقْيَةٌ؟ اقْسِمُوا واضْرِبُوا لي بسَهْمٍ
- وفضائلها كثيرة جدًّا، وقد جاء مأثورًا عن الحسن البصري، رواه ابن ماجه وغيره: "أن الله أنزل مائة كتاب وأربعة كتب، جمع عِلمَها في الأربعة، وجمع عِلمَ الأربعة في القرآن، وجمع علم القرآن في المفصَّل، وجمع علم المفصَّل في أمِّ القرآن، وجمع علم أمِّ القرآن في هاتين الكلمتين: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾

2. **آية الكرسي**

- إذا قرأت في بيت، عصم من الشيطان في ذلك اليوم
- وقال صلى الله عليه وسلم : «اسم الله الأعظم في سور من القرآن ثلاث : في البقرة، و آل عمران، و طه» أخرجه ابن ماجة

قال أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن –راوٍ من التابعين-: " فالتمست في البقرة ، فإذا هو في آية الكرسي: الله لا إله إلا هو الحي القيوم، و في آل عمران فاتحتها :الله لا إله إلا هو الحي القيوم، و في طه :وعنت الوجوه للحي القيوم.

- لقد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أُبي بن كعب رضي الله عنه – وأُبيّ هو أقرأ هذه الأمة وأشهر الصحابة في علم القراءات - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما أعظم آية في كتاب الله؟ فقال أُبي: الله ورسوله أعلم. فسأله مرة ثانية: ما أعظم آية في كتاب الله؟ فقال: الله ورسوله أعلم. فحينما سأله الثالثة قال من تلقاء نفسه: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾؛ فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على صدره وقال له: ليهنك العلم أبا المنذر
- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت

- قصة الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه عندما قال: وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام. فأخذته وقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: دعني فإني محتاج، وعلي عيال، ولي حاجة شديدة. قال: فتخليت عنه، فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟ قال قلت: يا رسول الله، شكا حاجةً شديدةً وعيالاً؛ فرحمته وخليت سبيله. قال: أما إنه قد كذبك وسيعود، فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيعود، فرصدته فجاء يحثوا من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: دعني فإني محتاج وعلي عيال، لا أعود، فرحمته وخليت سبيله، فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟ قلت: يا رسول الله، شكا حاجة وعيالاً فرحمته وخليت سبيله. قال: أما إنه كذبك وسيعود، فرصدته الثالثة فجاء يحثوا من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا آخر ثلاث مرات، إنك تزعم أنك لا تعود ثم تعود. فقال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها. قلت: وما هي؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخليت سبيله. فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما فعل أسيرك البارحة؟ فقلت: يا رسول الله، زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله، قال: ما هي؟ قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾، وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وكانوا أحرص شيء على الخير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إنه صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب من ثلاث ليال يا أبا هريرة؟ قلت: لا. قال: ذاك شيطان. والحديث رواه البخاري

3. **آمن الرّسول**

- هذه كنوز نادرة، فاحفظوها وعلّموا أزواجكم وأولادكم، إذا قرأت ثلاث أيام طوالا في بيته، لا يدخلها الشيطان
- حديث عبد الله بن عباس وفيه: أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته
- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْه –قَالَ، قَالَ: النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- «مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ

- وصح من حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما يفيد بعظيم فضل هاتين الآيتين وكونهما نورا لصاحبهما يوم القيامة يسعى أمامه لإجلاله وتعظيمه وأنه لا يقرأ منهما بحرف مستعينا به على قضاء غرض لك إلا أعطيته

الآداب والأخلاق والرقائق

آداب النوم

الأذكار المسنونة عند النوم وسننه مع بيان النقاط للنوم الصحيح

بيان الاضطجاع الممنوع مع بيان النوم في الأوقات المكروهة

1. إغلاق الأبواب وإطفاء النار والمصابيح قبل النوم

- يستحب لمن أراد أن ينام أن يوكئ سقاءه، ويطفئ سراجه، ويغلق بابه، ويغسل فاه إذا كان قد أكل ما له رائحة لئلا يقصده الدبيب
- أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: خَمِّرُوا الْآنِيَةَ وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتْ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ
- وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا

2. النوم على طهارة

- لأن المقصود النوم على طهارة مخافة أن يموت من ليلته وليكون أصدق لرؤياه وأبعد من تلعب الشيطان به في منامه وترويعه إياه، قاله النووي

3. بسط الفراش مستقبل القبلة
4. نفض الفراش بداخلة إزاره

- أبو هريرة رضى الله عنه، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: "إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزارة، فإنه لا يدرى ما حدث بعده"
- قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما: إن الأرواح يعرج بها في منامها إلى السماء فتؤمر بالسجود عند العرش، فما كان منها طاهراً سجد عند العرش، وما كان ليس بطاهر سجد بعيداً عن العرش

5. كتابة الوصية تحت رأسك
6. أن يزيل كل غش في قلبه لمسلم
7. التوبة من الذنوب والاستغفار عازما على ألا تعود إلى معصية
8. النوم على الشق الأيمن، ووضع الخد على اليد اليمنى

- كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنْ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ
- وفي النوم على الجانب الأيمن فوائد: منها أنه أسرع إلى الانتباه، ومنها أن القلب متعلق إلى جهة اليمين فلا يثقل بالنوم، ومنها قال ابن الجوزي: هذه الهيئة نص الأطباء على أنها أصلح للبدن، قالوا: يبدأ بالاضطجاع على الجانب الأيمن ساعة ثم ينقلب على الجانب الأيسر، قاله في الفتح

9. أن ينام على ذكر الله تعالى:

- عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد اللَّه قال: ما من رجل ينام لا يذكر اللَّه عز وجل إلَّا بال الشيطان في أذنه، وايم اللَّه لقد فعل بصاحبكم الليلة -يعني: نفسه
- (حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثابت في صحيح أبي داوود) أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ تِرَةٌ وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ تِرَةٌ
- يقرأ آية الكرسي :

حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثابت في صحيح البخاري) قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ سَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لَا أَعُودُ فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ

شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَا قَالَ ذَاكَ شَيْطَانٌ

- قراءة سورة الإخلاص والمعوذتان والنفث بها:

(حديث عائشة الثابت في الصحيحين) أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

وفائدة التفل التبرك بتلك الرطوبة والهواء والنفس المباشرة للرقية والذكر الحسن ... قاله القاضي

- وقل عند نومك: باسمك ربي وضعت الخ

10. النوم على الشق الأيمن، ووضع الخد على اليد اليمنى

النوم على اليمين كما يضطجع الميت في القبر، وإن نام على ظهره متفكرًا في ملكوت السماوات والأرض فلا بأس

11. أن لا تستجلب النوم تكلّفا بتمهيد الفرش الوطيئة

12. أن الليل والنهار أربع وعشرون ساعة، فلا يكن نومك بالليل والنهار أكثر من ثماني ساعات، فيكفيك إن عشت مثلا ستين سنة أن تضيع منها عشرين سنة وهو ثلث عمرك.

13. العزم على قيام الليل، أو على القيام قبل الصبح

14. إذا رأى في منامه ما يزعجه استعاذ بالله تعالى من شره، وتفل عن يساره ثلاثًا

- سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم يقول: الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات، ثم ليتعوذ من شرها فإنها لا تضره
- رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة
- عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: إن رسول الله- صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟ ويقول: إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة

15. كراهية النوم على الوجه

- **الضجعة الممنوعة:**
- عن يعِيشَ بنِ طخْفَةَ الغِفَارِيَّ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ أَبي"بينما أنَا مضُطَجِعٌ في الْمسَجِدِ عَلَى بَطْنِي إذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ "إنَّ هذِهِ ضَجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ"قَالَ: فَنَظرْتُ، فإذَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رواه أَبُو داود بإسنادٍ صحيح
- يكره النوم بعد دخول وقت الصلاة وقبل فعلها، حيث ظن الاستيقاظ قبل ضيقه، لعادة أو لايقاظ غيره له، وإلّا حرم النوم الذي لم يغلب في الوقت، فإن غلب النوم فلا يحرم ولا يكره أيضا (غلبة النوم: كونه بحالة لا تمييز له ولم يمكن له دفعه)
- يسنّ إيقاظ النائم للصلاة إن علم أنه غير متعدّ بنومه أو جهل حاله، فإن علم تعدّيه بنومه كأن علم أنه نام في الوقت مع علمه أنه لا يستيقظ في الوقت، وجب
- يستحب إيقاظه :

1) إذا رآه نائما أمام المصلين، حيث قرب منهم بحيث يعد عرفا أنه سوء أدب
2) إذا رآه نائما في الصف الأول أو محارب المسجد
3) إذا رآه نائما على سطح لا حاجز له
4) إذا رآه نائما بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس وإن كان صلى الصبح (لأن الأرض تصيح أي ترفع صوتها - إلى الله من نومة عالم حينئذ)
5) إذا رآه نائما أو بعد صلاة العصر (لأنّه يورث النسيان)
6) إذا رآه نائما خاليا في بيت وحده، (فإنه مكروه)
7) إذا نامت المرأة مستلقية ووجهها إلى السماء
8) نام رجل أو امرأة منبطحا على وجهه (فإنها ضجعة يبغضها الله تعالى)
9) يسن إيقاظ غيره لصلاة الليل وللتسحر
10) يسن إيقاظ من نام وفي يده غمر (أن الشيطان يأتي للغمر، وربما آذى صاحبه)

16. **أن يستيقظ بذكر الله تعالى**

إِذَا اسْتيْقَظَ قَالَ: "الحَمْدُ للَّهِ اَلَّذي أَحْيَانَا بعْدَ مَا أَمَاتَنَا وإِلَيْهِ النُّشُورُ"

What makes a good night's sleep ?

1. Sleep in well-ventilated rooms and air out your home frequently
2. Pay attention to room temperature, air humidity, and pollution

3. Avoid noise, even if you don't think it bothers you
4. Turn off all sources of light
5. Don't be an electrosensitive (Cell phones)
6. Reduce what you eat at night
7. Include sports in your daily activity
8. Clear your mind
9. Set up a healthy bedtime routine
10. Pay attention to other factors as well

WHAT MAKES

A GOOD NIGHT'S SLEEP

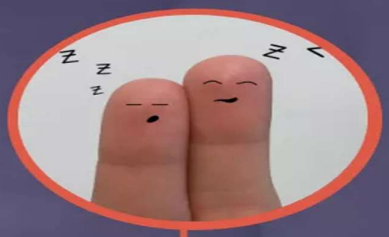

FRESH AIR

When the concentration of CO_2 (carbon dioxide) in a room becomes higher than 1'000 ppm, sleep and other body functions are impaired.

PEACE AND QUIET

Noises above 50dB shorten total sleeping time. Low frequency noises (e.g., road vehicles and ventilation) affect sleep quality.

FOOD AND DRINKS

Avoid alcohol before going to bed. Limit sugar intake and snacks in the evening. Consume foods high in L-tryptophan (e.g., walnuts, pumpkin, and broccoli).

QUIET MIND

Don't: Think about problems, work, or negative events before going to bed.
Do: Meditate, practice mindfulness, and try autogenic training.

BEDTIME ROUTINE

Try to go to bed and wake up at the same time every day. Avoid exposure to blue light and electronic devices one hour before bed.

TEMPERATURE

Ideal room temperature: 18 °C. Use covers so that the body doesn't have to regulate its own temperature.

DARKNESS

If during the night, the eye detects the slightest source of light (e.g., TV and electric clocks) the production of melatonin is reduced.

FEWER DRUGS

Many medicines, including over-the-counter drugs, have sleep disturbances as a side effect.

EXERCISE

Sleep quality increases when people do sports or any type of physical activity on a regular basis.

SLEEP WELL !

find out more at
www.diet-health.info

source
https://www.ncbi.nlm.nih.gov/

أدب النفس:

طلاقة الوجه وطيب الكلام والابتسام مع الزجر عن الضحك والقهقهة

أدب النفس: طلاقة الوجه

- وَرُوِيَ عَن شيبَة الحَجبي عَن عَمه رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم ثَلَاث يصفين لَك ود أَخِيك تسلم عَلَيْهِ إِذا لَقيته وَتوسع لَهُ فِي الْمجْلس وَتَدْعُوهُ بِأحب أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ
- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ الْمُرُوءَةُ طلاقة الوجة والتودد إِلَى النَّاسِ وَقَضَاءُ الْحَوَائِجِ
- روى الطَّبَرَانِيّ عَن أبي دَاوُد الْأَعْمَى وَهُوَ مَتْرُوك قَالَ لَقِيَنِي الْبَراء بن عَازِب فَأخذ بيَدي وصافحني وَضحك فِي وَجْهي ثمَّ قَالَ أَتَدْرِي لم أخذت بِيَدِك قلت لَا إِلَّا أنني ظَنَنْت أَنَّك لم تَفْعَلهُ إِلَّا لخير فَقَالَ إِن النَّبِي صلى الله عليه وسلم لَقِيَنِي فَفعل بِي ذَلِك ثمَّ قَالَ أَتَدْرِي لم فعلت بك ذَلِك قلت لَا قَالَ قَالَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم إِن الْمُسلمين إِذا التقيا وتصافحا وَضحك كل مِنْهُمَا فِي وَجه صَاحبه لَا يفْعَلَانِ ذَلِك إِلَّا لله لم يَتَفَرَّقَا حَتَّى يغْفر لَهما
- عَن أبي هُرَيْرَة رضي الله عنه أَن النَّبِي صلى الله عليه وسلم لَقِي حُذَيْفَة فَأَرَادَ أَن يصافحه فَتنحّى حُذَيْفَة فَقَالَ إِنِّي كنت جنبا فَقَالَ إِن الْمُسلم إِذا صَافح أَخَاهُ تحاتت خطاياهما كَمَا يتحات ورق الشّجر
- عَن أبي هُرَيْرَة رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم إِن الْمُسلمين إِذا التقيا فتصافحا وتساءلا أنزل الله بَينهمَا مائَة رَحْمَة تِسْعَة وَتِسْعين لأبشهما وَأطلقهُمَا وَأَبَرهمَا وأحسنهما مساءلة بأَخيه
- رُوِيَ عَن عمر بن الْخطاب رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم إِذا التقى الرّجلَانِ المسلمان فَسلم أَحدهمَا على صَاحبه فَإِن أحبهما إِلَى الله أحسنهما بشرا لصَاحبه فَإِذا تصافحا نزلت عَلَيْهِمَا مائَة رَحْمَة وللبادي مِنْهُمَا تسعون وللمصافح عشرَة، رَوَاهُ الْبَزَّار
- عَن ابْن مَسْعُود رضي الله عنه عَن النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ من تَمام التَّحِيَّة الْأَخْذ بِالْيَدِ
- عَن أَيُّوب بن بشير الْعَدوي عَن رجل من عنزة قَالَ قلت لأبي ذَر حَيْثُ سير إِلَى الشَّام إِنِّي أُرِيد أَن أَسأَلك عَن حَدِيث من حَدِيث رَسُول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذن أخْبرك بِهِ إِلَّا أَن يكون شرا قلت إِنَّه لَيْسَ بشر هَل كَانَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إِذا لقيتموه قَالَ مَا لَقيته قطّ

إِلَّا صَافَحَنِي وَبعث إِلَيّ ذَات يَوْم وَلم أكن فِي أَهلِي فَجئْت فَأخْبرت أَنه أرسل إِلَيّ فاتيته وَهُوَ على سَرِيره فالتزمني فَكَانَت تِلْكَ أَجود وأجود

- عَطاء الْخُرَاسَانِي أَن رَسُول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ تصافحوا يذهب عَنْكُم الغل وتهادوا تحَابوا وَتذهب الشحناء
- حَدَّثَنَا عقبة بْن علقمة ومبشر بْن إِسْمَاعِيل أنهما سألا الأوزاعي مَا إكرام الضيف قَالَ طلاقة الوجه وطيب الكلام
- وقيل: " طلاقة الوجه عنوان ما في النفس، وما في الأرض قبيح إلا وجهه أقبح منه "
- عَن أبي ذَر رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم لَا تحقرن من الْمَعْرُوف شَيْئا وَلَو أَن تلقى أَخَاك بِوَجْه طليق رَوَاهُ مُسلم
- عَن الْحسن رضي الله عنه عَن النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ من الصَّدَقَة أَن تسلم على النَّاس وَأَنت طليق الْوَجْه
- وَعَن أبي ذَر رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك فِي وَجه أَخِيك صَدَقَة
- عَن أبي جري الهُجَيْمِي رضي الله عنه قَالَ أتيت رَسُول الله صلى الله عليه وسلم فَقلت يَا رَسُول الله إِنَّا قوم من أهل الْبَادِيَة فَعلمنَا شَيْئا ينفعنا الله بِهِ فَقَالَ لَا تحقرن من الْمَعْرُوف شَيْئا وَلَو أَن تفرغ من دلوك فِي إِنَاء المستسقي وَلَو أَن تكلم أَخَاك ووجهك إِلَيْهِ منبسط

أدب النفس: طيب الكلام

- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «طِيبُ الْكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ»
- عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة)
- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق) رواه مسلم
- من الأخلاق الطيبة: طيب الكلام وطلاقة الوجه عند اللقاء، فلابد للإنسان أن يكون كلامه طيباً، فالإنسان الفاحش في الكلام يقول كلاماً غير مفهوم، وإذا جلس في مجلس تراه يهمز هذا ويلمز هذا ويطعن في عرض هذا ويعيب في الناس، فإن الناس تستقبح منه ذلك فلا يحبون مجالسته، حتى وإن

أظهروا له أنهم يضحكون من كلامه أو يضحكون معه، لكن الحقيقة أن الله يلقي البغضاء في قلوبهم، فيبغض بعضهم بعضاً؛ لأنهم يعصون الله سبحانه تبارك وتعالى

- والكلمة الطيبة صدقة
- عَن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عَن النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ إِن فِي الْجنَّة غرفَة يرى ظَاهرهَا من بَاطِنهَا وباطنها من ظَاهرهَا فَقَالَ أَبُو مَالك الْأَشْعَرِيّ لمن هِيَ يَا رَسُول الله قَالَ لمن أطاب الْكَلَام وَأطْعم الطَّعَام وَبَات قَائِما وَالنَّاس نيام

أدب النفس: الابتسام والزجر عن الضحك والقهقهة

- وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ يُمِيتُ الْقَلْبَ» .
- مَنْ تَرَكَ الضَّحِكَ وُفِّق لِلْهَيْبَةِ
- : قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِلْحَوَارِيِّينَ: وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ خَصْلَتَيْنِ مِنَ الْجَهْلِ، الضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وَالتَّصَبُّحُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ. وَأَمَّا قَوْلُهُ الضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ. يَعْنِي بِ الضَّحِكِ الْقَهْقَهَةَ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ. وَهُوَ مِنْ عَمَلِ السُّفَهَاءِ. وَأَمَّا التَّصَبُّحُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ. يَعْنِي النَّوْمَ فِي أَوَّلَ النَّهَارِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ سَاهِرًا بِاللَّيْلِ. فَإِنَّ ذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ الْحُمْقِ.
- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا قَوْمٌ يَتَحَدَّثُونَ وَيَضْحَكُونَ، فَوَقَفَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ» . قُلْنَا: وَمَا هَاذِمُ اللَّذَّاتِ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ» .ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَإِذَا قَوْمٌ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: «أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» .
- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ , قَالَ: " لَمَّا فَارَقَ الْخِضْرُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ لَهُ: عِظْنِي. قَالَ: يَا مُوسَى، إِيَّاكَ وَاللَّجَاجَةَ، وَلَا تَكُنْ مَاشِيًا بِغَيْرِ حَاجَةٍ، وَلَا تَضْحَكْ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وَلَا تَعْجَبْ عَلَى الْخَاطِئِ بِخَطِيئَتِهِ
- عَنْ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَّا جَمِيعًا» .
- وَإِنَّمَا النَّهْيُ عَنِ الضَّحِكِ بِالْقَهْقَهَةِ، فَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ لَا يَضْحَكَ بِالْقَهْقَهَةِ، فَإِنَّ مَنْ ضَحِكَ قَهْقَهَةً فِي الدُّنْيَا قَلِيلًا، بَكَى فِي الْآخِرَةِ كَثِيرًا، فَكَيْفَ بِمَنْ ضَحِكَ فِي الدُّنْيَا كَثِيرًا؛ كَيْفَ يَكُونُ حَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

- وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا} [التوبة: ٨٢]
- وَقِيلَ: مَرَّ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ بِشَابٍّ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ هَلْ جُزْتَ عَلَى الصِّرَاطِ؟ قَالَ: لَا فَقَالَ: هَلْ تَبَيَّنَ لَكَ، إِلَى الْجَنَّةِ تَصِيرُ أَمْ إِلَى النَّارِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَفِيمَ هَذَا الضَّحِكُ؟ قَالَ: فَمَا رُؤِيَ الْفَتَى ضَاحِكًا بَعْدَهُ قَطُّ.
- يُقَالُ: أَكْثَرُ النَّاسِ ضَحِكًا فِي الدُّنْيَا، أَكْثَرُهُمْ بُكَاءً فِي الْآخِرَةِ. وَأَكْثَرُهُمْ بُكَاءً فِي الدُّنْيَا، أَكْثَرُهُمْ ضَحِكًا فِي الْجَنَّةِ
- أَنَّهُ مَا رُؤِيَ الْحَسَنُ إِلَّا كَأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ دَفْنِ أُمِّهِ.
- ابْكُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا يَعْنِي تَشَبَّهُوا بِالْبَاكِينَ.
- كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَعْيُنٍ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَيْنٌ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ".
- ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ تُقَسِّي الْقَلْبَ: الضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وَالْأَكْلُ بِغَيْرِ جُوعٍ، وَالْكَلَامُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ.
- رَوَى بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ , عَنْ أَبِيهِ , عَنْ جَدِّهِ , أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , قَالَ: «وَيْلٌ لِمَنْ يَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ النَّاسَ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
- قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ لِيُضْحِكَ بِهَا مَنْ حَوْلَهُ، فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا فَيُصِيبُهُ السَّخَطُ، فَيَعُمُّ مَنْ حَوْلَهُ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ يُرْضِي اللَّهَ بِهَا، فَتُصِيبُهُ الرَّحْمَةُ، فَتَعُمُّ مَنْ حَوْلَهُ.

أدب المعاشرة:

القدرة على التكيف بطبائع الرحاب

- قال صلى الله عليه وسلم: (وارض بما قسَم الله لك، تكن أغنى الناس)
- فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الأعراف: 144].
- وقال عليه الصلاة والسلام: (المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تَعجِز، وإن أصابك شيء، فلا تقل: لو أني فعلت كذا لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن (لو) تفتح عمل الشيطان)؛ رواه مسلم
- موقف ساطع يدل على أن ما قدر الله حتمًا واقع، ذكره الحافظ الحميدي في كتابه: "جذوة المقتبس في ذِكر ولاة الأندلس"، قال: إن الوزير أبا عمر أحمد بن سعيد بن حزم كان جالسًا يومًا في مجلس

أميره المنصور بن أبي عامر محمد بن أبي عامر، وكان هذا الرجل يجعل يومًا للمظالم والشكاوى، فدخلت عليه امرأة عجوز قد انحنى ظهرها، لترفع إليه رقعةً فيها مَظلمة، وهي تقول بعد ما دعت الله عز وجل للأمير، وقالت كلمات معروفة في مثل هذا المقام: أعز الله الأمير وأيَّد سلطانه ... إلى آخره، قال: ما حاجتك يا أماه؟ قالت: ابني في السجن منذ كذا وكذا، وهو الذي يتولى أمري ويرعى شؤوني، قال: مَن ولدُك؟ قالت: فلان بن فلان، فاستشاط الأمير غضبًا وقال: يُصلب، يُصلب، يُصلب، وظل يصرخ بهذه الكلمة - تأملوا يا عباد الله، إن الذي ذكَّر بصلب هذا الشاب أمه، تدبروا المقادير - ثم طلب مرسومًا إداريًّا؛ ليكتب فيه ما أراد، وكتب المرسوم ودفعه إلى وزيره، وانطلق ليُسلمه إلى قائد السجن، فلما قرأ قائد السجن مرسوم الأمير نفَّذ ما فيه، فأطلق سراح هذا الشاب، وأخرجه من سجنه.

فلما علِم الأمير بخروجه من السجن، صرخ واستشاط غضبًا على وزيره، وقال: ألم أقل: يُصلب؟ ألم أقل: يُصلب؟ فارتجف الوزير وقائد السجن، فقال قائد السجن: أعز الله الأمير، هذا أمرك إليّ يا مولاي، ودفع إليه مرسومه الذي كتبه بيده، فقرأ الأمير، فوجد أنه كتب "يُطلق"، بدلاً من أن يكتب "يُصلب"، فانظر: قد يكون مفتاحك في يدك، وأنت تبحث عنه في كل مكان، فالعقل قد ينغلق أحيانًا، فالأمر لا يحتاج إلى فذلكة عقلية إطلاقًا، فقرأ الأمير: يطلق!

وكان وقافًا فاهمًا للمقادير، فقال: إذًا يطلق، ثم يطلق، ثم يطلق، فمن أراد الله له أن يُطلق لم تستطع الدنيا شنقه

- ارضَ بما قسَم الله لك، تكن أغنى الناس

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/XXx_Hw34V-Q?si=3GrTJi7Lvs6qxhtO

https://youtu.be/UDipJmrYQuc?si=kth134EmP2QhD0WJ

المهمّة اليوميّة

36) നിങ്ങൾ ഉറപ്പില്ലാത്ത ഒരു കാര്യവും, പരസ്യപ്പെടുത്താതെ മറച്ചു വെക്കുക.

37) അറബി അക്ഷരമാലയിലെ ق، ك، ، و، ض، ظ، ذ، س، ث، ط، ت

എന്നിവ ഉച്ചരിച്ച് പഠിച്ച് ഉസ്താദിന് പറഞ്ഞു നൽകുക

38) വുളൂഅ് മുറിഞ്ഞപ്പോൾ, മനസ്സ് വുളൂഅ് ചെയ്യേണ്ട എന്ന് പറഞ്ഞ വേളയിലും, പ്രയാസപ്പെട്ട് വുളൂഅ് തുടർത്തുക.

39) ഹദാദ് റാതിബിന്റെ മഹത്വങ്ങളിൽ നിന്നും നിങ്ങൾക്ക് ഇഷ്ടപ്പെട്ട ഒന്ന് സുഹൃത്തുമായി പങ്കുവെക്കുക.
40) ഇന്നത്തെ പ്രാതൽ മൂന്നു വിരൽ കൊണ്ട് ഭക്ഷിക്കുക
41) തളികയിൽ അവശേഷിക്കുന്ന ഭക്ഷണം, തന്റെ പാത്രത്തിലേക്കിട്ട്, തളിക വടിക്കുക
42) നിങ്ങളും പടച്ച റബ്ബും മാത്രം അറിയുന്ന ഒരു സൽപ്രവർത്തനം ആത്മാർത്ഥതയോടെ ചെയ്യുക.

السنن والأصول للمواظبة

السواك

- **الأحاديث الواردة في فضائل السواك:**
  1. ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بلا سواك
  2. لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
  3. السِّواك مَطْهرةٌ للفم مَرْضاة للربّ
  4. إنّ أفواهكم طُرُقُ القرآن، فطَيِّبوها بالسِّواك»
  5. إن العبد إذا تسوَّك ثم قام يُصلِّي قام المَلَكُ خلفه، فيستمع لقراءته، فيدنُو منه أو كلمة نحوها، حتى يضع فاه على فِيه، فما يخرجُ مِن فيه شيءٌ إلا صار في جَوْف المَلَك، فطَهِّروا أفواهَكم للقرآن
  6. تسوَّكوا، فإن السواك مطهرة للفم، مرضاةٌ للرب، ما جاءنى جبريل إلا أوصانى بالسواك حتى لقد خشيت أن يُفرض علىَّ وعلى أُمتى، ولولا أني أخاف أن أشُقَّ على أثمتى لفرضته عليهم، وإنى لأستاك حتى خشيت أن أُحفى مقادم فمى. رواه ابن ماجه من طريق علىّ بن يزيد عن القاسم عنه
  7. أنه كان لا ينام إلا والسواك عنده، فإذا استيقظ بدأ بالسواك
- السواك له أربعة أحكام:
  1. الوجوب: توقف عليه زوال النجاسة أو ريح كريه في نحو جمعة
  2. الحرمة: استعمل سواك غيره بغير إذنه ولم يعلم رضاه
  3. الكراهة: للصائم بعد الزوال، استعمله طولا في غير اللسان
  4. الندب: في كلّ حال
- يتأكّد السواك:
  1. لكلّ صلاة فرضها ونفلها في وضوء الصلاة وقبل الصلاة بعد الإقامة
  2. تلاوة القرآن
  3. حديث أو علم شرعي

4. تغير فم ريحا أو لونا بنحو نوم أو أكل كريه أو بنحو صفرة
5. استيقاظ من نوم
6. إرادة النوم
7. إرادة الأكل
8. دخول مسجد أو منزل
9. السحر
10. المحتضر والمريض فهو يسهّل خروج الروح

- لو تركه أوّل الوضوء تداركه أثنائه بفعل قليل كالتيمم
- ينبغي نية السنة ليثاب عليه
- يسنّ أن يبلع ريقه أوّل استياكه وأن لا يمصه
- أوصاف السواك:

1. يكره أن يزيد طول السواك على شبر، لما قيل : إن الشيطان يركب على الزائد
2. كونه خشنا ولو بنحو خرقة أو أسنان

لا بإصبعه ولو خشنة خلافا لما اختاره النووي (يحصل بالإصبع أصل السنة قطعا)

3. العود أفضل من غير العود، وأولى العود ذو الريح الطيب وأفضله الأراك

1) أراك 2) جريد النخل 3) الزيتون 4) ذو الريح الطيب 5) بقية العيدان والخرقة

- **كيفية الاستياك المسنون:**

7. يسنّ أن يكون أخذ السواك باليد اليمنى
8. يسنّ أن يجعل الخنصر من أسفله والبنصر والوسطى والسبابة فوقه والإبهام أسفل رأسه
9. السواك عرضا في الأسنان ظاهرا وباطنا (ويجزئ طولا لكنه يكره) وطولا في اللسان (فيكره عرضا)
10. أن يبدأ بجانب فمه الأيمن فيستوعبه باستعمال السواك في الأسنان العليا ظهرا وبطنا إلى الوسط، ثم السفلى كذلك، ثم الأيسر كذلك، ثم يمرّه على سقف حلقه إمرارا لطيفا
11. ثم يضعه بعد أن يستاك خلف أذنه اليسرى، لخبر فيه واقتداء الصحابة
12. يسنّ كون السواك ثلاثا

- وعن عائشة رضي الله عنها؛ أنها كانت تقول :إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم تُوُفِيَ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَأَنَّ اللهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِيَدِهِ السِّوَاكُ، وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ

يُحِبُّ السِّوَاكَ، فَقُلْتُ :آخُذُهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ، أَنْ: نَعَمْ. فَتَنَاوَلْتُهُ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: أُلَيِّنُهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ، أَنْ: نَعَمْ. فَلَيَّنْتُهُ، فَأَمَرَّهُ، وَبَيْنَ يَدَيْه رَكْوَةٌ- أَوْ: عُلْبَةٌ. يَشُكُّ عُمَرُ- فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلاّ اللهُ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٌ» ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى» حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ

- حكى ابن خلكان قال: بلغنا أن رجلا يدعي أبا سلامة من ناحية بصرى كان فيه مجون واستهتار، فذكر عنده السواك وما فيه من الفضيلة فقال: والله لا أستاك إلا في المخرج (يعني دبره) فأخذ سواكا فوضعه في مخرجه ثم أخرجه، فمكث بعده تسعة أشهر وهو يشكو من ألم البطن والمخرج، فوضع ولدا على صفة الجرذان له أربعة قوائم ورأسه كرأس السمكة وله أربعة أنياب بارزة وذنب طويل وأربعة أصابع وله دبر كدبر الأرنب، ولما وضعه صاح ذلك الحيوان ثلاث صيحات فقامت ابنة ذلك الرجل فرضحت رأس الحيوان الغريب وعاش ذلك الرجل بعد وضعه له يومين ومات في الثالث.
- السواكُ من أعظمِ ما يُذهبُ النومَ ويعينُ على القيامِ

المعلوم الأصلي:

التنبيه على مهمات ستر العورة في الصلاة من شدّ الوسط إذا لبس السراويل المطاطة

الأسبوع 7

القرآن الكريم

السورة التدبري والتحفيظي: سورة الغاشية

عن النبي صلى الله عليه وسلم «من قرأ سورة الغاشية حاسبه الله حساباً يسيراً»

الآية 19 - الآية 21

19)﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ (سورة النجم: 32)

- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بكْرَة، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "وَيْلَكَ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ -مِرَارًا-إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسَبُ فُلَانًا -وَاللَّهُ حَسِيبُهُ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا-أَحْسَبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ"
- عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُثْمَانَ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ وَيَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا لَقِينَا الْمَدَّاحِينَ أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ

20)﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ (سورة الحديد: 16)

- قصة فضيل بن عياض رضي الله عنه : تقلب قلبه وصلح من قطاع الطريق إلى مراتب التصوف (شخصيات استوفقتني للبوطي)

21)﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (سورة التوبة: 18)

- صفات معمري المساجد 1) الإيمان بالله واليوم الآخر 2) إقامة الصلاة 3) إيتاء الزكاة 4) خوف الله

تجويد القرآن الكريم: أحكام الميم الساكنة

- الميم الساكنة: الميم الخالية من الحركة (مْ)
- **أحكامها ثلاثة:**

1) **الإخفاء \ الإخفاء الشفويّ:** ستر الحرف المخفي أو هو النطق بحرف بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأوّل

له حرف واحد: ب

مثاله: ومن يعتصم بالله، فاحكم بينهم

استماع القرائة

1) القارئ عبد الرحمن العزيز

https://youtu.be/DKLS45PNT0A

2) القارئ إدريس أبكر

https://youtu.be/H-bbhFwhiWY

الحديث الشريف

الحديث 91- الحديث 21

19) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» (رواه مسلم)

20) عن أبي هريرة رضي الله عنه: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: تقوى الله وحسن الخلق، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: الفم والفرج (ترمذي)

21) عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْهُ، وإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ، وإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وإِذَا مَاتَ فَاتْبَعْهُ (رَوَاهُ مُسْلِم)

الفقه

الأذان والإقامة

فضائلهما تحقيق ألفاظهما مع بيان آداب المؤذن

- الأذان والإقامة من خصوصيات هذه الأمة، كما قال السيوطي
- الأذان أفضل من الإقامة
- الأصح أنها سنة عين للمنفرد وكفاية للجماعة
- ثم كرر التكبير لما فيه من التعظيم له تعالى، وختم بكلمة التوحيد لأن مدار الأمر عليه
- الأصل فيهما: سنن أبي داود: عن عبد الله أنه قال: لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة، طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت: يا عبد الله أتبيع الناقوس؟ فقال: وما تصنع به؟ فقلت: ندعو به إلى الصلاة. قال: أو لا أدلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت له: بلى. فقال: تقول: الله أكبر الله أكبر، إلا آخر الاذان. ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال: وتقول إذا قمت إلى الصلاة: الله أكبر الله أكبر، إلى آخر الاقامة ... فلما أصبحت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت فقال: إنها لرؤيا حق إن شاء الله، قم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت ألقيه عليه فيؤذن به. فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول: والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى. فقال صلى الله عليه وسلم : فللّه الحمد. قيل: رآها بضعة عشر صحابيا.
- (فائدة) أن بلال رضي الله عنه كان في الشام فرأى النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول له: ما هذه الجفوة يا بلال؟ أما أن لك أن تزورني. فشد على راحلته إلى أن أتى قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - وجعل يبكي ويمرغ وجهه عليه، ثم اشتهى عليه الحسن والحسين أن يسمعا أذانه فأذن في محله الذي كان يؤذن فيه من سطح المسجد. فما رؤي بعد موته - صلى الله عليه وسلم - أكثر باكيا ولا باكية من ذلك اليوم. وروي أنه لم يؤذن لأحد بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا هذه المرة، وأنها بطلب من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وأنه لم يتم الأذان لما غلبه من البكاء والوجد

❖ **فضيلة المؤذن والإمام:**

- مجموع الأذان والإقامة أفضل من الإمامة

❖ **فضائل الأذان والإقامة:**

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ أدْبَرَ الشَّيْطانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حتَّى لا يَسْمَعَ التَّأذِينَ "
- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ المُؤَذِّنِ جنّ ولا إنس ولا شئ إلاّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيامة
- لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول لاستهموا عليه
- المؤذنون أطول أعناقا يوم القيامة
- (ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله) قالت عائشة رضي الله عنها: هم المؤذنون

❖ **شروط الأذان والإقامة:**

1. الإسلام
2. التمييز
3. الذكورة
4. ترتيب:
   - لو تركه ولو ناسيا بطل، فلو ترك البعض أتى به مع إعادة ما بعده
5. ولاء
   - لا يضر يسير كلام وسكوت ولو عمدا
   - يسنّ أن يستأنق الإقامة في الكلام والسكوت اليسيرين
   - يسن أن يحمد بقلبه إذا عطس
   - يسنّ أن يؤخر ردّ السلام وتشميت العاطس إلى الفراغ منهما
6. جهرهما لجماعة
   - ينبغي إسماع واحد جميع كلماته إن كان لجماعة
   - أما المؤذن أو المقيم لنفسه فيكفيه إسماع نفسه فقط
7. دخول الوقت

الأذكار والأدعية

راتب الحدّاد:

بيان فضائل أذكار الحدّاد واحد منها كلّ يوم

(الأذكار 1- 5)

5. **لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**

- قال في الأذكار للنووي رضي الله عنه: من قالها كان له عدل عتق رقبة من ولد اسماعيل صلى الله على نبينا وعليه وسلّم وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإن قالها مساء كان لهم مثل ذلك حتى يصبح
- قال صلى الله عليه وسلم: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل» متفق عليه من حديث أبي أيوب رضي الله عنه
- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك
- صحيحي البخاري ومسلم " عن أبي أيَوبَ الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مَنْ قَالَ لا إله إلا الله وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلّ شئ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كانَ كَمَنْ أعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ "
- روينا فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما منْ عَبْدٍ يَقُولُ عِنْدَ رَدّ اللَّهِ تَعالى رُوحَهُ: لا إلهَ إلاّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلّ شئ قَدِيرٌ، إلاّ غَفَرَ اللَّهُ تَعالى لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ "
- روينا في كتاب الترمذي، عن عمارة بن شبيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ قالَ: لا إلهَ إلا الله وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي ويُمِيتُ وَهُوَ على كُلّ شئ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ على أثَرِ المَغْرِبِ، بَعَثَ اللَّهُ تَعالى لَهُ مَسْلَحَةً يَتَكَفَّلُونَهِ (2) مِنَ الشَّيْطانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِها عَشْرَ حَسَناتٍ مُوجِبات، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ مُوبِقاتٍ، وكانَتْ لَهُ بِعِدْلِ عَشْرِ رِقابٍ مُؤْمناتٍ "

- وَخَيْرُ ما قُلْتُ أنا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لا إِلهَ إِلَاّ اللَّهُ وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ على كُلّ شئ قَدِيرٌ
- روينا في كتاب الترمذي وغيره عن عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقالَ: لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي ويُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ على كل شئ قَدِيرٌ: كَتبَ اللَّهُ لَهُ ألْفَ ألْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ ألْفَ ألْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ ألْفَ ألْفِ دَرَجَة

6. **سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر**

- إذا مررتم برياض الجنه فارتعوا، قيل: يا رسول الله... وما رياض الجنة؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر
- الباقيات الصالحات
- واقعة: ذهب أهل الدثور بالأجور
- عن سَمُرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحَبُّ الكَلامِ إلى اللَّهِ تَعالى أرْبَعٌ: سُبْحانَ اللَّهِ، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لا يَضُرّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدأتَ
- روينا في (صحيح مسلم) عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، والحَمْدُ لِلّهِ تَمْلأُ المِيزَانَ، وَسُبْحانَ اللَّه والحَمْدُ لِلّهِ تَمْلآنِ، أَوْ تَمْلأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالأرْضِ
- روينا في " صحيح مسلم " أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لأَنْ أقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، والحَمْدُ لله، ولا إله إلا الله، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
- روينا في " كتاب الترمذي " عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لَقِيتُ إبْرَاهِيمَ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي، فقالَ: يَا محمد أقرئ أُمَّتَكَ السَّلامَ وأخْبِرْهُمْ أَنَّ الجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ المَاءِ، وأنها قِيعانٌ، وأنَّ غِرَاسَها: سُبْحَانَ اللَّه، والحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إِلهَ إِلَاّ اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ
- قال بعض أصحابنا: من دخل المسجد فلم يتمكن من صلاة تحية المسجد، إما لحدث، أو لشغل أو نحوه، يُستحبّ أن يقول أربع مرات: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، واللَّه أكبر

7. **سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم**

- روينا فيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مَنْ قال سبحان الله وبِحمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ "

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كَلِمَتَانِ خَفِيفَتانِ على اللِّسانِ، ثَقِيلَتَانِ في المِيزَانِ، حَبيبَتَانِ إلى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظيمِ
- إنّها أحبّ الكلام إلى الله وأنّها أفضل الكلام وأنّه يكتب لقائلها مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة، وأنّها أحبّ إلى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله
- روينا في " صحيح مسلم " عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحانَ اللَّهِ وبحمده. مائة مَرَّةٍ لَمْ يأْتِ أحَدٌ يَوْمَ القِيامَةِ بأفْضَلَ مِمَّا جاءَ بِهِ إلَاّ أحَدٌ قالَ مثْلَ ما قالَ أوْ زَادَ عليه "

8. ربّ اغفرلنا وتب علينا إنّك أنت التواب الرحيم

- من أكثر من الاستغفار، جعل الله من كلّ همّ فرجا ومن كلّ ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (قد تقدّم بيان الاستغفار في موضوع الأذكار الواردة من الأسبوع الثاني في الفصل الأوّل الدراسي)

9. اللهم صلّ على محمّد اللهم صلّ عليه وسلم

- إنّ أولى الناس بيوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة
- إنّ الله تعالى وكّل بقبري ملكا، أعطاه أسماع الخلائق، فلا يصلّي عليّ أحد إلى يوم القيامة، إلّا بلغني باسمه واسم أبيه فلان بن فلان صلّى عليك
- من صلى عليّ صلاة واحدة قضيت له مائة حاجة
- طهاره قلوب المؤمنين من الصدإ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
- أتاني جبريل عليه السلام يوما، فقال: يا محمّد قد جئتك ببشارة لم آت بها أحدا قبلك، وهي أنّ الله تعالى يقول لك: من صلّى عليك من أمّتك ثلاث مرات غفر الله له، إن كان قائما قبل أن يقعد وإن كان قاعدا قبل أن يقوم، فعندها خرّ لله ساجدا شكرا لله
- (قد تقدّم بيان فضائل الصلاة في موضوع الأذكار الواردة من الأسبوع الأوّل في الفصل الأوّل الدراسي)

الآداب والأخلاق والرقائق

آداب اللباس:

السنن الواردة فيه من تفضيل البياض ونحوه وبيان طول القميص والإزاروالعمامة فضائل التعمّم مع بيان السنن الواردة فيه وبيان كيفية اللبس المسنونة والأذكارعند اللبس مع التحذيرعن جرّالإزاردون الكعب

- **يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يوارى سوآتكم وريشا**
- **آداب التعمّم ومسائله قد سيقت في السنن للمواظبة للأسبوع التاسع**

- **آداب اللباس:**

1. الذكر عند لبس جديد:

عن أَبي سعيد الخدْريّ - رضي الله عنه - قَالَ: كَانَ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوبًا سَمَّاهُ باسْمِهِ - عِمَامَةً، أَوْ قَميصًا، أَوْ رِدَاءً - يقولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»

2. يسنّ التيامن في لبس نحو قميص ونعل
3. يسن التياسر خلع لباس ونعل
4. أَنْ يَخْلَعَ نَحْوَ نَعْلَيْهِ جالسا وَأَنْ يَجْعَلَهُمَا وَرَاءَهُ أَوْ بِجَنْبِهِ إِلَّا لِعُذْرٍ

- يُكْرَهُ بِلَا عُذْرٍ الْمَشْيُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ أَوْ نَحْوِهَا كَخُفٍّ
- وَلَوْ خَرَجَ مِنْ الْمَسْجِدِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَدِّمَ يَسَارَهُ خُرُوجًا وَيَضَعَهَا عَلَى ظَهْرِ نَعْلِ الْيَسَارِ مَثَلًا ثُمَّ يَخْرُجَ بِالْيَمِينِ فَيَلْبَسَ نَعْلَهَا ثُمَّ يَلْبَسَ نَعْلَ الْيَسَارِ

5. تزيّن بأحسن ثيابه للجمعة مع كونها جديدة

- من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه، ومس من طيب كان عنده، ثم أتى الجمعة ولم يتخط أعناق الناس ثم صلى ما كتبه الله له، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلاته، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها
- يسن أن تكون ثيابه جديدة، فإن لم تكن جديدة فقريبة منها
- يسن أن يزيد الإمام في حسن الهيئة، للاتباع ولأنه منظور إليه
- المعتبر في العيد الأغلى في الثمن، لأنه يوم زينة
- الأكمل أن تكون ثياب الإمام كلّها حتى العمامة بيضاء، فإن لم تكن كلّها فأعلاها
- ومما يعزى الإمام الشافعي - رضي الله عنه:

حسن ثيابك ما استطعت فإنها * زين الرجال بها تعز وتكرم

ودع التخشن في الثياب تواضعا * فالله يعلم ما تسر وتكتم

فجديد ثوبك لا يضرك بعد أن * تخشى الإله، وتتقي ما يحرم

ورثيت ثوبك لا يزيدك رفعة * عند الإله، وأنت عبد مجرم

6. كونه بياضا

- أفضل الثياب الأبيض، ويلي الأبيض ما صبغ قبل نسجه
- خبر الترمذي: البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم
- الأكمل أن تكون ثياب الإمام كلّها حتى العمامة بيضاء، فإن لم تكن كلّها فأعلاها ويطلب ذلك حتى في غير يوم الجمعة لإطلاق الخبر المذكور
- يجوز لبس الثوب المصبوغ بأي لون كان، إلا المزعفر والمعصفر فيحرم، لأن حكمه حكم الحرير، حتى لو صبغ به أكثر الثوب حرم

7. استحباب القميص

- رواية الترمذي «أحبّ الثياب إلى رسول الله يلبسه القميص»

8. كون الثوب مصبوغا قبل نسجه بأن صبغ أول غزله، ثم نسج بعده

- قال شيخنا: ويكره ما صبغ بعده، ولو بغير الحمرة

9. أن لا يكون حريرا للذكر البالغ والخنثى

- يحرم التزين بالحرير
- قوله - صلى الله عليه وسلم -: لا تلبسوا الحرير ولا الديباج.
- قول حذيفة - رضي الله عنه: نهانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والديباج، وأن نجلس عليه
- يروي أنه صلى الله عليه وسلم أخذ في يمينه قطعة حرير، وفي شماله قطعة ذهب، وقال: هذان حرام على ذكور أمتي، حل لإناثهم
- يجوز إلباسه للصبي والمجنون فإنه لغرض الانتفاع
- حكمة التحريم: أنه مع ما فيه من معنى الخيلاء، يورث رفاهية، وزينة، وإبداء زي يليق بالنساء دون شهامة الرجال والتشبه بالنساء حرام كعكسه

10. أن يضع ثوبه مطويا

- قال في شرح الروض: وينبغي طي الثياب
- روى الطبراني بأسانيد ضعاف خبر: أطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها، فإنّ الشيطان إذا وجد الثوب مطويا لم يلبسه، وإذا وجده منشورا لبسه.

- خبر: إذا طويتم ثيابكم فاذكروا اسم الله لا يلبسها الجن بالليل وأنتم بالنهار فتبلى سريعا. اه

11. أن يلبس ما يلائم مروئته

- تنخرم مروءة فقيه يلبس ثياب سوقي
- وَيَحْرُمُ عَلَى غَنِيٍّ لُبْسُ خَشِنٍ لِيُعْطَى لِمَا يَأْتِي أَنَّ كُلَّ مَنْ أُعْطِي شَيْئًا لِصِفَةٍ ظُنَّتْ فِيهِ وَخَلَا عَنْهَا بَاطِنًا حَرُمَ عَلَيْهِ قَبُولُهُ وَلَمْ يَمْلِكْهُ

12. أن لا يكون عليها صور ولا أعلام

- يكره الصلاة في ثوب صورة أو علم
- ومن المنكر ثياب ملبوسة كانت الصورة عليها أو وسادة منصوبة لأنّها تشبه الأصنام
- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن أصحاب هذه التصاوير يعذبون يوم القيامة، يقال لهم احيوا ما خلقتم متفق عليه
- كَرَاهَةُ الصَّلَاةِ فِي الْمُخَطَّطِ أَوْ إلَيْهِ أَوْ عَلَيْهِ أَيْ لَابِسًا لَهُ أَوْ مُتَوَجِّهًا إلَيْهِ أَوْ وَاقِفًا عَلَيْهِ، فإذَا غَطَّاهُ بِمَا يَمْنَعُ وُقُوعَ النَّظَرِ إلَيْهِ كَأَنْ لَبِسَ فَوْقَهُ غَيْرَهُ فَلَا كَرَاهَةَ حِينَئِذٍ
- ينبّه الطالب أن يصلّي في المصلّى الذي فيه صورة مكة أو مدينة أو مساجد أو أعلام غيرها لأن الصلاة فيه مكروهة

13. أن لا يكون قصده باللبس تكبرا

- أَنَّهُ مَتَى قَصَدَ بِلِبَاسٍ أَوْ نَحْوِهِ نَحْوَ تَكَبُّرٍ كَانَ فَاسِقًا أَوْ تَشَبُّهًا بِنِسَاءٍ أَوْ عَكْسَهُ فِي لِبَاسٍ اخْتَصَّ بِهِ الْمُشَبَّهُ بِهِ حَرُمَ بَلْ فَسَقَ لِلَّعْنَةِ فِي الْحَدِيثِ
- مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا يُبَاهِي بِهِ النَّاسَ لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إلَيْهِ حَتَّى يَرْفَعَهُ»
- «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا ذَا شُهْرَةٍ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنْ كَانَ وَلِيًّا»

14. أن لا يسبل الإزار للرجل بل على نصف الساق

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أنَّ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ» فَقَالَ أَبُو بكر: يَا رسول الله، إنَّ إزاري يَسْتَرْخِي إلاَّ أَنْ أَتَعَاهَدَهُ، فَقَالَ لَهُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «إنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خُيَلاءَ». رواه البخاري وروى مسلم بعضه
- قال النبيّ صلى الله عليه وسلم - قَالَ: «مَا أَسْفَل مِنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإزْارِ فَفِي النار». رواه البخاري
- عن أَبي ذر رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثلاثةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» قَالَ: فقَرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثَ مِرار،

قَالَ أَبُو ذرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا! مَنْ هُمْ يَا رسول الله؟ قَالَ: «المُسْبِلُ، وَالمنَّانُ، وَالمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الكاذِبِ». رواه مسلم

- كَوْنُهُ قَصِيرًا بِأَنْ لَا يَتَجَاوَزَ الْكَعْبَ، وَكَوْنُهُ إلَى نِصْفِ السَّاقِ أَفْضَلُ
- أَمَّا الْمَرْأَةُ فَيَجُوزُ لَهَا إرْسَالُ الثَّوْبِ عَلَى الْأَرْضِ إلَى ذِرَاعٍ وَيُكْرَهُ لَهَا الزِّيَادَةُ عَلَى ذَلِكَ

15. يُسَنُّ نَفْضُ فَرْشٍ احْتَمَلَ حُدُوثَ مُؤْذٍ عَلَيْهِ كَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ

16. استحباب التوسط في اللباس وَلَا يقتصر عَلَى مَا يزري بِهِ لغير حاجة وَلَا مقصود شرعي

- «إنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ». رواه الترمذي

17. تَقْصِيرُ الْكُمَّيْنِ بِأَنْ يَكُونَ إلَى الرُّسْغِ لِلِاتِّبَاعِ

- كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ
- أَطْلَقُوا أَنَّ تَوْسِعَةَ الْأَكْمَامِ بِدْعَةٌ وَمَحَلُّهُ فِي الْفَاحِشَةِ
- يَجُوزُ بِلَا كَرَاهَةٍ لُبْسُ ضَيِّقِ الْكُمَّيْنِ حَضَرًا وَسَفَرًا لِلِاتِّبَاع

أدب النفس: الرفق والرحمة والعفو

أدب النفس: الرحمة والشفقة

- عن أبي هريرة .رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله ﷺ قال : « بينما رجل يمشى في الطريق اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل بها، فشرب، ثم خرج، فإذا كلب يلهث، وهو يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ مني، فنزل البئر، فملأ خفه ماء، ثم أمسكه بفيه حتى رقى، فسقى الكلب ورواه، فشكر الله تعالى له فغفر له». قالوا : يارسول الله، إن لنا في البهائم لأجراً؟ قال : « في كل ذات كبد رطبة أجر»
- عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال : « لا يدخل الجنة إلا رحيم» قالوا: يارسول الله كلنا رحيم قال : «ليس رحمة أحدكم خويصية، يعنى خاصة نفسه، ولكن حتى يرحم الناس عامة، ولا يرحمهم إلا الله تعالى
- عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ: صَعِدَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَكُونُوا بَيْنَهُمْ بِنَصِيحَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، وَتَرَاحُمِهِمْ بَيْنَهُمْ كَمَثَلِ الْعُضْوِ مِنَ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى بَعْضُهُ تَدَاعَى الْجَسَدُ كُلُّهُ بِالسَّهَرِ حَتَّى يَذْهَبَ الْأَلَمُ مِنْ ذَلِكَ الْعُضْوِ»

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَعُسُّ (طَافَ بِاللَّيْلِ) ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ مَرَّ بِرِفْقَةٍ قَدْ نَزَلَتْ، فَخَشِيَ عَلَيْهِمُ السَّرِقَةَ، فَأَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مَرَرْتُ بِرِفْقَةٍ قَدْ نَزَلَتْ، فَحَدَّثَتْنِي نَفْسِي أَنَّهُمْ إِذَا بَاتُوا نَامُوا، فَخَشِيتُ عَلَيْهِمُ السَّرِقَةَ، فَانْطَلِقْ بِنَا نَحْرُسْهُمْ قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَقَعَدَا قَرِيبًا مِنَ الرِّفْقَةِ يَحْرُسَانِ حَتَّى إِذَا رَأَيَا الصُّبْحَ نَادَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَا أَهْلَ الرِّفْقَةِ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ مِرَارًا، حَتَّى إِذَا رَآهُمْ تَحَرَّكُوا قَامَا فَرَجَعَا، عَلَيْكَ أَنْ تَقْتَدِيَ بِالَّذِي قَبْلَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ مَدَحَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّرَاحُمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ.
- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: 29] ، وَكَانُوا رُحَمَاءَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، وَكَانُوا يَرْحَمُونَ أَهْلَ الذِّمَّةِ فَكَيْفَ بِالْمُسْلِمِينَ.
- وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، يَسْأَلُ عَلَى أَبْوَابِ النَّاسِ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ.فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَا أَنْصَفْنَاكَ أَخَذْنَا مِنْكَ الْجِزْيَةَ مَا دُمْتَ شَابًّا، ثُمَّ ضَيَّعْنَاكَ الْيَوْمَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يَجْرِي عَلَيْهِ قُوتُهُ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.
- وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَى قِتْبٍ (جمل) وَهُوَ يَعْدُو بِالْأَبْطَحِ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: أَيْنَ تَصِيرُ؟ فَقَالَ: بَعِيرٌ نَدَّ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَنَا أَطْلُبُهُ. فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ أَذْلَلْتَ الْخُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِكَ. فَقَالَ: لَا تَلُمْنِي يَا أَبَا الْحَسَنِ، فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ لَوْ أَنَّ عَنَاقًا ذَهَبَ بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ، لَأُوخِذَ بِهَا عُمَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ لَا حُرْمَةَ لِوَالٍ ضَيَّعَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا لِفَاسِقٍ رَوَّعَ الْمُؤْمِنِينَ
- وَعَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «بُدَلَاءُ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، وَلَكِنْ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِسَلَامَةِ الصُّدُورِ، وَسَخَاوَةِ النَّفْسِ، وَالرَّحْمَةِ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ»
- وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَى» .قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَأَنْتَ قَدْ رَعَيْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ. فَأَنَا قَدْ رَعَيْتُ» .

الْحِكْمَةُ فِي رَعْيِ الْأَنْبِيَاءِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَامُهُ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَلَاهُمْ عَلَى الْبَهَائِمِ أَوَّلًا حَتَّى تَظْهَرَ شَفَقَتُهُمْ عَلَى خَلْقِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، وَإِذَا وَجَدَهُمْ مُشْفِقِينَ عَلَى الْبَهَائِمِ جَعَلَهُمْ أَنْبِيَاءَ، وَجَعَلَهُمْ مُسَلَّطِينَ عَلَى بَنِي آدَمَ فِي أَمْرِ دِينِهِمْ.

- وَرُوِيَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، قَالَ: يَا رَبُّ بِأَيِّ شَيْءٍ اتَّخَذْتَنِي صَفِيًّا؟ قَالَ: رَحْمَتُكَ عَلَى خَلْقِي، فَإِنَّكَ كُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ لِشُعَيْبٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَنَدَّتْ شَاةٌ مِنْ غَنَمِكَ، فَاتَّبَعْتَهَا فَأَصَابَكَ الْجَهْدُ

فِي طَلَبِهَا، حَتَّى أَدْرَكْتَهَا فَلَمَّا أَخَذْتَهَا ضَمَمْتَهَا إِلَى حِجْرِكَ، وَقُلْتَ لَهَا: يَا مِسْكِينَةُ أَتْعَبْتِنِي وَأَتْعَبْتِ نَفْسَكِ. فَبِرَحْمَتِكَ عَلَى خَلْقِي اصْطَفَيْتُكَ وَأَكْرَمْتُكَ بِالنُّبُوَّةِ

- رُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ
- وَعَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ فِي الْإِنْجِيلِ مَكْتُوبًا يَا ابْنَ آدَمَ كَمَا تَرْحَمُ فَكَذَلِكَ تُرْحَمُ، وَكَيْفَ تَرْجُو أَنْ يَرْحَمَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ لَا تَرْحَمُ عِبَادَهُ؟
- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَتَتَبَّعُ الصِّبْيَانَ، فَيَشْتَرِيَ مِنْهُمُ الْعَصَافِيرَ، فَيُرْسِلَهَا وَيَقُولُ اذْهَبِي فَعِيشِي
- وروي عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ ، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى طَاوُسَ، فَخَرَجَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَقَالَ لِي: أَنَا هُوَ. فَقُلْتُ لَهُ: لَئِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَإِنَّكَ إِذًا لَخَرِفٌ (مفند) فَقَالَ: إِنَّ الْعَالِمَ لَا يَخْرَفُ. فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ لِي: سَلْ وَأَوْجِزْ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ لِي أَوْجَزْتُ لَكَ. فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ جَمَعْتُ لَكَ التَّوْرَاة، وَالْإِنْجِيلَ، وَالْفُرْقَانَ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَعَلْتُ. فَقُلْتُ: وَدِدْتُ ذَلِكَ. فَقَالَ: خَفِ اللَّهَ خَوْفًا لَا يَكُونُ أَحَدٌ أَخْوَفَ عِنْدَكَ مِنْهُ، وَرَجِّهِ رَجَاءً هُوَ أَشَدُّ مِنْ خَوْفِكَ إِيَّاهُ، وَأَحِبَّ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ

أدب النفس: الرفق والعفو

- وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: أَحَبُّ الْأُمُورِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ: الْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدِرَة، وَالْقَصْدُ فِي الْجِدَةِ، وَالرِّفْقُ بِعِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَا رَفَقَ أَحَدٌ بِعِبَادِ اللَّهِ إِلَّا رَفَقَ اللَّهُ بِهِ
- وَرَوَى هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى آدَمَ، يَا آدَمُ أَرْبَعٌ هُنَّ جِمَاعٌ لَكَ وَلِوَلَدِكَ يَعْنِي جِمَاعُ الْخَيْرِ، وَاحِدَةٌ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَأَنْ تَعْبُدَنِي وَلَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَعَمَلُكَ أَجْزِيكَ بِهِ حِينَ أَفْقَرَ مَا تَكُونَ إِلَيْهِ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَاصْحَبْهُمْ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يَصْحَبُوكَ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَعَلَيْكُمْ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: وَعَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» .قَالَتْ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ»

- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ يُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ، مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ
- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ لَوْ كَانَ خَلْقًا، لَمَا رَأَى النَّاسُ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنْهُ، وَإِنَّ الْعُنْفَ لَوْ كَانَ خَلْقًا لَمَا رَأَى النَّاسُ أَقْبَحَ مِنْهُ»
- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كُنْتُ عَلَى بَعِيرٍ فِيهِ صُعُوبَةٌ فَجَعَلْتُ أَضْرِبُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا انْتُزِعَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ»

أدب المعاشرة: التثاؤب وتشميت العاطس

- **التثاؤب:**
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ» أَوْ، " فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَانَ حَقًّا عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَإِذَا تَثَاءَبَ ضَحِكَ الشَّيْطَانُ فَلْيُخْفِهِ مَا اسْتَطَاعَ
- إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّهُ إِذَا فَتَحَ فَاهُ فَقَالَ: دَااهِ، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ "
- وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: التثاؤب الرفيع والعطشة الشديدة من الشيطان
- يسن للمتثائب رد التثاؤب طاقته وستر فيه ولو في الصلاة بيده اليسرى
- روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فمه، فإن الشيطان يدخل
- وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إن الله عزوجل يكره رفع الصوت بالتثاؤب والعطاس
- قال العلماء: والحكمة في ذلك أن العطاس سببه محمود، وهو خفة الجسم التي تكون لقلة الاخلاط وتخفيف الغذاء، وهو أمر مندوب إليه، لانه يضعف الشهوة ويسهل الطاعة، والتثاؤب بضد ذلك
- **الأحكام حول تشميت العاطس:**

- قال النووي في الأذكار: وروينا في صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال: إذا عطس أحدكم فليقل **الحمد لله**، وليقل له أخوه أو صاحبه: **يرحمك الله**، فإذا قال له يرحمك الله، فليقل: **يهديكم الله ويصلح بالكم**
- **ألفاظ الحمد للعاطس:**
  1. الحمد لله
  2. الحمد لله رب العالمين (أفضل من الحمد لله)
  3. الحمد لله على كل حال (أفضل من الحمد لله رب العالمين)
  - لحديث: من عطس أو تجشى فقال: الحمد لله على كل حال، رفع الله عنه سبعين داء، أهونها الجذام
- **ألفاظ التشميت:**
  1. يرحمك الله
  2. رحمكم الله
  3. صغير مميز حمد الله بنحو أصلحك الله
- **ألفاظ إجابة المشمت:**
  1. يهديكم الله ويصلح بالكم
  2. يغفر الله لكم
- لسنية التشميت ثلاث شروط:
  1. أن يحمد الله تعالى العاطس
  2. وأن لا يزيد على الثلاث
  3. وأن لا يكون بسبب
- **المسائل المهمة:**

1. تشميت العاطس **سنة على الكفاية** إن سمع جماعة **وسنة عين** إن سمع واحد إذا حمد الله العاطس المميز عقب عطاسه بأن لم يتخلل بينهما فوق سكتة تنفس

   فإن كانوا جماعة فسمعه بعضهم دون بعض، فالمختار أنه يشمته من سمعه دون غيره
2. فإن شك هل حمد الله عقب العطاس قال يرحم الله من حمده
3. يسن تذكير العاطس الحمد

روي: من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص - أي وجع الضرس - واللوص - أي وجع الاذن - والعلوص - وهو وجع البطن

4. عند توالي العطاس، يشمته لثلاث ثم يدعو له بالشفاء
5. ويسرّ المصلى بالحمد
6. يحمد في نفسه إن كان مشغولا بنحو بول أو جماع
7. يسن أن يؤخر المؤذن أو المقيم تشميت من عطس
8. يشترط رفع صوت الحامد والمشمت بحيث يسمعه صاحبه
9. يسن للعاطس وضع شئ على وجهه
10. يسنّ خفض صوته ما أمكنه

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/QMnEP2DYfmI?si=K8sm_pJYFN95b38D

المهمّة اليوميّة

43) മറ്റുള്ളവർക്കിടയിൽ തന്നെ നന്മ പറയുന്നത് കേട്ടാൽ സ്വയം സന്തുഷ്ടൻ ആകാതിരിക്കുക.

44) ഇന്ന് തനിക്ക് ലഭിച്ച ഏറ്റവും നല്ല ഭക്ഷണം സുഹൃത്തുമായി പങ്കിടുക.

45) നിങ്ങളോട് പഠനോപകരണം കടം ചോദിച്ച സുഹൃത്തിന്, സന്തോഷപൂർവ്വം അത് നൽകുക.

46) പരിമിത സീറ്റുകളുള്ള ഇടത്ത്, നിങ്ങളുടെ സുഹൃത്തിന് വിശാലത ചെയ്ത് ഇടം നൽകുക

47) സുഹൃത്തിൻറെ ഔറത്ത് വെളിവാകുന്നിടത്ത്, രഹസ്യമായി അവനെ ഉണർത്തുക.

48) പരിപൂർണ്ണമായി سورة الأعلى

അർത്ഥം മനസ്സിലാക്കി വിത്ർ നിസ്കാരത്തിൽ പാരായണം ചെയ്യുക.

49) ഉറുമ്പ്, പാറ്റ പോലത്തെ സഹജീവികളെ, ആപത്ത് ഘട്ടങ്ങളിൽ സഹായിക്കുക

السنن والأصول للمواظبة

الانتظام في الأوقات والاغتنام بها

- ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر، واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون
- أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر، وجاءكم النذير، فذوقوا فما للظالمين من نصير
- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ
- قال الشافعي رضي الله عنه: صحبت الصوفية، فلم أستفد منهم سوى حرفين، أحدهما قولهم: الوقت سيف، فإن لم تقطعه قطعك
- نقل عن عامر بن عبد قيس أحد التابعين الزهاد: أن رجلا قال له: كلمني، فقال له: عامر بن عبد قيس: أمسك الشمس حتى أكلمك
- قال الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه، نقص فيه أجلي، ولم يزد فيه عملي
- وقال الحسن البصري رضي الله عنه: يا ابن آدم، إنما أنت أيام، فإذا ذهب يوم ذهب بعضك. وقال أيضا: أدركت أقواما كانوا على أوقاتهم أشد منكم حرصا على دراهمكم ودنانيركم
- أثقل الساعات على الخليل بن أحمد ساعة يأكل فيها
- أبو يوسف ساعة موته يباحث في مسألة فقهية : ((قال تلميذه القاضي إبراهيم بن الجراح الكوفي ثم المصري: مرض أبو سيف، فأتيته أعوده، فوجدته مغمى عليه، فلما أفاق قال لي: يا إبراهيم، ما تقول في مسألة؟ قلت: في مثل هذه الحالة؟! قال: ولا بأس بذلك، ندرس لعله ينجو به ناج؟
- ثم قال: يا إبراهيم، أيما أفضل في رمي الجمار - أي في مناسك الحج - أن يرميها ماشياً أو راكباً؟ قلت: راكباً، قال: أخطأت، قلت: ماشياً، قال: أخطأت، قلت: قل فيها، يرضى الله عنك. قال: أما ما كان يوقف عنده للدعاء، فالأفضل أن يرميه ماشيا، وأما ما كان لا يوقف عنده فالأفضل أن يرميه راكباً. ثم قُمت من عنده، فما بلغت باب داره حتى سمعت الصراخ عليه، وإذا هو قد مات، رحمه الله عليه
- شجاع بن مخلد، قال: سمعت أبا يوسف يقول: مات ابن لي، فلم أحضر جهازه ولا دفنه، وتركته على جيراني وأقربائي، مخافة أن يفوتني من أبي حنيفة شيء لا تذهب حسرته عني
- عمار بن رجاء: سمعت عبيد بن يعيش يقول: أقمت ثلاثين سنة ما أكلت بيدي بالليل، كانت أختي تلقمني وأنا أكتب الحديث

- ثعلب صدمته أثناء مطالعته في الطريق فمات: وكان سبب وفاته أنه خرج من الجامع يوم الجمعة بعد العصر، وكان قد لحقه صمم لا يسمع إلا بعد تعب، وكان في يده كتاب ينظر فيه في الطريق، فصدمته فرس فألقته في هوة، فأخرج منها وهو كالمختلط - أي المشوه العقل -، فحمل إلى منزله على تلك الحال وهو يتأوه من رأسه، فمات ثاني يوم، رحمه الله تعالى
- ابن جرير كان يكتب كل يوم أربعين ورقة تأليفاً
- ابن الخياط النحوي يدرس في الطريق فيسقط في جرف
- الحاكم الشهيد لا يكلم زواره لاشتغاله بالتأليف : قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ صاحب المستدرك: ولقد حضرت عشية الجمعة مجلس الإملاء للحاكم أبي الفضل، ودخل أبو علي بن أبي بكر بن المظفر الأمير، فقام له قائما ولم يتحرك من مكانه، ورده من باب الصفة، وقال: "انصرف أيها الأمير، فليس هذا يومك"
- البيروني يتعلم مسألة في الفرائض وهو في الغرغرة والنزع
- إمام الحرمين يأكل وينام اضطرارا لا عادة: أنا لا أنام ولا آكل عادة، وإنما أنام إذا غلبني النوم ليلا كان أو نهارا، وآكل إذا اشتهيت الطعام أي وقت كان. وكانت لذته ولهوه ونزهته في مذاكرة العلم، وطلب الفائدة من أي نوع كان
- والذي يعين على اغتنام الزمان:

الانفراد والعزلة مهما أمكن، والاختصار على السلام أو حاجة مهمة لمن يلقي، وقلة الأكل، فإن كثرته سبب النوم الطويل وضياع الليل

- ونقل القمي : أن براية أقلام ابن الجوزي التي كتب بها الحديث، جمعت فحصل منها شيء كثير، وأوصى أن يسخن بها الماء الذي يغسل به بعد موته، ففعل ذلك، فكفت وفضل منها
- قول حفصة بنت سيرين: ما العمل إلا في الشباب
- سكن الإمام النووي في المدرسة الرواحية يتناول خبز المدرسة، - قال: وبقيت نحو سنتين لم أضع جنبي إلى الأرض - فحفظ "التنبيه" في أربعة أشهر ونصف، وقرأ ربع "المهذب" حفظا في باقي السنة على شيخه الكمال إسحاق بن أحمد
- النووي كان لا يأكل إلا أكلة واحدة في اليوم والليلة:

قال أبو الحسن بن العطار: ذكر لي شيخنا رحمه الله تعالى أنه كان لا يضيع له وقتا، لا في ليل ولا في نهار إلا في الاشتغال بالعلم حتى في الطريق يكرر أو يطالع، وأنه دام على هذا ست سنين، ثم أخذ في التصنيف والإفادة والنصيحة وقول الحق. وكان لا يأكل في اليوم والليلة إلا أكلة بعد عشاء الآخرة،

ويشرب شربة واحدة عند السحر، ويمتنع من أكل الفواكه والخيار، ويقول: أخاف أن يرطب جسمي ويجلب لي النوم، ولم يتزوج

- **يهتم المربّي أن ينظم أوقات المربَّى ويتضح لهم منهجا وطريقا في اغتنام الأوقات وانتظامها حسب الحساب والمناسبات الرائجة في الرحاب**

المعلوم الأصلي:

كيفية تنظيف الثياب على الوجه الصحيح

الأسبوع 8

القرآن الكريم

السورة التدبري والتحفيظي: سورة الغاشية

تجويد القرآن الكريم: أحكام الميم الساكنة

2) **الإدغام:** النطق بالحرفين حرفا واحدا مشدّدا مع الغنّة

له حرف واحد: م

مثاله: ولكم مّا كسبتم

3) **الإظهار\ الإظهار الشفويّ:** إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنة

حروفه ستة وعشرون (بواقي الحروف): الحروف الهجائية دون الباء والميم

مثاله: أم حسبتم، تمشون، إن كنتم صادقين

الآية 22 - الآية 24

22)﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (سورة طه :114)

- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُعَالِجُ مِنَ الْوَحْيِ شِدَّةً، فَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ لِسَانَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ يَعْنِي: أَنَّهُ، عليه السلام، كَانَ إِذَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ، كُلَّمَا قَالَ جِبْرِيلُ آيَةً قَالَهَا مَعَهُ، مِنْ شِدَّةِ حِرْصِهِ عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ، فَأَرْشَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مَا هُوَ الْأَسْهَلُ وَالْأَخَفُّ فِي حَقِّهِ؛ لِئَلَّا يَشُقَّ عَلَيْهِ. فَقَالَ: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ}
- العجلة من الشيطان والتأني من الرحمن

23)﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، فَجَاءتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (سورة القصص: 25)

- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رضي الله عنه، أَنْ مُوسَى، عليه السلام، لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ، وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغُوا أَعَادُوا الصَّخْرَةَ عَلَى الْبِئْرِ، وَلَا يُطِيقُ رَفْعَهَا إِلَّا عَشَرَةُ رِجَالٍ، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ، قَالَ: مَا خَطْبُكُمَا؟ فَحَدَّثَتَاهُ، فَأَتَى الْحَجَرَ فَرَفَعَهُ، ثُمَّ لَمْ يَسْتَقِ إِلَّا ذَنُوبًا وَاحِدًا حَتَّى رَوِيَتِ الْغَنَمُ، لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَقْلُ وَوَرَقُ الشَّجَرِ، وَكَانَ حَافِيًا فَمَا وَصَلَ مَدْيَن حَتَّى سَقَطَتْ نَعْلُ قَدَمِهِ. وَجَلَسَ فِي الظِّلِّ وَهُوَ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَإِنَّ بَطْنَهُ لَاصِقٌ بِظَهْرِهِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنَّ خُضْرَةَ الْبَقْلِ لَتُرَى مِنْ دَاخِلِ جَوْفِهِ وَإِنَّهُ لَمُحْتَاجٌ إِلَى شِقِّ تَمْرَةٍ (القصة)

24) ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (سورة الأعراف :26)

- تجملوا حتى تكونوا كأنكم شامة في عيون الناس (الحديث)
- إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده
- اللباس من أكبر النعم

استماع القرائة

1) القارئ سالم الرويلي

https://youtu.be/0xLLAstHVew

2) القارئ الشيخ مختار الحاج

https://youtu.be/gz9yfSM0t-s

الحديث الشريف

الحديث 22- الحديث 24

22) أَحَبُّ الناسِ إلى اللهِ أنفعُهم للناسِ ، وأَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ سرورٌ تُدخِلُه على مسلمٍ ، تَكشِفُ عنه كُربةً ، أو تقضِي عنه دَيْنًا ، أو تَطرُدُ عنه جوعًا ، ولأَنْ أمشيَ مع أخٍ في حاجةٍ ؛ أَحَبُّ إليَّ من أن اعتكِفَ في هذا المسجدِ يعني مسجدَ المدينةِ شهرًا ، ومن كظم غيظَه ولو شاء أن يُمضِيَه أمضاه ؛ ملأ

اللهُ قلبَه يومَ القيامةِ رِضًا ، ومن مشى مع أخيه في حاجةٍ حتى يَقضِيَها له ؛ ثبَّتَ اللهُ قدمَيه يومَ تزولُ الأقدامُ (الطبراني)

23) قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي ، حَتَّى الْقَذَاةِ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي ، فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، أَوْ آيَةٍ ، أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا. (سنن أبي داود)

24) التأني من الله و العجلة من الشيطان (أخرجه أبو يعلى في " مسنده ")

الفقه

الأذان والإقامة:

مسنوناتهما مع بيان كيفية أدائهما

❖ **بيان صفة الأذان والإقامة:**

1) الطهارة
   - يكره الأذان والإقامة للمحدث
2) أن يؤذن على موضع عال
   - ولو لم يكن للمسجد منارة سنّ بسطحه ثم ببابه
   - مكبّر الصوت يقوم مقامه في هذا الزمان
3) استقبال للقبلة (كره تركه)
4) القيام لهما
5) جعل مسبحتيه بصماخيه في الأذان ، لأنّه أجمع للصوت
   - لا يسنّ ذلك في الإقامة
6) الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الأذان والإقامة
   - من قال حين يسمع المؤذن مرحبا بالقائل عدلا، مرحبا بالصلاة أهلا كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، ورفع له ألفي ألف درجة.
7) الله أكبر
   - إثبات ذاته تعالى وما تستحقه من الكمال (أعظم من كل شئ)
   - يسن تسكين راء "أكبرْ" الأولى والثانية (الله أكبرْ، الله أكبرْ) (التسكين أولى من الضم والفتح)

- يجوز ضمّ وفتح راء "أكبر"، فالضمّ أفصح من الفتح
- قال الكردي: وعبارة الإمداد: السنة تسكين راء التكبيرة الثانية، وكذا الأولى، فإن لم يفعل ضم أو فتح الخ.
- يحترز أن يقول:
  1) مدّ باء أكبر (أكبآر)
  2) مدّ همزة أكبر (آكبر)
  3) مدّ همزة الله (آلله)

8) الترجيع: أن يأتي بكلمتي الشهادتين مرّتين سرا بحيث يسمع من قرب منه عرفا قبل الجهر بهما للاتباع

9) أشهد أن لا إله إلا الله
- الشهادة بالوحدانية له تعالى
- يحترز أن يقول: مدّ همزة أشهد (آشهد)

10) أشهد أن محمدا رسول الله
- الشهادة بالرسالة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
- يدغم دال "محمد" في راء "رسول الله" لأنّ تركه من اللحن الخفي
- من قال حين يسمع قول المؤذن: أشهد أن محمدا رسول الله: مرحبا بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم -.ثم يقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه، لم يَعْم ولم يرمد أبدا

11) حي على الصلاة
- الدعاء إلى الصلاة أي أقبلوا عليها ولا تكسلوا عنها
- ينبغي النطق بهاء "الصلاة" (الصلاهْ)
- ينبّه الطالب أن لا يقلب حاء "حيّ" هاء وهمزة (هي أو أي)
- يجيب له: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

12) حي على الفلاح
- الدعاء إلى الفلاح أي أقبلوا على سبب الفلاح وهو الفوز والظفر بالمقصود، وسببه هو الصلاة
- ينبّه الطالب أن ينطق حاء الفلاح حين الوقف (الفلاح دون الفلا) وأن لا يقلبه هاء (الفلاهْ)
- يجيب له: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

13) تحويل وجهه في الحيعلتين

- يبدأ مستقبلا للقبلة إلى اليمين في حيّ على الصلاة ويتمّ الحيعلتين الأولى (حي على الصلاة - مرّتين) معا ملتفتا إلى اليمين، ثم بعد إتمام الحيعلتين الأولى، ثم يردّ وجهه للقبلة

ثم يبدأ مستقبلا للقبلة إلى الشمال في حيّ على الفلاح ويتمّ الحيعلتين الثانية (حي على الفلاح - مرّتين) معا ملتفتا إلى الشمال، ثم بعد إتمام الحيعلتين الثانية، ثم يردّ وجهه للقبلة

- ينبّه الطالب أن لا يلتقت صدره في الحيعلتين

14) التثويب لأذان الصبح: أن يقول بعد الحيعلتين: الصلاة خير من النوم، مرّتين

- الأصل فيه: أن بلالا أذن للصبح فقيل له: إن النبي صلى الله عليه وسلم – نائم، فقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، الصلاة خير من النوم، فقال صلى الله عليه وسلم -: اجعله في تأذينك للصبح
- كره التثويب لغير صبح
- إجابة التثويب: صدقت وبررت ونصحت وبالحق نطقت
- يندب أن يقول مرتين في نحو الليلة ذات المطر: "ألا صلّوا في رحالكم"، ومن سمع ذلك يجيبه بلا حول ولا قوة إلا بالله

15) قد قامت الصلاة مرتين

- إجاتبه: أقامها الله وأدامها وجعلني من صالحي أهلها

16) رفع الصوت

- روى البخاري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة، أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له: إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شئ إلا شهد له يوم القيامة
- يسنّ رفع الصوت لمنفرد فوق ما يسمع نفسه، ولمن يؤذن لجماعة فوق ما يسمع واحدا منهم، وأن يبالغ كلّ في جهر به
- يسنّ خفض الصوت بالأذان في مصلّى أقيمت فيه جماعة وانصرفوا (للجماعة الثانية في المسجد مثلا)
- وأقل ما تحصل به السنة في الأذان بالنسبة لأهل البلد أن ينتشر في جميعها، حتى إذا كانت كبيرة، أذّن في كل جانب واحد، فإن أذن واحد في جانب فقط لم تحصل السنة إلا لأهل ذلك الجانب دون غيرهم

17) ترتيل الأذان: التأني فيه بأن يأتي بكلماته مبينة

18) إدراج الإقامة: الإسراع فيها

19) إجابة السامع لهما الذي يسمع سماعا يميّز الحروف

- أن يأتي بكل كلمة عقب فراغه منها
- خبر الطبراني: إن المرأة إذا أجابت الأذان أو الإقامة كان لها بكل حرف ألف ألف درجة، وللرجل ضعف ذلك.
- يسنّ الإجابة في الترجيع وإن لم يسمعه
- لو سمع بعض الأذان سن أن يجيب المؤذن في البعض الذي سمعه والبعض الذي لم يسمعه
- ولو ترتب المؤذنون (واحد بعد واحد ترتيبا أجاب الكلّ) ويكره ترك إجابة الأوّل، وإذا أذنوا معا فإنه تكفي إجابة واحدة
- يقطع للإجابة القراءة والذكر والدعاء
- يجوز الإجابة حال كونه في الحمام وحالة الاستنجاء دون قضاء الحاجة، فيجيب بعد الفراغ

20) الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغهما ثم الدعاء رافعا يديه: اللهم رب هذه الدعوة التامة

- خبر مسلم: إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صل علي فإنه من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه وسلم بها عشرا، ثم اسألوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة
- يسن الصلاة والسلام إن طال فصل بين الأذان والإقامة، وإن لم يطل فصل بينهما كما في صلاة المغرب،فيكفي لهما صلاة واحدة وسلام واحد
- لا يسنّ أن يقول "محمّد رسول الله" بعد "لا إله إلا الله" آخر كلمة الأذان والإقامة

21) قرائة آية الكرسي

- خبر: إنّ من قرأ ذلك بين الاذان والاقامة لم يكتب عليه ما بين الصلاتين
- من وافق فراغه من الوضوء فراغ المؤذن من الأذان، فيأتي بدعاء الوضوء، ثم بدعاء الأذان
- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يُرَدُّ الدُّعاءُ بَينَ الأذَانِ والإقامَةِ "
- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثِنْتانِ لا تُرَدَّانِ، أوْ قالَ: ما تُرَدَّانِ: الدُعاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ وَعِنْدَ البأسِ حِينَ يُلْجِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً

- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنَّ رجلاً قال: " يا رسول الله إن المؤذّنين يفضُلُوننا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قُلْ كما يَقُولونَ فإذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَه "

❖ **المسائل المهمة في الأذان والإقامة :**

- يسن على الكفاية أذان وإقامة لذكر ولو صبيا ومنفردا لمكتوبة
- لا يسنّ الأذان للمرأة مطلقا، ويحرم جهرها به ولا يكره إن أذنت سرّا للنساء
- يسنّ الإقامة للأنثى سرّا، فإن أقامت للنساء ترفع صوتها بقدر ما يسمعن إن لم يكن هناك غير محرم
- إن سمع أذان الجماعة من المسجد وأراد الصلاة من المسجد لم يسن له الأذان والإقامة على الأوجه
- أمّا لو أراد الصلاة من المسجد لكن لم يتّفق له أن يصلّي معهم في الجماعة الأولى بأن حضر المسجد بعد انقضائها، سنّ له الأذان والإقامة لجماعته الثانية
- وإن سمع الأذان من المسجد وأراد الصلاة في بيته فيسنّ له الأذان والإقامة للجماعة في بيته
- ينادى لجماعة مشروعة في نفل كعيد وتراويح ووتر في رمضان "الصلاة جامعة"، ويسنّ إجابتها بقول "لا حول ولا قوّة إلّا بالله"
- لو اقتصر على أحد الأذان والإقامة لنحو ضيق وقت فالأذان أولى به
- يسن أن يؤذن للأولى فقط من صلوات توالت كفوائت وصلاتي جمع ويقيم لكلّ منها

الأذكار والأدعية

راتب الحدّاد:

بيان فضائل أذكار الحدّاد واحد منها كلّ يوم

(الأذكار 6- 10)

6. أعوذ بكلمات الله التامات من شرّ ما خلق

- يا رسول الله.. ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة، قال: أما أنّك لو قلت حين أمسيت "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق" لم يضرك
- من قالها ثلاثا لم يضره شيء

- رواية ابن السني: " جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا أنه يفزعُ في منامه، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: " إذَا أوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غضبه ومن شره عِبادِهِ، وَمِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وأنْ يَحْضرُونِ "، فقالها فذهب عنه

7. **بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم**

- من قالها لم يضره شيئ
- إذا أكلت طعاما أو شرابا فقل: "بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم" فإنّه لا يضرّك دائه وإن كان عظيما
- أنّ جارية لأبي الدراداء رضي الله عنه أطعمته السمّ أربعين يوما، فما ضرّه فقالت له: من أيّ جنس أنت؟ قال: أنا آدمي مثلك، قالت: كيف تكون آدميا، وقد أطعمتك السمّ أربعين مرّة، فلم يضرك، فقال: أما علمت أنّ ذاكري الله لا يضرّهم شيء، وأنا كنت أذكر باسمه الأعظم، قالت وما هو؟ قال: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثم قال: وما الذي حملك على هذا؟ قالت بغضك قال: أنت حرة لوجه الله وأنت في حلّ مما صنعت

8. **رضينا بالله ربّا وبالإسلام دينا وبمحمّد نبيا**

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "مَنْ قَالَ رَضِيتُ بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيًّا ورسولًا؛ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ"
- وعن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "مَن قَالَ حِينَ يَسْمَعُ المُؤَذّنَ: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللَّه وحده لا شريك له، وأن محمدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ باللَّهِ رَبّاً، وبمحمدٍ صلى الله عليه وسلم رسولا، وبالإسلام دِيناً؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ"
- روينا في كتاب الترمذي، عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ قالَ حِينَ يُمْسِي: رَضِيتُ بالله رَبّاً، وبالإسلام دينا، وبمحمد صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم نَبِيّاً، كانَ حَقّاً على الله تعالى أنْ يُرْضِيَهُ "

9. **بسم الله والحمد لله الخير والشرّ بمشيئة الله**

- **فضائل البسملة:**
- كلّ أمر ذي بال لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر
- شمل لفظ باء من بسم الله، مائة كتب الله
- أكثر أهل العلم على أنّ اسم الله الأعظم: لفظ "الله"
- ما وقع ببسم الله:

1) سلمت سفينة نوح عليه السلام
2) كان مجراها ومرساها بالبسملة
3) يسلم المؤمن من النيران
4) تستجاب الدعوات

- **فضائل الحمد:**
- من قال الحمد لله فله ثلاثون حسنة
- أفضل الذكر لا إله إلّا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله
- الخير والشرّ بمشيئة الله: من أقرّها فقد حاز فضلا كبيرا لإقراره أنّ الحول والقوّة لله وحده مع أنّ لا حول ولا قوّة إلّا بالله كنز من كنوز الجنّة

10. آمنّا بالله واليوم الآخر، تبنا إلى الله باطنا وظاهرا (وفي إجازتنا المختار: باطنا وظَاهِرْ)

- إنّ الذين قالوا ربّنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
- عن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال: " قلت: يا رسول الله، قل لي في الإِسلام قولاً لا أسألُ عنه أحداً غيرك، قال: قُلْ: آمَنْتُ باللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ " رويناه في مسلم
- كان نقش خاتم عثمان بن عفّان رضي الله عنه: "آمنت بالله مخلصا"

الآداب والأخلاق والرقائق

آداب المسجد

أهمية المساجد والسنن الواردة فيها من وتنظيفها وتعميرها والالتزام بحرمتها

- إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ
- **آداب المسجد:**

1. أَنْ يُسَلِّمَ وَقْتَ الدُّخُولِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ جُلُوسًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ أَوْ كَانُوا فِي الصَّلَاةِ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.
2. أَنْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لِكُلِّ شَيْءٍ تَحِيَّةٌ وَتَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ رَكْعَتَانِ» .

3. أَنْ لَا يَشْتَرِي فِيهِ وَلَا يَبِيعَ

- ويكره عمل صناعة في المسجد، كخياطة وتجارة هذا كله، إذا لم تكن خسيسة تزري بالمسجد، ولم يتخذ حانوتا يقصد فيه بالعمل، وإلا فيحرم

4. أَنْ لَا يَسُلَّ فِيهِ الْسَيْفَ
5. أَنْ لَا يَنْشُدَ فِيهِ الضَّالَّةَ.

عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا وَجَدْتَ ؛ إِنَّمَا بُنِيَتْ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ

6. أَنْ لَا يَرْفَعَ فِيهِ الصَّوْتَ فِي غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

يكره رفع الصوت فيه، ومحله ما لم يشوش على المصلين، وإلا حرم

7. أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ أَحَادِيثِ الدُّنْيَا.
8. أَنْ لَا يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ
9. أَنْ لَا يُنَازِعَ فِي الْمَكَانِ
10. أَنْ لَا يُضَيِّقَ عَلَى أَحَدٍ فِي الصَّفِّ
11. أَنْ لَا يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي.
12. أَنْ لَا يَبْزُقَ فِيهِ

- كره بصق في صلاته وكذا خارجها أماما ويمينا ، وإن لم يكن من هو خارجها مستقبلا
- البصق في المسجد حرام إن بقي جرمه، فإذا كان فيه وأراد أن يبصق فليكن في ثوب، وليكن عن يساره
- خبر الشيخين: إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه عزوجل، فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه، بل عن يساره أو تحت قدمه اليسرى أو في ثوب من جهة يساره
- ولو كان على يساره فقط إنسان بصق عن يمينه، إذا لم يمكنه أن يطأطئ رأسه، ويبصق لا إلى اليمين ولا إلى اليسار بل تحت قدمه، أو في منديل بيده

13. أَنْ لَا يُفَرْقِعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ.
14. أَنْ يُنَزِّهَهُ عَنِ النَّجَاسَاتِ وَالْمَجَانِينِ وَالصِّبْيَانِ وَإِقَامَةِ الْحُدُودِ.

- ويجب إخراج نجس منه فورا عينيا على من علم به، وإن أرصد لازالته من يقوم بها بمعلوم، كما اقتضاه إطلاقهم، فإن أخر حرم عليه، فلو علم به غيره صارت فرض كفاية عليهما، ثم إن أزالها الأول سقط الحرج
- يحرم إدخال نعل متنجسة في المسجد، فإن أمن تلويثها المسجد لم يحرم إدخالها

- يحرم رمي نحو قملة، كبرغوث وبق وبعوض، في المسجد إذا كانت ميتة لنجاستها
- يحرم قتل القملة، أي ونحوها، في أرض المسجد وإن قل دمها غاية للحرمة، لأن فيه قصده بالمستقذر، أما إلقاؤها أو دفنها فيه حية، فظاهر فتاوي النووي حله، وظاهر كلام الجواهر تحريمه، وبه صرح ابن يونس

15. أَنْ يُكْثِرَ فِيهِ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَغْفُلَ عَنْهُ

- **فضائل المسحد ورعايته واحترام حرمته:**
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ»
- إِذَا كَانَ صلاة التحية فِي وَقْتٍ مكروه فيها الصلاة، فيُسَبِّحُ وَيُهَلِّلُ، وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنَالَ فَضْلَ الصَّلَاةِ وَأَدَّى عَنْهُ حَقَّ الْمَسْجِدِ
- بَلَغَ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اشْتَرَى خَادِمًا فَكَتَبَ إِلَيْهِ يُعَاتِبُهُ فِي ذَلِكَ، فَكَانَ فِي كِتَابِهِ: يَا أَخِي لِيَكُنِ الْمَسْجِدُ بَيْتَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ الْمُتَّقِينَ» وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ كَانَتْ بُيُوتُهُمُ الْمَسَاجِدَ بِالرَّوْحِ، وَالرَّاحَةِ، وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ، وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ إِلَى رِضْوَانِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
- قَالَ الْحَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُونُوا فِي الدُّنْيَا أَضْيَافًا، وَاتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ بُيُوتًا وَعَلِّمُوا قُلُوبَكُمُ الرِّقَّةَ، وَأَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالْبُكَاءَ لَا تَخْتَلِفَنَّ بِكُمُ الْأَهْوَاءُ
- قَالَ قَتَادَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُرَى إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ: مَسْجِدٍ يَعْمُرُهُ، وَبَيْتٍ يَسْتُرُهُ، وَحَاجَةٍ لَا بَأْسَ بِهَا.
- وَقَالَ النَّزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ: الْمُنَافِقُ فِي الْمَسْجِدِ كَالطَّيْرِ فِي الْقَفَصِ
- عَنْ خَلَفِ بْنِ أَيُّوبَ , أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَاهُ غُلَامُهُ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَامَ فَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَجَابَهُ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: مَا تَكَلَّمْتُ فِي الْمَسْجِدِ بِكَلِمِ الدُّنْيَا مُنْذُ كَذَا سَنَةٍ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ الْيَوْمَ.
- وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الزُّهَّادِ أَنَّهُ قَالَ: مَا اسْتَنَدْتُ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى شَيْءٍ، وَلَا طَوَّلْتُ قَدَمِي فِيهَا، وَلَا تَكَلَّمْتُ بِكَلَامِ الدُّنْيَا وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِيُقْتَدَى بِهِ
- عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , قَالَ: خَمْسٌ كَانَ عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّابِعُونَ بِإِحْسَانٍ: لُزُومُ الْجَمَاعَةِ، وَاتِّبَاعُ السُّنَّةِ، وَعِمَارَةُ الْمَسْجِدِ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.

- وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ فِي جِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى، رَجُلٌ دَخَلَ الْمَسْجِدَ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا لِلَّهِ، فَهُوَ ضَيْفُ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَرْجِعَ، وَرَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ، فَهُوَ مِنْ زُوَّارِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَرْجِعَ، وَرَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا لَا يَخْرُجُ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى فَهُوَ وَفْدُ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ.
- وَيُقَالُ: حُصُونُ الْمُؤْمِنِ ثَلَاثَةٌ: الْمَسْجِدُ، وَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى، وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ. وَالْمُؤْمِنُ إِذَا كَانَ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي حِصْنٍ مِنَ الشَّيْطَانِ.
- قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مُهُورُ الْحُورِ فِي الْجَنَّةِ كَنْسُ الْمَسَاجِدِ وَعِمَارَتُهَا.
- قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَنْ أَسْرَجَ فِي الْمَسْجِدِ سِرَاجًا لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ، وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ مَا دَامَ ذَلِكَ فِي الْمَسْجِدِ.
- قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَالْمُصَلِّي فِيهَا زَائِرُ اللَّهِ، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ
- رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ , أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , قَالَ: «يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ لِأَمْرِ دُنْيَاهُمْ، لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ فَلَا تُجَالِسُوهُمْ
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَكُونُ الْغُرَبَاءُ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعَةً: قُرْآنٌ فِي جَوْفِ ظَالِمٍ، وَمَسْجِدٌ فِي نَادِي قَوْمٍ لَا يُصَلُّونَ فِيهِ، وَمُصْحَفٌ فِي بَيْتٍ لَا يُقْرَأُ فِيهِ، وَرَجُلٌ صَالِحٌ مَعَ قَوْمِ سُوءٍ "
- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ: " تُحْشَرُ الْمَسَاجِدُ كَأَنَّهَا بُخْتٌ بِيضٌ قَوَائِمُهَا مِنَ الْعَنْبَرِ، وَأَعْنَاقُهَا مِنَ الزَّعْفَرَانِ، وَرُؤُوسُهَا مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ، وَأَسْنَامُهَا مِنَ الزَّبَرْجَدِ الْأَخْضَرِ، وَقُوَّادُهَا الْمُؤَذِّنُونَ يَقُودُونَهَا، وَالْأَئِمَّةُ يَسُوقُونَهَا، فَيَعْبُرُونَ بِهَا فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْقِيَامَةِ: هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ، فَيُنَادُونَهُمْ يَا أَهْلَ الْقِيَامَةِ، مَا هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَلَا الْأَنْبِيَاءُ وَلَا الْمُرْسَلُونَ، بَلْ هُمْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْفَظُونَ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ "
- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى , قَالَ: يُؤْتَى بِالْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَمْثَالِ السُّفُنِ مُكَلَّلَةً بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ فَتَشْفَعُ لِأَهْلِهَا
- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ , قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ، وَلَا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ، يَعْمُرُونَ مَسَاجِدَهُمْ وَهِيَ خَرَابٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى شَرُّ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ عُلَمَاؤُهُمْ، مِنْهُمْ تَخْرُجُ الْفِتَنُ وَإِلَيْهِمْ تَعُودُ

أدب النفس: الحلم والصبر والتحرز عن الغضب وكظم الغيظ وطرقه

أدب النفس: الحلم والصبر

- {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ} [الأحقاف: 35]
- {إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [الزمر: 10]
- رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " الصَّبْرُ ثَلَاثَةٌ: صَبْرٌ عَلَى الطَّاعَةِ، وَصَبْرٌ عَلَى الْمُصِيبَةِ، وَصَبْرٌ عَلَى الْمَعْصِيَةِ.فَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْمَعْصِيَةِ حَتَّى يَرُدَّهَا بِحُسْنِ عَزَائِهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلاثُ مِائَةَ دَرَجَةٍ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الطَّاعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سُتُّ مِائَةَ دَرَجَةٍ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْمُصِيبَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ تِسْعَ مِائَةَ دَرَجَةٍ "
- عَلِي كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ: وَاعْلَمُوا أَنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْأُمُورِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ. فَإِذَا فَارَقَ الرَّأْسُ الْجَسَدَ فَسَدَ الْجَسَدُ، وَإِذَا فَارَقَ الصَّبْرُ الْأُمُورَ فَسَدَتِ الْأُمُورُ ".
- قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: " إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْقَبْرَ، قَامَتِ الصَّلَاةُ عَنْ يَمِينِهِ، وَالزَّكَاةُ عَنْ شِمَالِهِ، وَالْبِرُّ يَطُلُّ عَلَيْهِ، وَالصَّبْرُ يُحَاجُّ عَنْهُ يَقُولُ: دُونَكُمْ صَاحِبَكُمْ، فَإِنْ حَجَجْتُمْ وَإِلَّا فَأَنَا مِنْ وَرَائِهِ. (يَعْنِي إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَدْفَعُوا عَنْهُ الْعَذَابَ، وَإِلَّا أَنَا أَكْفِيكُمْ ذَلِكَ، وَأَدْفَعُ عَنْهُ الْعَذَابَ ")
- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ مَالِي وَسَقِمَ جِسْمِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا خَيْرَ فِي عَبْدٍ لَا يَذْهَبُ مَالُهُ وَلَا يَسْقَمُ جِسْمُهُ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ. وَإِذَا ابْتَلَاهُ صَبَّرَهُ»
- رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهِ حَتَّى يُبْتَلَى بِبَلَاءٍ فِي جِسْمِهِ فَيَبْلُغَهَا بِذَلِكَ» .
- رُوِيَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} [النساء: 123] ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الْفَرَحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَيْسَ يُصِيبُكَ الْأَذَى؟ أَلَيْسَ تَنْصَبُ؟ أَلَيْسَ تَحْزَنُ؟ فَهَذَا مِمَّا تُجْزَوْنَ بِهِ» (يَعْنِي جَمِيعَ مَا يُصِيبُكَ يَكُونُ كَفَّارَةً لِذُنُوبِكَ)
- رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «قَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ خَيْرٌ لِأُمَّتِي مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

- ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} [النساء: 123]
- ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا فَتُصِيبُهُ شِدَّةٌ أَوْ بَلَاءٌ فِي الدُّنْيَا، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعَذِّبَهُ ثَانِيًا» اعْلَمْ أَنّ الْعَبْدَ لَا يُدْرِكُ مَنْزِلَةَ الْأَخْيَارِ إِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْأَذَى.
- وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، بِالصَّبْرِ، فَقَالَ: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ} [الأحقاف: 35]
- رُوِيَ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بِرِدَائِهِ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ؟ أَلَا تَسْتَنْصِرُ اللَّهَ لَنَا؟ فَجَلَسَ مُحْمَرًّا لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ لَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ حُفْرَةٌ، وَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ فِرْقَتَيْنِ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ»
- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْعَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيُغْمَسُ فِي النَّارِ غَمْسَةً فَيَخْرُجُ أَسْوَدَ مُحْتَرِقًا فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ، إِذْ كُنْتَ فِيهَا؟ فَيَقُولُ: لَا لَمْ أَزَلْ فِي هَذِه الْبَلَاءِ مُنْذُ خَلَقَنِي.

وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ أَهْلِ الدُّنْيَا بَلَاءً فَيُغْمَسُ فِي الْجَنَّةِ غَمْسَةً، يَعْنِي يَدْخُلُ فِيهَا سَاعَةً، فَيَخْرُجُ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا لَمْ أَزَلْ فِي هَذَا النَّعِيمِ مُنْذُ خَلَقَنِي "

- وَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَقْتَدِيَ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْظُر إِلَى صَبْرِهِ عَلَى أَذَى الْمُشْرِكِينَ.
- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ، وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ جُلُوسٌ، وَقَدْ نُحِرَتْ جَزُورٌ بِالْأَمْسِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ: أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى سَلَا الْجَزُورِ فَيُلْقِيهِ عَلَى كَتِفِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ؟ فَانْبَعَثَ أَشْقَى الْقَوْمِ فَأَخَذَهُ فَلَمَّا سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَاسْتَضْحَكُوا وَأَنَا قَائِمٌ أَنْظُرُ.

قُلْتُ: لَوْ كَانَ لِي مِنْعَةٌ لَطَرَحْتُهُ عَنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، حَتَّى انْطَلَقَ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَجَاءَتْ، وَهِيَ جُوَيْرِيَةٌ، فَطَرَحَتْهُ ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسُبُّهُمْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ وَدُعَاءَهُ ذَهَبَ عَنْهُمُ الضَّحِكُ، وَخَافُوا دَعْوَتَهُ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ وَعُقْبَةَ وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ

- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: شَكَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: يَا رَبُّ، الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُطِيعُكَ وَيَجْتَنِبُ مَعَاصِيكَ، تَزْوِي عَنْهُ الدُّنْيَا وَتَعْرِضُ لَهُ الْبَلَاءُ. وَيَكُونُ الْعَبْدُ الْكَافِرُ لَا يُطِيعُكَ وَيَجْتَرِئُ عَلَى مَعَاصِيكَ، تَزْوِي عَنْهُ الْبَلَاءَ وَتَبْسُطُ لَهُ الدُّنْيَا.

فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ الْعِبَادَ لِي، وَالْبَلَاءَ لِي، وَكُلٌّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِي. فَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ فَأَزْوِي عَنْهُ الدُّنْيَا، وَأَعْرِضُ لَهُ الْبَلَاءَ فَيَكُونُ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ، حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِحَسَنَاتِهِ. وَيَكُونُ الْكَافِرُ لَهُ السَّيِّئَاتُ، فَأَبْسُطُ لَهُ فِي الرِّزْقِ فَأَزْوِي عَنْهُ الْبَلَاءَ حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيهِ بِسَيِّئَاتِهِ

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا، أَوْ أَرَادَ أَنْ يُصَافِيَهُ، صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا، وَثَجَّهُ عَلَيْهِ ثَجًّا، وَإِذَا دَعَاهُ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبُّ صَوْتٌ مَعْرُوفٌ، فَإِذَا دَعَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: يَا رَبُّ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، لَا تَسْأَلْنِي شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيكَ، أَوْ دَفَعْتُ عَنْكَ مَا هُوَ شَرٌّ، وَادَّخَرْتُ عِنْدِي لَكَ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ. فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِأَهْلِ الْأَعْمَالِ فَوُفُّوا أَعْمَالَهُمْ بِالْمِيزَانِ وَلَا يُنْشَرُ لَهُمُ الدِّيوَانُ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا، كَمَا يُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ، فَيَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا لَوْ أَنَّهُمْ كَانَتْ تُقْرَضُ أَجْسَادُهُمْ بِالْمَقَارِيضِ لِمَا يَرَوْنَ مِمَّا يَذْهَبُ بِهِ أَهْلُ الْبَلَاءِ مِنَ الثَّوَابِ "، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [الزمر: 10]

- ذُكِرَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ مُؤْمِنًا وَكَافِرًا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ انْطَلَقَا يَصِيدَانِ السَّمَكَ، فَأَخَذَ الْكَافِرُ يَذْكُرُ آلِهَتَهُ، فَمَا رَفَعَ شَبَكَتَهُ حَتَّى أَخَذَ سَمَكًا كَبِيرًا. وَجَعَلَ الْمُؤْمِنُ يَذْكُرُ اللَّهَ فَلَا يَجِيءُ، ثُمَّ أَصَابَ سَمَكَةً عِنْدَ الْغُرُوبِ، وَاضْطَرَبَتْ فَوَقَعَتْ فِي الْمَاءِ، فَرَجَعَ الْمُؤْمِنُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَرَجَعَ الْكَافِرُ وَقَدِ امْتَلَأَتْ شَبَكَتُهُ. فَأَسِفَ مَلَكُ الْمُؤْمِنِ الْمُوَكَّلُ بِهِ. فَلَمَّا صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ أَرَاهُ اللَّهُ سَكَنَ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا يَضُرُّهُ مَا أَصَابَهُ بَعْدَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى هَذَا. وَأَرَاهُ مَسْكَنَ الْكَافِرِ فِي النَّارِ، فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يُغْنِي عَنْهُ مَا أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى هَذَا.

- وَيُقَالُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْتَجُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعَةٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْنَاسٍ:

1. يَحْتَجُّ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. فَإِذَا قَالَ الْغَنِيُّ: الْغِنَى شَغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَحْتَجُّ عَلَيْهِ بِسُلَيْمَانَ، وَيَقُولُ لَهُ: لَمْ تَكُنْ أَغْنَى مِنْ سُلَيْمَانَ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ غِنَاهُ عَنْ عِبَادَتِي
2. وَيَحْتَجُّ عَلَى الْعَبِيدِ بِيُوسُفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ: كُنْتُ عَبْدًا وَالرِّقُّ مَنَعَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ. فَيَقُولُ لَهُ: إِنَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَمْنَعْهُ رِقُّهُ عَنْ عِبَادَتِي.
3. وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِعِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَقُولُ الْفَقِيرُ: إِنَّ حَاجَتِي مَنَعَتْنِي عَنْ عِبَادَتِكَ. فَيَقُولُ: أَنْتَ كُنْتَ أَحْوَجَ إِلَى أَمْ عِيسَى، وَعِيسَى لَمْ يَمْنَعْهُ فَقْرُهُ عَنْ عِبَادَتِي.

4. وَعَلَى الْمَرْضَى بِأَيُّوبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَقُولُ الْمَرِيضُ: مَنَعَنِي الْمَرَضُ عَنْ عِبَادَتِكَ. فَيَقُولُ مَرَضُكَ كَانَ أَشَدَّ أَمْ مَرَضُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ مَرَضُهُ عَنْ عِبَادَتِي، فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ عِنْدَ اللَّهِ عُذْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

- وَكَانَ الصَّالِحُونَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى يَفْرَحُونَ بِالْمَرَضِ وَالشِّدَّةِ لِأَجْلِ أَنَّ فِيهِ كَفَّارَةَ الذُّنُوبِ.
- وَذُكِرَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: النَّاسُ يَكْرَهُونَ الْفَقْرَ وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَيَكْرَهُونَ الْمَوْتَ وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَيَكْرَهُونَ السَّقَمَ وَأَنَا أَحِبُّ السَّقَمَ تَكْفِيرًا لِخَطَايَايَ، وَأُحِبُّ الْفَقْرَ تَوَاضُعًا لِرَبِّي، وَأُحِبُّ الْمَوْتَ اشْتِيَاقًا إِلَى رَبِّي.
- رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ رُزِقَهُنَّ فَقَدْ رُزِقَ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ، وَالدُّعَاءُ عِنْدَ الرَّخَاءِ»
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ فَقَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَشْتَكِي؟ قَالَ: «الْخَمْصُ» يَعْنِي الْجُوعَ، فَبَكَى الرَّجُلُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَعْمَلُ فَاسْتَقَى لِرَجُلٍ دِلَاءٌ كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنْ تَمْرٍ فَقَالَ: «مَا أَرَاكَ فَعَلْتَ هَذَا إِلَّا وَأَنْتَ تُحِبُّنِي» . قَالَ: إِي وَاللَّهِ، إِنِّي لَأُحِبُّكَ. قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَأَعِدَّ لِلْبَلَاءِ جِلْبَابًا، فَوَاللَّهِ لَلْبَلَاءُ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى الْحَضِيضِ»
- رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الصَّالِحُونَ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ» .
- وَيُقَالُ ثَلَاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ: كِتْمَانُ الصَّدَقَةِ وَكِتْمَانُ الْوَجَعِ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ
- وَذُكِرَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، أَنَّهُ قَالَ: كَتَبْتُ مِنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ إِذَا سُلِكَ بِكَ سَبِيلُ الْبَلَاءِ، فَقَرِّ عَيْنًا، فَإِنَّهُ يُسْلَكُ بِكَ سَبِيلُ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَإِذَا سُلِكَ بِكَ سَبِيلُ الرَّخَاءِ، فَابْكِ عَلَى نَفْسِكَ فَقَدْ خُولِفَ بِكَ عَنْ سَبِيلِهِمْ.
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنِّي كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنِّي كُنْتُ لَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا سَأَلْتُهُ عَنْهَا إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي، يَعْنِي لِكَيْ يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مَا سَأَلْتُهُ عَنْهَا إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الْحَقْ بِي»

أدب النفس : التحرّزعن الغضب وكظم الغيظ

- قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ
- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَإِنْ كَانَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، وَإِنْ كَانَ جَالِسًا فَلْيَضْطَجِعْ»
- أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُمْضِيَهُ، فَلَمْ يُمْضِيَهُ، مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا»
- وَيُقَالُ: مَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ أَذْكُرْكَ حِينَ أَغْضَبُ، وَارْضَ بِنُصْرَتِي لَكَ، فَإِنَّ نُصْرَتِي لَكَ خَيْرٌ مِنْ نُصْرَتِكَ لِنَفْسِكَ
- رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ لَمْ يَجِدْ طَعْمَ الْإِيمَانَ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ، وَوَرَعٌ يُحْرِزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ، وَخُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ»
- ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ فَرَسٌ، وَكَانَ مُعْجَبًا بِهِ. فَجَاءَتْ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَجَدَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ قَوَائِمَ، فَقَالَ لِغُلَامِهِ: مَنْ صَنَعَ بِهِ هَذَا؟ فقَالَ: أَنَا. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَغُمَّكَ. قَالَ: لَا جَرَمَ لَأَغُمَّنَّ مَنْ أَمَرَكَ بِهِ. يَعْنِي الشَّيْطَانَ. اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ وَالْفَرَسُ لَكَ.
- يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ حَلِيمًا صَبُورًا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ خِصَالِ الْمُتَّقِينَ، وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَلِيمَ فِي كِتَابِهِ، فَقَالَ تَعَالَى: وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إن ذلك من عزم الأمور
- رُوِيَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ عَابِدٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَرَادَ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَخَرَجَ الْعَابِدُ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَةٍ، وَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مَعَهُ لِكَيْ يَجِدَ مِنْهُ فُرْصَةً، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ الشَّهْوَةِ وَالْغَضَبِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ الْخَوْفِ، وَجَعَلَ يُدَلِّي عَلَيْهِ صَخْرَةً مِنَ الْجَبَلِ، فَإِذَا بَلَغَتْهُ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى فَنَأَتْ عَنْهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَمَثَّلُ بِالْأَسَدِ وَالسِّبَاعِ، فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى فَلَمْ يُبَالِ بِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَمَثَّلُ لَهُ بِالْحَيَّةِ؛ وَهُوَ يُصَلِّي فَجَعَلَ يَلْتَوِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَجَسَدِهِ حَتَّى بَلَغَ رَأْسَهُ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ الْتَوَى فِي مَوْضِعِ رَأْسِهِ مِنَ السُّجُودِ، يَعْنِي وَجْهَهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رَأْسَهُ لِيَسْجُدَ فَتَحَ فَاهُ لِيَلْتَقِمَ رَأْسَهُ، فَجَعَلَ يُنَحِّيهِ حَتَّى اسْتَمْكَنَ مِنَ الْأَرْضِ لِيَسْجُدَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَذَهَبَ، جَاءَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: أَنَا فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ أَسْتَطِعْ مِنْكَ عَلَى شَيْءٍ، وَقَدْ بَدَا لِيَ أَنْ أَصْدُقَكَ، وَلَا أُرِيدُ ضَلَالَتَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ.

فَقَالَ لَهُ الْعَابِدُ لَا الْيَوْمَ خَوَّفْتَنِي بِحَمْدِ اللَّهِ مَا خِفْتُ مِنْكَ، وَلَا لِي حَاجَةٌ الْيَوْمَ فِي مُصَادَقَتِكَ. فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُنِي عَنْ أَهْلِكَ مَا أَصَابَهُمْ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ لَهُ الْعَابِدُ أَنَا مُتُّ قَبْلَهُمْ. فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُنِي عَمَّا أُضِلُّ بِهِ بَنِي آدَمَ؟ قَالَ: بَلَى. فَأَخْبِرْنِي بِالَّذِي تَصِلُ بِهِ إِلَى إِضْلَالِ بَنِي آدَمَ. قَالَ: بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: الشُّحِّ، وَالْغَضَبِ، وَالسُّكْرِ.

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا كَانَ شَحِيحًا قَلَّلْنَا مَالَهُ فِي عَيْنِهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حُقُوقِهِ، وَيَرْغَبُ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ.

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ غَضُوبًا أَدَرْنَاهُ بَيْنَنَا، كَمَا يُدِيرُ الصِّبْيَانُ الْكُرَةَ بَيْنَهُمْ، وَلَوْ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى بِدَعْوَتِهِ لَمْ نَيْأَسَ مِنْهُ، فَإِنَّمَا يَبْنِي وَيَهْدِمُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَإِذَا سَكِرَ قُدْنَاهُ إِلَى كُلِّ سُوءٍ، كَمَا تُقَادُ الْغَنَمُ بِأُذُنِهَا حَيْثُ نَشَاءُ.

فَقَدْ أَخْبَرَهُ الشَّيْطَانُ أَنَّ الَّذِي يَغْضَبُ يَكُونُ فِي يَدِ الشَّيْطَانِ كَالْكُرَةِ فِي أَيْدِي الصِّبْيَانِ، فَيَنْبَغِي لِلَّذِي يَغْضَبُ أَنْ يَصْبِرَ لِكَيْلَا يَصِيرَ أَسِيرَ الشَّيْطَانِ وَلَا يَحْبَطَ عَمَلُهُ

- وَذُكِرَ أَنَّ إِبْلِيسَ جَاءَ إِلَى مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ تَعَالَى بِرِسَالَتِهِ، وَكَلَّمَكَ تَكْلِيمًا، وَإِنَّمَا أَنَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، أَرَدْتُ أَنْ أَتُوبَ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ لِيَتُوبَ عَلَيَّ، فَفَرِحَ بِذَلِكَ مُوسَى عليه السلام فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبُّ، إِنَّ إِبْلِيسَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِكَ، يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ فَتُبْ عَلَيْهِ. فَقِيلَ لَهُ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَا يَتُوبُ. فَقَالَ: يَا رَبُّ إِنَّهُ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ.

فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي اسْتَجَبْتُ لَكَ يَا مُوسَى، فَمُرْهُ أَنْ يَسْجُدَ لِقَبْرِ آدَمَ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ. فَرَجَعَ مُوسَى مَسْرُورًا فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَكْبَرَ. ثُمَّ قَالَ: أَنَا لَمْ أَسْجُدْ لَهُ حَيًّا، أَأَسْجُدُ لَهُ مَيِّتًا. ثُمَّ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّ لَكَ حَقًّا عَلَيَّ بِمَا تَشَفَّعْتَ لِي إِلَى رَبِّكَ.

فَأُوصِيكَ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: اذْكُرْنِي عِنْدَ ثَلَاثِ خِصَالٍ: اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ. فَإِنِّي فِي قَلْبِكَ أَجْرِي مِنْكَ مَجْرَى الدَّمِ، وَاذْكُرْنِي حِينَ تَلْقَى الْعَدُوَّ فِي الزَّحْفِ، فَإِنِّي آتِي ابْنَ آدَمَ حِينَ يَلْقَى الْعَدُوَّ فَأُذَكِّرُهُ زَوْجَتَهُ وَأَهْلَهُ وَمَالَهُ وَوَلَدَهُ حَتَّى يُوَلِّي دُبُرَهُ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُجَالِسَ امْرَأَةً لَيْسَتْ بِذَاتِ مَحْرَمٍ مِنْكَ، فَإِنِّي رَسُولُهَا إِلَيْكَ، وَرَسُولُكَ إِلَيْهَا

- ذُكِرَ عَنْ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ أَنَّهُ قَالَ: يَا بُنَيَّ ثَلَاثٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ: لَا يُعْرَفُ الْحَلِيمُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ، وَلَا يُعْرَفُ الشُّجَاعُ إِلَّا عِنْدَ الْحَرْبِ، وَلَا يُعْرَفُ الْأَخُ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ
- ذُكِرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ التَّابِعِينَ مَدَحَهُ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَمْدَحُنِي؟ أَجَرَّبْتَنِي عِنْدَ الْغَضَبِ فَوَجَدْتَنِي حَلِيمًا؟ قَالَ: لَا. قَالَ أَجَرَّبْتَنِي فِي السَّفَرِ فَوَجَدْتَنِي حَسِنَ الْخُلُقِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أَجَرَّبْتَنِي عِنْدَ الْأَمَانَةِ فَوَجَدْتَنِي أَمِينًا؟ قَالَ: لَا. فَقَالَ: وَيْحَكَ مَا لِأَحَدٍ أَنْ يَمْدَحَ أَحَدًا مَا لَمْ يُجَرِّبْهُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ. وَقَالَ: ثَلَاثَةٌ مِنْ أَخْلَاقِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا تُوجَدُ إِلَّا فِي الْكَرِيمِ: الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَالْبَذْلُ لِمَنْ حَرَمَكَ، وَالْإِحْسَانُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ: سَبَّ رَجُلٌ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَسَكَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا سَكَتَ الرَّجُلُ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَدْرَكَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَبَّنِي وَسَكَتُّ فَلَمَّا

تَكَلَّمْتُ قُمْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْمَلَكَ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِ عَنْكَ حِينَ سَكَتَّ، فَلَمَّا تَكَلَّمْتَ ذَهَبَ الْمَلَكُ وَقَعَدَ الشَّيْطَانُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْعُدَ فِي مَقْعَدٍ مَعَ الشَّيْطَانِ»

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ حَقّ:

1. مَا مِنْ عَبْدٍ يُظْلَمُ بِمَظْلَمَةٍ فَيَعْفُو عَنْهَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا.
2. وَمَا مِنْ عَبْدٍ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا قِلَّةً.
3. وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَعْطَى عَطِيَّةً يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا كَثْرَةً»

- ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ» ، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ وَجَلَدَ عَبْدَهُ» ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ» .

ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «مَنْ لَا يُقِيلُ عَثْرَةً، وَلَا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً، وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا» ،

ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا» . قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ»

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: قَالَ: " إِنَّ عِيسَى عليه السلام قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَتَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجُهَّالِ فَتَظْلِمُوهَا، وَلَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ. قَدْ قَالَ مَرَّةً فَتَظْلِمُوهَا، وَلَا تُكَافِئُوا ظَالِمًا بِظُلْمٍ فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ.

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَأَمْرٌ ظَهَرَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبُوهُ وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ "

- رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ لَمَّا كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ مَشَقَّةً شَدِيدَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ صَنَعُوا بِكَ مَا نَرَى فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا وَلَكِنِّي بُعِثْتُ دَاعِيَةً وَرَحْمَةً، اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ أَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ أَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى غَضَبَهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
- وَرُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْبَعُونَ حَجَرًا، يَعْنِي يَرْفَعُونَ حَجَرًا، وَيَنْظُرُونَ أَيُّهُمْ أَقْوَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا هَذَا» قَالُوا حَجَرُ

الْأَشِدَّاءِ. فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ» ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الَّذِي يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيَغْلِبُ شَيْطَانَهُ وَشَيْطَانَ صَاحِبِهِ فَيَأْتِيهِ حَتَّى يُكَلِّمَهُ»

- حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: ليس الشديد بالصُّرَعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
- رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الَّذِي كَانَتْ أُجُورُهُمْ عَلَى اللَّهِ عز وجل، فَيَقُومُ الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»
- سُئِلَ أَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، مَا الْإِنْسَانِيَّةُ؟ قَالَ: التَّوَاضُعُ فِي الدَّوْلَةِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ وَالْعَطَاءُ بِغَيْرِ مِنَّةٍ

أدب المعاشرة: قضاء حوائج المسلمين

- روى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ تَعَالَى فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ»
- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ
- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَغِيفٌ أَتَصَدَّقُ بِهِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مِائَةُ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا؟ قَالَ: «رَغِيفٌ تَتَصَدَّقُ بِهِ أَحَبُّ إِلَى مِنْ مِائَتَيْ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا» .

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَضَاءُ حَاجَةِ الْمُسْلِمِ أَحَبُّ لِي مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا.

قَالَ: قُلْتُ: تَرْكُ لُقْمَةٍ مِنَ الْحَرَامِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَلْفُ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا؟ قَالَ: «تَرْكُ لُقْمَةٍ مِنْ حَرَامٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفَيْ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا» .

قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: تَرْكُ الْغِيبَةِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَلْفُ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا؟ قَالَ: «تَرْكُ الْغِيبَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَشْرَةِ آلافِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا» .

قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَضَاءُ حَاجَةِ الْأَرْمَلَةِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ عَشْرَةُ آلافِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا؟ قَالَ: «قَضَاءُ حَاجَةِ الْأَرْمَلَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا» .

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْجُلُوسُ مَعَ الْعِيَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمِ الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: «الْجُلُوسُ سَاعَةً عِنْدَ الْعِيَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الِاعْتِكَافِ فِي مَسْجِدِي هَذَا» .

قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: النَّفَقَةُ عَلَى الْعِيَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمِ النَّفَقَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «دِرْهَمٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى الْعِيَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ عِبَادَةُ أَلْفِ سَنَةٍ؟ قَالَ: «يَا أَنَسُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، فَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفَيْ أَلْفِ سَنَةٍ»

- عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه أنّه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يا رسول الله: يقول الله تبارك وتعالى في كتابه: ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران: 92] [1] وإنّ أحب أموالي إليّ بَيْرُحاء، وكانت حديقة يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم، ويستظل بها، ويشرب من مائها، فهي إلى الله عز وجل، وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم، أرجو برّها وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله، فقال صلى الله عليه وسلم: بخ يا أبا طلحة، ذاك مال رابح، ذاك ما رابح، قبلناه منك، ورددناه عليك، فاجعله في الأقربين، فتصدّق به أبو طلحة على ذوي رَحِمِه
- عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رجلًا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: أي الناس أحب إلى الله؟ وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله تعالى سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينًا، أو تطرد عنه جوعًا، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد -يعني مسجد المدينة-شهرًا، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه . ولو شاء أن يمضيه أمضاه . ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه في حاجة . حتى يثبتها له . أثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام" – رواه الطبراني
- حديث ابن عباس مرفوعا: من مشى في حاجة أخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين
- روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: يا ابن آدم، مرِضتُ فلم تعدني - تَزُرْني - قال: يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدي فلانًا مرِض فلم تعده، أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده؟ يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان، فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي، يا ابن آدم استسقيتك، فلم تسقني، قال: يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه، أما إنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي
- عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله عبادًا اختصَّهم بالنعم لمنافع العباد، يُقرهم فيها ما بذلوها، فإذا منَعوها نزعها منهم، فحوَّلها إلى غيرهم

- عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((المؤمن يَألف ويُؤلف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخيرُ الناس أنفعهم للناس
- روى الترمذي عن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه أنه قال لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخَلَّة والمسكنة، إلا أغلق الله أبواب السماء دون خَلَّته وحاجته ومسكنته))، فجعل معاوية رجلًا على حوائج الناس

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/3-PXNnaatx4?si=tx1dk4701bS7JKwD

المهمّة اليوميّة

50) വൃത്തികേടായി കിടക്കുന്ന ടോയ്‌ലറ്റിൽ, ക്ലീനിങ്ങിന്റെ ഭാഗമായിട്ടല്ലാതെ, സ്വയം താത്പര്യത്തിൽ വെള്ളം ഒഴിച്ച് വൃത്തിയാക്കുക
51) കളവ് പറഞ്ഞാൽ മാത്രമേ രക്ഷപ്പെടാൻ സാധ്യതയുള്ളൂ എന്നിടത്ത്, റബ്ബിനെ പേടിച്ച് സത്യം പറയുക
52) തന്റെ ഭാഗത്താണ് സർവ ന്യായവും എന്ന് ബോധ്യപ്പെട്ട വേളയിൽ, കൂലി കാംക്ഷിച്ച് തർക്കം അവസാനിപ്പിക്കുക
53) ഒരുപാട് ക്ഷമകൾക്ക് ഒടുവിൽ, ദേഷ്യം ഇരട്ടിയായി വർദ്ധിക്കുമ്പോൾ, അല്ലാഹുവിനെ ഓർത്ത് പ്രതികാരം ഉപേക്ഷിച്ച് കോപം അടക്കിപ്പിടിക്കുക
54) അസറിന് ശേഷം ഉറങ്ങാതിരിക്കൽ
55) കമിഴ്ന്ന് കിടക്കുന്ന സുഹൃത്തിനെ വിളിച്ച് ശരിയായി കിടക്കാൻ ഗുണദോഷിക്കുക
56) നീ തഹജ്ജുദ് നിസ്കരിക്കാൻ എഴുന്നേൽക്കുന്ന നേരം, സുഹൃത്തിനെ കൂടെ വിളിച്ചുണർത്തുക

المهمّة الشهرية

1) അയൽവാസിയെ പ്രയാസഘട്ടത്തിൽ, അവന്റെ ആവശ്യനിർവാഹണത്തിൽ സഹായിക്കുക
2) ബന്ധുക്കളിലെയോ, നാട്ടിലെയോ രോഗികളെ ചെന്ന് കണ്ട്, സാന്ത്വനത്തിന്റെയും പ്രതീക്ഷയുടേയും സന്ദേശങ്ങൾ കൈമാറുക.

السنن والأصول للمواظبة

التعمّم

- **فضائل التعمّم:**
- إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة
- يسنّ التعمّم لصلاة الجمعة وسائر الصلوات
- خبر: صلاة بعمامة أفضل من خمس وعشرين بغير عمامة، وجمعة بعمامة أفضل من سبعين بغير عمامة
- عن علي - رضي الله عنه: العمائم تيجان العرب
- كانت عمائم الملائكة يوم بدر بيضاء، ويوم حنين حمراء
- حديث: اعتموا تزدادوا حلما
- تحصل سنة التعمم بكون العمامة على الرأس أو نحو قلنسوة تحتها
- **آداب لبس العمامة:**
- قال ابن الحاج المالكي: عليك أن تتعمم قائما، وتتسرول قاعدا
- ومما ينسب لسيدنا علي - رضي الله عنه -: ما تسبتسمكت قط، ولا تر بعلبنت قط، ولا تعمقعددت قط، ولا تسرولقمت قط.

أي ما أكلت السمك يوم السبت قط، ولا شربت اللبن يوم الأربعاء قط، ولا تعممت قاعدا قط، ولا تسرولت قائما قط

- ينبغي ضبط طولها وعرضها بما يليق بلابسها عادة في زمانه، فإن زاد فيها على ذلك (عادة) كره
- قال ابن القيم: لم تكن عمامته - صلى الله عليه وسلم - كبيرة يؤذي الرأس حملها، ولا صغيرة تقصر عن وقاية الرأس من نحو حر أو برد، بل كانت وسطا بين ذلك، وخير الأمور الوسط. اه
- تنخرم مروأة فقيه بلبس عمامة سوقيّ لا تليق به
- يحرم على غيرهم التشبيه بهم فيه ليلحقوا بهم وبحث الزركشي أنه يحرم على غير الصالح التزيي به إن غر به غيره حتى يظن صلاحه فيعطيه
- **عذبة العمامة:**
- قال الشيخان: من تعمم فله فعل العذبة وتركها، ولا كراهة في واحد منهما، لكن قد ورد في العذبة أحاديث صحيحة وحسنة، وقد صرحوا بأن أصلها سنة
- كتب علي الشبراملسي على قول محمد الرملي: نعم، ما صار شعارا للعلماء يندب لهم لبسه ليعرفوا ما نصه

- قال شيخنا: وإرسال العذبة بين الكتفين أفضل منه على الأيمن
- أقلّ ما ورد في طول العذبة أربعة أصابع، وأكثره ذراع
- ينبغي أن يقوم مقامها إرخاء جزء من طرف العمامة من محلها
- قال في النهاية: ويحرم إطالة العذبة طولا فاحشا. اه

المعلوم الأصلي:

كيفية تنظيف الغرف وترتيب الأشياء فيها، خاصة الفراش بعد النوم

الأسبوع 9

القرآن الكريم

السورة التدبري والتحفيظي: سورة الضحى وسورة الشرح

- عن النبي صلى الله عليه وسلم «من قرأ سورة والضحى جعله الله سبحانه وتعالى فيمن يرضى لمحمد صلى الله عليه وسلم أن يشفع له وعشر حسنات، يكتبها الله سبحانه وتعالى له بعدد كل يتيم وسائل»
- عن النبي صلى الله عليه وسلم «من قرأ سورة ألم نشرح فكأنما جاءني وأنا مغتم ففرج عني»

تجويد القرآن الكريم: المدود

المدود

- المدّ: إطالة زمن الصوت بحرف المدّ
- حروف المدّ ثلاثة: ا ، و ، ي
- **المدّ ينقسم إلى قسمين:**

1. **المدّ الأصلي:** المدّ الطبعي الذي لا تقوم ذات حرف المدّ إلّا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون

   مثاله: قال، يقول، قيل

   مقدار المدّ الأصلي: حركتان وقفا ووصلا (الزيادة عليها والنقص عنها حرام شرعا)

2. **المدّ الفرعيّ:** المدّ الزائد على الطبعيّ لسبب لفظيّ أو معنويّ

   I. **السبب اللفظي: الهمز والسكون**

المدّ بسبب الهمز نوعان:

1) **المدّ المتّصل:** أن يقع بعد حرف المدّ همز متصلا بكلمة

   مثاله: جآء ، أولآئك

   حكمه: واجب شرعا

   مقداره: أربع أو خمس حركات

2) **المدّ المنفصل:** أن يقع بعد حرف المدّ همز في كلمتين

مثاله: يآ أيّها الذين، ومآ أنزل

حكمه: جائز

مقداره: أربع أو خمس حركات

المدّ بسبب السكون ثلاثة أنواع:

1) **المدّ اللازم:** أن يقع بعد حرف المدّ سكون لازم (السكون الأصلي الذي لا يسقط حين الوصل) وصلا ووقفا

مثاله: ءالْئآن، الحآقّة، ق، ن، الم

حكمه: واجب

مقداره: ثلاث ألفات (ست حركات)

2) **المدّ العارض:** أن يقع بعد حرف المدّ سكون عارض (السكون الذي يسقط حين الوصل) بسبب الوقف

مثاله: الرحيم، نستعين

حكمه: جائز

مقداره: 2-4-6 حركات

3) **المدّ اللين:** أن يقع بعد حرف اللين (ا، و ، ي) سكون عارض (السكون الذي يسقط حين الوصل) للوقف

مثاله: البيت، الخوف

حكمه: جائز

مقداره: 2-4-6 حركات

II. السبب المعنويّ: سماعي من القرّاء

مثاله: مدّ لا ريب فيه لقصد المبالغة في النفي

مدّ لا إله إلّا الله لقصد المبالغة في التعظيم

الآية 25 - الآية 27

25)﴿فَاعْبُدِ اللهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ * أَلَا للهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ (سورة الزمر: 2-3)

- إنما الأعمال بالنيات...لكل امرئ ما نوى
- يبارك الله في كل أمور إن كانت لله
- من كان لله كان الله معه
- علامة الإخلاص: استواء المدح والذم فيه (لا يفعل لمدح الناس ولا يوقفه لذمهم)
- الإخلاص لا يعلمه إلا الله، حتى الملائكة لا يعلمه
- ملا نصر الدين سار مع ابنه والناس يقول: بئس الأب، يركب ويمشي الابن، فسمعه فنزل وركب الابن ومشى، فقال الناس: بئس الابن يركب ويمشي الابن، فركبا على الحمار، فقالوا: حماران على الحمار، فإن الحمار لا يحمل الاثنين، فنزلا ومشيا فقالوا: لا يستعملون الحمار وهم ماشون، حمقاء، فقال ملا: لا يستطيع إرضاء الناس
- أرض الله ولو لم يرضيك الناس أم رضي
- أمارة المخلصين: نسيان العمل بعد العمل، وينفقون ما آتوا وقلوبهم وجلة

26)﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (سورة ق: 18)

- كان أبوبكر الصديق رضي الله عنه يلقي الأحجار في فيه لئلا يتكلم
- كيف النجاة يا رسول الله....النجاة أملك عليك لسانك (اجعله في ملكك، ولا تستعمله لغيرك في غير الحق)
- ينبغي أن يلتزم المتكلك ثمانية أمور قبل التكلم:
  1) أن يعلم أن ما سيتكلم ما هو أهل للتكلم
  2) أن يعلم أنه هو المعين لذاك الكلام
  3) أن يعلم أنه هو الوقت المناسب لذاك الكلام
  4) اختيار الألفاظ المناسبة لذاك الكلام
  5) أن يتفكر عن عاقبة هذا الكلام
  6) أن يتفكر عن فائدة هذا الكلام
  7) أن يتفكر في الاحتمالات التي توقعني في المصيبة
  8) أن يكون له قلب يعي وجوه المخاطب

(الإمام غزالي رحمة الله عليه في إحياء علوم الدين)

27)﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۚ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (سورة الهود: 112)

- شيبتني هود وأخواتها
- بيان مهمة الاستقامة

استماع القرائة

1) القارئ عبد الرحمن الغسي

https://youtu.be/ef8Ci5Zc3ZA

2) القارئ الشيخ سعيد الهاشمي

https://youtu.be/0djEImZrJ1A

الحديث الشريف

الحديث 25- الحديث 27

25) العمامة على القلنسوة فصل ما بيننا وبين المشركين ، يعطى يوم القيامة بكل كورة يدورها على رأسه نوراً (رواه الباوردي عن ركانة)

26) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ اعَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: «ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ العَمَلِ للهِ، وَمُنَاصَحَةُ أَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» (الترمذي)

27) عن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَن يضمن لي ما بين لَحْيَيْهِ وما بين رِجْليه أضمن له الجنة (البخاري)

الفقه

بيان الصلاة:

أهميتها وفضائلها والمصالح التشريعية خلفها والأسرار المتضمنة فيها مع بيان أهمية التزامها طول الحياة والتهديد على تركها

❖ أهمية الصلاة وفضائلها:

- {رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ} [النور: 37] .
- عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «مَثَلُ الْخَمْسِ صَلَوَاتٍ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ كَثِيرِ الْمَاءِ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَهَلْ يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ الدَّرَنِ شَيْءٌ»
- عَنْ الْحَارِثِ مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَلَسَ عُثْمَانُ يَوْمًا وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَدَعَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ الْمَغْرِبِ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يَبِيتُ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ إِذَا قَامَ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الصُّبْحَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَهُنَّ الْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ» .
- رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ سُنَنَ الْهُدَى وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، فَلَعَمْرِي لَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ. وَلَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ. وَلَقَدْ رَأَيْنَا الرَّجُلَ يَتَهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ، فَيُحْسِنُ طُهُورَهُ، ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنَ الْمَسَاجِدِ فَيُصَلِّي فِيهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً، وَيَرْفَعُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَيَحُطُّ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ حَتَّى إِنَّا كُنَّا نُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَا. وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً
- رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي الْجَمَاعَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَمْ تَفُتْهُ رَكْعَةٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَتَيْنِ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ»
- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "نْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتِ الصَّلَاةُ: حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي، ثُمَّ يُصْعَدُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا ضَوْءٌ وَنُورٌ فَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَتَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا، فَإِذَا ضَيَّعَ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتِ الصَّلَاةُ: ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي، ثُمَّ يُصْعَدُ بِهَا وَلَهَا ظُلْمَةٌ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلِقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا "

- رَوَى أَبُو هُرَيْرَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَالْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَجْرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»
- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ: الصَّلَاةُ مِكْيَالٌ فَمَنْ وَفَّى مِكْيَالَهُ وُفِّيَ لَهُ وَمَنْ طَفَّفَ فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُطَفِّفِينَ
- عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الصَّلَاةَ فَتُقَامَ ثُمَّ أَخْرُجَ بِفِتْيَانٍ مَعَهُمْ حِزَمٌ مِنَ الْحَطَبِ فَأُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ دِيَارَهُمْ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ ثُمَّ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ»
- رُوِيَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ تَامَّاتٍ وَلَمْ يَنْقُصْهُنَّ اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ تَرَكَهُنَّ اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ» .
- وَرُوِيَ عَنْ عَطَاءٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:
- قَالَ: شُهُودُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ.
- وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ} [السجدة: 16] .
- قَالَ صَلَاةُ الْعَتْمَةِ
- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَجُمِعَ الْخَلَائِقُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ جِنُّهُمْ وَإِنْسُهُمْ وَالْأُمَمُ جِثِيًّا صُفُوفًا، فَيُنَادِي مُنَادٍ: سَتَعْلَمُونَ الْيَوْمَ مَنْ أَصْحَابُ الْكَرَمِ لِيَقُمْ الْحَمَّادُونَ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَقُومُونَ فَيَسْرَحُونَ إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ يُنَادِي ثَانِيَةً: سَتَعْلَمُونَ الْيَوْمَ مَنْ أَصْحَابُ الْكَرَمِ لِيَقُمِ الَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَيَقُومُونَ فَيَسْرَحُونَ إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُنَادِي ثَالِثَةً: سَتَعْلَمُونَ الْيَوْمَ مَنْ أَصْحَابُ الْكَرَمِ لِيَقُمِ الَّذِينَ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ فَيَقُومُونَ فَيَسْرَحُونَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَخَذَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ مَنَازِلَهُمْ يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَأَشْرَفَ عَلَى الْخَلَائِقِ لَهُ عَيْنَانِ بَصِيرَتَانِ وَلِسَانٌ فَصِيحٌ فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلَاثَةٍ، إِنِّي وُكِّلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، فَيَلْقُطُهُمْ مِنَ الصُّفُوفِ كَلَقْطِ الطَّيْرِ حَبَّ السِّمْسِمِ، فَيَخْنِسُ بِهِمْ فِي جَهَنَّمِ ثُمَّ يَخْرُجُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ إِنِّي وُكِّلْتُ بِمَنْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَيَلْقُطُهُمْ مِنَ الصُّفُوفِ فَيَخْنَسُ بِهِمْ فِي جَهَنَّمَ ثُمَّ يَخْرُجُ الثَّالِثَةَ " قَالَ أَبُو الْمِنْهَالِ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِأَصْحَابِ التَّصَاوِيرِ، فَلَيَقْطُهُمْ مِنَ الصُّفُوفِ، فَيَخْنَسُ بِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، فَإِذَا أَخَذَ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ نُشِرَتِ الصُّحُفُ وَوُضِعَ الْمِيزَانُ وَدُعِيَ الْخَلَائِقُ لِلْحِسَابِ

- ذُكِرَ أَنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ كَانَ يُرَى فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُرَّةَ كَيْفَ أَصْنَعُ حَتَّى أَكُونَ مِثْلَكَ؟ قَالَ: وَيْحَكَ لَمْ يَطْلُبْ مِنِّي أَحَدٌ مِثْلَ هَذَا فَكَيْفَ تَطْلُبُ أَنْتَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي أُحِبُّ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: أَمَّا إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلِي فَتَهَاوَنْ بِالصَّلَاةِ وَلَا تُبَالِ مِنَ الْحَلِفِ صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: لَقَدْ عَاهَدْتُ اللَّهَ أَنْ لَا أَدَعَ الصَّلَاةَ وَلَا أَحْلِفَ يَمِينًا أَبَدًا فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: مَا تَعَلَّمَ أَحَدٌ مِنِّي بِالِاحْتِيَالِ غَيْرُكَ وَأَنَا عَهِدْتُ أَنْ لَا أَنْصَحَ آدَمِيًّا قَطُّ.
- رُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: أَكْرَمُ عِبَادِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ. قَالُوا: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ الْمُؤَذِّنُونَ؟ قَالَ: كُلُّ مَنْ يُرَاعِي وَقْتَ الصَّلَاةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
- عَنْ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصَّلَاةُ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَحُبُّ الْمَلَائِكَةِ، وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَنُورُ الْمَعْرِفَةِ، وَأَصْلُ الْإِيمَانِ، وَإِجَابَةُ الدُّعَاءِ، وَقَبُولُ الْأَعْمَالِ، وَبَرَكَةٌ فِي الرِّزْقِ، وَرَاحَةٌ لِلْأَبْدَانِ، وَسِلَاحٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَكَرَاهِيَةٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَشَفِيعٌ بَيْنَ صَاحِبِهَا وَبَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ، وَسِرَاجٌ فِي قَبْرِهِ، وَفِرَاشٌ تَحْتَ جَنْبِهِ، وَجَوَابٌ مَعَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، وَمُؤْنِسٌ فِي قَبْرِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كَانَتِ الْقِيَامَةُ، صَارَتِ الصَّلَاةُ ظِلًّا فَوْقَهُ وَتَاجًا عَلَى رَأْسِهِ، وَلِبَاسًا عَلَى بَدَنِهِ، وَنُورًا يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَسِتْرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ، وَحُجَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَثِقَلًا فِي الْمَوَازِينِ، وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ، وَمِفْتَاحًا لِلْجَنَّةِ، لِأَنَّ الصَّلَاةَ تَسْبِيحٌ وَتَحْمِيدٌ، وَتَقْدِيسٌ وَتَعْظِيمٌ وَقِرَاءَةٌ وَدُعَاءٌ وَإِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ كُلِّهَا الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا
- وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَتَمَّهَا هُوِّنَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ وَإِنْ كَانَ قَدِ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَأَتِمُّوا الْفَرِيضَةَ مِنَ التَّطَوُّعِ وَإِنْ كَانَ تَمَّ جَرَى جَمِيعُ الْأَعْمَالِ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ ".
- يُقَالُ مَنْ دَاوَمَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي الْجَمَاعَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى خَمْسَ خِصَالٍ:
  1. يَرْفَعُ عَنْهُ ضِيقَ الْعَيْشِ
  2. يَرْفَعُ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ
  3. يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
  4. يَمُرُّ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ
  5. يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ
- وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي الْجَمَاعَةِ عَاقَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ خَصْلَةٍ: ثَلَاثَةٍ فِي الدُّنْيَا، وَثَلَاثَةٍ عِنْدَ الْمَوْتِ وَثَلَاثَةٍ فِي الْقَبْرِ، وَثَلَاثَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الْحَيَاةِ، فَإِنَّهُ تُرْفَعُ الْبَرَكَةُ مِنْ كَسْبِهِ وَرِزْقِهِ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَيُنْزَعُ سِيمَا الْخَيْرِ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَكُونُ بَغِيضًا فِي قُلُوبِ النَّاسِ

وَأَمَّا الَّتِي عِنْدَ الْمَوْتِ، فَتُقْبَضُ رُوحُهُ عَطْشَانَ جَائِعًا وَيَشْتَدُّ نَزْعُهُ

وَأَمَّا الَّتِي فِي الْقَبْرِ فَمَسْأَلَةُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، وَظُلْمَةُ الْقَبْرِ وَضِيقُهُ

وَأَمَّا الَّتِي فِي الْقِيَامَةِ فَشِدَّةُ حِسَابِهِ، وَغَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِ وَعُقُوبَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ فِي النَّارِ.

- قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: إِنَّ الْحَوَائِجَ لَمْ تُطْلَبْ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بِمِثْلِ الصَّلَاةِ، وَكَانَتِ الْكُرُوبُ الْعِظَامُ تُكْشَفُ عَنِ الْأَوَّلِينَ بِالصَّلَاةِ قَلَّمَا نَزَلَ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ كُرْبَةٌ إِلَّا كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: {فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ {143} لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [الصافات: 143-144] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ.
- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَوْ خُيِّرْتُ بَيْنَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ لَاخْتَرْتُ الرَّكْعَتَيْنِ عَلَى الْجَنَّةِ، لِأَنَّ فِي الرَّكْعَتَيْنِ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَفِي الْجَنَّةِ رِضَائِي.
- وَيُقَالُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ حَسَّنَهَا بِالْمَلَائِكَةِ وَتَعَبُّدُهُمْ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَفْتُرُونَ سَاعَةً، فَجَعَلَ لِكُلِّ أَهْلِ سَمَاءٍ نَوْعًا مِنَ الْعِبَادَةِ فَأَهْلُ سَمَاءٍ قِيَامٌ عَلَى أَرْجُلِهِمْ إِلَى نَفْخَةِ الصُّورِ، وَأَهْلُ سَمَاءٍ رُكَّعٌ، وَأَهْلُ سَمَاءٍ سُجَّدٌ، وَأَهْلُ سَمَاءٍ مَرْخِيَّةِ الْأَجْنِحَةِ مِنْ هَيْبَتِهِ، وَأَهْلُ عِلِّيِّينَ، وَأَهْلُ الْعَرْشِ وُقُوفٌ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ، فَجَمَعَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ كَرَامَةً لِلْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَكُونَ لَهُمْ حَظٌّ مِنْ عِبَادَةِ كُلِّ سَمَاءٍ وَزَادُهُمُ الْقُرْآنُ يَتْلُونَهُ فِيهَا، فَطَلَبَ مِنْهُمْ شُكْرَهَا وَشُكْرُهَا إِقَامَتُهَا بِشَرَائِطِهَا، وَحُدُودِهَا.
- وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي فَلَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا ثُلُثُهَا أَوْ رُبْعُهَا أَوْ خُمْسُهَا أَوْ سُدُسُهَا» حَتَّى ذَكَرَ عُشْرَهَا يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مَا عَقَلَ مِنْهَا لَا مَا سَهَا عَنْهَا.
- وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلًا عَلَى اللَّهِ بِقَلْبِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .
- وَإِنَّمَا عِظَمُ شَأْنِ صَلَاةِ الْعَبْدِ بِإِقْبَالِ الْعَبْدِ عَلَى اللَّهِ، فَإِذَا لَمْ يُقْبِلْ عَلَى صَلَاتِهِ وَلَهَا بِحَدِيثِ النَّفْسِ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَدْ وَقَفَ إِلَى بَابِ مَلِكٍ مُعْتَذِرًا مِنْ خَطِيئَتِهِ وَزَلَّتِهِ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَجَعَلَ الْوَاقِفُ يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْضِي حَاجَتَهُ وَإِنَّمَا يُقْبِلُ الْمَلِكُ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ عِنَايَتِهِ، فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ إِذَا قَامَ الْعَبْدُ فِيهَا وَسَهَا فِيهَا لَا تُقْبَلُ مِنْهُ

- وَقَدْ قِيلَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ اثْنَتَيْ عَشَرَ أَلْفَ خَصْلَةٍ، ثُمَّ جُمِعَتْ هَذِهِ الِاثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفًا فِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ خَصْلَةٍ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّي فَلَا بُدَّ أَنْ يَتَعَاهَدَ هَذِهِ الِاثْنَتَيْ عَشْرَ خَصْلَةٍ لِتَتِمَّ صَلَاتُهُ، فَسِتَّةٌ قَبْلَ الدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ وَسِتَّةٌ بَعْدَهَا:

1. أَوَّلُهَا الْعِلْمُ

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي جَهْلٍ» .

2. الْوُضُوءُ

لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطُهُورٍ» .

3. اللِّبَاسُ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ} [الأعراف: 31] ، يَعْنِي الْبَسُوا ثِيَابَكُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

4. حِفْظُ الْوَقْتِ

لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا} [النساء: 103] ، يَعْنِي فَرْضًا مُؤَقَّتًا.

5. اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَة

لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ} [البقرة: 144] ، يَعْنِي نَحْوَهُ.

6. النِّيَّةُ

لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» .

7. التَّكْبِيرُ

لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» .

8. الْقِيَامُ

لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {قُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ} [البقرة: 238] ، يَعْنِي صَلُّوا لِلَّهِ قَائِمِينَ.

9. الْقِرَاءَةُ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ} [المزمل: 20]

10. الرُّكُوعُ

لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَارْكَعُوا} [البقرة: 43]

11. السُّجُودُ

لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَاسْجُدُوا} [الحج: 77]

12. الْقَعْدَةُ

لقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ السَّجْدَةِ وَقَعَدَ قَدْرَ التَّشَهُّدِ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ» .

فَإِذَا وُجِدَتْ هَذِهِ الِاثْنَا عَشَرَ، يُحْتَاجُ إِلَى الْخَتْمِ، وَهُوَ الْإِخْلَاصُ، لِتَتِمَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: {لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [البينة: 5]

- وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: لِلْمُصَلِّي ثَلَاثُ كَرَامَاتٍ
  1) يَتَنَاثَرُ الْبِرُّ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ عَنَانِ السَّمَاءِ إِلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ
  2) وَالْمَلَائِكَةُ مَحْفُوفَةٌ مِنْ قَدَمَيْهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ
  3) وَمَلَكٌ يُنَادِي: «لَوْ يَعْلَمُ الْعَبْدُ مَنْ يُنَاجِي مَا انْتَقَلَ مِنْ صَلَاتِهِ» .
- وَرَوَى سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ دَانْيَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَتَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يُصَلُّونَ صَلَاةً لَوْ صَلَّاهَا قَوْمُ نُوحٍ مَا أُغْرِقُوا، وَلَوْ صَلَّاهَا قَوْمُ عَادٍ مَا أُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ، وَلَوْ صَلَّاهَا قَوْمُ ثَمُودَ مَا أَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ. ثُمَّ قَالَ قَتَادَةُ: عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِنَّهَا خُلُقٌ لِلْمُؤْمِنِينَ حَسَن
- رَوَى خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ وَإِنَّمَا يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمُ الْبَلَاءَ بِإِخْلَاصِهِمْ وَدُعَائِهِمْ وَضُعَفَائِهِمْ»
- قال النبي صلى الله عليه وسلم : ه إذا رأيتم الرجل يلازم المسجد فاشهدوا له بالإيمان

❖ المصالح التشريعية للصلاة

موجود في الفيديو التي نشرت عبر مجموعة واتساب

❖ أهمية التزام الصلاة وأدائها حق الأداء مع التهديد على تركها وقضائها عن أوقاتها

- عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ارْجِعْ وَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «ارْجِعْ وَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» أَمَرَهُ بِذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا آلَوْتُ فَلَا أَدْرِي مَا عِبْتَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ

- عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْوَإِ النَّاسِ سَرِقَةً» . قَالُوا: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ» قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا»
- فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب و آمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً (سورة مريم)

نزلت هذه الآية في تارك الصلاة من هذه الأمة وتابع الأهواء ولهذا وصفهم بقوله عز وجل (أضاعوا الصلاة)

اختلفوا في معنى الغي: قال وهب بن منبه :

1) التي نهر في جهنم بعيد قعره شديد حره خبيث طعمه
2) قطرة قطرة منه إلى الدنيا لهلك أهل الدنيا كلهم
3) قال ابن عباس : الغي واد في جهنم وأودية جهنم تستعيذ منه كلّ يوم ألف مرة إلى الله تعالى من شدة حرارته ، أعدّ ذلك الوادي التارك الصلاة والجماعة
4) قال عطاء : الغي واد في جهنم يسيل منه دم وقيح
5) قال كعب : الغي واد في جهنم ما أبعد قعره وأشد حره ، وفيه بئر يقال لها "الهبهب"، كلّما سكنت جهنم فتح الله تلك البئر فتتوقد وتتلهب
6) قال الضحاك : هو خسران وهلاك (كذا في لباب التفاسير).

- حكى أن رجلا كان يمشي فى البادية فرافقه الشيطان يوماً، ولم يصلّ الرجل الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء، فلما صار وقت المنام، أراد الرجل أن ينام فهرب الشيطان منه ، فقال الرجل لم تهرب مني ؟ فقال الشيطان إنّي عصيت الله تعالى في مدّة عمري مرة واحدة، فكنت ملعوناً، وأنت عصيت في اليوم خمس مرّات، فأخاف من الله أن يغضب عليك ويقهرك ويقهرني معك بسبب عصيانك (تفسير الفاتحة)
- عن النبي عليه الصلاة والسلام و أنه ذكر الصلاة يوماً فقال من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف (شرح المنية المحلي)
- قال عليه الصلاة والسلام إن تارك الصلاة مع الجماعة ملعون في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وتارك الجماعة يمشي على الأرض والأرض تلعنه، وتارك الجماعة يغضه الله وتبغضه الملائكة وكل شيء جعل الله فيه الروح ويلعنه كل ملك بين السماء والأرض والحيتان في البحر
- قال النبي عليه الصلاة والسلام: "من منع من نفسه خمسة منع الله منه خمسة :

1) من منع الدعاء منع منه الإجابة
2) من منع الصدقة منع الله منه العافية
3) من منع الزكاة منع منه حفظ المال
4) من منع العشر منع الله البركة من كسبه
5) من منع حضور الجماعة منع الله منه الشهادة وهى لا إله إلا الله محمد رسول الله

- قال عليه الصلاة والسلام: أتاني جبرائيل وميكائيل عليهما السلام فقالا: يا محمد إنّ الله يقرئك السلام ويقول لك تارك الجماعة من أمتك: لا يجد ريح الجنة وإن كان عمله أكثر من عمل أهل الأرض، وتارك الجماعة ملعون في الدنيا والأخرة"
- قال أبو هريرة رضى الله عنه: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقيل: إنه عبد الله بن أم مكتوم فقال: يا رسول الله ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأله أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له، فلما رجع دعاه، فقال: هل تسمع النداء بالصلاة ؟ قال نعم، قال: فائت الجماعة
- إن شر تارك الصلاة يتعدى إلى سبعين رجلا من أهله وجيرانه ، بل يصل من يومنا هذا إلى زمان آدم عليه الصلاة والسلام، وذلك أن المصلى إذا قصد في التشهد يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فيصل ثوابها إلى أرواح المؤمنين من يومنا إلى عهد آدم عليه الصلاة والسلام، وتارك الصلاة يكون مانعاً ذلك الخير فيكون كمن أصاب شره جميع المسلمين كقوله تعالى (مناع الخير معتد أثيم) (أنيس المجالس)
- روى عن عقيل بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنه قال: سافرت مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرأيت منه ثلاثة أشياء فاستقر الاسلام في قلبي بسببها:

1) فأولها: أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أراد أن يقضي حاجته وكان بحذائه أشجار فقال لي: امض إليها وقل لها: إنّ رسول الله يقول تعالين وكونى لي ستراً فإني أريد أن أتوضأ فخرجت، فما استتممت الرسالة إلاّ والأشجار قد انقطعت من أصولها وتحوّلت حوله حتى فرغ النبي عليه الصلاة والسلام فرجعت إلى مكانها
2) والثاني: غلبني العطش فطلبت الماء فلم أجده، فقال عليه الصلاة والسلام: اصعد إلى هذا الجبل وأقرئه مني السلام وقل له: إن كان فيك ماء فاسقني، قال فصعدت الجبل وقلت له ما قال النبي عليه الصلاة والسلام، فما استتممت الكلام حتى قال الجبل بكلام فصيح: قل لرسول الله أنا منذ يوم أنزل الله هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) أبكي من الفزع أن أكون ذلك الحجر فلم يبق فيّ ماء
3) والثالث كنّا نمشي فإذا تحن بجمل يعدو حتى بلغ رسول الله فقال يارسول الله الأمان الأمان، فلم يلبث حتى جاء خلفه أعرابي ومعه سيف مسلول: فقال النبي عليه الصلاة والسلام

ماتريد من هذا المسكين ؟ قال: يارسول الله اشتريته بثمن كثير وليس هو يطيعني فأريد أن أذبحه فأنتفع بلحمه، فقال النبي عليه الصلاة والسلام للجمل لم تعصيه ؟ فقال يا رسول الله لست أعصيه من العمل ولكني أعصيه من ذلك العمل القبيح عنده، لأن القبيلة التي هو فيها ينامون عن صلاة العشاء الأخيرة، فلو عاهدك أن يصليها عاهدتك أن لا أعصيه، فإنّي أخاف أن ينزل عليهم عذاب من الله فأكون فيهم، فأخذ النبي عليه الصلاة والسلام العهد على الأعرابي أن لا يترك الصلاة ، وسلم الجمل إليه ورجع إلى أهله » (رونق المجالس)

- حكي أن عيسى عليه الصلاة والسلام سافر يوماً، فرأى قوماً يعبدون الله تعالى بالجد والسعي وهم يجتمعون في مكان عال فسلّم عليهم وجلس فيما بينهم، فرأى عندهم كثيراً من الطعام والشراب الخالص والفواكه المتنوعة والأولاد والزوجات الحسان، فنظر عيسى عليه الصلاة والسلام فرأى قريتهم مزيّنة بتمام الزينة التي لا تقبل الوصف، ثم ذهب عيسى عليه الصلاة والسلام عنهم ثم رجع بعد زمان إلى ذلك المكان فرآهم كلّهم قد هلكوا مع أولادهم وزوجاتهم وقريتهم قد انهدمت، فتعجب عيسى عليه الصلاة والسلام من حالهم فنادى وقال: يا ربّ بأيّ شيء هلكوا أتركوا الصلاة والطاعة ؟ فقال الله تعالى لا ولكن قد مرّ عليهم تارك الصلاة وغسل بمائهم وجهه، فوقعت غسالته على أراضيهم وديارهم ، فلذلك هلكوا (أنيس المجالس)
- روي أن النبي عليه الصلاة والسلام جلس يوماً مع أصحابه فجاء شاب من العرب إلى باب المسجد، وهو يبكي، فقال عليه الصلاة والسلام ما يبكيك يا شاب ؟ فقال يارسول الله مات أبي وليس له كفن ولا غاسل، فأمر النبي عليه الصلاة والسلام أبا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما، فذهبا إلى الميت فرأياه مثل الخنزير الأسود، فرجعا إلى النبي عليه الصلاة والسلام فقالا: ما رأيناه إلّا مثل الخنزير الأسود يارسول الله ، فقام عليه الصلاة والسلام إلى الجنازة فدعا فصار الميت على صورته الأولى، وصلّى عليه عليه الصلاة والسلام وأرادوا الدفن فرأوه كالخنزير الأسود، فقال عليه الصلاة والسلام ياشاب أي عمل كان يعمل أبوك في الدنيا ؟ فقال كان تارك الصلاة ، فقال عليه الصلاة والسلام: يا أصحابي انظروا حال من ترك الصلاة يبعثه الله يوم القيامة مثل الخنزير الأسود نعوذ بالله تعالى» (بهجة الأنوار)
- مات في زمن أبي بكر الصديق رجل، قاموا إلى الصلاة عليه فإذا الكفن يتحرّك فنظروا فوجدوا حية مطوّقة في عنقه تأكل لحمه وتمص دمه فأرادوا قتلها، فقالت الحية: لا إله إلا الله محمّد رسول الله، لم تقتلوني وليس لي ذنب ولا خطأ ! فإنّ الله تعالى أمرني أن أعذّبه إلى يوم القيامة، فقالوا ما خطاياه ؟ قالت ثلاث خطايا : الأولى كان إذا سمع الأذان لا يجيء الجماعة . والثانية لا يخرج الزكاة من ماله . والثالثة لا يسمع قول العلماء وهذاجزاؤه (من المرسوم)

الأذكار والأدعية

راتب الحدّاد:

بيان فضائل أذكار الحدّاد واحد منها كلّ يوم

(الأذكار 11-15)

11. يا ربّنا واعف عنّا وامح الذي كان منّا

عن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قلتُ: يارسول اللَّه إن علمتُ ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: " قُولي: اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنِّي " قال الترمذي: حديث حسن صحيح

12. يا ذا الجلال والإكرام، أمتنا على دين الإسلام

- خصّ هذا الذكر فقط من راتب الحدّاد بسبع مرات، يدلّ على عظم شأن هذا الذكر من أنّه لحسن الخاتمة والعاقبة عند الموت، وبقوله صلى الله عليه وسلم: ألصّوا (الزموا) بيا ذا الجلال والإكرام"
- روينا في سنن أبي داود والنسائي عن أنس رضي الله عنه، أنه كان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالسا ورجل يُصلّي، ثم دعا: اللَّهمّ إني أسألك بأنَّ لكَ الحمدُ لا إله إلّاّ أنتَ المنّانُ، بديعُ السموات والأرض، يا ذَا الجَلالِ والإكرام، يا حيُّ يا قيّوم، فقال النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) : " لَقَدْ دَعا اللَّهَ تَعالى باسْمِهِ العَظيمِ الَّذي إذَا دُعيَ بهِ أجابَ، وَإذَا سُئِلَ بِهِ أعْطَى "
- قال مقاتل ومجاهد في آية ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلۡمٌ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّى لِيَبۡلُوَنِىٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ۝٤٠﴾ أنّه دعا بيا ذا الجلال والإكرام
- قال صاحب الراتب عبد الله بن علوي رضي الله عنه: من واظب على هذا الراتب، روق حسن الخاتمة

13. يا قوي يا متين اكف شرّ الظالمين

- القوي والمتين من أسماء الله الحسنى، التي قيل عنها فادعوه بها
- فائدة الذكر: كفاية شرّ الظالمين عنه

14. أصلح الله أمور المسلمين، صرف الله شرّ المؤذين

- أنّ أسرع الدعاء دعاء غائب لغائب
- دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكّل، كلّما دعا لأخيه قال الملك: آمين ولك مثله
- فائدة الذكر: يصلح به جميع مطالب الدنيوية والأخروية وكفاية شرّ الظالمين والمؤذين عنه

15. يا علي يا كبير يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير

- وقعت علينا انكسارة في البحر وتغيّر المركب، وكلّ سفره منه خرجت وحدها، فقبض على الدقل منّا ثمانية أنفار وهو يسبّح بنا ليلة تامّة ونحن جميعا من أوّل الليل إلى الصباح نلهج بقول سيّدنا الأكبر القطب عبد الله الحدّاد: يا علي يا كبير يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير" لا نردّد غيرها أبدا إلى أن وصلنا البرّ سالمين ببركة هذا الذكر العظيم

الآداب والأخلاق والرقائق

آداب الاستئذان:

بيان آداب الاستئذان للدخول والخروج من الصف وغرف الأساتذة

❖ **آداب الاستئذان عند الدخول:**

1. **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ،**

- إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ
- عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَزُورُ الْأَنْصَارَ فَإِذَا جَاءَ دُورَ الْأَنْصَارِ أَتَاهُ صِبْيَانُ الْأَنْصَارِ فَيَدُورُونَ حَوْلَهُ فَيَدْعُو لَهُمْ وَيَمْسَحُ رُءُوسَهُمْ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، فَأَتَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ، فَسَمِعَ سَعْدٌ فَرَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَسْمَعِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَدَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ، فَرَدَّ سَعْدٌ وَلَمْ يَسْمَعِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا يَزِيدُ عَنْ ثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلَّا رَجَعَ، قَالَ: فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، وَجَاءَ سَعْدٌ مُبَادِرًا، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَلَّمْتُ تَسْلِيمَةً إِلَّا قَدْ سَمِعْتُهَا وَرَدَدْتُهَا عَلَيْكَ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ تُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ وَالرَّحْمَةِ، ادْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَدَخَلَ فَتَحَدَّثْنَا، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ طَعَامًا، فَأَصَابَ مِنْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ: «أَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ»
- أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الِاسْتِئْذَانَ مَشْرُوعٌ وَتَظَاهَرَتْ بِهِ دَلَائِلُ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَإِجْمَاعُ الْأُمَّةِ وَالسُّنَّةُ أَنْ يُسَلِّمَ وَيَسْتَأْذِنَ ثَلَاثًا فَيَجْمَعُ بَيْنَ السَّلَامِ وَالِاسْتِئْذَانِ وَقَالَ الْمُحَقِّقُونَ أَنَّهُ يُقَدِّمُ السَّلَامَ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
- أَمَّا إِذَا اسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ، فَفِيهِ ثَلَاثَةُ مَذَاهِبَ:

1. أَشْهَرُهَا أَنَّهُ ينصرف ولايعيد الاستئذان
2. والثانى يزيد فِيهِ
3. وَالثَّالِثُ إِنْ كَانَ بِلَفْظِ الِاسْتِئْذَانِ الْمُتَقَدِّمِ لَمْ يُعِدْهُ وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِهِ أَعَادَهُ

- اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَنَا)

زَادَ فِي رِوَايَةٍ كَأَنَّهُ كَرِهَهَا قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا اسْتَأْذَنَ فَقِيلَ لَهُ مَنْ أَنْتَ أَوْ مَنْ هَذَا كَرِهَ أَنْ يَقُولَ أَنَا لِهَذَا الْحَدِيثِ

- ولا تلحوا في إطلاق الإذن ولا تلجوا في تسهيل الحجاب ولا تقفوا على الأبواب لأن هذا مما يجلب الكراهة فإذا نهى عن ذلك لأدائه إلى الكراهة وجب الانتهاء عن كل ما يؤدي إليها من قرع الباب بعنف والتصييح بصاحب الدار وغير ذلك
- عن أبي عبيد رضي الله عنه: ما قرعت باباً على عالم قط

2. **إِنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ**

- مِنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَئُوا عَيْنَهُ
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بصرى
- وَمَعْنَى نَظَرِ الْفَجْأَةِ أَنْ يَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى الأجنبية من غير قصد فلاإثم عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ ذَلِكَ

3. **لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ**
4. **قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ**
5. **وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ**
6. **أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58)**

- دخل غلام من الأنصار يقال له مدلج وددت أن الله نهى عن الدخول في هذه الساعات إلا بالإذن فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزلت عليه الآية ثم عذرهم في ترك الاستئذان وراء هذه المرات

7. **وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**

❖ **آداب الاستئذان عند الخروج:**

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

- لما أراد الله عز وجل أن يريهم عظم الجناية في ذهاب الذاهب عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير إذنه إذا كانوا معه على أمر جامع جعل ترك ذهابهم حتى يستأذنوه ثالث الإيمان بالله والإيمان برسوله
- وينبغي أن يكون الناس كذلك مع أئمتهم مقدميهم فى الدين والعلم يظاهرونهم ولا يفرقون عنهم إلا بإذن
- قيل نزلت يوم الخندق كان المنافقون يرجعون إلى منازلهم من غير استئذان

❖ **ينبغي أن ينبّه الأستاذ الطلبة عن آداب الدخول والخروج من الصفّ وغرف الأساتذة وما إليها من آداب الاستئذان مقتبسا من المذكورات السابقة**

آداب السلام:

فضائله وأهميته وبيان ألفاظه ومسائله في الأحوال المختلفة

❖ **فضائل السلام:**

- فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
- وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
- فقالوا سلاما قال سلام
- وَرُوِيَ عَن شيبَة الحَجبي عَن عَمه رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم ثَلَاث يصفين لَك ود أَخِيك تسلم عَلَيْهِ إِذا لَقيته وَتوسع لَهُ فِي الْمَجْلس وَتَدْعُوهُ بِأحب أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ
- عَن الْمِقْدَام بن شُرَيْح عَن أَبِيه عَن جده رضي الله عنهم قَالَ قلت يَا رَسُول الله حَدثنِي بِشَيْء يُوجب لي الْجنَّة قَالَ مُوجب الْجنَّة إطْعَام الطَّعَام وإفشاء السَّلَام وَحسن الْكَلَام

- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن رجلا سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.
- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: خلق الله عزوجل آدم على صورته، طوله ستون ذراعا، فلما خلقه قال: اذهب فسلم على أولئك النفر، وهم نفر من الملائكة جلوس، فاستمع ما يحيونك، فإنها تحيتك وتحية ذريتك. فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله. فزادوه رحمة الله.
- وأبخل النَّاس من بخل بِالسَّلَامِ
- عَن الْأَغَر أغر مزينة رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم أَمر لي بجريب من تمر عِنْد رجل من الْأَنْصَار فمطلني بِهِ فكلمت فِيهِ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ اغْدُ يَا أَبَا بكر فَخذ لَهُ تمره فوعدني أَبُو بكر الْمَسْجِد إِذا صلينَا الصُّبْح فَوَجَدته حَيْثُ وَعَدَني فَانْطَلَقْنَا فَكلما رأى أَبَا بكر رجل من بعيد سلم عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو بكر رضي الله عنه أما ترى مَا يُصِيب الْقَوْم عَلَيْك من الْفضل لَا يسبقك إِلَى السَّلَام أحد فَكُنَّا إِذا طلع الرجل من بعيد بادرناه بِالسَّلَامِ قبل أَن يسلم علينا
- عَن جَابر رضي الله عنه أَن رجلا أَتَى النَّبِي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ إِن لفُلَان فِي حائطي عذقا وَإِنَّهُ قد آذَانِي وشق عَليّ مَكَان عذقه فَأرْسل إِلَيْهِ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ بِعني عذقك الَّذِي فِي حَائِط فلَان قَالَ لَا قَالَ فهبه لي، قَالَ لَا قَالَ فبعنيه بعذق فِي الْجنَّة، قَالَ لَا فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم مَا رَأَيْت الَّذِي هُوَ أبخل مِنْك إِلَّا الَّذِي يبخل بِالسَّلَامِ
- عَن الْبَراء رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم مَا من مُسلمين يَلْتَقِيَانِ فيتصافحان إِلَّا غفر لَهما قبل أَن يَتَفَرَّقَا
- عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسبع: بعيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ونصر الضعيف، وعون المظلوم، وإفشاء السلام، وإبرار القسم.
- في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا. أو لا أدلكم على شئ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم
- خبر: إن أولى الناس بالله - أي برحمته، أو بدخول جنته - أي من بدأهم بالسلام.

❖ **المسائل المهمّة:**

- **ابتداء السلام**
- ابتداء السلام عند إقباله أو انصرافه على مسلم، حتى الصبي المميز غير نحو فاسق أو مبتدع وإن ظنّ عدم الردّ، سنة عينا للواحد وكفاية للجماعة.

- أفتى القاضي بأنّ الابتداء أفضل، كما أن إبراء المعسر أفضل من إنظاره. مع أن الابراء سنة، والإنظار واجب.
- **صيغة التسليمة :**
- صيغة ابتدائه:
  1. السلام عليكم
  2. سلام عليكم
  3. عليكم السلام
  4. سلام (لكنه مكروه للنهي عنه) ومع ذلك يجب الرد فيه

  ليس من صيغة الابتداء: وعليكم السلام بالواو
- يسن لمن دخل محلا خاليا أن يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.
- والأفضل في الابتداء والرد الاتيان بصيغة الجمع (السلام عليكم) حتى في الواحد لأجل الملائكة والتعظيم وزيادة "ورحمة الله وبركاته ومغفرته".
- عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: السلام عليكم، فرد عليه السلام ثم جلس. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - عشر. ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فرده عليه فجلس، فقال عشرون. ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد عليه فجلس، فقال ثلاثون قال الترمذي حديث حسن.

  وفي رواية لأبي داود من رواية معاذ بن أنس رضي الله عنه زيادة على هذا: قال: ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال أربعون، وقال: هكذا تكون الفضائل.
- روي عن أنس رضي الله عنه قال: كان رجل يمر بالنبي - صلى الله عليه وسلم - يرعى دواب أصحابه فيقول السلام عليك يا رسول الله، فيقول له النبي - صلى الله عليه وسلم - وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه. فقيل يا رسول الله، تسلّم على هذا سلاما ما تسلمه على أحد من أصحابك. قال وما يمنعني من ذلك، وهو ينصرف بأجر بضعة عشر رجلا.
- **رد السلام**
- وردّ سلام مسنون (فلا يجب لسلام غير مسنون مثل قاضي الحاجة) عن جمع أي اثنين فأكثر، فرض كفاية، فيسقط الفرض عن الباقين ويختص بالثواب، فإن ردّوا كلهم ولو مرتبا أثيبوا ثواب الفرض.

  فإن كان على واحد فالرد فرض عين عليه ولو كان المسلم صبيا مميزا.

  تنبيه: كذلك حكم السلام عبر واتساب وغيرها من الوسائل الاجتماعية في الدردشة الشخصي والمجموعة، لأنّ كتابته أيضا معتبر

- **سلام الأجنبي والمرأة مع الرجال:**
- يجب الرد لسلام مسنون مثل سلام امرأة على امرأة أو نحو محرم أو سيد أو زوج
- إذا سلّم على أجنبي وهي عجوز لا تشتهى ويلزمها في هذه الصورة رد سلام الرجل.
- إذا سلّم على مشتهاة ليس معها امرأة أخرى، فيحرم عليها أن تسلم وترد سلام أجنبي. ويكره أن يسلم الرجل عليها ويرد سلامها. (والفرق بين حرمة ابتدائها وردها وبين كراهية رده وابتدائه أن ردها وابتداءها يطمعه لطمعه فيها أكثر)
- لو سلّم على جمع نسوة، وجب رد إحداهن، إذ لا يخشى فتنة حينئذ.
- لو سلم جمع مرتبون على واحد (سلام التلامذة على الأستاذ) ، فردّ مرة قاصدا جميعهم، وكذا لو أطلق النية على الأوجه، أجزأه لجميعهم، ما لم يحصل فصل ضارّ.
- لو سلم كلّ على الآخر من الملتقيان، فإن ترتّبا كان الثاني جوابا، (ما لم يقصد به الابتداء وحده، وإن قصد الابتداء منهما فقط، لزم الردّ كلاً منهما)
- **رفع الصوت بالسلام**
- لا بد في الابتداء والرد من رفع الصوت، بقدر ما يحصل به السماع المحقق ولو في ثقيل السمع.
- نعم: إن مر المسلِّم سريعا بحيث لم يبلغه صوت الرد فالذي يظهر - كما قاله شيخنا - أنه يلزمه الرفع وسعيه دون العدو خلفه.
- يجب اتصال الرد بالسلام، لا بأس بتقديم "عليك" في ردّ سلام الغائب نحو "عليك وعليه السلام"، لأن الفصل ليس بأجنبي. وحيث زالت الفورية فلا قضاء.
- **إرسال السلام**
- يسن إرسال السلام للغائب، ويلزم الرسول التبليغ، لأنّه أمانة ويجب أداؤها. ومحلّه ما إذا رضي بتحمّل تلك الأمانة. أما لو ردّها فلا وكذا إن سكت.
- ويلزم المرسَل إليه الرد فورا باللفظ في الإرسال وبه أو بالكتابة فيها.
- فيندب الرد أيضا على المبلغ والبداءة به فيقول "عليك وعليه السلام".
- **لا يسن السلام :**
- لا يندب السلام على قاضي حاجة بول أو غائط أو جماع أو استنجاء ولا على شارب وآكل في فمه اللقمة لشغله ولا على فاسق
- يسن ترك السلام على مجاهر بفسقه ومرتكب ذنب عظيم لم يتب منه ومبتدع إلا لعذر أو خوف مفسدة ولا على مصلّ وساجد ومؤذن ومقيم وخطيب ومستمعه، ولا رد عليهم إلا مستمع الخطيب، فإنه يجب عليه ذلك
- يكره الردّ لقاضي الحاجة والجامع والمستنجي

- يسن للآكل الردّ وإن كانت اللقمة بفيه. ويسن السلام عليه بعد البلع وقبل وضع اللقمة بفيه، ويلزمه الردّ.
- ويسن الردّ بالإشارة لمن في الحمام وملبّ باللفظ ولمصلّ ومؤذن ومقيم، وإلّا فبعد الفراغ أي إن قرب الفصل، ولا يجب عليهم.
- **رتبة السلام على الغير**
- يسن عند التلاقي سلام صغير على كبير وماش على واقف وراكب عليهم وقليلين على كثيرين.
- وقد نظم الجلال السيوطي المسائل التي لا يجب فيها الرد فقال:

رد السلام واجب إلا على - من في صلاة أو بأكل شغلا

أو شرب أو قراءة أو أدعية - أو ذكر أو في خطبة أو تلبية

أو في قضاء حاجة الانسان - أو في إقامة أو الاذان

أو سلم الطفل أو السكران - أو شابة يخشى بها افتتان

أو فاسق أو ناعس أو نائم - أو حالة الجماع أو تحاكم

أو كان في حمام أو مجنونا - فواحد من بعده عشرونا

أدب النفس: احتمال أذى الغير وتحمل المصائب والبلايا

- قال سعيد بن سويد: صلّى بنا عمر بن عبد العزيز الجمعة، ثم جلس وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، إنّ الله قد أعطاك فلو لبست فنكس رأسه ملياً ثم رفع رأسه فقال إن أفضل القصد عند الجدة وإن أفضل العفو عند القدرة وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ زينة لله ووضع ثيابا حسنة تواضعا لله وابتغاء لمرضاته كان حقاً على الله أن يدخر له عبقري الجنة
- قَالَ الْحَارِث حسن الْخلق احْتِمَال الْأَذَى وَقلة الْغَضَب وَبسط الْوَجْه وَطيب الْكَلَام
- بلغ ابن المقفع: أَنَّ جَارًا لَهُ يَبِيعُ دَارَهُ فِي دَيْنٍ رَكِبَهُ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي ظِلِّ دَارِهِ فَقَالَ مَا قُمْتُ إِذًا بِحُرْمَةِ ظِلِّ دَارِهِ إِنْ بَاعَهَا مُعْدَمًا فَدَفَعَ إِلَيْهِ ثَمَنَ الدَّارِ وَقَالَ لا تبعها
- شكا بعضهم كثرة الفأر في داره فقيل له لو اقتنيت هراً فقال أخشى أن يسمع الفأر صوت الهر فيهرب إلى دور الجيران فأكون قد أحببت لهم ما لا أحب لنفسي

- أَوْلَى مَا يُمْتَحَنُ بِهِ حُسْنُ الْخُلُقِ: الصَّبْرُ على الأذى واحتمال الجفاء ومن شكا من سوء خلق غيره، دلّ ذلك على سوء خلقه، فإنّ حسن الخلق احتمال الأذى، فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يَمْشِي وَمَعَهُ أنس فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جَذْبًا شَدِيدًا وَكَانَ عَلَيْهِ برد نجراني غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ قَالَ أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَّرَتْ فِيهِ حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَبْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ بِإِعْطَائِهِ
- وَلَمَّا أَكْثَرَتْ قريش إيذاءه وضربه قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، قيل إن هذا يوم أحد فلذلك أنزل الله تعالى {وإنك لعلى خلق عظيم}
- يحكي أنّ إبراهيم بن أدهم رضي الله عنه، خرج يوماً إلى بعض البراري، فاستقبله رجل جندي فقال أنت عبد قال نعم فقال له أين العمران؟ فأشار إلى المقبرة، فقال الجندي: إنما أردت العمران، فقال: هو المقبرة، فغاظه ذلك فضرب رأسه بالسوط فشجّه وردّه إلى البلد فاستقبله أصحابه، فقالوا ما الخبر؟ فأخبرهم الجندي ما قال له فقالوا: هذا إبراهيم بن أدهم، فنزل الجندي عن فرسه وقبّل يديه ورجليه وجعل يعتذر إليه، فقيل بعد ذلك له: لم قلت له أنا عبد؟ فقال إنه لم يسألني عبد من أنت، بل قال أنت عبد فقلت نعم لأني عبد الله، فلمّا ضرب رأسي سألت الله له الجنة، قيل كيف وقد ظلمك؟ فقال علمت أنني أوجر على ما نالني منه فلم أرد يكون نصيبي منه الخير ونصيبه مني الشر
- ودعي أبو عثمان الحيري إلى دعوة، وكان الداعي قد أراد تجربته، فلما بلغ منزله قال له: ليس لي وجه، فرجع أبو عثمان، فلما ذهب غير بعيد دعاه ثانياً فقال له يا أستاذ ارجع، فرجع أبو عثمان فقال له مثل مقالته الأولى، فرجع ثم دعاه الثالثة، وقال ارجع على ما يوجب الوقت، فرجع فلما بلغ الباب فإنّ له مثل مقالته الأولى فرجع أبو عثمان ثم جاءه الرابعة فردّه حتى عامله بذلك مرّات وأبو عثمان لا يتغير من ذلك فأكب على رجليه وقال يا أستاذ إنما أردت أن أختبرك فما أحسن خلقك، فقال إنّ الذي رأيت مني هو خلق الكلب، إن الكلب إذا دعي أجاب وإذا زجر انزجر
- روي أنّ علي بن موسى الرضا رحمة الله عليه، كان لونه يميل إلى السواد، إذ كانت أمّه سوداء، وكان بنيسابور حمام على باب داره، وكان إذا أراد دخول الحمام فرغه له الحمامي، فدخل ذات يوم فأغلق الحمامي الباب ومضى في بعض حوائجه، فتقدم رجل رستاقي إلى باب الحمام ففتحه ودخل فنزع ثيابه ودخل فرأى علي بن موسى الرضا، فظن أنّه بعض خدام الحمام، فقال له قم واحمل إليّ الماء، فقام علي بن موسى وامتثل جميع ما كان يأمره به، فرجع الحمامي فرأى ثياب الرستاقي وسمع كلامه مع علي

بن موسى الرضا فخاف وهرب وخلاهما، فلما خرج علي بن موسى سأل عن الحمامي فقيل له إنه خاف مما جرى فهرب قال لا ينبغي له أن يهرب، إنما الذنب لمن وضع ماءه عند أمة سوداء

- روي أنّ أبا عبد الله الخياط، كان يجلس على دكانه وكان له حريف مجوسي يستعمله في الخياطة، فكان إذا خاط له شيئاً حمل إليه دراهم زائفة، فكان أبو عبد الله يأخذ منه ولا يخبره بذلك ولا يردها عليه فاتفق يوماً أن أبا عبد الله قام لبعض حاجته، فأتى المجوسي فلم يجده فدفع إلى تلميذه الأجرة واسترجع ما قد خاطه فكان درهماً زائفا، فلما نظر إليه التلميذ عرف أنه زائف فرده عليه، فلما عاد أبو عبد الله أخبره بذلك فقال: بئس ما عملت هذا المجوسي يعاملني بهذه المعاملة منذ سنة وأنا أصبر عليه وآخذ الدراهم منه وألقيها في البئر لئلا يغر بها مسلماً
- قيل للأحنف بن قيس مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ الْحِلْمَ؟ فَقَالَ مِنْ قيس بن عاصم قيل: ما وبلغ من حِلْمه قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي دَارِهِ إِذْ أَتَتْهُ جَارِيَةٌ لَهُ بِسَفُّودٍ عَلَيْهِ شِوَاءٌ فَسَقَطَ مِنْ يَدِهَا فَوَقَعَ عَلَى ابْنٍ لَهُ صَغِيرٍ فَمَاتَ فَدُهِشَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَ لَهَا لَا رَوْعَ عَلَيْكِ أَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى
- قيل: أنّ أويس القرني كان إذا رآه الصبيان يرمونه بالحجارة فكان يقول لهم: يا إخوتاه إن كان ولا بدّ فارموني بالصغار حتى لا تدموا ساقي فتمنعوني عن الصلاة
- كان ليحيى بن زياد الحارثي غلام سوء، فقيل له: لم تمسكه فقال لأتعلم الحلم عليه
- عن أَبي هريرة رضي الله تَعَالَى عنه: أنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رسول الله، إنّ لي قَرَابةً أصِلُهم وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأحْلُمُ عَنهم وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ! فَقَالَ: «لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ تَعَالَى ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ«
- حديث عائشة في الصحيحين: أنها قالت لرسول الله - صلّى الله عليه وسلم - هل أتى عليك يومٌ كان أشد من أحد؟ لقد لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كُلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا و أنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال: إن الله قد سمع كلام قومك لك وما ردوا عليك و قد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد لِلَّهِ فقال ذلك فما شئت إن شئت أطبق عليهم الأخشبين قلت: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا.

  معنى الأخشبين الجبلان المحيطان بمكة، والأخشب الجبل الغليظ
- عن ابن عباس رضى الله عنهما قال، قال: عمر بن الخطاب رضوان الله عليهم أجمعين، كنّا معشر قريش قوما نغلب النساء، فلما هاجرنا إلى المدينة المنورة على منورها صلوات الله وسلامه وجدنا قوما

تغلبهم نساؤهم الأمر انعكس كان الرجال يغلبون النساء فى مكة معشر قريش، فلما جاؤوا إلى الأنصار وجدوا أن النساء يغلبن الرجال قال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه: فطفق نساؤنا يتعلمن من أزواجهم من أزواج هؤلاء الرجال يعنى من النسوة من أجل أن تغلب الواحدة الرجل منا قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فتغضبت يوما على امرأتي وكلمتها من باب الغضب فردت فى وجهي الكلام، فأنكرت ردها قالت على ما تنكر على ونساء النبي عليه الصلاة والسلام يراجعنه الكلام وتهجره الواحدة منهن يوما إلى الليل سبحان ربى العظيم، يقول فدخلت إلى حفصة لأسألها قلت أتراجعن النبى عليه الصلاة والسلام الكلام كما سيأتينا وتهجرنه يوما إلى الليل، فقالت حفصة نعم نراجعه الكلام ونهجره اليوم إلى الليل فقال خبتن وخسرتن

أدب المعاشرة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، وَلَكِنْ إِذَا أُظْهِرَتِ الْمَعَاصِي فَلَمْ يُنْكِرُوا فَقَدِ اسْتَحَقَّ الْقَوْمُ جَمِيعًا الْعُقُوبَةَ.
- أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: أَنِّي مُهْلِكٌ مِنْ قَوْمِكَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ خِيَارِهِمْ، وَسِتِّينَ أَلْفًا مِنْ شِرَارِهِمْ، فَقَالَ: يَا رَبُّ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ، فَمَا بَالُ الْأَخْيَارِ، قَالَ: إِنَّهُمْ لَمْ يَغْضَبُوا بِغَضَبِي، وَآكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ "
- رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَإِنْ لَمْ تَنْتَهُوا عَنْهُ»
- وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ [التوبة: ٧١]
- الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ [التوبة: ٦٧]
- قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَشَنَآنُ الْفَاسِقِ. يَعْنِي بُغْضَهُ. فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ فَقَدْ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِ، وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ
- عَنْ قَتَادَةَ , قَالَ: ذَكَرَ لَنَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» . قَالَ: فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «صِلَةُ الرَّحِمِ» .قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» .

قَالَ: فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ» .قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «قَطِيعَةُ الرَّحِمِ» . قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «تَرْكُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ»

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ فِيهِمْ رَجُلٌ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي، وَيَقْدِرُونَ أَنْ يُغَيِّرُونَ فَلَا يُغَيِّرُونَهُ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا» .
- كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ [آل عمران: ١١٠]
- وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [آل عمران: ١٠٤]
- كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ [المائدة: ٧٩]
- لَوْلا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ [المائدة: ٦٣]
- قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ فِي الْعَلَانِيَةِ فَقَدْ شَانَهُ، وَمَنْ وَعَظَ أَخًا فِي السِّرِّ فَقَدْ زَانَهُ، فَإِنْ لَمْ تَنْفَعْهُ الْمَوْعِظَةُ فِي السِّرِّ يَأْمُرْهُ فِي الْعَلَانِيَةِ، وَيَسْتَعِينُ بِأَهْلِ الصَّلَاحِ وَأَهْلِ الْخَيْرِ لِيَزْجُرُوهُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ، فَإِنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ غَلَبَ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْمَعْصِيَةِ، فَيَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيُهْلِكُهُمْ جَمِيعًا
- سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , يَقُولُ: "مَثَلُ الْمُدَاهِنِ فِي حُقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْوَاقِعِ فِيهَا، وَالْقَائِمِ عَلَيْهَا، كَمَثَلِ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ كَانُوا فِي سَفِينَةٍ، فَاقْتَسَمُوا مَنَازِلَهُمْ وَصَارَ لِأَحَدِهِمْ أَعْلَاهَا، وَلِأَحَدِهِمْ أَوْسَطُهَا، وَلِأَحَدِهِمْ أَسْفَلُهَا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَ أَخَذَ أَحَدُهُمُ الْقُدُومَ، فَقَالَ لَهُ: مَا تُرِيدُ؟ قَالَ: أَخْرِقُ فِي مَكَانِي خَرْقًا، فَيَكُونُ الْمَاءُ أَقْرَبَ إِلَيَّ وَيَكُونُ فِيهَا مِخْلَاتِي وَمِهْرَاقُ دِمَائِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتْرُكُوهُ أَبْعَدَهُ اللَّهُ يَخْرِقُ فِي حَقِّهِ مَا شَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَدَعُوهُ يَخْرُقُهَا فَيُهْلِكُنَا وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ فَإِنْ هُمْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ نَجَا وَنَجَوْا، وَإِنْ هُمْ لَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ هَلَكُوا وَهَلَكَ "
- رُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , أَنَّهُ قَالَ: لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ظَالِمًا، لَا يُجِلُّ كَبِيرَكُمْ وَلَا يَرْحَمُ صَغِيرَكُمْ وَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ، وَيَسْتَنْصِرُونَ فَلَا يُنْصَرُونَ، وَيَسْتَغْفِرُونَ فَلَا يُغْفَرُ لَهُمْ.
- رُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكُ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنَ عِنْدَهُ ثُمَّ لَتَدْعُوُنَّهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ»

- رَوَى أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانُ» .

قَالَ بَعْضُهُمْ: التَّغْيِيرُ بِالْيَدِ لِلْأُمَرَاءِ، وَبِاللِّسَانِ لِلْعُلَمَاءِ، وَبِالْقَلْبِ لِلْعَامَّةِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُّ مَنْ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُغَيِّرَهُ.

- يَنْبَغِي لِلَّذِي يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَنْ يَقْصِدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِعْزَازَ الدِّينِ وَلَا يَكُونُ لِحَمِيَّةِ نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ إِنْ قَصَدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَإِعْزَازَ الدِّينِ نَصَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَوَفَّقَهُ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ أَمْرُهُ لِحَمِيَّةِ نَفْسِهِ خَذَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى

- عَنْ عِكْرِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِشَجَرَةٍ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، فَغَضِبَ وَقَالَ: هَذِهِ الشَّجَرَةُ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَخَذَ فَأْسَهُ وَرَكِبَ حِمَارَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّجَرَةِ لِيَقْطَعَهَا، فَلَقِيَهُ إِبْلِيسُ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ فِي الطَّرِيقِ، عَلَى صُورَةِ إِنْسَانٍ، فَقَالَ لَهُ: إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ شَجَرَةً تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَعْطَيْتُ اللَّهَ عَهْدًا أَنْ أَرْكَبَ حِمَارِي وَآخُذَ فَأْسِي، وَأَتَوَجَّهَ نَحْوَهَا فَأَقْطَعَهَا. فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: مَا لَكَ وَلَهَا؟ دَعْهَا وَمَنْ يَعْبُدُهَا أَبْعَدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، فَتَخَاصَمَا وَتَضَارَبَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا عَجَزَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يَرْجِعْ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ ارْجِعْ وَأَنَا أُعْطِيكَ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَتَرْفَعُ كُلَّ يَوْمٍ طَرْفَ فِرَاشِكَ فَتَأْخُذُهَا، فَقَالَ: أَوَتَفْعَلُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ ضَمِنْتُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَوَجَدَ ذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ

فَلَمَّا أَصْبَحَ بَعْدَ ذَلِكَ رَفَعَ طَرْفَ فِرَاشِهِ فلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ مَرَّ يَوْمًا آخَرَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَجِدُ الدَّرَاهِمَ أَخَذَ الْفَأْسَ وَرَكِبَ الْحِمَارَ، فَلَقِيَهُ إِبْلِيسُ عَلَى صُورَةِ إِنْسَانٍ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: شَجَرَةً تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ أَقْطَعَهَا. فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، أَمَّا أَوَّلُ مَرَّةٍ فَكَانَ خُرُوجُكَ غَضَبًا لِلَّهِ تَعَالَى، فَلَوِ اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا رَدُّوكَ، وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّمَا خُرُوجُكَ لِنَفْسِكَ حَيْثُ لَمْ تَجِدِ الدَّرَاهِمَ، فَلَئِنْ تَقَدَّمْتَ لَتَدُقَّنَّ عُنُقَكَ، فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَتَرَكَ الشَّجَرَةَ.

- فَالَّذِي يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ يَحْتَاجُ إِلَى خَمْسَةِ أَشْيَاءَ:
  1. أَوَّلُهَا الْعِلْمُ لِأَنَّ الْجَاهِلَ لَا يُحْسِنُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ
  2. وَالثَّانِي أَنْ يَقْصِدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَإِعْزَازَ الدِّينِ
  3. وَالثَّالِثُ: الشَّفَقَةُ عَلَى مَنْ يَأْمُرُ بِاللِّينِ وَالتَّوَدُّدِ وَلَا يَكُونُ فَظًّا غَلِيظًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِمُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: حِينَ بَعَثَهُمَا إِلَى فِرْعَوْنَ {فَقُولا لَهُ قَوْلا لَيِّنًا} [طه: ٤٤]
  4. وَالرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ صَبُورًا رَحِيمًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي قِصَّةِ لُقْمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ {وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ} [لقمان: ١٧]

5. وَالْخَامِسُ: أَنْ يَكُونَ عَامِلًا بِمَا يَأْمُرُ بِهِ لِكَيْلَا يُعَيَّرَ بِهِ وَلِئَلَّا يَدْخُلَ تَحْتَ قَوْلِهِ تَعَالَى: {أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ} [البقرة: ٤٤]

- رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ: " رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رِجَالا تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِالْمَقَارِيضِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ".
- رَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ , بِإِسْنَادِهِ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ: «أَنْتُمُ الْيَوْمَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ، قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى لَكُمْ طَرِيقَكُمْ، مَا تَظْهَرُ فِيكُمُ السَّكْرَتَانِ، سَكْرَةُ الْعَيْشِ، وَسَكْرَةُ الْجَهْلِ، فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَسَتُحَوَّلُونَ عَنْ ذَلِكَ إِذَا فَشَا فِيكُمْ حُبُّ الدُّنْيَا، فَلَا تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُجَاهِدُونَ فِي غَيْرِ سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْقَائِمُونَ يَوْمَئِذٍ بِالْكِتَابِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً كَالسَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ»
- وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ , أَنَّهُ قَالَ: إِذَا رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مُنْكَرًا لَا يَسْتَطِيعُ النَّكِيرَ عَلَيْهِ، فَلْيَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مُنْكَرٌ فَلَا تُؤَاخِذْنِي بِهِ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَلَهُ ثَوَابُ مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.
- رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَابِرَ اللَّخْمِيِّ , عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ , قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ} [المائدة: ١٠٥] ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ، ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِذَا رَأَيْتَ دُنْيَا مُؤْثَرَةً، وَشُحًّا مُطَاعًا، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ نَفْسَكَ، فَإِنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، وَلِلْمُتَمَسِّكِ يَوْمَئِذٍ بِمِثْلِ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ كَأَجْرِ خَمْسِينَ عَامِلًا» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَجْرِ خَمْسِينَ عَامِلًا مِنْهُمْ أَوْ مِنَّا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا بَلْ كَأَجْرِ خَمْسِينَ عَامِلًا مِنْكُمْ»

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/HLzPpovuNVY?si=FRsWkqQmKg_LNsXq

المهمّة اليوميّة

57) മുഖത്ത് എപ്പോഴും പുഞ്ചിരി നിലനിർത്തുക.
58) ക്യാമ്പസിലെ സാഹചര്യങ്ങളോട് പൊരുത്തപ്പെട്ട് പോകാൻ പ്രയാസപ്പെടുന്ന സുഹൃത്തിനെ, കാര്യങ്ങൾ ബോധ്യപ്പെടുത്താൻ സഹായിക്കുക.
59) പൂർണ്ണമായും سورة الغاشية **അർത്ഥം മനസ്സിലാക്കി പാരായണം ചെയ്യുക**
60) തന്നെ അനാവശ്യമായി ഉപദ്രവിച്ചവന് വിട്ടുവീഴ്ച നൽകുക

61) ലഭ്യമായ സമയമെല്ലാം മാക്സിമം ഉപയോഗപ്പെടുത്താനും, സമയം പാലിക്കാനും ശ്രമിക്കുക.
62) അനാവശ്യമായ സമയം ചെലവഴിക്കുന്ന തന്റെ സുഹൃത്തിനെ ബോധവൽകരിക്കുക
63) ധൃതി പിടച്ചോടേണ്ട ഘടത്തിൽ, ക്ഷമാപൂർവ്വം അവതാനത പാലിക്കുക

السنن والأصول للمواظبة

استعمال الطيب

- عن أبي هريرة عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: «من عُرِضَ عليه طيبٌ فلا يردُّه، فإنَّه خفيف المحمل طيِّب الرَّائحة»
- عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّه قال: «إنَّ الله طيِّبٌ يحبُّ الطِّيب، نظيفٌ يحبُّ النَّظافة، كريمٌ يحبُّ الكرم، جوادٌ يحبُّ الجود. فنظِّفوا أفناءكم وساحاتكم، ولا تشبَّهوا باليهود يجمعون الأكباء في دورهم». الأكباء: الزُّبالة.
- قال الشافعي رضي الله عنه من نظف ثوبه قل همه ومن طاب ريحه زاد عقله
- من تطّيب لله تعالى جاء يوم القيامة وريحه أطيب من المسك، ومن تطّيب لغير الله تعالى جاء يوم القيامة وريحه أنتن من الجيفة
- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (منِ اغتسل يومَ الجمعة فأحسنَ الغُسْل، وتطهَّر فأحسَنَ الطُّهور، ولبِسَ مِنْ أحسن ثيابه، ومَسَّ مَا كتَبَ الله له مِنْ طيبِ أوْ دُهْنِ أهله، ثُمَّ أتى المسجد، فلم يَلْغُ، ولم يُفَرِّقْ بينَ اثنينِ، غفر الله له ما بينه وبين الجمعة الأُخْرى) رواه الطبراني.
- التطيب بالمسك أفضل
- حسن الاستغفار عند شمّ الطيب كما قال شيخنا
- قال ابن القيم: "لما كانت الرائحة الطيبة غذاء الروح، والروح مطيةُ القوى، والقوى تزداد بالطيب، وهو ينفع الدماغ والقلب، وسائر الأعضاء الباطنية، ويُفرح القلب، ويسرُّ النفس، ويبسُط الروح، وهو أصدق شيءٍ للروح، وأشدُّ مُلاءمةً لها، وبينه وبين الروح الطيبة نسبة قريبة، كان أحد المحبوبين من الدُّنيا إلى أطيب الطَّيبين صلوات الله عليه وسلامه".
- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: (حُبِّبَ إليّ من دنياكم: النساء، والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة) رواه النسائي
- كان - صلى الله عليه وسلم - لا يسلك طريقاً فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه

- حديث جابر بن سمرة - رضي الله تعالى عنهما - : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح خده قال : فوجدت ليده برداً وريحاً كأنما أخرجها من جؤن عطار
- .كان - صلى الله عليه وسلم - يُعرف منه ريح الطيب إذا أقبل. رواه مسلم
- عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - : كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - سُكة يتطيب منها
- في الطيب من الخاصية أن الملائكة تحبه ، والشياطين تنفر منه ، وأحب شيءٍ إلى الشياطين الرائحة المنتنة الكريهة ، فالأرواح الطيبة تحب الرائحة الطيبة ، والأرواح الخبيثة تحب الرائحة الخبيثة ، وكل روح تميل إلى ما يُناسبها ، فالخبيثات للخبيثين ، والخبيثون للخبيثات ، والطيبات للطيبين , والطيبون للطيبات . انظر زاد المعاد - ابن القيم
- التطيب مستحب في أي وقت ويتأكد في الأوقات التالية:
  1) يوم الجمعة.
  2) في العيدين.
  3) عند الإحرام
  4) عند حضور الجماعة.
  5) وحضور المحافل.
  6) عند قراءة القرآن.
  7) عند حضور مجالس العلم.
  8) عند الذكر

المعلوم الأصلي:

كيفية الجلوس في الخلاء بلا إظهار العورة ،خاصة في الخلاء المفتوح كما في المساجد

الأسبوع 10

القرآن الكريم

السورة التدبري والتحفيظي: سورة التين وسورة القدر

- عن النبي صلى الله عليه وسلم «من قرأ سورة والتين أعطاه الله العافية واليقين ما دام حياً، فإذا مات أعطاه الله من الأجر بعدد من قرأ هذه السورة»
- عن النبي صلى الله عليه وسلم «من قرأ سورة القدر أعطي من الأجر كمن صام رمضان وأحيا ليلة القدر»

تجويد القرآن الكريم: المدود

الآية 28 - الآية 30

28)﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (1) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (2) كَلا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3) ثُمَّ كَلا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (4) كَلا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (5) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (6) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (7) ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (8)﴾ (سورة التكاثر)

- تذكروا هادم اللذات
- انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقُولُ: " {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ} يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي. وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟ "
- "لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وادٍ مِنْ ذَهَبٍ"
- عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ"
- نَزَلَتْ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ، فِي بَنِي حَارِثَةَ وَبَنِي الْحَارِثِ، تَفَاخَرُوا وَتَكَاثَرُوا، فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: فِيكُمْ مثلُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَفُلَانٍ؟ وَقَالَ الْآخَرُونَ مِثْلَ ذَلِكَ، تَفَاخَرُوا بِالْأَحْيَاءِ، ثُمَّ قَالُوا: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْقُبُورِ. فَجَعَلَتْ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ تَقُولُ: فِيكُمْ مِثْلُ فُلَانٍ؟ يُشِيرُونَ إِلَى الْقَبْرِ -وَمِثْلُ فُلَانٍ؟ وَفَعَلَ الْآخَرُونَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ} لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيمَا رَأَيْتُمْ عِبْرَةٌ وَشُغْلٌ
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمْرُ جَالِسَانِ، إِذْ جَاءَهُمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: "مَا أَجْلَسَكُمَا هَاهُنَا؟ " قَالَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْرَجْنَا مِنْ بُيُوتِنَا إِلَّا الْجُوعُ. قَالَ: "وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ

مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ". فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوْا بَيْتَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاسْتَقْبَلَتْهُمُ الْمَرْأَةُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "أَيْنَ فُلَانٌ؟ " فَقَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مَاءً. فَجَاءَ صَاحِبُهُمْ يَحْمِلُ قِرْبَتَهُ فَقَالَ: مَرْحَبًا، مَا زَارَ الْعِبَادَ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ شَيْءٍ زَارَنِي الْيَوْمَ. فَعَلَّقَ قِرْبَتَهُ بِكَرْبِ نَخْلَةٍ وَانْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "أَلَا كُنْتَ اجْتَنَيْتَ"؟ فَقَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونُوا الَّذِينَ تَخْتَارُونَ عَلَى أَعْيُنِكُمْ. ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ؟ " فَذَبَحَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ، فَأَكَلُوا. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعُ، فَلَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَبْتُمْ هَذَا، فَهَذَا مِنَ النَّعِيمِ

29)﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (سورة البقرة: 152)

- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: أَنَّ مُوسَى، عليه السلام، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَشْكُرُكَ؟ قَالَ لَهُ رَبُّهُ: تذكرُني وَلَا تَنْسَانِي، فَإِذَا ذَكَرْتَنِي فَقَدْ شَكَرْتَنِي، وَإِذَا نَسِيتَنِي فَقَدْ كَفَرْتَنِي
- عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "قَالَ اللَّهُ عز وجل: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُكَ، فِي مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ -أَوْ قَالَ: فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ -وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِي أَتَيْتُكَ أُهَرْوِلُ"

30)﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (سورة آل عمران: 31)

- هما أصلان عليهما تقع رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ابن عمر رضي الله عنه مثيلا للاتباع الأكمل

استماع القرائة

1) القارئ عبد الرحمن الغسي

https://youtu.be/B01Cwq_cpqs

2) القارئ الشيخ أحمد مختار

https://youtu.be/vQDezwyImlY

الحديث الشريف

الحديث 28- الحديث 30

28) حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أنّ رسول الله ﷺ قال: لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا (متفق عليه)

29) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا علي السري يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت: يا رسول الله! روي عنك أنك قلت: "شيبتني هود" فقال: "نعم" فقلت له: ما الذي شيبك منها؟ قصص الأنبياء وهلاك الأمم! فقال: "لا ولكن قوله: فاستقم كما أمرت" (القرطبي)

30) عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ألا وإنّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب (متفق عليه)

الفقه

بيان صفة الصلاة:

شروطها وأركانها وسننها

بيان شروط الصلاة

1. الطهارة من الحدث: وضوء، تيمم ، غسل (تمّ بيان جميعها بالتفصيل)
2. طهارة بدن وملبوس وغير ملبوس ومكان عن نجس غير معفوّ عنه:

- غير ملبوس كمنديل فيها ميته بعوضة أو نملة غير معفوّ عنه، فلا تصح الصلاة معه
- المنديل الذي يستعمله مصيب الزكام، فيه المخاط فإنّه طاهر تصح الصلاة معه
- النجاسات غير معفوّ عنها:
    1. روث
    2. بول
    3. قيح (ماء جرح وماء نفط إن تغير، وإلّا فماؤهما طاهر)
    4. ماء سائل من فم نائم ولو نتنا أو أصفر إن تحقق أنه من المعدة، وإلّا فطاهر لا نجس

5. شعر غير مأكول (شعر الطاؤوس والغراب)
6. الميتة ولو نحو ذباب ممّا لا نفس له سائلة كبعوضة وقمّل، ولكن يعفى إن كان في محلّ يشقّ الاحتراز عنه
7. مسكر (ALCOHOL)

- النجاسات معفوّ عنها:

1. الدم ممّا لا نفس له سائلة كدم برغوث وبعوضة وقمّل
2. دم الدمّل والجرح وعن قيحه وصديده (ماء رقيق مختلط بدم أو دم مختلط بقيح) وإن كثر بغير فعله، وإن كثر بفعله فلا يعفى إلّا عن القليل
3. قليل الدم الأجنبيّ غير مغلّظ: دم انفصل من بدنه ثم أصابه
4. أثر محلّ استجماره لنفسه فقط، حالة الصلاة دون غيرها
5. ونيم ذباب
6. قليل نحو دم حيض ورعاف، يقاس بها دم سائر المنافذ إلّا الخارج من معدن النجاسة كمحلّ الغائط

- المرجع في القلّة والكثرة العرف، وما شكّ في كثرته فله حكم القليل
- قيل في ضابطه:

1) الكثير : ما بلغ حدّا يظهر للناظر من غير تأمّل وإمعان
2) ما زاد على الدينار
3) قدر الكفّ
4) ما زاد على الظفر

- ولو تفرّق النجس في محالّ ولو جمع كثر، كان له حكم القليل (الراجح)
- ويعفى عن قليل طين محلّ مرور، تيقّن نجاسته ولو بمغلظ للمشقة، ما لم ثبت عينه وتميزت، ويختلف ذلك باختلاف الوقت (وقت المطر)

أفتى شيخنا في طريق لا طين بها بل فيها قذر الادمي وروث الكلاب والبهائم وقد أصابها المطر، بالعفو عند مشقة الاحتراز

3. ستر العورة بما لا يصف لونا لمعتدل البصر عادة:

- للرجل والأمة: ما بين السرة والركبة مع ستر جزء منهما ليتحقق به ستر العورة (ما لا يتمّ الواجب إلّا به فهو واجب)
- للحرّة: ستر غير الوجه والكفين

- ينبغي أن يشدّ وسطه لاحتمال ظهور العورة

4. معرفة دخول الوقت:

- فضائل المكتوبات : صلاة العصر ثم الصبح ثم العشاء ثم الظهر ثم المغرب
- ولو أدرك في الوقت ركعة لا دونها فالكلّ أداء وإلّا فقضاء ويأثم بإخراج بعضها عن الوقت وإن أدرك ركعة
- يندب تعجيل الصلاة لأوّل وقتها

قيل له صلى الله عليه وسلّم : أي الأعمال أفضل؟ فقال: الصلاة لأوّل وقتها

الصلاة في أوّل الوقت رضوان الله وفي آخره عفو الله

- يندب تأخيرها عن أوّل الوقت: 1) لتيقّن جماعة أثنائه وإن فحش التأخير ما لم يضق الوقت 2) ولظنّ الجماعة إذا لم يفحش عرفا 3) لمسافر سائر وقت الأولى
- الجماعة القليلة أوّل الوقت أفضل من الكثيرة آخره
- يكره النوم بعد دخول وقت الصلاة وقبل فعلها، حيث ظن الاستيقاظ قبل ضيقه، لعادة أو لايقاظ غيره له، وإلّا حرم النوم الذي لم يغلب في الوقت، فإن غلب النوم فلا يحرم ولا يكره أيضا (غلبة النوم: كونه بحالة لا تمييز له ولم يمكن له دفعه)
- يسنّ إيقاظ النائم للصلاة إن علم أنه غير متعدّ بنومه أو جهل حاله، فإن علم تعدّيه بنومه كأن علم أنه نام في الوقت مع علمه أنه لا يستيقظ في الوقت، وجب
- يستحب إيقاظه :

11) إذا رآه نائما أمام المصلين، حيث قرب منهم بحيث يعد عرفا أنه سوء أدب

12) إذا رآه نائما في الصف الأول أو محارب المسجد

13) إذا رآه نائما على سطح لا حاجز له

14) إذا رآه نائما بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس وإن كان صلى الصبح (لأن الأرض تصيح أي ترفع صوتها - إلى الله من نومة عالم حينئذ)

15) إذا رآه نائما أو بعد صلاة العصر (لأنّه يورث النسيان)

16) إذا رآه نائما خاليا في بيت وحده، (فإنه مكروه)

17) إذا نامت المرأة مستلقية ووجهها إلى السماء

18) نام رجل أو امرأة منبطحا على وجهه (فإنها ضجعة يبغضها الله تعالى)

19) يسن إيقاظ غيره لصلاة الليل وللتسحر

20) يسن إيقاظ من نام وفي يده غمر (أن الشيطان يأتي للغمر، وربما آذى صاحبه)

- الأوقات المكروهة:

1) بعد أداء صبح حتى ترتفع الشمس كرمح

2) بعد العصر حتى تغرب

3) عند الاستواء غير يوم الجمعة

- الصلاة المكروهة كراهة تحريم في الأوقات المكروهة:

1) صلاة لا سبب لها (نفل مطلق)

2) صلاة لها سبب متأخر (صلاة استخارة)

أمّا صلاة لها سبب متقدم (ركعتا وضوء وتحية وفائتة) : لا يحرم ولا يكره كراهة تحريم

5. استقبال عين القبلة وهي الكعبة بالصدر (لا يكفي استقبال جهتها)

- صحة الصلاة في استقبال القبلة بثلاث شروط:

1) استقرار 2) استقبال 3) القيام

- يقضي الصلاة وجوبا إن فقد أحد الشروط الثلاثة المذكروة

يقضي وجوبا في سفر القطار لأن حركته حركة المصلي، فلم يوجد الاستقرار

ولا يقضي في سفر السفينة والطائرة لوجود شرط الاستقرار إذا صلى قائما ومستقبلا

- لا استقبال في نفل سفر مباح لقاصد محلّ معيّن بشرط أن يكون مقصده على مسافة لا يسمع النداء من بلده بشروطه المقررة في الجمعة، فيجب على ماش إتمام الركوع والسجود لسهولة ذلك عليه وعلى راكب إيماء بهما بشرط ترك فعل كثير بلا حاجة وترك تعمّد وطئ نجس

الأذكار والأدعية

راتب الحدّاد:

بيان فضائل أذكار الحدّاد واحد منها كلّ يوم

(الأذكار 16-18)

16. يا فارج الهمّ ويا كاشف الغمّ يا من لعبده يغفر ويرحم

- هذا دعاء جامع لخيري الدنيا والآخرة

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم لعائشة رضي الله عنها، "وأعلّمك دعاء وكان عيسى عليه السلام يعلّمه الحواريّين لو كان عليك مثل أُحُد دينا لقضاه الله عنك، قلت بلى، قال "قولي يا فارج الهمّ ويا كاشف الغمّ"

17. أستغفر الله ربّ البرايا ونستغفر الله من الخطايا

- قد تمّ بيان فضيلة الاستغفار والتوبة في موضوع الأذكار الواردة من الأسبوع الثاني
- وأن استغفروا ربّكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمّى
- ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ۝١٠﴾ ﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ۝١١ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ۝١٢﴾

18. لا إله إلّا الله لا إله إلّا الله (في نفس واحد)

- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً، لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "
- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ رَبِّي عز وجل يَقُولُ: نُورِي هُدَايَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَتِي، وأَنَا هُوَ، فَمَنْ قَالَهَا مُخْلِصًا أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ جَنّتِي فَقَدْ أَتْحَفْتُهُ "
- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا طَلَسَتْ مَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ "
- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَتَلَقَّى بَعْضُهَا بَعْضًا أَيُّهُمْ يَسْبِقُ إِلَيْهَا فَيَكْتُبُهَا، قَالَ: فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ، فَكَيْفَ نَكْتُبُهَا؟ قَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي "
- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، يَقُولُ: " إِنَّ اللهَ عز وجل قَدْ وَهَبَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ عِنْدَ الِاسْتِغْفَارِ، فَمَنِ اسْتَغْفَرَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ غُفِرَ لَهُ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَجَحَ مِيزَانُهُ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

الآداب والأخلاق والرقائق

آداب قص الشعر

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَأَى غُلَامًا قَدْ حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: «احْلِقُوا كُلَّهُ أَوْ ذَرُوا كُلَّهُ»

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَأَى غُلَامًا قَدْ حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: «احْلِقُوا كُلَّهُ أَوْ ذَرُوا كُلَّهُ»
- مسائله المهمة:

(وَيُكْرَهُ الْقَزَعُ) لِلنَّهْيِ عَنْهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَفِي أَبِي دَاوُد أَنَّهُ زِيُّ الْيَهُودِ، وَهُوَ حَلْقُ بَعْضِ الرَّأْسِ مُطْلَقًا وَقِيلَ: حَلْقُ مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْهُ وَجَرَى عَلَيْهِ الْغَزَالِيُّ فِي الْإِحْيَاءِ، وَأَمَّا حَلْقُ جَمِيعِ الرَّأْسِ فَلَا بَأْسَ بِهِ لِمَنْ أَرَادَ التَّنْظِيفَ، وَلَا بِتَرْكِهِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْهُنَهُ وَيُرَجِّلَهُ ذَكَرَهُ فِي الرَّوْضَةِ وَالْمَجْمُوعِ وَاحْتُجَّ لِذَلِكَ فِيهِ «بِأَنَّهُ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ الْقَزَعِ وَقَالَ لِيَحْلِقْهُ كُلَّهُ أَوْ لِيَدَعْهُ كُلَّهُ» قَالَ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَيُكْرَهُ لَهَا حَلْقُ رَأْسِهَا إلَّا لِضَرُورَةٍ (أسنى المطالب)

- عنْ عبْدِ اللَّه بنِ جعْفَر رضي الله عنهما أنَّ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم أمْهَل آلَ جعْفَرٍ رضي الله عنه ثَلاثاً، ثُمَّ أتَاهُمْ فَقَالَ: "لَا تَبْكُوا عَلَى أخِي بَعْدَ الْيوم"ثُمَّ قَال:"ادْعُوا لِي بَنِيَّ أخِي"فجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أفْرُخٌ فَقَال:"ادْعُوا لِي الحلاّقَ"فَأَمرهُ، فَحَلَقَ رُؤُوسنَا
- عن عمر رضي الله عنه مرفوعا " حلق القفا من غير حجامة مجوسية " وفي سنن أبي داود عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى غلاماً له قرنان ، أو قصّتان ، فقال : احلقوا هذين أو قصوهما ، فإن هذا زي اليهود
- قال المروذي سألت أبا عبد الله (يعني أحمد بن حنبل) عن حلق القفا قال : " هو من فعل المجوس من تشبه بقوم فهو منهم "

أدب النفس: الكبروالفخروالعجب مع التواضع

أدب النفس : التحرّزعن الكبروالفخر

- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْصَى نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَهُ» فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ الْمُجَبَّرِ قَالَ: «وَأَمَّا اللَّتَانِ أَنْهَاكَ عَنْهُمَا فَالْكِبْرُ وَالشِّرْكُ» فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لِي حُلَّةٌ حَسَنَةٌ أَلْبَسُهَا؟ قَالَ: «لَا إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ» قَالَ: فَالْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لِي دَابَّةٌ صَالِحَةٌ أَرْكَبُهَا؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَالْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لِي أَصْحَابٌ يَتْبَعُونَنِي، وَأُطْعِمُهُمْ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَبِمَ الْكِبْرُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ وَتَغْمِصَ» قَالَ عَلِيٌّ: قُلْتُ لِهِشَامٍ: مَا «تَغْمِصَ» ؟ قَالَ: تَعِيبُهُ"

- عَنْ أَبِي إِيَاسٍ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ تَطَاوَلَ تَعَظُّمًا خَفَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ خُشُوعًا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ«
- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: حَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَنَامُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيَعْتَقِلُ الْعَنْزَ فَيَحْلِبُهَا. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ«
- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِطَعَامٍ، فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُوضَعُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يَقُولُ: «إِنِّي إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ» ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ«
- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا وَلَا يَرَاهَا«
- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَاثَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ اسْتُخْلِفَ أُتِيَ بِسَرِيرٍ فَنَزَعَ قَوَائِمَهُ، وَطَرَحَ عَلَيْهِ فِرَاشَهُ
- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سِعْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ مَرَّ بِمَسَاكِينَ وَهُمْ يَأْكُلُونَ كِسَرًا لَهُمْ عَلَى كِسَاءٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْغَدَاءَ. قَالَ: فَنَزَلَ وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ» ، فَأَكَلَ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَجَبْتُكُمْ فَأَجِيبُونِي» ، فَانْطَلَقُوا مَعَهُ. فَلَمَّا أَتَوُا الْمَنْزِلَ قَالَ لِجَارِيَتِهِ: «أَخْرِجِي مَا كُنْتِ تَدَّخِرِينَ«
- وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الصُّوفَ، وَانْتَعَلَ الْمَخْصُوفَ، وَرَكِبَ حِمَارَهُ، وَحَلَبَ شَاتَهُ، وَأَكَلَ مَعَ عِيَالِهِ، وَجَالَسَ الْمَسَاكِينَ، فَقَدْ مَحَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْكِبْرَ«
- ذُكِرَ أَنَّ مُوسَى، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، نَاجَى اللَّهَ تَعَالَى فَقَالَ: يَا رَبُّ مَنْ أَبْغَضُ خَلْقِكَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَا مُوسَى مَنْ تَكَبَّرَ قَلْبُهُ، وَغَلُظَ لِسَانُهُ، وَضَعُفَ يَقِينُهُ، وَبَخِلَتْ يَدُهُ
- ذُكِرَ أَنَّ الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ كَانَ صَاحِبَ جَيْشِ الْحَجَّاجِ، فَمَرَّ عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَهُوَ يَتَبَخْتَرُ فِي حُلَّةِ خَزٍّ، فَقَالَ لَهُ مُطَرِّفٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذِهِ مِشْيَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالَ الْمُهَلَّبُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَقَالَ: بَلْ أَعْرِفُكَ. أَوَّلُكَ نُطْفَةٌ مَذِرَةٌ، وَآخِرُكَ جِيفَةٌ قَذِرَةٌ، وَأَنْتَ تَحْمِلُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ الْعُذْرَةَ. فَتَرَكَ الْمُهَلَّب مِشْيَتَهُ تِلْكَ
- نظر النبي صلّى الله عليه وسلم إلى رجل يجرّ إزاره فقال: ارفع إزارك فإنه أبقى وأنقى وأتقى فقال: يا رسول الله إنّه مروءة. فقال أليس لك بي أسوة، وكان إزاره صلّى الله عليه وسلم إلى أنصاف ساقيه

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: افْتِخَارُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ بِرَبِّهِ، وَعِزُّهُ بِدِينِهِ. وَافْتِخَارُ الْمُنَافِقِ بِحَسَبِهِ، وَعِزُّهُ بِمَالِهِ

- رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُتَوَاضِعِينَ فَتَوَاضَعُوا لَهُمْ. وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْمُتَكَبِّرِينَ فَتَكَبَّرُوا عَلَيْهِمْ. فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُمْ صَغَارٌ وَمَذَلَّةٌ وَلَكُمْ بِذَلِكَ صَدَقَةٌ«
- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَنْعُمٍ قَالَ: «لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ تُفْسِدُهُ، فَآفَةُ الْعِبَادَةِ الرِّيَاءُ، وَآفَةُ الْحِلْمِ الذُّلُّ، وَآفَةُ الْحَيَاءِ الضَّعْفُ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ، وَآفَةُ الْعَقْلِ الْعُجْبُ بِنَفْسِهِ، وَآفَةُ الْحِكْمَةِ الْفُحْشُ، وَآفَةُ اللُّبِ الصَّلَفُ، وَآفَةُ الْقَصْدِ الشُّحُّ، وَآفَةُ الزَّمَانَةِ الْكِبْرُ، وَآفَةُ الْجُودِ التَّبذِيرُ«
- ذُكِرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَنَّهُ أَتَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ضَيْفٌ، فَلَمَّا صَلَّى الْعِشَاءَ، وَكَانَ يَكْتُبُ شَيْئًا وَالضَّيْفُ عِنْدَهُ، كَادَ السِّرَاجُ أَنْ يَنْطَفِئَ فَقَالَ الضَّيْفُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقُومُ إِلَى الْمِصْبَاحِ فَأُصْلِحُهُ؟ قَالَ: لَيْسَ مِنْ مُرُوءَةِ الرَّجُلِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ ضَيْفَهُ. قَالَ: أَفَأُنَبِّهُ الْغُلَامَ؟ قَالَ: لَا. هِيَ أَوَّلُ نَوْمَةٍ نَامَهَا. فَقَامَ عُمَرُ وَأَخَذَ الْبَطَّةَ فَمَلَأَ الْمِصْبَاحَ. فَقَالَ الضَّيْفُ: قُمْتَ بِنَفْسِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: ذَهَبْتُ وَأَنَا عُمَرُ وَرَجَعْتُ وَأَنَا عُمَرُ، وَخَيْرُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ كَانَ مُتَوَاضِعًا
- وَرُوِيَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ حَازِمٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ تَلَقَّاهُ عُلَمَاؤُهَا وَكُبَرَاؤُهَا فَقِيلَ: ارْكَبْ هَذَا الْبِرْذَوْنَ يَرَكَ النَّاسُ. فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَرَوْنَ الْأَمْرَ مِنْ هَهُنَا، إِنَّمَا الْأَمْرُ مِنْ هَهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ، خَلُّوا سَبِيلِي.
- وَرُوِيَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غُلَامِهِ مُنَاوَبَةً، فَكَانَ يَرْكَبُ النَّاقَةَ وَيَأْخُذُ الْغُلَامَ بِزِمَامِ النَّاقَةِ وَيَسِيرُ مِقْدَارَ فَرْسَخٍ، ثُمَّ يَنْزِلُ نَوْبَةَ رُكُوبِ الْغُلَامِ، فَرَكِبَ الْغُلَامُ وَأَخَذَ عُمَرُ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْمَاءُ فِي الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَخُوضُ فِي الْمَاءِ وَنَعْلُهُ تَحْتَ إِبِطِهِ الْيُسْرَى، وَهُوَ آخِذٌ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، فَخَرَجَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الشَّامِ وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ عُظَمَاءَ الشَّامِ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ، فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يَرَوْكَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنَّمَا أَعَزَّنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِسْلَامِ، فَلَا نُبَالِي مِنْ مَقَالَةِ النَّاسِ
- وَذُكِرَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ أَمِيرًا بِالْمَدِينَةِ. فَاشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ عُظَمَائِهَا شَيْئًا، فَمَرَّ بِهِ سَلْمَانُ فَحَسِبَهُ عِلْجًا فَقَالَ: تَعَال فَاحْمِلْ هَذَا فَحَمَلَهُ سَلْمَانُ، فَجَعَلَ يَتَلَقَّاهُ النَّاسُ وَيَقُولُونَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، نَحْنُ نَحْمِلُ عَنْكَ. فَأَبَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمْ. فَقَالَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ وَيْحَكَ إِنِّي لَمْ أُسَخِّرْ إِلَّا الْأَمِيرَ. فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: لَمْ أَعْرِفْكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ. فَقَالَ: انْطَلِقْ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا أُسَخِّرُ أَحَدًا أَبَدًا
- وَرُوِيَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَمِيرًا بِالْكُوفَةِ، فَخَرَجَ إِلَى حَانُوتِ الْعَلَّافِ فَاشْتَرَى مِنْهُ الْقَتَّ، فَرَبَطَهُ الْبَائِعُ. وَأَخَذَ الْبَائِعُ جَانِبَ الْحِزْمَةِ، فَجَعَلَ يَمُدُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَدَهُ، حَتَّى صَارَ نِصْفُ الْقَتِّ فِي يَدِ هَذَا، وَنِصْفُهُ فِي يَدِ هَذَا، ثُمَّ جَعَلَهُ عَلَى عَاتِقِ عَمَّارٍ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ

- رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرًا عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَدَخَلَ الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ، وَجَعَلَ يَقُولُ: طَرِّقُوا لِلْأَمِيرِ، طَرِّقُوا لِلْأَمِيرِ، فَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ خُلُقُهُمُ التَّوَاضُعَ، وَكَانُوا أَعِزَّاءَ عِنْدَ الْخَلْقِ، وَعِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَعِنْدَ اللَّهِ سبحانه وتعالى
- وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وأَنَّهُ قَالَ: «مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، وَمَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى عِزًّا»
- رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقٌ فِيهِ قَدِيدٌ، وَهُوَ جَاثٍ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَأْكُلُ، فَأَتَتِ امْرَأَةٌ بَذِيَّةٌ مَا تُبَالِي لَقِيَتِ رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً فَنَظَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَنَا عَبْدٌ أَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ، وَآكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ» .وَقَالَ لَهَا: «كُلِي» فَقَالَتْ: لَا. إِلَّا أَنْ تُطْعِمَنِي بِيَدِكَ، فَأَطْعَمَهَا. فَقَالَتْ: لَا. حَتَّى تُطْعِمَنِي مِنْ فِيكَ، وَكَانَ فِي فَمِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدِيدَةٌ فِيهَا عَصَبٌ قَدْ مَضَغَهَا، فَأَخْرَجَهَا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهَا، قَالَ: فَأَخَذَتْهَا وَمَضَغَتْهَا. فَمَا هِيَ أَنْ وَقَعَتْ فِي بَطْنِهَا فَغَشِيَهَا مِنَ الْحَيَاءِ حَتَّى مَا كَانَتْ تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى أَحَدٍ. قَالَ: فَمَا سُمِعَ مِنْهَا بَعْدَ يَوْمِهَا ذَلِكَ بِبَاطِلٍ حَتَّى لَحِقَتْ بِاللَّهِ تَعَالَى
- رَوَى الْحَسَنُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ: «أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، فَخُيِّرْتُ بَيْنَ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا نَبِيًّا أَوْ نَبِيًّا مَلَكًا، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ أَنْ تَوَاضَعْ وَكُنْ عَبْدًا، فَاخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا نَبِيًّا، فَأُوتِيتُ ذَلِكَ وَإِنِّي أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ» .
- قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَنْ تَوَاضَعَ تَخَشُّعًا رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعَظُّمًا، وَضَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ذُكِرَ عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: «مَنْ فَارَقَتْ رُوحُهُ جَسَدَهُ» وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا " وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مِنَ الْكِبْرِ وَالْخِيَانَةِ وَالدَّيْنِ "
- دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ السُّوقَ فَاشْتَرَى قَمِيصَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَرَابِيسِ بِسِتَّةِ دَرَاهِمَ ، ثُمَّ قَالَ لِغُلَامِهِ: «يَا أَسْوَدُ، اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ» ، فَاخْتَارَ الْغُلَامُ خَيْرَهُمَا، وَلَبِسَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ الْآخَرَ فَفَضَلَ كُمَّاهُ عَلَى أَطْرَافِهِ، فَدَعَا بِالشَّفْرَةِ فَقَطَعَ كُمَّيْهِ. وَخَطَبَ بِالنَّاسِ يَوْمَ الْجُمْعَةِ وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى تِلْكَ الْهُدَبِ عَلَى ظَهْرِ كَفَّيْهِ. وَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَسْبَلَ ثَوْبَهُ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، ارْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى لِثَوْبِكَ وَأَتْقَى لِقَلْبِكَ، وَأَبْقَى عَلَيْكَ»
- رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: " قَالَ تَعَالَى: الْعَظَمَةُ إِزَارِي، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، فَمَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ «.

أدب النفس: التحرّزعن العجب

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: " النَّجَاةُ فِي اثْنَتَيْنِ: التَّقْوَى، وَالنِّيَّةِ، وَالْهَلَاكُ فِي اثْنَتَيْنِ: الْقُنُوطُ، وَالْإِعْجَابُ"
- قَالَ الشَّعْبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: كَانَ رَجُلٌ إِذَا مَشَى أَظَلَّتْهُ سَحَابَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ لَأَمْشِيَنَّ فِي ظِلِّهِ، فَأُعْجِبَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ: مِثْلُ هَذَا يَمْشِي فِي ظِلِّي، فَلَمَّا افْتَرَقَا ذَهَبَ الظِّلُّ مَعَ ذَلِكَ الرَّجُلِ
- ذُكِرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَطَبَ فَخَافَ الْعُجْبَ قَطَعَ، وَإِذَا كَتَبَ فَخَافَ الْعُجْبَ مَزَّقَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي
- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: لَأَنْ أَبِيتَ نَائِمًا وَأُصْبِحَ نَادِمًا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَبِيتَ قَائِمًا، وَأُصْبِحَ مُعْجَبًا
- ذُكِرَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ دَاوُدَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ، خَرَجَ إِلَى سَاحِلٍ فَعَبَدَ رَبَّهُ سَنَةً، فَلَمَّا تَمَّتِ السَّنَةُ قَالَ: يَا رَبُّ قَدِ انْحَنَى ظَهْرِي، وَكَلَّتْ عَيْنَايَ، وَنَفَدَتِ الدُّمُوعُ، فَلَا أَدْرِي إِلَى مَاذَا يَصِيرُ أَمْرِي، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى ضِفْدَعٍ، أَنْ أُجِيبِ عَبْدِيَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَتِ الضِّفْدَعُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ: أَتَمُنُّ عَلَى رَبِّكَ فِي عِبَادَةِ سَنَةٍ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، إِنِّي عَلَى ظَهْرِ بَرْدِيَّةٍ مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أَوْ سِتِّينَ أُسَبِّحُهُ وَأَحْمَدُهُ، وَإِنَّ فَرَائِصِي تَرْعُدُ مِنْ مَخَافَةِ رَبِّي، فَبَكَى دَاوُدُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَذُكِرَ أَنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ كَانَتْ لِمُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَمَا قَتَلَ قَتِيلًا
- قَالَ الْفَقِيهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْسِرَ الْعُجْبَ فَعَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

1. أَنْ يَرَى التَّوْفِيقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا رَأَى التَّوْفِيقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّهُ يَشْتَغِلُ بِالشُّكْرِ، وَلَا يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ.
2. أَنْ يَنْظُرَ إِلَى النَّعْمَاءِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ، فَإِذَا نَظَرَ فِي نَعْمَائِهِ اشْتَغَلَ بِالشُّكْرِ عَلَيْهَا، وَاسْتَقَلَّ عَمَلَهُ، وَلَا يُعْجَبُ بِهِ.
3. أَنْ يَخَافَ أَنْ لَا يُتَقَبَّلَ مِنْهُ، فَإِذَا اشْتَغَلَ بِخَوْفِ الْقَبُولِ، لَا يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ.
4. أَنْ يَنْظُرَ فِي ذُنُوبِهِ الَّتِي أَذْنَبَ، قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا خَافَ أَنْ تَرْجَحَ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ فَقَدْ قَلَّ عُجْبُهُ

- عَنْ مَسْرُوقٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: كَفَى بِالْمَرْءِ عِلْمًا أَنْ يَخْشَى اللَّهَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يُعْجَبَ بِعَمَلِهِ
- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: {هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ} [الحاقة: 19] ، وَلَمْ أَدْرِ لِمَنْ قَالَهَا، حَتَّى دَخَلَ كَعْبٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا كَعْبُ حَدِّثْنَا، وَلَا تُحَدِّثْنَا إِلَّا بِحَدِيثٍ يُشْبِهُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ كَعْبٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي قَاعٍ أَفْيَحَ، يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي، وَيُنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ، ثُمَّ يُدْعَى كُلُّ قَوْمٍ بِإِمَامِهِمْ يَعْنِي بِمُعَلِّمِهِمْ، الَّذِي يُعَلِّمُهُمُ الْهُدَى، أَوِ الضَّلَالَةَ فَيُدْعَى بِإِمَامِ الْهُدَى قَبْلَ أَصْحَابِهِ، فَيَتَقَدَّمُ

فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَقَدْ أُخْفِيَتْ سَيِّئَاتُهُ، فَهُوَ يَقْرَؤُهُنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ لِكَيْلَا يَقُولُ: بِعَمَلِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، وَقَدْ بَدَتْ حَسَنَاتُهُ لِلنَّاسِ، فَهُمْ يَقْرَأُونَهَا حَتَّى إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: طُوبَى لِفُلَانٍ مَا ظَهَرَ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ، فَيَقْرَأُ سَيِّئَاتِهِ فِي نَفْسِهِ حَتَّى يَقُولَ فِي نَفْسِهِ: قَدْ هَلَكْتُ فَيَجِدُ فِي آخِرِهِ، أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ، فَيُتَوَّجُ بِتَاجٍ مِنْ نُورٍ يَسْطَعُ ضَوْؤُهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ اذْهَبْ إِلَى أَصْحَابِكَ، فَبَشِّرْهُمْ بِأَنَّ لِكُلٍّ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا لَكَ. فَإِذَا أَقْبَلَ نَظَرَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْوَادِي، فَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنَّا، اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهِ، ثُمَّ يَأْتِي أَصْحَابَهُ فَيَقُولُ: {هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ} ، فَقَدْ غُفِرَ لِي، فَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ، مِثْلَ مَا لِي،

وَإِذَا كَانَ إِمَامُ الضَّلَالَةِ دُعِيَ بِهِ، فَإِذَا قَدِمَ أُعْطِيَ كِتَابِهِ، فَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِيَمِينِهِ، غُلَّتْ يَمِينُهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَيَتَنَاوَلُهُ بِشِمَالِهِ، فَيُجْعَلُ شِمَالُهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، فَيُلْوَى عُنُقُهُ، وَيَقْرَأُ حَسَنَاتِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ لِكَيْلَا يَقُولَ: حَفِظْتَ سَيِّئَاتِي، وَلَمْ تَحْفَظْ حَسَنَاتِي، فَيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا فَجَازَيْتُكَ بِمَا عَمِلْتَ، وَهَكَذَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتُهُ ظَاهِرَةٌ لِلنَّاسِ يَقْرَأُونَهَا، حَتَّى يَقُولُوا: وَيْلٌ لِفُلَانٍ مَا ظَهَرَ لَهُ مِنَ الشَّرِّ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَحِيفَتِهِ، وَجَدَ فِي آخِرِهَا وَإِنَّهُ حَقَّ عَلَيْكَ كَلِمَةُ الْعَذَابِ، يَعْنِي وَجَبَ عَلَيْكَ الْعَذَابُ، فَيَسْوَدُّ وَجْهُهُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، فَيُتَوَّجُ بِتَاجٍ مِنَ النَّارِ، يَسْطَعُ دُخَانُهُ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: ائْتِ أَصْحَابَكَ فَبَشِّرْهُمْ، فَإِنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ هَذَا، فَإِذَا أَقْبَلَ رَآهُ أَهْلُ الْوَادِي فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ هَذَا مِنَّا، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهِ، فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمٍ، إِلَّا لَعَنُوهُ ثُمَّ يَأْتِي أَصْحَابَهُ، فَإِذَا رَأَوْهُ لَعَنُوهُ، وَتَبَرَّءُوا مِنْهُ فَلَعَنَهُمْ هُوَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا}، فَيَقُولُ لَهُمْ: أَبْشِرُوا فَإِنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا "

- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ عَبَدَ اللَّهَ سَبْعِينَ سَنَةً يُفْطِرُ مِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، فَطَلَبَ إِلَى اللَّهِ حَاجَةً فَلَمْ يُعْطَهَا، فَأَقْبَلَ عَلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ قُضِيَتْ حَاجَتُكَ، وَإِنَّمَا أُتِيتَ مِنْ قِبَلَكَ. فَنَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ مِنْ سَاعَتِهِ فَقَالَ: يَابْنَ آدَمَ إِنَّ سَاعَتَكَ الَّتِي ازْدَرَيْتَ نَفْسَكَ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ عِبَادَتِكَ الَّتِي قَدْ مَضَتْ
- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهُ سَأَلَهَا رَجُلٌ فَقَالَ: مَتَى أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ؟ قَالَتْ: إِذَا عَلِمْتَ أَنَّكَ مُسِيءٌ، قَالَ: مَتَى أَعْلَمُ أَنِّي مُسِيءٌ؟ قَالَتْ: إِذَا عَلِمْتَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ
- ذُكِرَ أَنَّ شَابًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَفَضَ دُنْيَاهُ، وَاعْتَزَلَ عَنِ النَّاسِ، وَجَعَلَ يَتَعَبَّدُ فِي بَعْضِ النَّوَاحِي، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ مَشَايِخِ قَوْمِهِ لِيَرُدَّاهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَقَالَا لَهُ: يَا فَتَى أَخَذْتَ بِأَمْرٍ لَا تَصْبِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ الشَّابُّ: قِيَامُ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، أَشَدُّ مِنْ قِيَامِي هَذَا. فَقَالَا لَهُ: إِنَّ لَكَ أَقْرِبَاءَ، فَعِبَادَتُكَ فِيهِمْ أَفْضَلُ، فَقَالَ الشَّابُّ: إِنَّ رَبِّي إِذَا رَضِيَ عَنِّي أَرْضَى عَنِّي كُلَّ قَرِيبٍ، وَصَدِيقٍ. فَقَالَا لَهُ: أَنْتَ شَابٌّ لَا تَعْلَمُ، وَإِنَّا قَدْ جَرَّبْنَا هَذَا الْأَمْرَ، وَنَخَافُ عَلَيْكَ الْعُجْبَ، فَقَالَ الشَّابُ: مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ لَمْ يَضُرُّهُ الْعُجْبُ، فَنَظَرَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ: قُمْ، فَإِنْ وَجَدَ رِيحَ الْجَنَّةِ فَلَا يَقْبَلُ قَوْلَنَا

أدب النفس: التواضع

- وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
- روي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: "ما من أحد إلا وفي رأسه سلسلتان : إحداها إلى السماء السابعة ، والأخرى إلى الأرض السابعة ، فاذا تواضع يرفعه الله تعالى بالسلسلة التي في السماء السابعة ، وإذا تكبر وضعه بالسلسلة التي في الأرض السابعة
- روى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « قال الله تعالى : الكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري ، فمن نازعني فيهما، ألقيته في النار ولا أبالي، رواه ابن ماجه (قوله الكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري : يعنى أنهما صفتان من صفات الله تعالى، فلا ينبغي للعبد الضعيف أن يتكبر، بل يتواضع لله تعالى)
- روي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: ويحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صورة الرجال ، يغشاهم الذل من كلّ مكان : يساقون إلى سجن في جهنم يسمّى "بُولَس "، تعلوهم نار الأنيار ، ويسقون من طينة الخبال (موضع في جهنم يجتمع فيه صديد أهل النار) ، وهى عصارة أهل النار » رواه القضاعي (يكون المتكبرون يوم القيامة على غاية الذل والحقارة ، فيطؤهم أهل المحشر بأرجله)
- روي عن أبي هريرة أنه قال : قال عليه الصلاة والسلام: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب عظيم : شيخ زان ، وملك كذاب ، وعائل متكبر ، رواه مسلم
- روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال « من تواضع رفعه الله ، ومن تكبر وضعه الله
- قال عليه الصلاة والسلام « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ، وإنما صار حجابا عن الجنة لأنه يحول بين العبد وأخلاق المؤمنين كلها ، وتلك الأخلاق هي أبواب الجنة ، الحديث.
- روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه، وما شرب رجل من سؤر أخيه إلا كتب له سبعون حسنة، ومحيت عنه سبعون سيئة، ورفعت درجته في أعلى علّيين ، الحديث رواه صاحب الفردوس
- روي عن جابر رضي الله عنه أنه قال : قال نوح عليه السلام لابنه: سأنبئك بخصال من كن فيه ليس بمتكبر: اعتقال الشاة وركوب الحمار ولبس الصوف والمجالسة مع فقراء المؤمنين وأكل أحدكم مع عياله . رواه صاحب الفردوس
- روي عن عمر أنه قال : رأس التواضع أن تبتدىء بالسلام على من لقيته من المسلمين ، وأن ترضى بالدون من المجلس وأن تكره أن تذكر بالبر والتقوى .

- روى الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من خصف نعله ورقع ثوبه وغبّر وجهه الله في السجود، فقد برئ من الكبر
- روي عن قيس بن حازم أنه قال : لما توجه عمر بن الخطاب إلى الشام ، جعل بينه وبين غلامه تناوبا في الركوب، يركب الناقة ويأخذ الغلام بزمام الناقة ويسير فرسخا، ثم ينزل ويركب الغلام ويأخذ عمر رضي الله عنه بزمام الناقة ويسير مقدار فرسخ ثم ينزل؛ فلما قرب إلى الشام كانت نوبة الركوب للغلام فركب الغلام وأخذ عمر بزمام الناقة، فاستقبله الماء في الطريق، فجعل عمر يخوض في الماء وهو آخذ بزمام الناقة ونعلاه تحت إبطه اليسرى، خرج إليه أبو عبيدة بن الجراح وكان أميرا على الشام، وكان من العشرة المبشرة بالجنة فقال : يا أمير المؤمنين إن عظماء الشام يخرجون إليك، فلا يحسن أن يروك على هذه الحالة، فقال عمر إنما أعزنا الله بالإسلام ، فلا أبالي من مقالة الناس انتهى
- روي أن مطرف بن عبد الله، رأى المهلب يتبختر في جبته، فقال : يا عبد الله هذه مشية يبغضها الله ورسوله ، فقال المهلب : أما تعرفني ؟ قال بلى أعرفك ، أوّلك نطفة مذرة ، وآخرك جيفة قذرة ، وأنت بينهما حامل العذرة ، فمضى المهلب وترك المشية وتاب
- روي عن أبي هريرة أنه قال : بعث عمر بن الخطاب أميرا على البحرين وهو راكب على حمار، فجعل يقول طرقوا ؛ فهؤلاء أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، كان خلقهم التواضع ، وكانوا أعز الناس عند الخلق وعند الملائكة وعند الله تعالى.
- في الخبر « لما خرج رسول الله من مكة مهاجرا إلى المدينة ، ودخل باب المدينة ، كان الأغنياء يتعلقون بزمام الناقة ، فقال عليه الصلاة والسلام : اتركوها فإنّها مأمورة ، فتركوا زمامها عليها ، وكانت الناقة تتقدم أمام العسكر، فكلما جاوزت دار رجل حزن صاحبها ويقول : لو كان لي دولة لكان محمد عليه الصلاة والسلام ضيفي ، فلما انتهى إلى باب دار أبي أيوب الأنصاري بركت الناقة ، فجعلوا ينخسونها فلم تقم، فنزل جبرائيل عليه السلام فقال : انزل هنا فإنّه تواضع الله حين نزلت على باب المدينة ، واعتنى الناس وزينوا ديارهم ، وقالوا ينزل رسول الله في دارنا ، وإن أبا أيوب الأنصاري قال في نفسه: إني رجل فقير من أين يكون لي قدر عند الله حتى ينزل محمد في داري ، فأنزل الله نبيه في داره لتواضعه
- روي عن وهب بن منبه أنه قال : كان رجل في بني إسرائيل عبد الله تعالى سبعين سنة، لا يفطر إلا من السنة إلى السنة ، ثم سأل الله تعالى حاجة ، فلم يقض حاجته، فقال : لو كانت لك منزلة عند الله تعالى لقضى الله حاجتك، فأنزل الله تعالى ملكا قال له : يا ابن آدم تواضُعُك الآن أفضل عند الله تعالى من عبادتك سبعين سنة ، فقضى الله حاجتك لتواضعك إليه
- روي عن كعب الأحبار أنه قال : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام فقال : يا موسى أتدري لم اتخذتُكَ كليما بلا واسطة ؟ قال أنت أعلم بذلك يارب ، قال الله تعالى: إني نظرت في قلوب عبادي، فلم أر قلبا أشد تواضعا من قلبك ، فلهذا كلمتك

- قيل: إن ستة أشياء تواضعت الله تعالى فرفعها بين أمثالها :

1. أولها أن الله أوحى إلى الجبال كلها ، فقال : إنى أجلس سفينة نوح ومن معه من المؤمنين على جبل منكن ، فشمختْ (أي تكبرت الجبال كلها وتطاولت)، وتواضع الجودي وقال : من أين يكون لي قدر حتى يجلس الله تعالى سفينة نوح عليه السلام عليّ ، فرفعه الله فوق الجبال كلها، وقرر السفينة عليه بتواضعه، فقالت الجبال : ياربنا لم فضلت الجودي علينا وهو أصغرنا ؟ فقال الله إنه تواضع لي وأنتم تكبرتم ، وحق على أن من تواضع لي رفعته ، ومن تكبر عليّ وضعته
2. الثاني: أوحى الله تعالى إلى الجبال كلها فقال : إنى مكلم عليكن عبدا من عبيدي، فشمخت : أي "تكبرت الجبال كلها إلا طورسيناء" : فإنّه تواضع لله تعالى فقال : من أنا حتى يكلم الله على عبد من عباده، فلذلك كان الكلام بينه و بين موسى عليه السلام على الطور
3. الثالث: أوحى الله إلى السمك كلّه قال إني مدخل يونس في بطن واحد منكن ، فتكبرت كلها إلا سمكة واحدة، وقالت : من أنا حتى يجعل الله تعالى بطني وعاء نبيه، فرفعها الله وأكرمها بتواضعها
4. الرابع: أوحى الله تعالى إلى الطيور كلها فقال : إني واضع شرابا في إحداكن فيه شفاء للناس، فتكبرت الطيور كلها إلا النحل، فإنّها قالت : من أنا حتى يضعه في، فرفعها الله ووضعه فيها بتواضعها
5. الخامس: أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام ، فقال من أنت ؟ قال أنا الخليل، وقال لموسى عليه السلام : أنت قال أنا الكليم ، وقال لعيسى عليه السلام : من أنت قال أنا الروح، وقال الحمد عليه الصلاة والسلام من أنت ؟ قال أنا اليتيم ، فرفع الله درجته على سائر الأنبياء، كما قال الله تعالى (ولسوف يعطيك ربك فترضى)
6. السادس: للؤمن الذي تواضع الله بالسجود والتوحيد فأكرمه الله بأن شرح صدره للإسلام ، فهو على نور من ربه انتهى(من الموعظة الحسنة المرغوبة)

- دخول إبراهيم عليه السلام على ملك مصر : وقصته أن إبراهيم عليه السلام لما جعل الله له النار بردا وسلاما ، قصد نحوه مصر (فقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين) وذهب مع زوجته سارة عليها السلام ، فقيل له : إن في مصر ملكا ظالما يأخذ أزواج الناس ظلما ، وله في كل طريق عشار ، وكان إبراهيم عليه السلام غيورا وكانت سارة من أجمل النساء حتى لم يكن لها في زمانها نظير، فأخذ إبراهيم عليه السلام صندوقا أدخل فيه سارة عليها السلام ووضع إبراهيم عليه السلام القفل على الصندوق وحملها على البعير وقصد نحو مصر، فلما وصل إلى المشار، سأل منه للمكث وأراد فتح الصندوق فأبى ، فلم يتركه حتى جاء مع أعوانه، وفتح الصندوق فرأى سارة ذات جمال وكمال؛ فقال

لإبراهيم عليه السلام : هذه زوجتك؟ قال هي أختي، قال أظنها تصلح للمَلِك، فذهبوا بسارة رضي الله عنها إلى المَلِك

ورفع الله عن إبراهيم عليه السلام الحجاب حتى رأى سارة من خارج البيت، قصد الملكُ نحو سارة، ومد يده إليها فيبست يده ورجله ، فقال الملك: إنك امرأة ساحرة أيبستَ يدي ورجلي ، قالت: ما أنا بساحرة ولكني زوج خليل الله، فدعا عليك، فأيبس الله يدك ورجلك، فتب إلى الله حتى يصحّح الله يدك ورجلك، فتاب الملك فصحّح الله يده ورجله من ساعته، ثم نظر إلى سارة فلم يصبر عنها فعمد إليها ثانيا، فأعمى الله عينيه ثم تاب فردّ الله تعالى له بصره، ثم عمد إليها ثالثا فأيبس الله أعضائه ثم تاب نوبة حقيقية، وأعادها إلى إبراهيم عليه السلام واعتذر له كثيرا وقال له احكم علي بما شئت، فقال إبراهيم عليه السلام : هذا من أمر ربي، فلا أحكم إلا بما يأمرني ربي فنزل عليه جبرائيل عليه السلام ، وقال يا إبراهيم: يقول لك الله قل للملك يخرج من جميع ملكه وخزائنه، ويسلمها إليك، ثم ادع له ، فأخبره إبراهيم عليه السلام بحكم الله ، فرضى للك بحكم الرب ، فدعا له إبراهيم عليه السلام ، فصحح الله تعالى جميع أعضائه

فلمّا صحّ الملك أتى بهاجر ووهبها لسارة رضي الله عنها، فقالت سارة: إنّي أهبها لإبراهيم عليه السلام، لأنّنه اغتمّ لأجلي، فوهبتها له، واعتذرت سارة لإبراهيم عليه السلام، وقالت: لا تغتمّ فإنّ الله تعالى رفع الحجاب بيني وبينك

- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكرم عالما فقد أكرم سبعين نبيّا، ومن أكرم متعلما فقد أكر م سبعين شهيدا، ومن أحب العالم لا تكتب عليه خطيئته أيام حياته"
- يبعث الله العباد يوم القيامة، ثم يميز العلماء، فيقول: يا معشر المسلمين، إنّي لم أضع فيكم علمي إلا لعلمي بكم، فلم أضع علمي فيكم لأعدّبكم، انطلقوا فقد غفرت لكم

أدب المعاشرة : الإصلاح ذات البين والتحرزعن الشحناء

- قال تعالى: ﴿ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ * إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [23]
- ﴿ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾

- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، عَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا بِوَجْهِهِ، وَهَذَا بِوَجْهِهِ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ»
- تُفتح أبواب الجنة يومَ الاثنين ويوم الخميس، فيُغْفَر لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينَه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظِروا هذين حتى يصطلحا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حتى يصطلحا) رواه مسلم
- قال صلى الله عليه وسلم: (من هجر أخاه سَنَةً فهو كسفكِ دمِه) رواه أبو داود
- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رحمه الله، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: «لَا تَهَاجَرُوا، فَإِنْ كُنْتُمْ مُتَهَاجِرِينَ لَا مَحَالَةَ، فَلَا تَهَاجَرُوا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ مَاتَا وَهُمَا مُتَهَاجِرَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ»
- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يُوضَعُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ» . فَقَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ»
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: " تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ فِيهِمَا لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، فَإِذَا رُفِعَ عَمَلُ الْمُتَصَارِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثٍ رُدَّ "
- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَهْبِطُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَطَّلِعُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعًا، إِلَّا الْكَافِرَ، وَالْمُشَاحِنَ»
- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ: «خَمْسَةٌ لَيْسَتْ لَهُمْ صَلَاةٌ، الْمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا، وَالْعَبْدُ الْآبِقُ مِنْ سَيِّدِهِ، وَالْمُصَارِمُ الَّذِي لَا يُكَلِّمُ أَخَاهُ، فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَإِمَامُ قَوْمٍ يُصَلِّي بِهِمْ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ»
- وَعَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِصَدَقَةٍ يَسِيرَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ تَعَالَى» . قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ إِذَا تَقَاطَعُوا»
- وعن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما، قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين نادى مناد أين أهل الفضل، فيقوم عنق من الناس يريدون الجنة، فتتلقاهم الملائكة فيقولون: أين تريدون؟ فيقولون: نريد الجنة، فتقول الملائكة: أقبل الحساب؟ فيقولون: نعم قبل الحساب، فيقولون: من أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الفضل فيقولون: ما كان فضلكم في الدنيا؟ قالوا: إنا كنا إذا جهل علينا حلمنا، وإذا أسيء إلينا عفونا، فتقول الملائكة: ادخلوا الجنة. {فنعم أجر العاملين} [الزمر: ٧٤] ، ثم ينادي

مناد أين أهل الصبر؟ فيقوم عنق من الناس يريدون الجنة، فتقول لهم الملائكة: أين تريدون؟ قالوا: نريد الجنة. فتقول الملائكة: أقبل الحساب؟ قالوا: نعم، فتقول الملائكة: من أنتم؟ قالوا: نحن أهل الصبر، فتقول: وما كان صبركم؟ فيقولون: صبرنا أنفسنا على طاعة الله، وصبرناها عن معاصي الله. فتقول الملائكة ادخلوا الجنة. {فنعم أجر العاملين} [الزمر: ٧٤] ، ثم ينادي مناد أين جيران الله في داره، فيقوم عنق من الناس يريدون الجنة، فتقول الملائكة: أين تريدون؟ فيقولون: نريد الجنة. فتقول الملائكة: أقبل الحساب؟ فيقولون: نعم. فتقول الملائكة: من أنتم؟ فيقولون: نحن جيران الله في أرضه. فيقولون: وما كان جواركم؟ فيقولون: كنا نتحاب في الله، وكنا نتبادل في الله، وكنا نتزاور في الله، فتقول الملائكة ادخلوا الجنة. {فنعم أجر العاملين} [الزمر: ٧٤]

- عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم , أنه قال: " إن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون في؟ فوعزتي وجلالي اليوم أظلهم بظلي يوم لا ظل إلا ظلي "
- عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال: من أصلح بين اثنين، أعطاه الله بكل كلمة عتق رقبة
- قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: إن من موجبات المغفرة إدخال السرور على أخيك المسلم
- وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم , أنه قال: «أفضل الناس عند الله تعالى يوم القيامة ثوابا، أنفعهم للناس في الدنيا، وإن المتقربين عند الله يوم القيامة المصلحون بين الناس
- عن النبي صلى الله عليه وسلم , أنه قال: «ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا، أو نمى خيرا، وأما الإصلاح بين الناس، فشعبة من شعب النبوة، والصرم بين الناس، شعبة من شعب السحر»
- عن عوف بن مالك قال: قتل رجل من حمير رجلا من العدو، فأراد سلبه، فمنعه خالد بن الوليد، وكان واليا عليهم، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك، فأخبره، فقال لخالد: (مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟) قال: استكثرته. يا رسول الله! قال (ادْفَعْهُ إِلَيْهِ)، فمر خالد بعوف فَجَرَّ بِرِدَائِهِ، ثم قال: هَلْ أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتُغْضِبَ. فقال (لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ! لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ! هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي؟ إِنَّمَا أنا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إِبِلًا أَوْ غَنَمًا فَرَعَاهَا. ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا. فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا. فَشَرِعَتْ فِيهِ. فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ. فَصَفْوُهُ لكم وكدره عليهم).
- واقعة حجر الأسود
- عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه: (أنَّ أهلَ قُباءٍ اقتَتلوا حتى ترامَوْا بالحجارة، فأُخبِرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بذلك، فقال: اذهبوا بنا نُصْلِحُ بينهم) رواه البخاري
- عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يحلُّ الْكذب إلاّ في ثلاث: يحدِّثُ الرَّجلُ امرأته (زوجته) لِيُرْضِيَها، والكذب في الحرب، والكذب ليصلحَ بين النَّاس) رواه الترمذي

- عندما سمع بوجود بعض الصحابة الذين تقاتلوا ورموا بعضهم بالحجارة ذهب بنفسه للإصلاح بينهم، حتى أنه تأخر حينها عن صلاة الجماعة، مما يدل على أهمية إزالة الخصومة بين المسلمين

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/SZG76CdM1Kg?si=0xazt34BGDma_OT1

المهمّة اليوميّة

64) നല്ലൊരു ഉദ്ദേശ്യസഫലീകരണം മനസ്സിൽ കരുതി പള്ളിയിൽ / നിസ്കാര ഹാളിൽ നിന്ന് വേസ്റ്റ് പെറുക്കി, പുറത്ത് ഉപേക്ഷിക്കുക
65) പള്ളിയുടെ ആദരവ് നിലനിർത്തി, അനാവശ്യ / ശബ്ദമുയർത്തി സംസാരിക്കാതിരിക്കുക.
66) സുഹൃത്തിന്റെ ആവശ്യനിർവാഹണത്തിൽ അവനെ സഹായിക്കുക
67) പരിപൂർണ്ണമായി سورة الضحى، سورة الشرح അർത്ഥം മനസ്സിലാക്കി പാരായണം ചെയ്യുക.
68) ജനങ്ങൾ തൃപ്തിപ്പെട്ടാലും, ഇല്ലെങ്കിലും, പടച്ച റബ്ബിനെ തൃപ്തിപ്പെടുത്താനുള്ള നല്ല തീരുമാനം നടപ്പിലാക്കുക
69) നിസ്കാരം ഒഴിവാക്കേണ്ട സന്നിദ്ധ ഘട്ടത്തിൽ, വഖ്തിന്റെയുള്ളിലായി `ഹുർമത്തുൽ വഖ്തിന്റെ` നിസ്കാരം നിർവഹിക്കുക
70) മൂന്ന് തവണ സലാം പറഞ്ഞ് സമ്മതം ചോദിച്ചിട്ടും മറുപടി ലഭിക്കാത്ത വേളയിൽ, ഒളിഞ്ഞു നോക്കാതെ തിരിച്ചു മടങ്ങുക

السنن والأصول للمواظبة

دوام الوضوء

- وَرَوَى ثَوْبَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ»
- الدَّوَامَ عَلَى الْوُضُوءِ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ النَّهَارَ كُلَّهُ عَلَى الْوُضُوءِ، وَيَنَامَ بِاللَّيْلِ عَلَى الْوُضُوءِ، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ الْحَفَظَةُ وَيَكُونُ فِي أَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

- قَالَ الْفَقِيهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَحْكِي بِإِسْنَادِهِ يَقُولُ: " بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَجَّهَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مِصْرَ لِكِسْوَةِ الْكَعْبَةِ، فَنَزَلَ الرَّجُلُ بَعْضَ أَرْضِ الشَّامِ إِلَى جَانِبِ صَوْمَعَةِ حَبْرٍ مِنَ الْأَحْبَارِ، وَلَمْ يَكُنْ حَبْرٌ أَعْلَمَ مِنْهُ فَأَحَبَّ رَسُولُ عُمَرَ أَنْ يَلْقَاهُ فَيَسْمَعَ مِنْهُ عِلْمَهُ، فَأَتَاهُ يَسْتَفْتِحُ بَابَ دَارِهِ، فَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى الْحَبْرِ فَسَأَلَهُ لِيَسْمَعَ مِنْهُ فَأَعْجَبَهُ عِلْمُهُ فَشَكَا إِلَيْهِ حَبْسَهُ عَلَى بَابِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَبْرُ: إِنَّا كُنَّا رَأَيْنَاكَ حِينَ عَدَلْتَ إِلَيْنَا فَرَأَيْنَاكَ عَلَى هَيْبَةِ السُّلْطَانِ فَتَخَوَّفْنَاكَ وَإِنَّمَا حَبَسْنَاكَ عَلَى الْبَابِ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِمُوسَى: يَا مُوسَى إِذَا تَخَوَّفْتَ سُلْطَانًا فَتَوَضَّأْ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالْوُضُوءِ فَإِنَّ مَنْ تَوَضَّأَ كَانَ فِي أَمَانٍ مِمَّا يَتَخَوَّفُ فَأَغْلَقْنَا دُونَكَ الْبَابَ حَتَّى تَوَضَّأَتْ وَتَوَضَّأَ جَمِيعُ مَنْ فِي الدَّارِ وَصَلَّيْنَا فَأَمَّنَّاكَ لِذَلِكَ ثُمَّ فَتَحْنَا لَكَ الْبَابَ "
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أن أشقَّ (1) على أُمتى لأمرتهم عند كل صلاةٍ بوضوء، ومع كل وضوء بسواكٍ
- عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن أبيه رضي الله عنهما قال: أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فدعا بلالاً، فقال يا بلالُ: بم سبقتنى إلى الجنة؟ إنى دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامى، فقال بلالٌ: يا رسول الله: ما أذنتُ قط إلا صليت ركعتين، ولا (2) أصابنى حدث قط إلا توضأت عنده، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لهذا
- روى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ على طُهرٍ كُتِبَ له عشر حسناتٍ
- عن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أحدٍ يتوضأُ فيحسن الوضوء، ويصلى ركعتين يُقبلُ بقلبه ووجهه عليهما، إلا وجبت له الجنة
- عن زيد بن خالد الجُهنِيّ رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما، غفر له ما تقدم رواه أبو داود

المعلوم الأصلي:

المحافظة على حرمة الكتب بترتيبها

الأسبوع 11

القرآن الكريم

السورة التدبري والتحفيظي: سورة يس

- وعن ابن عباس رضي الله عنه: كنت لا أعلم ما روي في فضل يس كيف خصت به فإذا أنه بهذه الآية.
- وعنه عليه الصلاة والسلام «إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس، وأيما مسلم قرأها يريد بها وجه الله غفر الله له وأعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة، وأيما مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً يصلون عليه ويستغفرون له، ويشهدون غسله ويشيعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه، وأيما مسلم قرأ يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة، فيشربها وهو على فراشه، فيقبض روحه وهو ريان، ويمكث في قبره وهو ريان، ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان»

الآية 31 - الآية 33

31)﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ (1) الَّذِي جَمَعَ مَالا وَعَدَّدَهُ (2) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) كَلا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (4) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ (5) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ (6) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأفْئِدَةِ (7) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ (8) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (9) ﴾ (سورة الهمزة)

- الوصيات الثلاث للألكسندر الذي قهر العالم جميعا:

1) إلقاء التبن من الذهب والفضة والإفراش به على الأرض في الطريق إلى القبر: لاتعاظ الناس ألا ينفع شيئ من الدنيا بعد موته
2) إخراج اليد عن الكفن منتشرا راحتيه إلى السماء: لاتعاظ الناس بألا يملك شيئ بعد الموت
3) إتباع الأطباء الحذاق للميت: لاتعاظ الناس أن الأطباء لا قدرة لهم بحياتي

32)﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (سورة الحجرات: 11)

- قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ فِينَا رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَكَانَ إِذَا دُعِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِاسْمٍ مِنْ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا. فَنَزَلَتْ: {وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ}
- قال خصم علامة ابن السماك له مستهزئا به في اختلاف الآراء : غدا نتحاسب عند الله، فأجابه ابن السماك: لا والله نتغافر ولا نتحاسب
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم يفعل كما يفعل أبو ضمم؟ فقالوا: ما فعل يا رسول الله؟ فإنه سأل الله حين ينزل ربنا إلى السماء الدنيا: اللهم إنه ليس لي مال أتصدق به في سبيلك، ولا جسم أجاهد به لذاتك، ولكني أتصدق بعرضي على المسلمين، اللهم من شتمني أو سببني أو اغتابني فاجعلها له كفارة
- إشارة إلى قصة : يدخل الجنة من يأتي هذا الباب
- لا تنفروا أحدا

33)﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (سورة التوبة: 24)

- عن أنس - رضي الله عنه - أن رسول الله أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ، ووالده ، والناس أجمعين .
- عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي التي بين جنبي . فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : لن يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه . فقال عمر : والذي أنزل عليك الكتاب لأنت أحب إلي من نفسي التي بين جنبي. فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : الآن يا عمر

استماع القرائة

1) القارئ أمير الشميم

https://youtu.be/iPZjkzXOJQQ

2) القارئ إدريس الهاشمي

https://youtu.be/-eI28RRX0Mk

الحديث الشريف

الحديث 34- الحديث36

31) قال صلى الله عليه وسلم: آتِي باب الجَنَّة فأسْتَفْتِح، فيقول الخازنُ: مَن أنتَ؟ فأقول: محمدٌ، فيقول: بك أُمرتُ ألَّا أَفتَح لأحدٍ قَبْلَك (صحيح مسلم)

32) قال أنس بن مالك رضي الله عنه : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على سرير مزمول بالشريط وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف ودخل عمر وناس من الصحابة فانحرف النبي صلى الله عليه وسلم فرأى عمر أثر الشريط في جنبه فبكى فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك يا عمر قال: ومالي لا أبكي وكسرى وقيصر يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا وأنت على الحال الذي أرى فقال يا عمر: أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة قال : بلى قال: هو كذلك (مسلم)

33) قال صلى الله عليه وسلم "آخر ما أدرك الناسُ من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ما شئت" (صحيح الجامع)

الفقه

بيان صفة الصلاة:

شروطها وأركانها وسننها

بيان صفة الصلاة

1. **النيّة**

- يشترط في النية ثلاثة أمور:

1) القصد 2) التعيين 3) الفرضية

مثال النية المفروضة: أصلّي فرض الظهر

مثال النية المسنونة: أصلّي فرض الظهر أربع ركعات متوجّها إلى القبلة أداء لله تعالى

- لا بدّ أن يستحضر كلّ معتبر فيها : 1) كالقصر 2) كونه إماما أو مأموما في الجمعة 3) القدوة لمأموم في غير الجمعة
- سنّ نطق بالنيّة

2. **تكبير تحرّم مقرونا بالنية**

- ينبغي أن ينظر قبل الرفع والتكبير إلى موضع سجوده ويطرق رأسه قليلا ثم يرفع لاحتمال أن يكون موضع السجود نجاسة تمنعه السجود
- بعد أن استحضر كلّ معتبر فيها مع ابتدائه ثم يستمرّ مستصحبا لذلك كلّه إلى راء "أكبر"، ولكن يكفي فيها المقارنة العرفيّة عند العوام ومن لم يقل به وقع في الوسواس المذموم

❖ المباحث المتعلقة بلفظ "الله أكبر":

- يتعيّن فيه لفظ "الله أكبر"، فيضرّ إخلال بحرف منها:

1) آلله أكبر: مدّ همزة الله
2) الله أكبار: زيادة ألف بعد الواو
3) والله أكبر: زيادة واو قبل الجلالة
4) الله أكبر: زيادة مدّ الألف التي بين اللام والهاء إلى حدّ لا يراه أحد من القرّاء (سبع ألفات، وتقدّر كلّ ألف بحركتين وهو على التقريب : قدر 14 حركة)
5) سنّ جزم راء "أكبرْ"

❖ كيفية تكبيرة الإحرام المسنونة:

- رفع كفّيه بكشفها (ويكره عدم الكشف) مع تفريق أصابعهما تفريقا وسطا حذو منكبيه ويحاذي أطراف أصابعه أعلى أذنيه وإبهاماه شحمتي أذنيه وراحتاه منكبيه مقترنا بتحرّم بأن يقرن التكبير بالرفع ابتداء وينهي التكبير بانتهاء الرفع معا ثم يضعهما بين تحت الصدر وفوق السرّة آخذا بيمينه) آخذا ببطن يمنيه كوع بعض يسار ساعدها (وكونه بعض رسغها أفضل) ويتخيّر بين بسط أصابع اليمنى في عرض مفصله وبين نشرها صوب الساعد، مائلا إلى جهة يساره لأنّ القلب فيها

❖ سنّة رفع اليدين:

1) تكبيرة تحرّم : يقرنه ابتداء وينهيهما معا
2) الركوع: يسنّ مدّ التكبير إلى تمام الانحناء
3) الرفع من الركوع: الأكمل أن يكون ابتداء رفع اليدين مع ابتداء رفع رأسه ويستمرّ ثم يرسلهما إلى انتهائه
4) الرفع من التشهدّ الأوّل: ابتداء رفع اليدين بعد وصوله إلى حدّ أقلّ الركوع

❖ الأخطاء العامّة والمهمّات في التكبير:

1) لو كبّر مرّات ناويا الافتتاح بكلّ، دخل فيها بالوتر وخرج منها بالشفع (وسواس)
2) يجب إسماع كلّ ركن قولي نفسَه كتكبيرة الإحرام والفاتحة والتشهّد والسلام
3) يعبتر إسماع المندوب القوليّ لحصول السنة كالتكبير في الانتقالات
4) يسنّ للمصلّي أن ينظر موضع سجوده في جميع صلاته لأنّه أقرب للخشوع
5) سنّ مدّ التكبير إلى أن يصل إلى المنتقل إليه وإن فصل بجلسة الاستراحة بحيث لا يتجاوز سبع ألفات

3. قيام قادر عليه بنفسه أو بغيره في فرض

- يسنّ أن يفرّق بين قدميه بشبر
- يكره الاستناد حيث لا ضرورة إليه

❖ **صلاة الجالس:**

- ولعاجر شقّ عليه قيام بمشقة شديدة حيث يذهب معه خشوعه، صلاة قاعدا
- يجوز للمتنفّل أن يصلّي النفل قاعدا مع القدرة على القيام
- **ركوع القاعد:**

أقلّ الركوع : تحاذي جبهته ما قدّام ركبتيه

أكمل الركوع: تحاذي جبهته موضع سجوده

- **أفضلية جلوس القاعد:**

1) الافتراش 2) الإقعاء المندوب 3) التربع 4) التورّك

❖ **الصلاة على الكرسي:**

1) القيام استقلالا
2) القيام بالمعين ولو بأجرة
3) القيام بالاعتماد على نحو العمود
4) القيام بالاعتماد على العصا
5) القيام بالاعتماد على الركبتين

- الأصحّ لا يجوز الصلاة قاعدا في هذه الحالات المذكورة، ولكن قيل في كتاب العمدة يجوز ذلك وإن أمكن القيام بالاعتماد على المذكورات
- فلو عجز عن القيام بالصور المذكورة، قعد كيف شاء كما ذكر الإمام النووي في المنهاج، فقوله "قعد كيف شاء" يشمل الصلاة على الكرسيّ

- لكن يجب عليه أن يأتي ما أمكنه، مثلا إن قدر على القيام في بعض أو الركوع دون السجود، أو قدر في السجوج على أقلّه أو أكمله، فيأت به وجوبا
- إن جلس على الكرسي، لا يمكن أن يأتي السجود على كماله مع إمكانه بالإتيان بكماله بالجلوس على الأرض، فيجب عليه أن يجلس على الأرض
- **تسوية الصفوف من حيث الجالس على الكرسيّ:**

يعتبر منكبه مدارا للوقوف على الصف، لأنّ الشرط في تسوية الصفوف "تسوية المناكب بالمناكب"

كامل القعود طول الصلاة: ينبغي أن يضع أرجل كرسيّه المتأخرة في خطّ الصف

قاعد البعض كالسجود وقائم البعض كالقيام والركوع: ينبغي أن يضع أرجل كرسيّة المتأخرة إلى الخلف من خطّ الصف، حتى يقوم فيها كالقائم العادي

4. قرائة فاتحة كلّ ركعة

- **مسبوق وموافق:**

مسبوق: من لم يدرك زمنا يسع الفاتحة من قيام الإمام (لا يبدأ بدعاء الافتتاح ولا بتعوّذ، بل يقرأ قدرهما من الفاتحة)

موافق: من أدرك زمنا يسع الفاتحة من قيام الإمام (يجوز أن يطيل إلى ثلاث أركان طويلة)

- **المضمونات:**

1) بسملة

2) رعاية 14 تشديدات الفاتحة، فيخلّل الفاتحة تركها

- إيّاك: إن حذف تشديد الياء يصير معناه ضوء الشمس، فصار ضوء الشمس نعبدك، فإن نطق به عامدا عالما كفر، وإلّا سجد للسهو
- الرحمن: "ال رحمن" بفك الإدغام

3) رعاية 155 حروف الفاتحة، فيخلّل الفاتحة تركها،

4) رعاية مخارج الفاتحة :

- كالضاد والظاء (ض، ظ) وقيل يصحّ قرب المخارج
- لو أبدل قادر أو أمكنه التعلّم حرفا بآخر تعمدّا وعالما بتحريمه بطلت صلاته، وإلّا فقرائته، نعم، إن أعاده الصواب قبل طول الفصل كمّل عليها
- إبدال الحاء بالهاء في "الحمد لله": جزم بصحّته القاضي
- إبدال القاف بالكاف (ق،ك) : جزم بصحته الشيخ زكريّا الأنصاري

- لو شدّد مخفّفا (كاف إيّاك مشدّدة- إياكَّ) صحّ أي أجزئه لكن مع الإسائة
- يجزئ وقفة لطيفة بين السين والتاء في قوله "نستعين" ويحرم تعمدّها

5) رعاية موالاة بأن لا يفصل بين شئ منها وما بعده بأكثر سكت على أكثر من سكتة التنفّس أو بعيّ

- ممّا يقطع موالاة الفاتحة فيعيدها:

1) بتخلل ذكر أجنبي لا يتعلق بالصلاة فيها كبعض آية من غير الفاتحة أو حمد عاطس إن سنّ في الفاتحة
2) سبحان الله قبل الفتح
3) سكوت طال على سكتة الاستراحة بلا عذر (فلا يضرّ السكوت لتذكر آية سهوا أو جهلا أو تكرير الآية أو عاد إلى ما قرأه واستمرّ)

- ممّا لا يقطع موالاة الفاتحة فلا حاجة إلى إعادتها:

1) تخلّل ذكر غير أجنبيّ:

كالتأمين والسجود لتلاوة إمامه ودعاء لقرائة إمامه ك"بلى ونحن على ذلك من الشاهدين الشاكرين"

لو قرأ المصلّي آية فيها اسم محمّد، لم تندب الصلاة عليه كما في فتاوى النووي، ولكن قيل في العباب أنّه يصلّي عليه بالقلب والأقرب أنه لا تقطع الموالاة

2) فتح على الإمام

الفتح على الإمام إذا توقّف وسكت(وإلّا يقطع الموالاة) بقصد القرائة فقط أو القرائة مع الفتح، أمّا ما إذا قصد الفتح فقط أو أطلق يبطل الصلاة حينئذ

- لا أثر لشكّ في ترك حرف أو أكثر بعد تمامها، واستأنف وجوبا إن شكّ قبل التمام
- ولو قرأها غافلا ففطن عند "صراط الذين أنعمت عليهم" ولم يتيقّن قرائتها، لزمه استئنافها

6) رعاية ترتيب الفاتحة:

- يسنّ وقف على رأس كلّ آية
- الأولى أن لا يقف على أنعمت عليهم لأنّه ليس بوقف ولا منتهى آية

5. دعاء الافتتاح

- يسنّ دعاء الافتتاح إن أمن فوت الوقت وغلب على ظنّ المأموم إدراك ركوع الإمام
- يفوت دعاء الافتتاح:

1) إذا شرع في تعوّذ أو قرائة ولو سهوا (دون التأمين)
2) إذا جلس مأموم قبل إمامه

- وإن خاف فوت سورة، يسنّ له الافتتاح لأنّه محقّق الإدراك
- سنّ لمأموم يسمع قرائة إمامه، الإسراع بدعاء الافتتاح
- يكره ترك دعاء الافتتاح (فيراعي تركه في النوافل أيضا خاصة في صلاة التراويح) ويحصل بمثل "سبحانك اللهم وبحمدك" إن لم يسع الوقت "لوجهت وجهي الخ"

6. تعوّذ

- يسنّ تعوّذ سرّا كلّ ركعة ولو في صلاة الجنازة والجهرية وإن جلس مع إمامه
- يفوت دعاء الافتتاح إذا شرع في قرائة ولو سهوا
- يكره ترك التعوّذ

7. تأمين

- التأمين عقب الفاتحة بعد سكتة لطيفة
- حسن زيادة "ربّ العالمين" بعد "آمين"
- حسن زيادة "ربّ اغفرلي ولوالديّ ولجميع المسلمين" بعد "ولا الضالّين"
- يسنّ الجهر بالتأمين في الجهرية
- من وافق تأمينه تأمين الملائكة، غفر له ما تقدّم من ذنبه
- يسنّ للإمام أن يسكت في الجهرية بقدر قرائة المأموم الفاتحة وأن يشتغل الإمام في هذه السكتة بدعاء أو قرائة وهي أولى، وحينئذ يراعي الترتيب والموالاة بينها وبين ما يقرؤها بعدها
- قال علي الشبراملسي: يقرأ بعض السورة التي يريد قرائتها سرّا في زمن قرائة المأمومين ثم يكملها جهرا، وفي الركعة الثانية يقرأ ممّا يلي سورة التي قرأها في الأولى سرّا قدر زمن قرائة المأمومين ثم يكملها جهرا
- يسنّ سكتة لطيفة بقدر "سبحان الله":
  1) بين التحرّم ودعاء الافتتاح
  2) بين دعاء الافتتاح والتعوّذ
  3) بين التعوّذ والبسملة
  4) بين آمين والسورة
  5) بين آخر السورة وتكبيرة الركوع

8. السورة

- سنّ قرائة آية فأكثر، والأولى ثلاث آيات
- يسنّ البسملة لمن قرأها من أثناء الفاتحة
- سورة كاملة أفضل من بعض سورة طويلة وإن طال (إن لم يرد البعض كما في التراويح)

- يكره ترك قرائة السورة (فيراعي تركه في النوافل أيضا)
- تسنّ في الركعتين الأوليين للإمام والمنفرد
- لا يسنّ لمأموم يسمع قرائة إمامه فتكره له القرائة حينئذ،بل يستمع قرائة إمامه، أمّا مأموم لم يسمع قرائة الإمام أو سمع صوتا لا يميّز الحروف يقرأ السورة سرّا
- تسنّ قرائة السورة في الأخيرتين لمسبوق يقرؤها في باقي صلاته إذا تداركه ولم يكن قرأها فيما أدركه
- يسنّ أن يطوّل قرائة الأولى على الثانية ما لم يرد نصّ بتطويل الثانية كسورة الأعلى على سورة الغاشية
- يسنّ أن يقرأ على ترتيب المصحف وعلى التوالي ما لم تكن التي تليها أطول كسورة التين والقدر (بينهما سورة العلق)
- لو تعارض الترتيب وتطويل الأولى (كمن قرأ سورة الإخلاص، فهل يقرأ الفلق أو الكوثر) فالأقرب اعتبار الترتيب (فيقرأ سورة الفلق)
- يسنّ لمأموم فرغ من الفاتحة في الثالثة أو الرابعة قبل الإمام، أن يشتغل بدعاء أو قرائة
- يسنّ لمأموم فرغ من التشهّد الأوّل قبل الإمام، أن يشتغل بدعاء فقط (المراد بالدعاء: الصلاة على الآل وتوابعها)
- لو ترك إحدى المعيّنتين من السور في الركعة الأولى، أتى بهما في الركعة الثانية
- لو شرع في غير السورة المعيّنة، قطعها وقرأ المعيّنة ندبا
- يكره للمأموم الجهر بالسورة
- لا يجهر مصلّ (كذلك حكم القارئ والواعظ والمدرّس) إن شوّش على نحو نائم أو مصلّ فيكره إن شوّش
- يمنع من الجهر بالقرآن أو غيره بحضرة المصلّي مطلقا سواء شوّش أم لا

മഗ്രിബ് നിസ്കാരത്തിൽ ഓതേണ്ട സൂറത്തുകൾ		
ദിനങ്ങൾ	ഒന്നാം റക്അത്	രണ്ടാം റക്അത്
ശനി	سورة الفيل	سورة قريش
ഞായർ	سورة الماعون	سورة الكوثر
തിങ്കൾ	سورة الكافرون	سورة الإخلاص
ചൊവ്വ	سورة الفلق	سورة الناس
ബുധൻ	سورة الماعون	سورة الكوثر
വ്യാഴം	سورة الكافرون	سورة الإخلاص
വെള്ളി	سورة الفلق	سورة الناس

മറ്റു നിസ്ക്കാരങ്ങളിൽ ഓതേണ്ടവ		
ദിനങ്ങൾ	ഒന്നാം റക്അത്	രണ്ടാം റക്അത്
ളുഹാ	سورة الشمس سورة الكافرون	سورة الضحى سورة الإخلاص
സുബ്ഹിയുടെ മുമ്പുള്ള രണ്ട് റക്അത്	سورة الانشراح سورة الكافرون	سورة الفيل سورة الإخلاص

തഹിയ്യത്ത്	سورة الكافرون	سورة الإخلاص
വ്യാഴം ഇശാഅ്	سورة الأعلى سورة الجمعة	سورة الغاشية سورة المنافقون
വെള്ളി സുബ്ഹ്	سورة الأعلى سورة السجدة	سورة الغاشية سورة الدهر
ജുമുഅ	سورة الأعلى سورة الجمعة	سورة الغاشية سورة المنافقون
ഇസ്തിഖാറത്ത്	سورة الكافرون	سورة الإخلاص
വുളൂഇന്റെ സുന്നത്ത്	ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم...رحيما	ومن يعمل سوء أو يظلم...رحيما
വിത്ർ	سورة الأعلى	سورة الكافرون
	سورة الإخلاص, سورة الفلق, سورة الناس	

9. ركوع:

- أقلّ الركوع: انحناء بحيث تنال راحتاه (ما عدا الأصابع من الكفّين ولا يكفي وصول الأصابع) ركبتيه يكره الاقتصار على أقلّ الركوع
- أكمل الركوع: انحناء بتسوية ظهر وعنق كالصفحة الواحدة، بحيث تنال راحتاه ركتبيه بأخذهما مع نصبهما وتفريقهما قدر شبر، بكفّيه مع كشفهما وتفرقة أصابعهما لجهة القبلة تفريقا وسطا، ويقول "سبحان ربّي العظيم وبحمده" ثلاثا (أقلّه واحد وأكثره إحدى عشر)

يسنّ مدّ التكبير إلى تمام الانتهاء

يكره المبالغة في خفض الرأس عن الظهر فيه

يسنّ لذكر أن يجافي مرفقيه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه في الركوع والسجود

10. الاعتدال:

- العود إلى القيام رافعا يديه
- لا يطوّل الاعتدال قدر الفاتحة، لأن الركن القصير إذا زيد على هذا القدر يبطل الصلاة إن عامدا عالما
- الأكمل مع السنن: أن يكون ابتداء رفع اليدين مع ابتداء رفع رأسه ويستمرّ إلى انتهائه ثم يرسلهما فيقول "سمع الله لمن حمده" ، "ربّنا لك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيئ بعد"

❖ **القنوت:**

- يسنّ القنوت في اعتدال الركعة الثانية من الصبح، رافعا يديه حذو منكبيه
- يجهر به الإمام والمأموم :

1) حالة الدعاء (اللهم اهدني فيمن هديت إلى وقنا شرّ ما قضيت) : التأمين جهرا
2) حالة الثناء (فإنّك تقضي ولا يقضى عليك إلى أستغفرك وأتوب إليك) : يقوله سرّا
3) الصلاة آخر القنوت: التأمين مع قوله سرّا

- لا يسنّ مسح الوجه وغيره بعد القنوت

الآداب والأخلاق والرقائق

آداب المجلس:

أهمية المجالس العلمية والذكرية مع بيان فضائلها وكيفية الجلوس فيها

1. السلام عند الدخول والخروج
2. لا يُقِيمَنَّ أحَدُكُمْ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلكِنْ تَوَسَّعُوا وَتَفَسَّحُوا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ

وَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ.

3. إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»
4. كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم جلَسَ أحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي

حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الحَلْقَةِ

5. لَا يُجْلسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إلاَّ بِإِذْنِهِمَا»
6. «خَيْرُ المَجَالِسِ أوْسَعُهَا».

7. «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»
8. أن يذكر الله تعالى

عن أَبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ الله تَعَالَى فِيهِ، إِلاَّ قَامُوا عَنْ مِثْل جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ»

عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا الله تَعَالَى فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ؛ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ»

9. إكرام الوافد على المجلس، هو أن يجد له مكانا بين أهل المجلس، وأن ينزل المنزل المناسب له بينهم، حسب دينه، وعلمه
10. أن يتطيب الريح عند الدخول حتى لا يؤذي الآخرين

أدب النفس: الاجتهاد وشدة الجهد في بلوغ المرام

- التوفيق والاجتهاد زوجٌ، فالاجتهاد سبب التوفيق، وبالتوفيق ينجح الاجتهاد
- من صح فكره أتاه الإلهام، ومن دام اجتهاده أتاه التوفيق
- من جد وجد ومن زرع حصد
- إن مفاتيح الأمور العزائم
- يقول الإمام الشافعي: بقدر الكد تكسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي ومن طلب العلا بغير كد أضاع العمر في طلب المحالِ
- وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «اعملوا، فكل ميسر لما خلق له»
- الإمام عبد الله بن فروخ الفارسي القيرواني المولود بالأندلس سنة ١١٥ ، والمتوفى بمصر سنة ١٧٦ رحمه الله تعالى، وهو أحد أصحاب مالك وأبي حنيفة والثوري وغيرهم قال : لما أتيتُ الكوفة، وأكثر أملي السماع من سليمان بن مهران : الأعمش، فسألت عنه فقيل لي : غَضِبَ على أصحاب الحديث، فحلف أن لا يُسمعهم مدة

فكنت أختلف إلى باب داره لعلي أصل إليه؟ فلم أقدر على ذلك! فجلست يوماً على بابه وأنا متفكر في غُربتي وما حُرمته من السماع منه ! إِذْ فَتَحَتْ جارية بابه يوماً وخرجت منه ، فقالت لي : ما بالك على بابنا ؟! فقلت : أنا رجل غريب، وأعلمتها بخبري .

قالت : وأين بلدكم ؟ قلت : إفريقية، فانشرحَتْ إلى وقالت : تعرف القيروان؟ قلت : أنا من أهلها، قالت: تعرف دار ابن فروخ ؟ قلت : أنا هو، فتأملتني ثم قالت : عبد الله ؟ قلت : نعم ، وإذا هي جارية كانت لنا بعناها صغيرة، فسارعت إلى الأعمش وقالت له : إن مولاي الذي كنتُ أخبرك بخبره بالباب، فأمرها بإدخالي فدخلت، وأسكنني بيتاً قبالة بيته، فسمعت منه وحدثني، وقد حرم سائر الناس، إلى أن قضيت أربي منه

وذكر المالكي عنه أنه رحل قديماً، فلقي الشيوخ والفقهاء، وسمع من أبي حنيفة مسائل كثيرة غير مدونة ، يقال : إنها عشرة آلاف مسألة . وذكر أنه قال : سَقَطَتْ آجُرَّةٌ من أعلى دار أبي حنيفة - وأنا عنده - على رأسي فأدمي ! فقال : اختر: الأرْش . أي الدية - أم ثلاث مئة حديث؟ قلت : الحديث، فحدثني».

وأنتقل بعد هذا إلى ما جاء في هذا الصدد، عن سيد المحدثين وإمام أهل السنة ورافع لوائها، وشيخ الزهاد والعباد الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل، المولود سنة ١٦٤ ، والمتوفى سنة ٢٤١ رضي الله عنه .

- جاء في سير أعلام النبلاء للذهبي ، و المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، للعليمي، وفي اختصار النابلسي لطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ، في ترجمة الإمام (بقي بن مخلد الأندلسي: هو أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد الأندلسي الحافظ، ولد سنة ٢٠١ ، وتوفي سنة ٢٧٦ رحمه الله تعالى، ورحل إلى بغداد .على قدميه وسنه نحو عشرين سنة - ، وكان جل بغيته ملاقاة الإمام أحمد بن حنبل والأخذ عنه .

حكي عنه أنه قال : لما قربت من بغداد اتصل بي خبر المحنة التي دارت على أحمد بن حنبل، وأنه ممنوع من الاجتماع إليه والسماع منه، فاغتممت بذلك غماً شديداً، فاحتللت الموضع، فلم أعرج على شيء بعد إنزال متاعي في بيت اكثريته في بعض الفنادق، أن أتيت المسجد الجامع الكبير، وأنا أريد أن أجلس إلى الحلق وأسمع ما يتذاكرونه .فدفعت إلى حلقة نبيلة، فإذا برجل يكشف عن الرجال، فيُضعف ويُقوي، فقلت : من هذا؟ لمن كان قربي ، فقال : هذا يحيى بن معين، فرأيت فرجة قد انفرجت قربه، فقمت إليه فقلت له : يا أبا زكريا رحمك الله ، رجل غريب نائي الدار، أردت السؤال فلا تستخفني، فقال لي : قُلْ ، فسألته عن بعض من لقيت من أهل الحديث، فبعضاً زكى، وبعضاً جرح .

فسألته في آخر السؤال عن هشام بن عمار، وكنت قد أكثرت من الأخذ منه ، فقال : أبو الوليد هشام بن عمار : صاحب صلاة، دمشقي ثقة وفوق الثقة، لو كان تحت ردائه كبر أو تقلد كبراً ما ضره شيئاً الخيره وفضله، فصاح أهل الحلقة : يكفيك رحمة الله عليك، غيرك له سؤال .

فقلت وأنا واقف على قَدَمَي: أَكْشِفُك عن رجل واحد : أحمد بن حنبل ؟ فنظر إلي يحيى بن معين كالمتعجب وقال لي : ومثلنا نحن يكشف عن أحمد بن حنبل ؟! إن ذاك إمام المسلمين وخيرهم وفاضلهم .

ثم خرجت أستدل على منزل أحمد بن حنبل، فدللت عليه، فقرعت بابه ، فخرج إلي وفتح الباب، فنظر إلى رجل . لم يعرفه، فقلت: يا أبا عبدا الله ، رجل غريب الدار، هذا أول دخولي هذا البلد، وأنا طالب حديث ومقيد سنة - أي جامع سنة - ، ولم تكن رحلتي إلا إليك، فقال لي : ادخل الأسطوان - يعني به الممر إلى داخل الدار - ولا تقع عليك عين .

فقال لي : وأين موضعك ؟ قلت: المغرب الأقصى، فقال لي : إفريقية؟ فقلت : أبعد من ذلك - أجوز من بلدي البحر إلى إفريقية - الأندلس، فقال لي : إن موضعك لبعيد، وما كان شيء أحب إلي من أن أحسنَ عَوْنَ مثلك على مطلبه، غير أني في حيني هذا ممتحن بما لعله قد بلغك. فقلت له : بلى قد بلغني وأنا قريب من بلدك مقبل نحوك .

فقلت له : أبا عبد الله ، هذا أول دخولي، وأنا مجهول العين عندكم، فإن أذنت لي أن آتي في كل يوم في زي السؤال، فأقول عند باب الدار ما يقولونه، فتخرج إلى هذا الموضع، فلو لم تحدثني في كل يوم إلا بحديث واحد لكان فيه كفاية، فقال لي : نعم، على شرط أن لا تظهر في الحلق ولا عند أصحاب الحديث، فقلت: لك شرطك.

فكنت أخذ عُوداً بيدي، وألف رأسي بخرقة، وأجعل كاغدي - أي ورقي - ودواتي في كمي، ثم أتي بابه فأصيح : الأجر رحمكم الله . والسؤال هنالك كذلك، فيخرج إلى ويُغلق باب الدار، ويحدثني بالحديثين والثلاثة والأكثر، حتى اجتمع لي نحومن ثلاث مئة حديث فالتزمت ذلك حتى مات الممتحن له، وولي بعده من كان على مذهب السنة، فظهر أحمد بن حنبل، وسما ذكره، وعظم في عيون الناس، وعلت إمامته، وكانت تضرب إليه آباط الإبل، فكان يعرف لي حق صبري .

فكنتُ إذا أتيتُ حلقته فسح لي وأدناني من نفسه، ويقول لأصحاب الحديث: هذا يقع عليه اسم طالب العلم، ثم يقص عليهم قصتي معه، فكان يناولني الحديث مناولة، ويقرؤه علي، وأقرؤه عليه . فاعتللْتُ عِلَّةً أَشْفَيْتُ منها، ففقدني من مجلسه فسأل عني، فأعلم بعلتي، فقام من فوره مقبلاً إلى

عائداً لي بمن معه، وأنا مضطجع في البيت الذي كنت اكثريت ولبدي تحتي، وكسائي علي، وكتبي عند رأسي .

فسمعت الفندق قد أرتج بأهله وأنا أسمعهم - يقولون - : هو ذاك ، أبصروه ، هذا إمام المسلمين مقبلاً ، فبدر إلى صاحب الفندق مسرعاً فقال لي : يا أبا عبد الرحمن، هذا أبو عبد الله أحمد بن حنبل إمام المسلمين مقبلاً إليك عائداً لك ..

فدخل فجلس عند رأسي وقد احتشى البيت من أصحابه فلم يسعهم، حتى صارت فرقة منهم في الدار وقوفاً وأقلامهم بأيديهم، فما زادني على هذه الكلمات فقال لي : يا أبا عبد الرحمن أبشير بثواب الله، أيام الصحة لا سَقَم فيها ، وأيام السقم لا صحة فيها، أعلاك الله إلى العافية، ومسح عنك بيمينه الشافية، فرأيت الأقلام تكتبُ لَفْظَهُ. ثم خرج عني، فأتاني أهل الفندق يلطفون بي ، ويخدمونني ديانة وحسبة، فواحد يأتي بفراش، وآخر بلحاف وبأطايب من الأغذية، وكانوا في تمريضي أكثر من تمريض أهلي لو كنت بين أظهرهم، لعيادة الرجل الصالح لي. وتوفي بقي بن مخلد سنة ٢٧٦ بالأندلس رحمه الله تعالى.

أدب المعاشرة:

بيان القلب وأهميته

قسوة القلب وحديث النفس الفاحش والوسوسة

- كان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالوا أو تخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني والقلب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء
- حديث يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك
- حديث مثل القلب مثل العصفور يتقلب في كل ساعة أخرجه الحاكم في المستدرك
- قال النبي صلى الله عليه وسلم إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كلّه، وإذا فسدت فسد الجسد كلّه، ألا وهي القلب
- قَالَ تعالى: {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً}
- قال تعالى: {فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}
- عن أنس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ: جُمُودُ الْعَيْنِ، وَقَسَاوَةُ الْقَلْبِ، وَطُولُ الأَمَلِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا"
- قال مالك بن دينار: ما ضُرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب

❖ **أسبابُ القسوة:**

1. كثرةُ الكلام بغير ذكر الله:

- حديث ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبَ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ عَنِ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي»

2. نقض العهد مع الله تعالى:

- قال تعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً}

3. كثرةُ الضَّحك

- في الترمذي عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لاَ تُكْثِرُوا الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»

4. كثرةُ الأكل، ولا سيما إنْ كان من الشُّبهات أو الحرام

- قال بشر ابن الحارث: خصلتان تُقسّيان القلب، كثرةُ الكلام وكثرة الأكل
- ذكر المروذي في كتاب الورع، قال: قلتُ لأبي عبد الله -يعني أحمد بن حنبل-: يجد الرجلُ من قَلبه رقَّة وهو شبع؟ قال: ما أرى.

5. ومنها: كثرةُ الذنوب

- قال تعالى: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}
- في "المسند"، والترمذي، عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى يَعْلُوَ قَلْبَهُ، فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}
- قال بعضُ السلف: البدن إذا عري رقَّ، وكذلك القلب إذا قلت خطاياه أسرعت دمعتهُ

❖ مزيلاتُ القسوة:

1. كثرةُ ذكر الله الَّذِي يتواطأ عليه القلب واللسان

- قال يحيى بن مُعاذ، وإبراهيم الخواص: دواءُ القلب خمسة أشياء: قراءة القرآن بالتفكر، وخلاء البطن، وقيام الليل، والتضرّع عند السحر، ومجالسة الصالحين.
- قال المعلَّى بن زياد: إنَّ رجلاً قال للحسن: يا أبا سعيد، أشكو إليك قسوه قلبي، قال: أدنه من الذكر

- حديث عبد العزيز بن أبي روَّاد مُرسلاً، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إنَّ هذه القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد. قيل: فما جلاؤها يا رسول الله؟ قال: تلاوةُ كتاب الله وكثرة ذكره".
- قال وهب بن الورد: نظرنا في هذا الحديث، فلم نجد شيئًا أرق لهذه القلوب ولا أشد استجلابًا للحق من قراءة القرآن لمن تدبره
- الأصل في إزالة قسوة القلوب بالذكر

قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}

قوله تعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ}

قال تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقّ

2. الإحسانُ إِلَى اليتامى والمساكين

- عن أبي هريرة": "أَنَّ رَجُلًا، شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ: "إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ"
- نقل أبو طالب أنَّ رجلاً سأل أبا عبد الله -يعني أحمد بن حنبل- فَقَالَ له: كيف يرقُّ قلبي؟ قال: ادخل المقبرة، وامسح رأس اليتيم

3. كثرةُ ذكر الموت

- عن صفية "أنَّ امرأة أتت عائشة لتشكو إليها القسوة. فقالت: أكثري ذكر الموت، يرق قلبك وتقدرين عَلَى حاجتك. قالت: ففعلت، فآنست من قلبها رشدًا، فجاءت تشكر لعائشة رضي الله عنها
- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ»

4. النظرُ في ديار الهالكين، والاعتبار بمنازل الغابرين

- كان الرَّبيعُ ابن خُثيم إذا وجد من قلبه قسوةً يأتي منزل صديق له قد مات في الليل فيُنادي: يا فُلان ابن فلان، يا فلان ابن فلان. ثم يقول: ليت شِعري، ما فعلتَ وما فُعل بك؟ ثم يبكي حتى تسيل دموعه، فيعرف ذاك فيه إِلَى مثلها

5. أكلُ الحلال

- عُمر بن صالح الطرسوسي، قال: ذهبتُ أنا ويحيى الجلاء -وكان يقال إنّه من الأبدال- إِلَى أبي عبد الله أحمد بن حنبل فسألتُه، وكان إِلَى جنبه بوران وزُهير الجمال، فقلت: رحمك

الله يا أبا عبد الله، بم تلين القلوبُ؟ فنظر إِلَى أصحابه فغمزهم بعينه، ثم أطرق ثم رفع رأسه، فَقَالَ: يا بني بأكل الحلال

❖ **الوسوسة:**

- مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
- بلغني أن ابْن عقيل دخل رباطا فتوضأ فضحكوا لقلة استعماله الماء وما علموا أن من أشبع الوضوء برطل من الماء كفاه وبلغنا عَنْ أبي حامد الشيرازي أنه قَالَ لفقير من أين تتوضأ فَقَالَ من النهر بي وسوسة فِي الطهارة قَالَ كان عهدي بالصوفية يسخرون من الشَّيْطَان والآن يسخر بهم الشَّيْطَان
- وَقَدْ كان فِي الصوفية من استكثر من الثياب وسوسة فيجعل للخلاء ثوبا وللصلاة ثوبا

أن عَلِيّ بْن الْحُسَيْن قَالَ: يا بني لو اتخذت ثوبا للغائط رأيت الذباب يقع عَلَى الشيء ثم يقع عَلَى الثوب ثم أتيته فَقَالَ: مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه الا ثوب فرفض

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ خَنَس، وَإِنْ نَسِيَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ، فَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ"
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَلَسْتُ، فَقَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ؟ ". قُلْتُ: لَا. قَالَ: "قُمْ فَصَلِّ". قَالَ: فَقُمْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ فَقَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ". قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: "نَعَمْ"
- وينحصر ما يدعو الشيطان اليه ابن آدم فى ست مراتب:

1) المرتبة الاولى الكفر والشرك ومعاداة الله ورسوله فاذا ظفر بذلك من ابن آدم بردأنينه واستراح من تعبه معه وهذا أول ما يريده من العبد
2) والمرتبة الثانية البدعة وهى أحب الى إبليس من المعصية لان المعصية يتاب منها فتكون كالعدم والبدعة يظن صاحبها انها صحيحة فلا يتوب منها
3) فاذا عجز عن ذلك انتقل الى المرتبة الثالثة وهى الكبائر على اختلاف أنواعها
4) فاذا عجز عن ذلك انتقل الى المرتبة الرابعة وهى الصغائر التي إذا اجتمعت أهلكت صاحبها كالنار الموقدة من الحطب الصغار
5) فاذا عجز عن ذلك انتقل الى المرتبة الخامسة وهى اشتغاله بالمباحات التي لا ثواب فيها ولا عقاب بل عقابها فوات الثواب الذي فات عليه باشتغاله بها
6) فاذا عجز عن ذلك انتقل الى المرتبة السادسة وهى ان يشغله بالعمل المفضول عما هو أفضل منه ليفوته ثواب العمل الفاضل

- من الشياطين شيطان الوضوء ويقال له الولهان بفتحين وهو شيطان يولع الناس بكثرة استعمال الماء قال عليه السلام تعوذوا بالله من وسوسة الوضوء ومنهم شيطان يقال له خنزب وهو المليس على المصلى فى صلاته وقراءته

❖ **حديث النفس الفاحش**

- عَنْ أَنَسٍ فِي قِصَّةِ زِيَارَةِ صَفِيَّةَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ مُعْتَكَفٌ، وَخُرُوجِهِ مَعَهَا لَيْلًا لِيَرُدَّهَا إِلَى مَنْزِلِهَا، فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَسْرَعَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيي". فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا، أَوْ قَالَ: شَرًّا"
- قَالَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ: ذُكِرَ لِي أَنَّ الشَّيْطَانَ، أَوِ: الْوَسْوَاسَ يَنْفُثُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ عِنْدَ الْحُزْنِ وَعِنْدَ الْفَرَحِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ
- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحَدِّثُ (3) نَفْسِي بِالشَّيْءِ لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ"

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/B7H1noB47xs?si=V5U6y3ZLinADXC5L

المهمّة اليوميّة

71) അധ്യപകനറിയാതെ സമ്മതം ചോദിക്കാതെ അകത്ത് കടന്ന സുഹൃത്തിനെ, മര്യാദ ഓർമിപ്പിക്കുക

72) ഹറാം കാണാനിടവരുന്ന വേളയിൽ, മനപ്പൂർവ്വം കണ്ണ് ചിമ്മുക

73) പരസ്പരം പുഞ്ചിരിച്ച് മുസാഫഹത്ത് ചെയ്ത്, തന്റെ സുഹൃത്തിന് നാഥന്റെ രക്ഷയുണ്ടാവട്ടെ, എന്ന് മനസ്സിൽ കൊണ്ടു വന്ന് സലാം പറയുകയും, സുഹൃത്ത് കൈ വിടുന്നതിനു മുമ്പ് താൻ മുസാഫഹത്ത് ഉപേക്ഷിക്കാതിരിക്കുയും ചെയ്യുക.

74) തനിക്ക് പരിചയമില്ലാത്ത, അഞ്ച് പേരെ സലാം പറഞ്ഞ് പരിചയപ്പെടുക

75) മറ്റുള്ളവരിൽ നിന്നും നേരിടേണ്ടി വരുന്ന പ്രയാസങ്ങളെ റബ്ബിന് വേണ്ടി സഹിക്കുക.

76) തന്റെ സുഹൃത്ത് ചെയ്ത നന്മയിൽ അവനെ പ്രശംസിക്കുകയും, തിന്മയിൽ അവന് സാരോപദേശം നൽകുകയും ചെയ്യുക.

77) ജീവിതത്തിൽ ചെയ്തുപോയ പാപങ്ങൾ അടിയറവ് പറഞ്ഞു റബ്ബിലേക്ക് എല്ലാ രഹസ്യങ്ങളും തുറന്നുപറഞ്ഞ് ദുആ ചെയ്യുക

السنن والأصول للمواظبة

ادهان الشعروترجّله والاكتحال

❖ **ادهان الشعروترجله**

- يسن لكل أحد، الادهان غبا، والاكتحال بالاثمد وترا عند نومه، وخضب شيب رأسه ولحيته: بحمرة أو صفرة
- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَال: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يُسْأَلُ عَنْ شَيبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَال: كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ شَيءٌ، وَإِذَا لَمْ يَدْهُنْ رُئِيَ مِنْهُ
- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من كان له شعر فلْيُكْرِمْه)
- مرَّ على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء، فقال: ما أحسن هذا
- إذا ادهن في الشعر، لا يشيب ولا ينتفت، والأحسن أن يدهن في شعره وجفنه ومنخره
- كان ابن عمر يدهن في اليوم مرتين
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته

❖ **الاكتحال**

- يسن الاكتحال بالإثمد، لخبر الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه صلى الله عليه وسلم قال: اكتحلوا بالإثمد، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر
- إن من خير أكحالكم الإثمد
- عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عليكم بالإثمد، فإنه منبتة للشعر، مذهبة للقذي، مصفاة للبصر.
- وفي الحديث: عليكم بالإثمد المروح عند النوم أي المطيب بالمسك
- والأصح: أنه يكتحل في كل عين ثلاثا، لخبر الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما، وحسنه، قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها في كل عين ثلاثا

❖ **تخضيب الشعر**

- ويسن خضب ما شاب من شعر رأس الرجل أو والمرأة، ومن لحية الرجل
- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة

القصص والسير

تاسوعاء وعاشوراء

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ عَشْرَةِ آلافِ مَلَكٍ، وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ أُعْطِيَ ثَوَابَ عَشْرَةِ آلَافِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ وَعَشْرَةِ آلافِ شَهِيدٍ، وَمَنْ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةً، وَمَنْ فَطَّرَ مُؤْمِنًا لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا أَفْطَرَ عِنْدَهُ جَمِيعُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَشْبَعَ بُطُونَهُمْ» .قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ فَضَّلَ اللَّهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ.قَالَ: نَعَمْ.
- خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَخَلَقَ الْبَحْرَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَخَلَقَ اللَّوْحَ وَالْقَلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَخَلَقَ آدَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَخَلَقَ حَوَّاءَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَخَلَقَ الْجَنَّةَ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَنَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَقَدْ أُمِرَ بِالذَّبْحِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَفَدَى وَلَدَهُ مِنَ الذَّبْحِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَكَشَفَ الْبَلَاءَ عَنْ أَيُّوبَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَتَابَ اللَّهُ عَلَى آدَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَغَفَرَ ذَنْبَ دَاوُدَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَرَدَّ مُلْكَ سُلَيْمَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ عِيسَى فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَرَفَعَ اللَّهُ إِدْرِيسَ وَعِيسَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ»
- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَوْمِ فِرْعَوْنَ، فَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ»
- وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمَ فِيهِ عَشْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، بِعَشْرِ كَرَامَاتٍ:
  1. تَابَ اللَّهُ عَلَى آدَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
  2. وَرَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلِيًّا فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ

3. وَاسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَى الْجُودِيِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
4. وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَاتَّخَذَهُ خَلِيلًا وَأَنْجَاهُ مِنَ النَّارِ كَذَلِكَ
5. وَتَابَ اللَّهُ عَلَى دَاوُدَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
6. وَرَفَعَ اللَّهُ عِيسَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ
7. وَأَنْجَى اللَّهُ مُوسَى مِنَ الْبَحْرِ
8. وَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
9. وَأَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
10. وَرَدَّ مُلْكَ سُلَيْمَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ

- تاسوعاء: خبر مسلم: لئن بقيت إلى قابل لأصومنّ التاسع، فمات قبله
- والحكمة في تشريع تاسوعاء: مخالفة اليهود
- عاشوراء: أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله
- الحكمة في كون صوم يوم عرفة بسنتين وعاشوراء بسنة، أن عرفة يوم محمدي يعني أن صومه مختص بأمة محمد صلى الله عليه وسلم وعاشوراء موسوي، ونبينا محمد أفضل الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين فكان يومه بسنتين
- (فائدة) عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إن الله عزوجل افترض على بين إسرائيل صوم يوم في السنة، وهو يوم عاشوراء، - وهو اليوم العاشر من المحرم - فصوموه ووسعوا على عيالكم فيه، فإنه من وسع فيه على عياله وأهله من ماله وسع الله عليه سائر سنته فصوموه، فإنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم فأصبح صفيا، ورفع فيه إدريس مكانا عليا، وأخرج نوحا من السفينة ونجى إبراهيم من النار، وأنزل الله فيه التوراة على موسى، وأخرج فيه يوسف من السجن، ورد فيه على يعقوب بصره، وفيه كشف الضر عن أيوب، وفيه أخرج يونس من بطن الحوت، وفيه فلق البحر لبني إسرائيل، وفيه غفر لداود ذنبه، وفيه أعطى الله الملك لسليمان، وفي هذا اليوم غفر لمحمد - صلى الله عليه وسلم - ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وهو أول يوم خلق الله فيه الدنيا. وأول يوم نزل فيه المطر من السماء يوم عاشوراء، وأول رحمة نزلت إلى الأرض يوم عاشوراء. فمن صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله، وهو صوم الأنبياء.ومن أحيا ليلة عاشوراء بالعبادة فكأنما عبد الله تعالى مثل عبادة أهل السموات السبع. ومن صلّى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد لله مرة، وقل هو الله أحد، إحدى وخمسين مرة، غفر الله له ذنوب خمسين عاما. ومن سقى في يوم عاشوراء شربة ماء سقاه الله يوم العطش الأكبر كأسا لم يظمأ بعدها أبدا، وكأنما لم

يعص الله طرفة عين ومن تصدق فيه بصدقة فكأنما لم يرد سائل قط ومن اغتسل وتطهّر يوم عاشوراء لم يمرض في سنته إلا مرض الموت ومن مسح فيه على رأس يتيم أو أحسن إليه فكأنما أحسن إلى أيتام ولد آدم كلهم ومن عاد مريضا في يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضى أولاد آدم كلهم. وهو اليوم الذي خلق الله فيه العرش، واللوح، والقلم. وهو اليوم الذي خلق الله فيه جبريل، ورفع فيه عيسى وهو اليوم الذي تقوم فيه الساعة.

- فائدة: روي أنّ فقيرا كان له عيال في يوم عاشوراء، فأصبح هو وعياله صياما، ولم يكن عندهم شئ، فخرج يطوف على شئ يفطرون عليه فلم يجد شيئا، فدخل سوق الصرف، فرأى رجلا مسلما قد فرش في دكانه النطوع المثمنة، وسكب عليها أكوام الذهب والفضة، فتقدم إليه، وسلم عليه، وقال له: يا سيدي أنا فقير، لعل أن تقرضني درهما واحدا أشتري به فطورا لعيالي، وأدعو لك في هذا اليوم. فولى بوجهه عنه، ولم يعطه شيئا، فرجع الفقير وهو مكسور القلب، وولىّ ودمعه يجري على خدّه، فرآه جار له صيرفي وكان يهوديا فنزل خلف الفقير وقال له أراك تكلمت مع جاري فلان، فقال قصدته في درهم واحد لأفطر به عيالي، فردني خائبا، وقلت له أدعو لك في هذا اليوم. فقال اليهودي: وما هذا اليوم؟ فقال الفقير: هذا يوم عاشوراء - وذكر له بعض فضائله - فناوله اليهودي عشرة دراهم، وقال له: خذ هذه وأنفقها على عيالك إكراما لهذا اليوم. فمضى الفقير، وقد انشرح لذلك، ووسّع على أهله النفقة

فلمّا كان الليل، رأى الصيرفي المسلم في المنام كأن القيامة قد قامت، وقد اشتد العطش والكرب، فنظر، فإذا قصر من لؤلؤة بيضاء، أبوابه من الياقوت الأحمر، فرفع رأسه وقال: يا أهل هذا القصر اسقوني شربة ماء. فنودي: هذا القصر كان قصرك بالأمس، فلما رددت ذلك الفقير مكسور القلب محي اسمك من عليه، وكتب باسم جارك اليهودي الذي جبره وأعطاه عشرة دراهم فأصبح الصيرفي مذعورا، يناوي على نفسه بالويل والثبور، فجاء إلى جاره اليهودي، وقال: أنت جاري، ولي عليك حق، ولي إليك حاجة قال: وما هي؟ قال: تبيعني ثواب العشرة دراهم - التي دفعتها بالأمس للفقير - بمائة درهم. فقال: والله ولا بمائة ألف دينار، ولو طلبت أن تدخل من باب القصر الذي رأيته البارحة لما مكنتك من الدخول فيه.

فقال: ومن كشف لك عن هذا السر المصون؟ قال: الذي يقول للشئ كن فيكون، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

(إخواني) كان هذا يهوديا، فأحسن الظن بيوم عاشوراء، وما كان يعرف فضله، فأعطاه الله ما أعطاه، ومن عليه بالإسلام، فكيف بمن يعرف فضله وثوابه، ويهمل العمل فيه؟

- أترجو أمة قتلت حسينًا ** شفاعة جده يوم الحساب؟! .. هكذا عبر أحد الشعراء عن فاجعة قتل واستشهاد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- سبط النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسيد الشهداء بشهادة جده صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله.
- فقد شهد يوم العاشر من محرم (عاشوراء) سنة 61 هجريًا فاجعة كبيرة ألمت بالمسلمين، حيث قتل جيش يزيد بن معاوية الإمام الحسين رضي الله عنه، وقطعوا رأسه الشريفة مع شباب أهل البيت من أبناء الإمام الحسن والإمام الحسين وأبناء السيدة زينب رضي الله عنهم أجمعين، ليس ذلك فحسب، بل سيقت نساء آل بيت النبوة مأسورات بأمر من يزيد بن معاوية.

❖ **بداية الأزمة:**

- ملخص ما حدث أن معاوية الذي كان خليفة للمسلمين بعدما تنازل الإمام الحسن بن علي عن الخلافة له حقنًا لدماء المسلمين، أراد أن يورّث الحكم من بعده لابنه يزيد، فأخذ البيعة له في حياته، وهو ما قابله الكثير من الصحابة والمسلمين بالاستياء كون يزيد لا يصلح للخلافة، ولأن الأمر درج على اختيار الخليفة بالشورى بين المسلمين

❖ **أخذ البيعة للإمام الحسين**

- ذكر الإمام الطبري في كتابه: "تاريخ الرسل والملوك" أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان وبلغ أهل الكوفة موته، وأن "يزيد" قد ورث الخلافة كتبوا إلى سيدنا الإمام الحسين عليه السلام يدعونه إليهم ليبايعوه خليفة للمسلمين، فكتب لهم جوابًا مع رسولهم، وأرسل ابن عمه "مسلم بن عقيل عليه السلام" بالرسالة إليهم وليتفقد الأمر هناك ومدى جديتهم، فلما وصل مسلم إليهم اجتمع ما يزيد على 50 من زعماء الكوفة وأخذ عليهم العهد والميثاق بالبيعة لسيدنا الإمام الحسين وأن ينصروه ويحموه، ثم تواترت الكتب إلى سيدنا الحسين من جهة أهل العراق، وجاء كتاب مسلم بن عقيل بالقدوم عليه بأهله.
- وعندما علم يزيد بن معاوية بتحرك أهل العراق بالبيعة للإمام الحسين، خاف على ملكه المغتصب فعزل والي العراق نعمان بن بشير وولى مكانه عبيد الله بن زياد، فقتل مسلم بن عقيل ورماه من أعلى القصر، وكان الإمام الحسين قد تحرك من الحجاز إلى العراق قبل مقتل "مسلم" ولم يعلم ما حدث له.

❖ **خذلان أهل الكوفة وتحذير الصحابة للحسين**

- وبعدها تخلّى بعض أهل العراق عن وعدهم للإمام الحسين خوفًا من يزيد بن معاوية، وكان الكثير من الصحابة الكرام حذروا الإمام الحسين من الذهاب إلى العراق، منهم ابن عباس رضي الله عنه، فقد كلّمه أكثر من مرة فمن جملة ما قال له: إن أهل العراق قومُ غَدرٍ فلا تغترَّنَّ بهم أقم في هذا البلد وإلا فسِر إلى اليمن فإن به حصوناً وشعاباً ولأبيك به أنصاراً. فقال سيدنا الحسين: يا ابن عم، والله إني لأعلم أنك ناصح شفيق، ولكني قد أجمعت المسير، فقال له: فإن كنت ولا بد سائراً فلا تسر بأولادك ونسائك فوالله إني لخائف أن تقتل كما قتل عثمان ونساؤه وولده ينظرون إليه.
- وأما ابن عمر رضي الله عنه فقد لحق الإمام الحسين على مسيرة ليلتين أو ثلاث من المدينة فقال له لا تأتهم، فقال له سيدنا الحسين: هذه كتبهم وبيعتهم. فقال له ابن عمر: إن الله خيّر نبيه بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا وإنك بَضعة من رسول الله والله لا يليها أحد منكم وما صرفها الله عنكم إلا للذي هو خير لكم. فأبى أن يرجع، فاعتنقه ابن عمر وبكى وقال: أستودعك الله من قتيل.
- وأما ابن الزبير: فقال له: أين تذهب؟ إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك!.

❖ **الوصول لكربلاء وطلبات الإمام الثلاثة**

- وانطلق سيدنا الإمام الحسين ومعه أصحابه ومعه من أهل بيته حتى إذا وصل إلى العراق وقد عرف ماذا فعل عبيد الله بن زياد وعرف تَخَلّي أهل العراق عنه ولم يجد أحداً منهم. وبعثَ إليه عبيد الله بن زياد بكتيبة فيها أربعة آلاف يتقدمهم عمرو بن سعد أو عمر بن سعد فالتقوا بمكان يقال له كربلاء فطلب منهم سيدنا الحسين إحدى ثلاث:

1 - إما أن يدعوه يرجع من حيث جاء.

2 - وإما أن يذهب إلى ثغر من الثغور فيقاتل فيه.

3 - أو يتركوه يذهب إلى يزيد.

- فوافق عمر بن سعد على ما قاله مولانا الحسين وأرسل يخبر ابن زياد بذلك فأرسل ابن زياد إلى عمر بن سعد أن لا يوافق حتى يأتي ابن زياد ويبايعه - (يعني ليبايع يزيد بن معاوية) - وقد أشار على ابن زياد هذا الرأي شُمَّر بن ذي الجَوشن قبحه الله، فقال سيدنا الحسين: والله لا أفعل
- فعمر بن سعد تباطأ في القتال فأرسل ابن زياد شُمّر بن ذي الجَوشن، وقال له إن تقدم عمر فقاتل وإلا فاقتل الحسين وكن مكانه، فتحول بعض الجيش الذين كانوا مع عمر بن سعد إلى صف سيدنا الحسين لما علموا من إصرار أولئك على قتل مولانا الحسين. وأما هذا عمر بن سعد آثر الدنيا وخاف

على منصبه، فحاصروا سيدنا الحسين ومن معه حصاراً شديداً حتى منعوا عنهم الماء لمدة ثلاثة أيام والإمام الحسين ومن معه من أهله وأطفاله يعانون من العطش الشديد.

❖ **يوم عاشوراء واستشهاد شباب أهل البيت**

فلما أصبح الصباح وكان يوم العاشر من محرم يوم عاشوراء تهيأ سيدنا الحسين ومعه اثنان وثلاثون فارساً وأربعون راجلا، وتهيأ جيش يزيد، بقيادة عمر بن سعد ومعه أربعة آلاف مقاتل

وقاتل أصحاب سيدنا الحسين بين يديه حتى استشهدوا جميعًا، وكان أول شهيد من أهل سيدنا الإمام الحسين هو علي الأكبر بن الحسين، فخرجت السيدة زينب أخت الإمام الحسين تنكب عليه تبكي ثم أدخلها سيدنا الحسين بيده الفُسطاط، وهو خيمة من الشعر.

وتوالى استشهاد شباب أهل البيت الأطهار فقتل عبد الله بن مسلم بن عقيل، ثم قتل عون ومحمد ابنا عبد الله بن جعفر، ثم قتل عبد الرحمن وجعفر ابنا عقيل بن أبى طالب، ثم قتل القاسم بن الحسن بن علي بن أبى طالب، وكذلك قتل عبد الله بن الحسين، وأبو بكر والعباس وعثمان وجعفر ومحمد بنو علي ابن أبي طالب إخوة الإمام الحسين غير الأشقاء.

❖ **استشهاد الإمام الحسين**

ثم التف حوله أولئك الظلمة، وسيدنا الإمام الحسين يجول فيهم بالسيف يمينًا وشمالًا وهم يهربون منه، حتى تقدم رجل يقال له زُرعة بن شُرَيْك التميمي - عليه لعائن الله- فضربه على يده اليسرى وضربه آخر على عاتقه، وطعنه سنان بن أنس - عليه لعائن الله- بالرمح فوقع الإمام الحسين على الأرض شهيدًا، فتقدم شُمّر بن ذي الجَوشن ففصل رأسه الشريف عن جسده الطاهر، وقيل ثم جاء عشرة من الخيالة داسوا على الجسد الطاهر للإمام الحسين ذهابًا وإيابًا.

ووُجِد بسيدنا الحسين حين قُتل ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وثلاثون ضربة، وبعدما استشهد الإمام الحسين، همّ شمّر بن ذي الجوشن أن يقتل علي الأصغر زين العابدية ابن الحُسين وهو صغير مريض ولكن منعوه عنه فحفظت ذرية الإمام الحسين في نسل الإمام علي زين العابدين.

❖ **يزيد ورأس الإمام الحسين**

وكان عمر سيدنا الحسين يوم قتل ستاً وخمسين سنة، وكان استشهاده يوم الجمعة في العاشر من محرم سنة إحدى وستين من الهجرة الشريفة، فأخذوا الرأس الشريفة لسيدنا الحسين ورؤوس أصحابه إلى ابن زياد ثم حملهم إلى يزيد بن معاوية- عليه لعائن الله-، فلما وضع رأس الإمام الحسين بين يدي يزيد، يقال إنه جعل ينكت بقضيب كان في يده في ثغر الإمام الحسين فيحرك به شفتيه، فقال له أبو بَرزة الأسْلَمي: والذي لا إله إلا هو، لقد رأيت شفتي رسول الله على هاتين الشفتين

يقبلهما، ألا إن هذا سيجيء يوم القيامة وشفيعه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وشفيعك أنت ابن زياد عليه لعنة الله، ثم قام من مجلسه وانصرف.

❖ **أسر نساء أهل البيت**

أما بقية أهل سيدنا الحسين ونسائه ومعهم سيدنا الإمام زين العابدين علي بن الحسين فحملهم ابن زياد إلى يزيد- عليه لعائن الله- مكبلين مأسورين كذلك وبقوا هناك فترة ثم أوصلهم إلى المدينة المنورة بعدما خاف من ثورة المسلمين عليه لقتله الإمام الحسين وسبيه لأحفاد وحفيديات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وهناك خلاف لدى أهل السنة والجماعة حول المكان الذي دُفن فيه رأس الحسين، فتوجد العديد من الآراء منها: وضع الرأس الشريف للإمام الحسين في دمشق، ثم نقل إلى عسقلان، وعندما جاءت الحروب الصليبية وكانوا يقومون بنبش القبور المعظمة عند المسلمين نقلت الرأس الشريف في مشهد مهيب إلى مصر في عهد الدولة الفاطمية، ودفنت في المشهد الشهير المعروف في مصر في مسجد الإمام الحسين قرب الأزهر الشريف، وأما جسده الشريف فدُفنَ في كربلاء حيث استشهد رضي الله عنه وأرضاه.

الأسبوع 12

القرآن الكريم

السورة التدبري والتحفيظي: سورة يس

الآية 34 - الآية 36

34)﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (سورة البقرة: 177)

- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: مَا الْإِيمَانُ؟ فَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ: {لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ} حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا. فَقَالَ الرَّجُلُ: لَيْسَ عَنِ الْبِرِّ سألتُكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم -وَأَشَارَ بِيَدِهِ -: "الْمُؤْمِنُ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً سَرته وَرَجَا ثَوَابَهَا، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً أَحْزَنَتْهُ وَخَافَ عِقَابَهَا"
- فلما جلس إلى النبي ﷺ قال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا، قال: صدقت... الحديث.

35)﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (سورة النور: 19)

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عير أخاه بذنب، لم يمت حتى يعمله، أخرجه الترمذي
- حديث واثلة بنت الأسقع : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك
- عَنْ ثَوْبَان، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "لَا تُؤذوا عِبادَ اللَّهِ وَلَا تُعيِّروهم، ولا تطلبوا عَوَرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، طَلَبَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ"

- حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أُتِي النبي صلى الله عليه وسلم بِرَجُل قد شرب، قال: اضربوه، قال أبو هريرة: فَمِنّا الضارب بيده، والضارب بِنَعله، والضارب بثوبه، فلما انصرف، قال بعض القوم: أخزاك الله! قال: لا تقولوا هكذا، لا تعينوا عليه الشيطان".
- واقعة عائشة رضي الله عنها مع صفوان رضي الله عنه

36)﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (سورة النساء: 86)

- حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أوَلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم
- معنى السلام اصطلاحا : الثبات على الدين إلى الموت، وبعده يجمع في دار السلام
- إذا قيل: السلام عليكم، فالجواب: وعليكم السلام ورحمة الله
- إذا قيل: السلام عليكم ورحمة الله، فالجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
- إذا قيل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فالجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته
- إذا قيل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فالجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته
- روى ابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه: (أن رجلاً مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه فقال: سلام عليكم، فقال: عشر حسنات، ثم مر آخر فقال: سلام عليكم ورحمة الله، فقال: عشرون حسنة، ثمر مر آخر فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: ثلاثون حسنة، فقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما أوشك ما نسي صاحبكم، إذا جاء أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، وإن قام فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة).
- وزيد "ومغفرته" و"أربعون" في رواية مشكاة المصابيح

استماع القرائة

1) القارئ هزاع البلوشي

https://youtu.be/v_7VkFo4NwU

2) القارئ شريف مصطفى

https://youtu.be/8KDDT261p4I

الحديث الشريف

الحديث 34- الحديث 36

34) عن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه، قال: قلت: يا نبي الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به، فقال: ثكلَتْك أمُّك يا معاذ، وهل يكُبُّ الناسَ في النار على وجوههم – أو على مناخرهم – إلا حصائدُ ألسنتهم (الترمذي)

35) أن رجلاً رأى غلامًا يباع وهو يُنادَى عليه: ليس به عيب إلا أنه نمَّام، فاستخف هذا الرجل بالعيب واشتراه، فمكث عنده أيام، ثم قال هذا الغلام لزوجة سيده: إن سيدي يريد أن يتزوج عليك أو يتسرَّى، وقال: إنه لا يحبك؛ فإن أردتِ أن يعطف عليك ويترك ما عزم عليه، فإذا نام فخذي الموسى واحلقي شعرات من تحت لحيته، واتركي الشعرات معكِ، فقالت في نفسها: نعم، واشتغل قلب المرأة وعزمَت على ذلك إذا نام زوجها، ثم جاء الغلام إلى زوجها، وقال: سيدي، إن سيدتي (زوجتك) قد اتخذَت لها صديقًا ومُحبًّا غيرك، ومالت إليه، وتريد أن تتخلَّص منك، وقد عزمت على ذبحك الليلة، وإن لم تصدقني فتناوم لها الليلة، وانظر كيف تجيء إليك، وفي يدها شيء تريد أن تذبحك به، وصدَّقه سيده! فلما كان الليل جاءت المرأة بالموسى لتحلق الشعرات من تحت لحيته والرجل يتناوم لها، فقال في نفسه: والله صدق الغلام بما قال، فلما وضعت المرأة الموسى وأهوت إلى حلقه؛ قام وأخذ الموسى منها وذبحها به، فجاء أهلها فرأوها مقتولة فقتلوه، فوقع القتال بين الفريقين بشؤم ذلك الغلام المشؤوم (ذكر الحافظ الذهبي رحمه الله في كتابه "الكبائر")

36) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتَّى تَحابُّوا، أولا أدُلُّكم على شيء إذا فعلْتُمُوهُ تَحابَبْتُم؟ أفشوا السَّلامَ بيْنَكُم (صحيح مسلم)

الفقه

بيان صفة الصلاة:

مبطلاتها ومهماتها مع التنبيه على الأخطاء العامة المسهوّ فيها

11. السجود:

- سجود مرّتين على غير محمول له

فلو سجد على محمول يتحرّك بحركته كطول من عمامته لا يصحّ، ولكن يصحّ على يد غيره

- أقلّ السجود:

التنكيس بأن ترتفع عجيزته وما حولها على رأسه ومنكبيه (يجب رفع العجيزة على اليدين) بوضع جبهته بكشف (فلا يكفي إن سترها حائل كعصابة إلّا لجراحة) مع تحامل بجبهته فقط على مصلّاه بأن ينال ثقل رأسه، ووضع بعض ركبتيه وبعض بطن كفّيه من الراحة وبطون الأصابع، وبعض بطن أصابع قدميه (فلا يصحّ بوضع الحرف وأطراف الأصابع وظهرهما)

- أكمل السجود:

يسنّ 1) وضع ركبتيه أوّلا متفرّقين قدر شبر 2) ثمّ كفّيه حذو منكبيه رافعا ذراعيه عن الأرض مع كشفهما، وناشرا أصابعه مضمونة للقبلة (لا مفرّجة) 3) ثمّ جبهته وأنفه معا (فيكره مخالفة هذا الترتيب وعدم وضع الأنف) وتفريق قدميه قدر شبر ونصبهما موجّها ظهور أصابعهما للقبلة وإبراز القدمين من ذيله بالتحامل عليها مع كشف جيمع هذه الأعضاء غير الركبتين، ويسنّ فتح عينيه حالة السجود (فيكره تغميض عينيه) ويقول "سبحان ربي الأعلى وبحمده" ثلاثا (أقلّه واحد وأكثره إحدى عشر) مع إكثار الدعاء فيه

12. الجلوس بين السجدتين

- لا يطوّل الجلوس على أقلّ التشهّد، فيبطل الصلاة إذا زيد على هذا القدر إن كان عامدا عالما
- يسنّ جلسة الافتراش في التشهّد الأوّل والجلوس بين السجدتين، وجلسة الاستراحة
- صفة الجلوس بين السجدتين:

أن يفترش واضعا كفّيه على فخذيه قريبا من ركبتيه بحيث تسامتهما وتحاذيهما رؤوس الأصابع ناشرا (لا قابضا) أصابعه قائلا: ربّ اغفرلي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني وعافني"

13. جلسة الاستراحة

- يسنّ جلسة الاستراحة قدر الجلوس بين السجدتين وإن تركها الإمام، فإن زاد على هذا القدر فمكروه
- يسنّ اعتماد على بطن كفّيه في قيام من سجود وقعود

14. طمأنينة

- يشترط الطمأنينة في الركوع والسجود والجلوس بينهما والاعتدال
- ضابط الطمأنينة: أن تستقرّ أعضاؤه بحيث ينفصل ما انتقل إليه عمّا انتقل عنه

15. التشهّدان

- التشهّد الأوّل سنّة والتشهد الثاني فرض
- يجب أن يراعي في التشهّد الثاني، التشديدات وعدم إبدال حرف بآخر والموالاة
- فلو أظهر النون المدغمة في اللام في "أَنْ لَا إله إلّا الله"، فقد أبطل صلاته لتركه شدّة منه، بل يجب عليه أن يدغمها فيه ويقول "ألّا إله إلّا الله"
- لو ترك إدغام دال "محمّد" في راء "رسول الله" (أنّ محمّدًا رَسول الله) فقد أبطل صلاته لتركه شدّة منه بل يجب عليه أن يدغمها فيه ويقول "أنّ محمّدَرَّسول الله)

16. الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وسلم في التشهدين

- تسنّ الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم دون آله في التشهّد الأوّل، فيكفي بعد الشهادتين بقوله "اللهم صلّ على سيّدنا محمّد" دون "وعلى آل سيّدنا محمّد"
- أمّا لو فرغ المأموم من التشهّد الأوّل والصلاة على النبي صلّى الله عليه وسلّم قبل فراغ الإمام، فيسنّ له الإتيان بالصلاة على الآل وتوابعها
- لكن الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في التشهّد الثاني واجب، والصلاة على آله فيه سنّة
- الصلاة الإبراهيمية هي أفضل الصلوات الواردة هنا: فالأولى زيادة "سيّدنا" قبل "محمّد"

17. الدعاء

- يسنّ الدعاء بما شاء من ديني أو دنيويّ في التشهّد الثاني بعد الصلاة دون التشهّد الأوّل فيكره فيه الدعاء إلّا إن فرغ المأموم قبل إمامه فيدعو حينئذ
- مأثور الدعاء فيه الذي يكره تركه: اللهم إنّي أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجّال (فيراعي تركه في النوافل أيضا)
- يسنّ أن ينقص دعاء الإمام من قدر أقلّ التشهّد والصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم

18. القعود للتشهّد والصلاة

- يقعد في التشهّد الثاني قعود التورك إذا يعقبه سلام، فلا يتورك مسبوق ولا من يسجد لسهو
- صفة القعود للتشهد والصلاة:

أن يتورّك واضعا يديه في قعود تشهّديه على طرف ركبتيه بحيث تسامته رؤوس الأصابع ناشرا أصابع يسراه مع ضمّ لها بجمع للأصابع ولا يفرق بينها، وقابضا أصابع يمناه بعد وضعها منشورة (لا معه ولا

قبله على المعتمد) إلّا المسبّحة فيرسلها (ينشرها ولا يقبضها)، وسنّ رفع المسبّحة مع إمالتها قليلا لئلّا تخرج عن سمت القبلة عند همزة "إلّا الله" للاتباع، ناظرا إلى المسبحة حال رفعها وإدامة الرفع إلى القيام أو السلام بعد تمام التسليمتين، بقبض الإبهام بجنب أي بطرفها من تحت المسبّحة، بأن يضع رأس الإبهام عند أسفلها على حرف الراحة

19. التسليمة

- التسليمة الأولى فرض والثانية سنة وإن تركها الإمام
- تحرم التسليمة الثانية إن عرض بعد التسليمة الأولى مناف كحدث
- يسلّم المأموم بعد تسليمتي الإمام، والمقارنة مكروهة مفوّتة فضيلة الجماعة فيما قارن فقط
- صيغة التسليمة:

العادة في الصلوات دون الجنازة: السلام عليكم ورحمة الله

في صلاة الجنازة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- صفة التسليمة:

التسليمة بصيغتها مع التفات فيهما حتى يرى خدّه الأيمن في التسليمة الأولى والأيسر في التسليمة الثانية، ويسنّ أن يبتدئ التسليمتين أوّلا وثانيا مستقبلا بوجهه القبلة، وأن ينهيه مع تمام الالتفات مدرجا ومسرعا في السلام ناويا :

فينوي بالتسليمة الأولى:

1) نية الخروج من الصلاة
2) السلام ممّن عن يمينه وأمامه وخلفه
3) ردّ السلام ممّن عن يساره وأمامه وخلفه

ثم ينوي بالتسليمة الثانية:

1) السلام ممّن عن يساره
2) ردّ السلام ممّن عن يمينه

20. ترتيب بين أركانها

21. ذكرودعاء سرّا عقب الصلاة:

- يسنّ الإسرار بالذكر والدعاء لمنفرد ومأموم، أمّا الإمام الذي يريد تعليم الحاضرين وتأمينهم لدعائه بسماعه، فيجهر به
- يشترط كون الذكر والدعاء عقب الصلاة، فلو قدّم النافلة عليهما، فاتا عليه

- المبالغة في الجهر بالذكر والدعاء في المسجد بحيث يحصل تشويش على مصلّ، فينبغي حرمتها
- افتتاح الدعاء بالحمد لله، والصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم والختم بهما وبآمين
- يسنّ تأمين المأموم إن سمع دعاء إمامه ويرفع يديه الطاهرتين حذو منكبيه إلّا إذا اشتدّ الأمر فإنّه يجاوز المنكب، ومسح الوجه بيديه بعده مستقبلا للقبلة
- أمّا الإمام فالأفضل له جعل يمينه إلى المأمومين ويساره إلى القبلة إمّا عقب التسليمة أو بعد آية الكرسي حين الدخول إلى الذكر والدعاء
- يندب أن يمكث المأموم في مصلّاه حتى يقوم الإمام منه، ويكره له الانصراف قبل ذلك حيث لا عذر
- يندب أن ينتقل لفرض أو نفل من موضع صلاته ليشهد له الموضع حيث لم تعارضه فضيلة نحو صفّ أوّل وقرب من الإمام ومشقة خرق الصفوف

  فإن لم ينتقل، فيفصل بكلام من الذكر أو القرآن
- النفل في بيته أفضل إن أمن فوته أو تهاونا به إلّا في بعض الحالات:
  1) نافلة المبكر للجمعة
  2) ما سنّ فيه الجماعة كالتراويح والاستسقاء والكسوفين والعيدين، فالمسجد أفضل
  3) ما ورد في المسجد أفضل كالضحى وركعتي الإحرام وركعتي الطواف

الأذكار والأدعية

بيان مولد منقوص:

مؤلّفه وخلفية تأليفه، أهميته وفضائله في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحاديثه وقصصه

بيان مولد منقوص

❖ **بيان مؤلفه :**

- ما اطرّد اسم مؤلفه بالحقيقة
- أوّل من شرح المولد هو الشيخ إبراهيم كوتي مخدوم (كنكنم ويتل) في اللغة عرب مليالم، فسمى كتابه "منكوس مولد ترجمة" مع أنّه لم يذكر مؤلفه فيه

- اشتقاق "منكوس" أولى من "المنقوص" لأنه لم يعهد من أي كتاب نقص، فالأولى حمله على منكوس اشتقاقا من "وأصبحت أصنام الدنيا كلّها منكوسة" (منكوس مولد ترجمة: ص 7)
- في كتاب "تحفة المشتاقين على المولد المرسوم بالمنقوص" لإبراهيم مسليار كدنكيم، أنه نسب من غير ذكر مؤلّفه إلى قوله "لبعض علماء المليباريين"
- قال صدقة الله المسليار الوندوري: ما اشتهر من الأساتذة أن مؤلفه الشيخ زين الدين المخدوم رضي الله عنه (على الإطلاق بلا تبيين أنه المخدوم الكبير أو الصغير) لمّا انتشر المرض الأسود كوليرا في فنّان، ألّف اختصارا من عدّة كتب المولد، فسمي "بالمنقوص" (الفتاوى الكاملة : ص 178)
- قال السيد الأزهري، رئيس جمعية العلماء لعموم كيرلا: قد زعم أن صاحب مولد منقوص، هو الإمام الغزالي. الخلفية من أنّه لما انتشر كوليرا في عهد الخلافة العثمانية في المصر، كان الإمام ابن حجر الهيتمي رضي الله عنه يقرأه، وكان هذا المولد هو السائد في تلك العهد على سائر المواليد الأخرى، مع أنّي قد وجدت نسخ المولد في مكتبة المصر حالة تعلمي هناك، ثمّ لمّا نشره المخدوميون في كيرلا، نسب إليهم (شرح منقوص مولد، لمحمد باقوي موكم، ص 4)
- قال الأستاذ ويلتور باوا مسليار في شرحه للمولد: مؤلفه زين الدين المخدوم الكبير رضي الله عنه، وقيل في دعائه الأخير أنّه من كتابة الإمام ابن حجر الهيتمي
- لكن قال الأستاذ كاندفرم أي في أبو بكر مسليار: مولد المنقوص ودعائه من مؤلفات الإمام زين الدين المخدوم الكبير كما أخبره فنيايكلم فتيافل عبد الرحمن مسليار (شرح المنقوص: ص 3)

❖ **خلفية تأليفه:**

- لما انتشر كوليرا في عهد الخلافة العثمانية في المصر، كان الإمام ابن حجر الهيتمي رضي الله عنه يقرأه، وكان هذا المولد هو السائد في تلك العهد على سائر المواليد الأخرى، مع أنّي قد وجدت نسخ المولد في مكتبة المصر حالة تعلمي هناك، ثمّ لمّا نشره المخدوميون في كيرلا، نسب إليهم
- لمّا انتشر المرض الأسود كوليرا في فنّان، ألّف اختصارا من عدّة كتب المولد، فسمي "بالمنقوص"

❖ **بيان الأعلام المذكورفي المولد:**

1. كعب الأحبار رضي الله عنه:

اسمه كعب بن ماتع، تابعي جليل، سمي بكعب "الأحبار" لعظم علمه

أسلم في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وتوفي في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه في حمس سنة هـ 32

2. ابن إسحاق رضي الله عنه:

تابعيّ جليل مؤرّخ ولد هـ 85 وتوفي في بغداد هـ 151

3. عليّ بن زيد رضي الله عنه:

تابعي جليل توفي في هـ 131

4. يحيى بن عروة رضي الله عنه:

يحيى بن عروة بن زبير بن عوّام، توفي هـ 120

5. عثمان بن الحويرث:

كافر مات قبل النبوّة بثلاث سنة، ترك عبادة الأصنام وهاجر غلى الروم وتنصّر ومات نصرانيّاً

(احتذاء النصوص على قرائة المنقوص)

الآداب والأخلاق والرقائق

تلخيص ما ذكر من الآداب والتذكير بها:

الآداب مع المقامات من الأساتذة والولدين وغيرها، الاحترم بالشعائر، آداب الطعام والشراب، آداب الخلاء

أدب النفس: الاقتصاد في الاستهلاك والتجنب عن الإسراف والتبذير

- قال تعالى: "وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين"
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: "رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكلتُ في اليوم مرتين، فقال: يا عائشة أما تُحبينَ أن يكون لك شُغلٌ إلا جوفكِ ، الأكلُ في اليوم مرتين من الإسراف، والله لا يحب المسرفين" رواه البيهقي، وفيه ابن لهيعة. وفي رواية فقال: يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك، أكثرُ من أكلةٍ كلَّ يومٍ سَرَفٌ والله لا يحب المسرفين
- ورويَ عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيتَ" رواه ابن ماجة
- (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً * إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً) [الإسراء:26-27].

- وقال تعالى ممتدحا أهل الوسطية في النفقة الذين لا يبخلون ولا يسرفون : (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً) (الفرقان:67).
- عن أبي الدرداء عن النبي صلّى الله تعالى عليه وسلم «من فقه الرجل رفقه في معيشته»
- ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد ... كلا طرفي قصد الأمور ذميم
- عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما عال من اقتصد»
- عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام «الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة»
- شر الوليمة من يدعى إليها فيأباها
- لا تسرفوا الماء في الوضوء ولو كنتم في نهر جار
- ولا تجعل يدك مغلولة ولا تبسطها كل البسط، فتقعد ملوما محسورا
- خاطب علي رضي الله عنه فاطمة برسول الله صلى الله عليه وسلم قفال: ما الذي جاء بك يا علي؟ فأجاب: لا شيئ يا رسول الله، فقال: لعلك جئت تخطب فاطمة، فقال: نعم يا رسول الله، فقال: هل معك شيئ تتزوج به، فقال: لا يا رسول الله، فقال: أليس معك درعك الذي حاربت بها، فقال: ما نجد منها إلا أربعة دراهم، فقال: زوجتك عليه بها على أن تحسن إليها
- كلا إن الإنسان ليطغى، أن رآه استغنى ، إن إلى ربك الرجعى
- كان رجل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجع عقب التسليمة كل يوم بعد صلاة الصبح، فسأله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأجاب: يا رسول الله، لنا ثوب واحد فقط نشارك فيه، فأسارع لأن تصلي الصبح قبل القضاء، فجمع صلى الله عليه وسلم الصحابة وجمع له المال، ثم لما رجع إلى زوجته قالت: لم تأخرت، فأخبر ما وقع، فقالت: أما تشكي الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت أني دخلت الجنة فإذا عالي أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين، وإذا ليس فيها أحد أقل من الأغنياء والنساء، أما الأغنياء فإنهم على الباب يحاسبون ويمحصون وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير

أدب المعاشرة: آفات اللسان مع بيان أهميته من بين سائر الأعضاء مع الإرشادات على كفّه

- {وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ}
- {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ {17} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ}

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " أَرْبَعٌ لَا تَصِيرُ إِلَّا فِي مُؤْمِنٍ: الصَّمْتُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى، وَقِلَّةُ الشَّرِّ "
- رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ»
- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: " عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ قَالَ: الْمُسْلِمَ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَاخْزُنْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ
- وَاعْلَمْ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَغْلِبُ الشَّيْطَانَ إِلَّا بِالسُّكُوتِ، فَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ حَافِظًا لِلِسَانِهِ، حَتَّى يَكُونَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَيَسْتُرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَوْرَتَهُ
- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ كَانَ كَفَّارَتُهُ عِتْقَهُ، وَمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَوْرَتَهُ. وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابَهُ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى رَبِّهِ قَبِلَ اللَّهُ مَعْذِرَتَهُ»
- حَدَّثَنَا يَعْلَى ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ الزَّاهِدِ.فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَعَلَّهُ يَنْفَعُكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ نَفَعَنِي. قَالَ: قَالَ لَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: " يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ فُضُولَ الْكَلَامِ، وَكَانُوا يَعُدُّونَ كُلَّ كَلَامٍ فُضُولًا، مَا عَدَا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، أَنْ يَقْرَأَهُ أَحَدٌ أَوْ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ نَهْيًا عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ تَنْطِقَ بِحَاجَتِكَ فِي مَعِيشَتِكَ الَّتِي لَا بُدَّ لَكَ مِنْهَا
- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُلُوكِ تَكَلَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِكَلِمَةٍ كَأَنَّهَا رَمْيَةٌ رُمِيَتْ مِنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ :
  1. قَالَ كِسْرَى: لَا أَنْدَمُ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ، وَقَدْ أَنْدَمُ عَلَى مَا قُلْتُ
  2. وَقَالَ مَلِكُ الصِّينِ: مَا لَمْ أَتَكَلَّمْ بِكَلِمَةٍ فَأَنَا أَمْلِكُهَا، فَإِنْ تَكَلَّمْتُ بِهَا مَلَكَتْنِي
  3. وَقَالَ قَيْصَرُ مَلِكُ الرُّومِ: أَنَا عَلَى رَدِّ مَا لَمْ أَقُلْ أَقْدَرُ مِنِّي عَلَى رَدِّ مَا قُلْتُ
  4. وَقَالَ مَلِكُ الْهِنْدِ: الْعَجَبُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ إِنْ هِيَ ضَرَّتْهُ وَإِنْ لَمْ تُرْفَعْ لَمْ تَنْفَعْهُ
- وَرُوِيَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ وَضَعَ قِرْطَاسًا وَقَلَمًا وَلَا يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَتَبَهُ وَحَفِظَهُ، ثُمَّ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْمَسَاءِ. هَكَذَا كَانَ عَمَلُ الزُّهَّادِ،
- قَالَ حَكِيمٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ: سِتُّ خِصَالٍ يُعْرَفُ بِهِنَّ الْجَاهِلُ:
  1. أَحَدُهَا الْغَضَبُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ.

يَعْنِي يَغْضَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ وَعَلَى الْحَيَوَانِ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَسْتَقْبِلُهُ مِنْهُ مَكْرُوهٌ.

2. وَالثَّانِي الْكَلَامُ فِي غَيْرِ نَفْعٍ

فَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا فَائِدَةَ لَهُ فِيهِ، وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكُلِّ كَلَامٍ فِيهِ مَنْفَعَةٌ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ.

3. وَالثَّالِثُ الْعَطِيَّةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ.

يَعْنِي يَدْفَعُ مَالَهُ إِلَى مَنْ لَا يَكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ.

4. وَالرَّابِعُ إِفْشَاءُ السِّرِّ عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ.

5. وَالْخَامِسُ الثِّقَةُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ.

6. وَالسَّادِسُ أَنْ لَا يَعْرِفَ صَدِيقَهُ مِنْ عَدُوِّهِ

يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَعْرِفَ صَدِيقَهُ فَيُطِيعُهُ، وَيَعْرِفَ عَدُوَّهُ فَيَحْذَرَهُ.

- وَعَنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، عليه الصلاة والسلام، أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ لَغْوٌ، وَكُلُّ سُكُوتٍ لَيْسَ بِفِكْرٍ فَهُوَ غَفْلَةٌ، وَكُلُّ نَظَرٍ لَيْسَ بِعِبْرَةٍ فَهُوَ لَهْوٌ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ كَلَامُهُ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى، وَسُكُوتُهُ تَفَكُّرًا، وَنَظَرُهُ عِبْرَةً.
- وَذُكِرَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ يُقِلُّ الْكَلَامَ وَيُكْثِرُ الْعَمَلَ، وَالْمُنَافِقُ يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَيُقِلُّ الْعَمَلَ
- رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ: " خَمْسٌ لَا تَكُونُ فِي الْمُنَافِقِ الْفِقْهُ فِي الدِّينِ، وَالْوَرَعُ بِاللِّسَانِ، وَالتَّبَسُّمُ فِي الْوَجْهِ، وَالنُّورُ فِي الْقَلْبِ، وَالْمَوَدَّةُ فِي الْمُسْلِمِينَ "
- قَالَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ: مَا صَلُحَ مَنْطِقُ رَجُلٍ إِلَّا عُرِفَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ عَمَلِهِ، وَلَا فَسَدَ مَنْطِقُ رَجُلٍ إِلَّا عُرِفَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ عَمَلِهِ.
- وَذُكِرَ عَنْ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ مَنْ يَصْحَبْ صَاحِبَ السُّوءِ لَمْ يَسْلَمْ، وَمَنْ يَدْخُلْ مَدْخَلَ السُّوءِ يُتَّهَمْ، وَمَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمْ
- عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: «كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ لِسَانَ الْحَكِيمِ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ رَجَعَ إِلَى قَلْبِهِ فَإِنْ كَانَ لَهُ قَالَ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ. وَإِنَّ الْجَاهِلَ قَلْبُهُ عَلَى طَرْفِ لِسَانِهِ، لَا يَرْجِعُ إِلَى قَلْبِهِ، مَا أَتَى عَلَى لِسَانِهِ تَكَلَّمَ»
- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ دَخَلَ عَلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ دَاوُدُ يَسْرُدُ الدِّرْعَ، فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِمَّا يَرَى فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَمَنَعَتْهُ حِكْمَتُهُ، فَأَمْسَكَ نَفْسَهُ وَلَمْ يَسْأَلْهُ. فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ دَاوُدُ عليه السلام فَلَبِسَ الدِّرْعَ ثُمَّ قَالَ: نِعْمَ الدِّرْعُ لِلْحَرْبِ، وَنِعْمَ عَامِلُهُ، فَقَالَ لُقْمَانُ: الصَّمْتُ حِكْمَةٌ. وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ
- قَالَ الْقَائِلُ:

الْعِلْمُ زَيْنٌ وَالسُّكُوتُ سَلَامَةٌ ... فَإِذَا نَطَقْتَ فَلَا تَكُنْ مِكْثَارًا

مَا إِنْ نَدِمْتُ عَلَى سُكُوتِي مَرَّةً ... وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مِرَارًا

- قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: فِي الصَّمْتِ سَبَعَةُ آلَافِ خَبَرٍ، وَقَدِ اجْتَمَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ، فِي كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا أَلْفٌ.
  1. أَوَّلُهَا: أَنَّ الصَّمْتَ عِبَادَةٌ مِنْ غَيْرِ عَنَاءٍ.
  2. وَالثَّانِي: زِينَةٌ مِنْ غَيْرِ حُلِيٍّ.
  3. وَالثَّالِثُ: هَيْبَةٌ مِنْ غَيْرِ سُلْطَانٍ.
  4. وَالرَّابِعُ: حِصْنٌ مِنْ غَيْرِ حَائِطٍ.
  5. وَالْخَامِسُ: الِاسْتِغْنَاءُ عَنِ الِاعْتِذَارِ إِلَى أَحَدٍ.
  6. وَالسَّادِسُ: رَاحَةُ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ.
  7. وَالسَّابِعُ: سَتْرًا لِعُيُوبِهِ
- عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: نَظَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِلَى شَابٍّ فَقَالَ: يَا شَابُّ إِنْ وُقِيتَ شَرَّ ثَلَاثٍ فَقَدْ وُقِيتَ شَرَّ الشَّبَابِ: إِنْ وُقِيتَ شَرَّ لَقْلَقِكَ يَعْنِي لِسَانَكَ، وَذَبْذَبِكَ يَعْنِي فَرْجَكَ، وَقَبْقَبِكَ يَعْنِي بَطْنَكَ
- وَذُكِرَ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ كَانَ عَبْدًا حَبْشِيًّا فَأَوَّلُ مَا ظَهَرَ مِنْ حِكْمَتِهِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَوْلَاهُ: يَا غُلَامُ اذْبَحْ لَنَا هَذِهِ الشَّاةَ وَائْتِنِي بِأَطْيَبِ مُضْغَتَيْنِ مِنْهَا، فَجَاءَ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى اذْبَحْ لَنَا هَذِهِ الشَّاةَ وَائْتِ بِأَخْبَثِ مُضْغَتَيْنِ مِنْهَا، فَأَتَاهُ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ. فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَيْسَ فِي الْجَسَدِ مُضْغَتَانِ أَطْيَبَ مِنْهُمَا إِذَا طَابَا، وَلَا أَخْبَثَ مِنْهُمَا إِذَا خَبُثَا
- رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْصِنِي، فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ. يَعْنِي عَلَيْكَ بِحِفْظِ اللِّسَانِ. فَكَأَنَّهُ تَهَاوَنَ بِهِ. فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ. وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ»
- رُوِيَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: لَأَنْ أَرْمِيَ رَجُلًا بِسَهْمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْمِيَهُ بِلِسَانِي، لِأَنَّ رَمْيَ اللِّسَانِ لَا يُخْطِئُ وَرَمْيَ السَّهْمِ قَدْ يُخْطِئُ
- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ سَأَلَتِ الْأَعْضَاءُ كُلُّهَا اللِّسَانَ، وَقُلْنَ يَا لِسَانُ. نُنْشِدُكَ اللَّهَ أَنْ تَسْتَقِيمَ، فَإِنَّهُ إِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا
- ذُكِرَ عَنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، عليه الصلاة والسلام، أَنَّهُ قَالَ: لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ فِي غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ، وَالْقَلْبُ الْقَاسِي بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ

- قَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ: إِذَا رَأَيْتَ قَسْوَةً فِي قَلْبِكَ، وَوَهَنًا فِي بَدَنِكَ، وَحِرْمَانًا فِي رِزْقِكَ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ قَدْ تَكَلَّمْتَ بِمَا لَا يَعْنِيكَ

أدب المعاشرة : التحرزعن الغيبة والنميمة

- يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم
- في الحديث: ولا تتبعوا عورات المسلمين ، فان من تتبع عوراتهم تتبع الله تعالى عورته حتى يفضحه ولوفي جوف بيته »
- قيل سبب نزول هذه الآية: أنها نزلت في رجلين من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ، وذلك أن النبي عليه الصلاة والسلام ضمّ إلى رجلين غنيين في السفر رجلا من فقراء الصحابة ليصيب معهما من طعامهما ويتقدمهما في المنزل ويهيئ لهما المنزل والطعام ، فضم سلمان الفارسي إلى الرجلين المذكورين ، فنزل ذات يوم منزلا ولم يهيّئ لهما شيئا ، فقالا له اذهب إلى رسول الله، فسله لنا فضل إدام ، فانطلق فقال أحدهما لصاحبه وقد غاب عنهما : إنه لو انتهى إلى بير سميحة وهي المشهورة بكثرة الماء، لغار ماؤها، فلما انتهى إلى رسول الله وبلغه الرسالة قال عليه الصلاة والسلام له : قل لهما إنكما قد أكلتما الإدام ، فرجع إليهما . وأخبرهما بما قال رسول الله ، فأتيا النبي عليه الصلاة والسلام وقالا : ما أكلنا من إدام يا رسول الله ، فقال عليه الصلاة والسلام : إني لأرى حمرة اللحم في أفواهكما لاغتيابكما صاحبكما فنزلت هذه الآية
- عن على بن أبي طالب رضى الله عنه أنه : قال : قال عليه الصلاة والسلام : من صلّى على يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور، لو قسم ذلك النور بين الخلائق كلّهم لوسعهم » الحديث.
- عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال : الغبية أشد من الزنا ، قالوا كيف يا رسول الله ؟ قال عليه الصلاة والسلام : الرجل يزنى ثم يتوب فيتوب الله عليه ، وأما صاحب الغبية فلا يغفر له حتى يغفر صاحبه
- روي أنّه أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: : من مات تائبا من الغيبة فهو آخر من دخل الجنة ، ومن مات مصرا عليها فهو أول من دخل النار (زبدة الواعظين)
- مثل النبي عليه الصلاة والسلام عن الغبية فقال : أن تذكر أخاك بما يكرهه ، فان كان ذلك الشيء فيه فقد اغتبته ، وإن لم يكن ذلك الشيء فيه فقد بهته (قاضي بيضاوى)
- كما روى عن عكرمة، أن امرأة طويلة دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام ، فلما خرجت قالت عائشة : هذه طويلة القامة ، فقال عليه الصلاة والسلام : الفظي الغبية ، فلفظت مضغة من لحم ، فقالت عائشة: ما قلت إلا ما فيها ، فقال عليه الصلاة والسلام : ذكرت قبح ما فيها

- أن الغيبة أن تذكر أخاك بما فيه ، وأما ما ليس فيه فهو البهتان ، وهو أشد من الغبية ؛ لأنه يحتاج إلى التوبة في ثلاثة مواضع : الأول أن يرجع إلى القوم الذين تكلم بالبهتان عندهم ويقول : قد ذكرت عندكم فلانا بكذا ، فاعلموا أني قد كذبت فيه، والثاني أن يذهب إلى من قال عليه البهتان ويطلب منه الاستحلال، والثالث أن يستغفر الله تعالى ويتوب (زبدة الواعظين)
- عن علاء بن الحارث أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال والهمازون واللمازون والمشاءون بالنميمة الباغون للبراء الغيب يحشرهم الله يوم القيامة في وجوه الكلاب (طريقة محمدية)
- عن أبى هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: من مشى بالنميمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه إلى يوم القيامة
- روى عن وهب بن منبه أنه قال : لمّا ركب نوح عليه السلام السفينة، أدخل معه من كل نوع زوجين حتى الكلب والهرة ومنع الكلّ عن المجامعة لئلا يتوالدوا فتضيق السفينة عليهم ، فلم يصبر الكلب فجامع ، فرأته الهرة ، فجاءت إلى نوح وأخبرته عليه السلام ، فدعا نوح عليه السلام الكتب ولامه على سبيله ، ففعل ذلك مرة أخرى ، فجاءت الهرة وأخبرته ، فدعا نوح عليه السلام الكلب ولامه وأنكر الكلب ، فقالت الهرة : يا نبي الله رأيته قد فعل فلو دعوت الله يظهر لك علامته وتبصره بعينك ، فدعا نوح عليه السلام وبه ، ثم إنّ الكلب جامع فاشتد ذلك عليه بحيث لا يمكنه الانفصال حتى جاءت الهرة وأخبرته ، فجاء نوح عليه السلام فرآهما كذلك، فخجل الكلب من ذلك ، فدعا ربه فقال : يارب اجعل لها فضيحة على رؤوس الخلائق وقت الجماع كما فضحتنا، فاستجاب الله تعالى دعاءه حتى إن الهرة إذا جومعت تصيح حتى يعلم الخلائق بصيحتها عقوبة لمّا كشفت ستر الكلب، كذلك ابن آدم إذا كشف ستر المؤمنين يكشف الله ستره يوم القيامة (زبدة الواعظين -)
- عن كعب الأحبار أنه قال : أصاب بني إسرائيل قحط ، فخرج موسى عليه السلام إلى الاستسقاء ثلاثة أيام فلم يسقوا ، فقال موسى عليه السلام : إلهي إن عبادك قد خرجوا ثلاثة أيام فلم تستجب دعاءهم ، فأوحى الله تعالى إليه يا موسى إلى لا أستجيب دعاء قوم فيهم رجل تمام قد أصر على النميمة ، فقال موسى عليه السلام : يا ربّ من هو حتى تخرجه من بيننا ، فقال الله تعالى : يا موسى أنهاكم عن النميمة وأكون تماما ، فتابوا بأجمعهم فسقوا (زبدة الواعظين)
- عن أبى هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من اغتاب في عمره مرة يعاقبه الله بشر عقوبات :
  1. يسير بعيدا من رحمة الله
  2. الثانية يقطع الملائكة عنه الصحبة . و
  3. الثالثة يكون نزع روحه عند موته شديدا
  4. الرابعة يصير قريبا إلى النار

5. الخامسة يصير بعيدا من الجنة
6. السادسة يشتد عليه عذاب القبر
7. السابعة يحبط عمله
8. الثامنة يتأذى منه روح النبي عليه الصلاة والسلام
9. التاسعة يسخط الله عليه
10. العاشرة يصير مفلسا يوم القيامة عند للميزان (زبدة الواعظين)

- عن أبي أمامة الباهلي أنه قال (إن العبد يعطى كتابه يوم القيامة فيرى حسنات لم يكن عملها فيقول يا رب من أين هذا لي ؟ فيقول الله تعالى هذا عمل من اغتابك من الناس وأنت لا تشعر
- ابن مالك عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: من اغتاب أخاه المسلم حول الله قبله إلى دبره يوم القيامة
- عن على كرم الله وجهه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: إياكم والغبية لأن فيها ثلاث آفات : الأولى لا يستجاب له الدعاء, والثانية لا تقبل له الحسنات . والثالثة تزداد عليه السيئات (زبدة)
- روى عن جابر بن عبد الله الأنصارى أنه قال : «كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام فارتفع ريح جيفة منتنة، فقال النبي عليه الصلاة والسلام : أتدرون ما هذا الريح ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، فقال عليه الصلاة والسلام : هذا ريح الذين يغتابون الناس من المؤمنين ،
- فإن قيل: ما الحكمة في أنّ ريح الغبية وننتها كان يظهر في أوّل الأمة ولا يظهر في زماننا . قلنا الغبية كثرت في زماننا وامتلأت منها الأنوف فلا تظهر رائحة النتن كرجل دخل في دار الدباغين فلا يقف لشدة النتن ساعة وأهلها يأكلون الطعام ولا تتبين لهم الرائحة لامتلاء أنوفهم منها (زبدة الواعظين)
- قيل: الغنية على أربعة أوجه : مباح ومعصية وتفاق وكفر

1) أما المباح فهو غيبية المجاهرين بالفسق وغيبة صاحب البدعة لما روى أن النبي عليه الصلاة والسلام قال واذكروا الفاجر بما فيه كي يحذره الناس
2) وأما المعصية فهو ذكر إنسان بما فيه من العيب باسمه عند جماعة ويعلم أنها معصية فهو عاص وعليه التوبة
3) وأما النفاق فهو ذكر إنسان بما فيه من العيب من غير ذكر اسمه عند من يعرف أنه يريد به فلاناً ويرى من نفسه أنه متورع هذا هو النفاق
4) وأما الكفر فهو ذكر إنسان بما ليس فيه من العيب عند جماعة باسمه ، فاذا قبل له لا تغتب ، يقول هذا ليس بغية وأنا صادق فيما قلت فيه ، وهذا كفر لأنه يستحل ما حرم الله تعالى (زبدة الواعظين)

- عن حذيفة رضى الله عنه أنه قال : سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول (لا يدخل الجنة قتات)
- وروي عن حماد بن سلمة أنه قال : باع رجل غلاما ، فقال الرجل للمشترى ليس فيه عيب إلا أنّه نمّام، فاستحقره المشترى فاشتراه على ذلك العيب ، فمكث الغلام عنده أياما ثم قال لزوجة مولاه : إن زوجك لا يحبك وهو يريد أن يتسرى عليك ، أفتريدين أن يعطف عليك ؟ قالت نعم ، قال لها خذي موسى واحلق شعرات من باطن الحيته إذا نام ، ثم جاء الغلام إلى الزوج فقال : إن امرأتك تخادنت عليك : يعنى اتخذت خدنا وتريد أن تقتلك، أريد أن يتبين لك ذلك ؟ قال نعم ، قال فتناوم لها ففعل ، فجاءت المرأة بالموسى التحلق الشعرات ، فظن الزوج أنها تريد قتله ، فأخذ منها الموسى قتلها، فجاء أولياؤها فقتلوه ، فجاء أولياء الرجل فوقع القتال بين الفريقين (موعظة)
- (حكى) أن أبا الليث البخارى خرج حاجا ، فجعل في جيبه در همين وحلف وقال : إن اغتبت في طريق مكة ذاهبا أو جائيا فلله على أن أصرف الدرهمين ، فرجع إلى منزله والدرهمان في جيبه ، فقيل له في ذلك ، فقال : لأن أزنى مائة مرة أحب إلى من أن أغتاب مرة واحدة ، ثم قال : من اغتاب رجلا فقيها جاء يوم القيامة مكتوبا على جبهته آيس من رحمة الله ، ومن اغتاب نبيا كان كمن قتل نفسا بغير حق ، ومن اغتيب فبلغه فصبر عليها غفر له نصفه ذنوبه . فينبغي لصاحب الغيبة أن يستغفر الله تعالى ويتوب قبل القيام من المجلس على أن يغفر الله له ذلك كما قال عليه الصلاة والسلام (إذا ذكر أحدكم أخاه المسلم بالسوء فليستعذ بالله تعالى فانه كفارة
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ» ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، فَقَدِ اغْتَبْتَهُ» .قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ» .
- عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: " لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُقْطَعُ اللَّحْمُ مِنْ جُنُوبِهِمْ، ثُمَّ يُلْقَمُونَهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ: كُلُوا مَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِ أَخِيكُمْ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ الْهَمَّازُونَ اللَّمَّازُونَ يَعْنِي الْمُغْتَابِينَ "
- وَذُكِرَ عَنْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه الصلاة والسلام أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَتَيْتُمْ عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ قَدْ كَشَفَتِ الرِّيحُ عَنْ بَعْضِ عَوْرَتِهِ كُنْتُمْ تَسْتُرُونَ عَلَيْهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ.قَالَ: بَلْ كُنْتُمْ تَكْشِفُونَ الْبَقِيَّةَ؟ قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ، كَيْفَ نَكْشِفُ الْبَقِيَّةَ؟ قَالَ: أَلَيْسَ يُذْكَرُ عِنْدَكُمُ الرَّجُلُ فَتَذْكُرُونَهُ بِأَسْوَإِ مَا فِيهِ؟ فَأَنْتُمْ تَكْشِفُونَ بَقِيَّةَ الثَّوْبِ عَنْ عَوْرَتِهِ وَرَوَى خَالِدٌ الرَّبَعِيّ قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَتَنَاوَلُوا رَجُلًا فَنَهَيْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَكَفُّوا وَأَخَذُوا فِي غَيْرِهِ ثُمَّ عَادُوا إِلَيْهِ، فَدَخَلْتُ مَعَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ فَرَأَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَتَانِي رَجُلٌ أَسْوَدُ طَوِيلٌ وَمَعَهُ طَبَقٌ عَلَيْهِ قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمِ خِنْزِيرٍ، فَقَالَ لِي كُلْ، فَقُلْتُ: آكُلُ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ؟ ! وَاللَّهِ لَا آكُلُهُ. فَانْتَهَرَنِي انْتِهَارًا شَدِيدًا وَقَالَ: قَدْ أَكَلْتُ مَا هُوَ شَرٌّ مِنْهُ. فَجَعَلَ

يَدُسُّهُ فِي فَمِي حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ مِنْ مَنَامِي فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَكَثْتُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَا أَكَلْتُ طَعَامًا إِلَّا وَجَدْتُ طَعْمَ ذَلِكَ اللَّحْمِ وَنَتَنَهُ فِي فَمِي

- وَرُوِيَ عَنْ حَاتِمٍ الزَّاهِدِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ: ثَلَاثَةٌ إِذَا كُنَّ فِي مَجْلِسٍ فَالرَّحْمَةُ عَنْهُمْ مَصْرُوفَةٌ: ذِكْرُ الدُّنْيَا وَالضَّحِكُ وَالْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ
- ذُكِرَ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ لِابْنِ آدَمَ جُلَسَاءَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَإِذَا ذَكَرَ أَحَدُهُمْ أَخَاهُ بِخَيْرٍ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: لَهُ وَلَكَ مِثْلَهُ. وَإِذَا ذَكَرَ أَحَدُهُمْ أَخَاهُ بِسُوءٍ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَا ابْنَ آدَمَ كَشَفْتَ الْمَسْتُورَ عَلَيْهِ عَوْرَتَهُ ، ارْجِعْ إِلَى نَفْسِكَ وَاحْمَدِ اللَّهَ الَّذِي سَتَرَ عَلَيْكَ عَوْرَتَكَ
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هَلْ تَدْرُونَ مَنْ شِرَارُكُمْ» ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَوَّلُ شِرَارُكُمْ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ»
- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِقَبْرَيْنِ جَدِيدَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ. وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» . ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطِبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ وَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا»
- هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ
- واعلم أن الغيبة إنما رخص فيها في خمسة مواضع :

1) الأول أن المظلوم يذكر ظلم الظالم عند السلطان ليدفع ظلمه ، وأما عند غير السلطان فلا
2) والثاني عند المستفتى إذا افتقر إلى ذكر السوء ، وقد قالت هذا القول امرأة أبي سفيان حين جاءت النبي عليه الصلاة والسلام مستفتية (إن أبا سفيان رجل لا يعطيني ما يكفيني)
3) الثالث تحذير المسلم من شر الغير إذا علم .
4) الرابع أن يكون معروفا باسم فيه كالأعمش والأعرج والعدول إلى اسم آخر أولى .
5) الخامس أن يكون مجاهرا بذلك العيب لا يكرهه كالمخنث ، قالوا من ألقى جلباب الحياء عنه فلا غيبة له (كذا في زبدة الواعظين) .

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/T8otwQQojKU?si=fo4_ZGN1BMoSsn7R

المهمّة اليوميّة

78) പരിപൂർണ്ണമായി سورة التين، سورة القدر അർത്ഥം മനസ്സിലാക്കി

പാരായണം ചെയ്യുക.

79) നിങ്ങളെ സുഹൃത്ത് നിങ്ങൾക്ക് ചെയ്തു തന്ന ഉപകാരത്തിന് നന്ദി പ്ര
പകടിപ്പിക്കുക (جزاك الله خيرا)

80) മടമ്പിന് താഴെ വസ്ത്രം ഇറങ്ങിയ സുഹൃത്തിനെ ഓർമിപ്പിക്കുക

81) ഹദ്ദാത്ത് റാത്തീബിലെ എല്ലാ ദിക്റുകളുടെയും അർത്ഥവും ശ്രേഷ്ഠത
യും പഠിച്ച്, ഒരുതവണ ആത്മാർത്ഥമായി അർത്ഥം അറിഞ്ഞു, ചൊല്ലുന്ന
ദിക്റുകളുടെ അർത്ഥം മനസ്സിലേക്ക് കൊണ്ടുവന്നു, ഹദ്ദാദ് റാതീബ് ചെ
ല്ലുക.

82) പാശ്ചാത്യൻ ട്രെൻഡുകൾക്ക് അനുസരിച്ച് മുടി വളർത്തിയ സുഹൃ
ത്തിന് ബോധവൽക്കരിക്കുക.

83) ഒരുപാട് നന്മകൾക്ക് അവസരം ലഭിക്കുമ്പോൾ, താൻ മറ്റുള്ളവരെക്കാ
ൾ ഉയർന്നെന്ന ചിന്ത ഉപേക്ഷിക്കുക

84) തന്നെക്കാൾ മികവ് കുറഞ്ഞ സുഹൃത്തിനെ കാണുമ്പോൾ, വിനയ
ത്തോടെ തനിക്ക് ലഭിച്ച അനുഗ്രഹത്തിൽ നാഥനെ സ്തുതിക്കുകയും, സ
ുഹൃത്തിൻറെ അഭിവൃദ്ധിക്ക് വേണ്ടി പ്രാർത്ഥിക്കുകയും ചെയ്യുക.

المهمّة الشهرية

8) തന്റെ നാട്ടിലെ പള്ളിയിൽ ബാങ്ക് വിളിക്കുകയും നിസ്കാരത്തിന് നേ
തൃത്വം നൽകുകയും ചെറിയ പ്രഭാഷണം നടത്തുകയും ചെയ്യുക.

9) നാട്ടിലായിരിക്കെ, പുറത്തിറങ്ങുമ്പോൾ തലപ്പാവ് / തൊപ്പി, വെള്ളവസ്ത്ര
ം തുടങ്ങിയ ശിആറുകൾ മുറുകെ പിടിക്കുക.

السنن والأصول للمواظبة

اللعب والرياضة والتمرين النفسي

- عمر بن الخطاب في قولته المشهورة : علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل

- روى الطبراني عن جابر رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعينا إلى طعام، فإذا الحسين يلعب في الطريق مع صبيان فأسرع النبي صلى الله عليه وسلم أمام القوم ثم بسط يده فجعل يفر ههنا وههنا فيضاحكه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه، ثم اعتنقه فقبله
- عن ابن عباس رضي الله عليه عنه قال: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان فاختبأت منه خلف باب فدعاني فحطأني حطأه (أي ضربني ضربة) ثم بعثني إلى معاوية فرجعت فقلت هو يأكل
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: [كنت ألعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تأتيني صواحبي، فينقمعن (يستترن) من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يسربهن إليّ فيلعبن معي
- عن عبد الله بن الحارث رضي الله عليه عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير بني العباس رضي الله عنهم ثم يقول : من سبق فله كذا وكذا... قال فيسبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، ويقبلهم ويلتزمهم
- وعن جابر –رضي الله عنه– قال: دخلت على النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يمشي على أربعة وعلى ظهره الحسن والحسين -رضي الله عنهما- وهو يقول: نعم الجَمَل جملُكما، وَنِعْمَ الْعِدْلانِ أنتما
- عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– قال: رأيت الحسن والحسين -رضي الله عنهما- على عاتِقَيِ النبي -صلى الله عليه وسلم- فقلت: نِعمَ الفَرَسُ تحتكما! فقال -صلى الله عليه وسلم-: ونعم الفارسان هما
- عن عائشة –رضي الله عنها– قالت: قَدِمَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من غزوة تبوك أو حُنَيْن وفي سَهْوَتِهَا سِتْرٌ، فَهَبَّت ريحٌ فكشفت ناحية السِّتْرِ عن بنات لعائشة –أي: لُعَب– فقال: ما هذا يا عائشة؟ قالت: بناتي. ورأى بينهن فرساً له جناحان من رِقَاعٍ، فقال: ما هذا الذي أرى وَسْطَهُنَّ؟ قالت: فَرَسٌ، قال: وما الذي عليه؟ قالت: جناحان، قال: فرسٌ له جناحان؟! قالت: أما سمعت أن لسليمان خَيلاً لها أجنحة؟! قالت: فضَحِكَ حتى رأيت نَوَاجِذَهُ
- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضَّعيفِ»
- عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: "المؤمن القوي، خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خيرٌ، احْرِصْ على ما ينفعك، واسْتَعِنْ بالله ولا تَعْجِزْ، وإن أصابك شيء، فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قَدَرُ الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان

- عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: إن الله -عز وجل- ليدخل الثلاثة بالسهم الواحد الجنة؛ صانعه يحتسب بصنعته الخير، والرامي به، والمُمِدِّ به
- حدثنا عبد الله بن يوسف، قال أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سابق بين الخيل التي أُضْمرت من الحَفْياء، وأمَدُها ثنيَّةُ الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تُضمَّر من الثنيَّة إلى مسجد بني زُريق، وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها
- عن أبي جعفر قال: اصطرع الحسن والحسين، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : هو حسن، فقالت فاطمة: كأنه أحب إليك. قال: «لا، ولكن جبريل يقول: هو حسين
- كلّ شيءٍ ليس من ذكر الله فهو لهوٌ ولعبٌ، وفي لفظ: وهو سهوٌ ولغوٌ إلا أربعة: ملاعبة الرجل امرأته، وتأديب الرجل فرسه، ومشي الرجل بين الغَرَضين، وتعلم الرجل السباحة
- **تنبيه: ينبغي أن ينوي الطالب بلعبه النشاط على الطاعة ويحترز عن الظلم على الآخرين**
- **ينبّه الطالب أن يذكر الأذكار الحصينة لحفظ نفسه من الخطأ والجرح في اللعب**

الأسبوع 13

القرآن الكريم والحديث الشريف

بيان ما يحتاج إليها الطلبة في تلك المناسبة والأحوال حول القرآن والأحاديث

الفقه

بيان ما يحتاج إليها الطلبة في تلك المناسبة والأحوال حول الفقه

الأذكار والأدعية

بيان منقوص مولد:

أحاديث المولد وقصصه مع التنبيه على الأخطاء العامة في كتب المولد وتلفّظه وما إليها من المهمّات

- **الأخطاء العامة والمهمات فيه :**

1. للأبيات السابعة المصدرة بقوله "أيا صنم العيد الذي صفّ حوله"، يجيبون ببيت "صلاة وتسليم وأزكى تحية" وبعضهم لا يجيبون لها

جواب: لكلّ من الرأيين وجه:

الوجه الأوّل لغير المجيبين: أن هذه الأبيات قول عثمان بن الحويرت عابد الأصنام عنها، فليس هذه الأبيات من المولد

الوجه الثاني للمجيبين: أنّه لما نسب المؤلق قول عثمان (الأبيات الأربعة الأولى منه قول عثمان بن الحويرث، والأبيات الثالثة الأخيرة أقوال سمعه من الفضاء من غير نفس) إلى المولد صار كجزء المولد، فيجاب له

الأولى الوجه الثاني لما أنّ هذه الأبيات صار جزء المولد فيجاب له مع أنّ هذا بيان للعجائب عند ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما إذا أنزل قول الكفار لأصنامهم في القرآن، فيكون

بالضرورة من القرآن. فما قاله ويلتور باوا مسليار في كتابه "احتذاء النصوص على قرائة المنقوص" من " أنّ هذه الأبيات ليست من أبيات المولد الشريف" خطأ أو سهو منه

2. الشكّ في حركة "تطلع" الضمّة أو الفتحة في قوله "أنت تطلع بيننا" ؟

تطلُع بالضم هو الصحيح دون الفتحة لأنه لا يصح معناه

طلع يطلُع أي يظهر

فما وجد في بعض النسخ بالفتحة خطأ النسخة

(شرح المنقوص)

3. الشكّ في رفع أو نصب في كلمة "آمنة" من قوله "فأصبحت آمنة تلك الليلة" فهل يجوز الترضية ؟

إن رفع كلمة "آمنة" فهي اسم آمنة رضي الله عنها، فيجوز الترضية عليها

وإن نصب كلمة "آمنة" فهي صفة بمعنى عدم الخوف والسلامة، فلا يجوز الترضية

(احتذاء النصوص، تحفة المشتاقين)

4. الشك في فتح أو ضم لحاء في كلمة "حظيت" من البيت "إن كنت أنت حظيت يوما باللقا" ؟

الصواب هو فتح الحاء "حَظبت" دون الضمّ، لأنّ حظي لازم

قوله حَظيت مبني للفاعل أي صرت ذا حظوة أي مكانة أو حظ أو ظفرت ولا يجوز أن يكون مبنيا للمفعول لأنه لازم (حاشية تحفة المشتاقين على المولد المنقوص)

فأمّا الضمّ في بعض نسخة الكتب، فخطأ النسخ

5. بعضهم يقفون في دعاء المولد في قوله "وأن تدفع عنّا وعن أهل بلدنا وبيتنا هذا" ثمّ بعد الوقف "السمّ الناقع"، وأمّا بعضهم بلا وقف، أيهما صحيح؟

كلّهما صحيح على التقديرين:

فعلى التقدير الأوّل بالوقف: "هذا" هي صفة "بيتنا"

فعلى التقدير الثاني بلا وقف: "هذا" مفعول "تدفع"، فأمّا كلمة "السم" عطف بيان أو بدل.

أمّا قول البعض بأنّه لا يجوز التقدير الثاني جهل ووجّهوا له "أنّ القول "هذا السمّ الناقع" المراد به الوباء، وهو معدوم الآن، ولكن لو كان المراد به الوباء المعهود، يجوز هناك أن يقدّر الوباء الموجود في كلّ حين وآن

6. الشكّ في رفع أو نصب في حرف الواو " من قوله "حلو المنطق" ؟

الرفع والنصب جائز

قوله حلو المنطق : بالنصب صفة لرجلاً , وبالرفع خبر مبتدإ محذوف أي هو حلو المنطق (تحفة المشتاقين)

7. الشكّ في دعاء الولد من قوله" واحتجبنا" بفتح الجيم أو الكسر ؟

يجوز أن يقرأ بفتح الجيم على أنه ماض

ويجوز أن يقرأ بكسر الجيم فهو أمر من احتجب بمعني منع مثل اكتسب واجتذب بمعنى كسب وجذب

ولكنّ الأولى ما هو موجود في بعض النسخ "وتحجُبَنا" على أنه مستقبل فهو مناسب لما قبله مع كون الكلمة متعديا دون لازم

8. هل هناك أصل للقيام عند ابتداء البيت "أشرق البدر علينا"؟

نعم، له أصل ثابت

فائدة: جرت العادة أن الناس إذا سمعوا ذكر وضعه صلى الله عليه وسلم يقومون تعظيما له صلى الله عليه وسلم وهذا القيام مستحسن لما فيه من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم (السيرة النبوية للسيد أحمد زيني دحلان)

9. في سلام بيت فتح الصاد أو ضم في كلمة "صِحابتك" من قوله "السلام على صحابتك" ؟

بكسر الصاد جمع صاحب لا فتحها (تضمين الفوائد)

10. في سلام بيت فتح الميم أو كسر في كلمة "الملاح" من قوله "يا زين المِلاح" ؟

الصواب كسر الميم "المِلاح"جمع "مَليح"

11. في سلام بيت بالإعجام (ذ) أو تركه (د) في كلمة "ذخر" من قوله "يا ذخر العصاة" ؟

الصواب بالإعجام بقوله "يا ذخر" أي يا معدا للعصاة لوقت حاجتهم إليك بالشفاعة لهم

❖ **فضائل مجلس المولد:**

1. قال ابوبكر الصديق رضي الله عنه :من أنفق درهما علي قرائة مولد النبي صلي الله عليه وسلم كان رفيقي في الجنة
2. قال عمر بن خطاب رضي الله عنه :من عظم مولد النبي صلي الله عليه وسلم فقد أحيا الاسلام
3. قال عثمان رضي الله عنه :من أنفق درهما علي قرائة مولد النبي صلي الله عليه وسلم فكأنما شهد غزوة بدر وحنين

4. قال علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه :من عظم مولدالنبي صلي الله عليه وسلم وكان سببا لقرائته لايخرج من الدنيا إلّا بالأمان ويدخل الجنة بغير حساب
5. قال حسن البصري رضي الله عنه: وددت لو كان لي مثل جبل أحد ذهبا لأنفقته علي قرائة مولد النبي صلي الله عليه وسلم
6. قال جنيد البغدادي قدّس الله سره العزيز: من حضر مولد النبي صلي الله عليه وسلم وعظم قدره فقد فاز بالإيمان
7. قال معروف الكرخي قدس سره : من هيّأ طعاما لأجل قرائة مولد النبي صلّى الله عليه وسلم وجمع إخوانا وأوقد سراجا ولبس جديدا وتبخر وتعطر تعظيما لمولد النبي صلي الله عليه وسلم، حشره الله يوم القيامة مع الفرقة الأولي من النبيين وكان في أعلي عليين
8. قال الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله : ما من شخص قرء مولد النبي صلي الله عليه وسلم على ملح أو بُرّ أو شيئ آخر من المأكولات إلاّ ظهرت فيه البركة وفي كلّ سيئ
9. قال الإمام الشافعي (وفي رواية: اليافعي) رضي الله عنه : من جمع لمولد النبي صلي الله عليه وسلم إخوانا وهيأ طعاما وأخلى مكانا وعمل إحسانا وصار سببا لقرائته، بعثه الله يوم القيامة مع الصديقين والشهداء والصالحين ويكون في جنات النعيم
10. قال سري السقطي رحمه الله : من قصد موضعا يقرء فيه مولد النبي صلي الله عليه وسلم فقد قصد روضة من رياض الجنة لأنّه ما قصد ذلك الموضع إلا لمحبة النبي صلي الله عليه وسلم وقد قال صلي الله عليه وسلم من أحبني كان معي في الجنة
11. قال الإمام السيوطي رحمه الله: مامن بيت أو مسجد أو محلة قرئ فيه مولد النبي صلي الله عليه وسلم إلّا حفّت الملئكة ذلك البيت أو المسجد أو المحلة وصلت الملائكة على أهل ذلك المكان وعمهم الله تعالي بالرحمة والرضوان

(النعمة الكبرى على العالم بِمولد سيد ولد آدم)

12. وحكى أبو علي الروذباري رحمه الله تعالى أنه اتخذ ضيافة فأوقد فيها ألف سراج فقال له رجل قد أسرفت فقال له ادخل فكل ما أوقدته لغير الله فأطفئه فدخل الرجل فلم يقدر على إطفاء واحد منها فانقطع

الآداب والأخلاق والرقائق

تلخيص ما ذكر من الآداب والتذكير بها:

آداب النوم، آداب اللباس، آداب المسجد، ، آداب السلام، آداب قص الشعر، آداب المجلس

أدب النفس: الأمانة والتحرز عن الغدر

- قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود} ، {وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا}
- إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار
- الغدر خيانة الإنسان في موضع الاستئمان. بمعنى أن يأتمنك أحد في شيء ثم تغدر به، سواء أعطيته عهداً أم لم تعطه، وذلك لأن الذي ائتمنك: اعتمد عليك ووثق بك، فإذا خنته فقد غدرت به
- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أربع من كن فيه، كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن، كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر متفق عليه
- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة يرفع له بقدر غدره، ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة رواه مسلم
- وفي الخبر أنه قيل يا رسول الله من خير الناس فقال كل مؤمن مخموم القلب فقيل وما مخموم القلب فقال هو التقي النقي الذي لا غش فيه ولا بغي ولا غدر ولا غل ولا حسد
- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا، فاستوفي منه، ولم يعطه أجره رواه البخاري
- فقد قيل للحسن البصري يقولون أن لا نفاق اليوم فقال يا أخي لو هلك المنافقون لاستوحشتم في الطريق، وقال هو أو غيره لو نبتت للمنافقين أذناب ما قدرنا أن نطأ على الأرض بأقدامنا
- وسمع ابن عمر رضي الله عنه رجلاً يتعرض للحجاج فقال أرأيت لو كان حاضراً يسمع أكنت تتكلم فيه فقال لا فقال كنا نعد هذا نفاقاً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ ذا لسانين في الدنيا جعله الله ذا لسانين في الآخرة وقال أيضاً صلى الله عليه وسلم شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه

- قيل للحسن إن قوماً يقولون إنا لا نخاف النفاق فقال والله لأن أكون أعلم أني بريء من النفاق أحب إلي من تلاع الأرض ذهباً
- قال الحسن إن من النفاق اختلاف اللسان والقلب والسر والعلانية والمدخل والمخرج
- قال ابن أبي مليكة: أدركت ثلاثين ومائة وفي رواية خمسين ومائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخافون النفاق
- روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً في جماعة من أصحابه فذكروا رجلاً وأكثروا الثناء عليه فبيناهم كذلك إذ طلع عليهم الرجل ووجهه يقطر ماء من أثر الوضوء وقد علق نعله بيده وبين عينيه أثر السجود فقالوا يا رسول الله هذا هو الرجل الذي وصفناه فقال صلى الله عليه وسلم أرى على وجهه سفعة من الشيطان فجاء الرجل حتى سلم وجلس مع القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نشدتك الله هل حدثت نفسك حين أشرفت على القوم أنه ليس فيهم خير منك فقال اللهم نعم، فقال صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم إني أستغفرك لما علمت ولما لم أعلم؟ فقيل له أتخاف يا رسول الله فقال وما يؤمني والقلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء وقد قال سبحانه {وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون}
- وَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا يُقَسِّمُ غَنَائِمَ هَوَازِنَ بِحُنَيْنٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ لِي عِنْدَكَ مَوْعِدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَدَقْتَ فَاحْتَكِمْ مَا شِئْتَ فَقَالَ أَحْتَكِمُ ثَمَانِينَ ضَائِنَةً وَرَاعِيَهَا قَالَ هِيَ لَكَ وَقَالَ احْتَكَمْتَ يَسِيرًا
- ولصاحبه موسى عليه السلام التي دلته على عظام يوسف كانت أحزم منك وأجزل حكماً منك حين حكمها موسى عليه السلام فقال حكمي أن تردني شابة وأدخل معك الجنة قيل فكان الناس يضعفون ما احتكم به حتى جعلا مثلاً فقيل أشح من صاحب الثمانين والراعي وقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليس الخلف أن يعد الرجل الرجل وفي نيته أن يفي وفي لفظ آخر إذا وعد الرجل أخاه وفي نيته أن يفي فلم يجد فلا إثم عليه
- وكان أبو زيد يقول إذا توجهت إلى المسجد فكأن في وسطي زناراً أخاف أن يذهب بي إلى البيعة وبيت النار حتى أدخل المسجد فينقطع عني الزنار فهذا لي في كل يوم خمس مرات
- وروي عن المسيح عليه الصلاة والسلام أنه قال يا معشر الحواريين أنتم تخافون المعاصي ونحن معاشر الأنبياء نخاف الكفر
- وروي في أخبار الأنبياء أن نبياً شكى إلى الله تعالى الجوع والقمل والعري سنين وكان لباسه الصوف، فأوحى الله تعالى إليه عبدي أما رضيت أن عصمت قلبك أن تكفر بي حتى تسألني الدنيا فأخذ التراب فوضعه على رأسه وقال بلى قد رضيت يا رب فاعصمني من الكفر
- فإن كان خوف العارفين مع رسوخ أقدامهم وقوة إيمانهم من سوء الخاتمة فكيف لا يخافه الضعفاء

- ولسوء الخاتمة أسباب تتقدم على الموت مثل البدعة والنفاق والكبر وجملة من الصفات المذمومة ولذلك اشتد خوف الصحابة من النفاق حتى قال الحسن: لو أعلم أني برئ من النفاق كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وما عنوا به النفاق الذي هو ضد أصل الإيمان بل المراد به ما يجتمع مع أصل الإيمان فيكون مسلماً منافقاً وله علامات كثيرة قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فيه فهو منافق خالص وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم وإن كانت فيه خصلة منهم ففيه شعبة من النفاق حتى يدعها مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وإذا ائتمن خان وإذا خاصم فجر
- قال بعض العارفين لو حالت بيني وبين من عرفته بالتوحيد خمسين سنة أسطوانة فمات لم أقطع له بالتوحيد لأني لا أدري ما ظهر له من التقلب
- وقال بعضهم لو كانت الشهادة على باب الدار والموت على الإسلام عند باب الحجرة لاخترت الموت على الإسلام لأني لا أدري ما يعرض لقلبي بين باب الحجرة وباب الدار
- كان أبو الدرداء يحلف بالله ما أحد أمن على إيمانه أن يسلبه عن الموت إلا سلبه
- كان سهل يقول خوف الصديقين من سوء الخاتمة عند كل خطرة وعند كل حركة وهم الذين وصفهم الله تعالى إذ قال وقلوبهم وجلة
- ولما احتضر سفيان جعل يبكي ويجزع فقيل له يا أبا عبد الله عليك بالرجاء فإن عفو الله أعظم من ذنوبك فقال أو على ذنوبي أبكي لو علمت أني أموت على التوحيد لم أبال بأن ألقى الله بأمثال الجبال من الخطايا
- وحكي عن بعض الخائفين أنه أوصى بعض إخوانه فقال إذا حضرتني الوفاة فاقعد عند رأسي فإن رأيتني مت على التوحيد فخذ جميع ما أملكه فاشتر به لوزاً وسكراً وانثره على صبيان أهل البلد وقل هذا عرس المنفلت وإن مت على غير التوحيد فأعلم الناس بذلك حتى لا يغتروا بشهود جنازتي ليحضر جنازتي من أحب على بصيرة لئلا يلحقني الرياء بعد الوفاة، فقال وبم اعلم ذلك فذكر له علامة فرأى علامة التوحيد عند موته فاشترى السكر واللوز وفرقه
- كان سهل يقول المريد يخاف أن يبتلى بالمعاصي والعارف يخاف أن يبتلى بالكفر
- يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال: (بعثتني أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطف من عنب، فأكلت منه قبل أن أبلغه إياه، فلما جئت أخذ بأذني وقال: يا غدر يا غدر) يعني: ظهر له أنه أكل منه في الطريق، والحديث رواه ابن السني
- قال ابن كثير رحمه الله: وذكر الحافظ ابن عساكر في ترجمة رجل حكى عنه أبو بكر محمد بن داود الدينوري المعروف بالدقي الصوفي، قال هذا الرجل: كنت أكاري على بغل لي من دمشق إلى بلد الزبداني، فركب معي ذات مرة رجل، فمررنا على طريق مسلوكة فقال لي: خذ في هذه؛ فإنها أقرب. فقلت: لا خبرة لي بها. فقال: بل هي أقرب. فسلكناها إلى مكان وعر وواد عميق وفيه قتلى كثيرة، فقال

لي أمسك رأس البغل حتى أنزل. فنزل وتشمر وجمع عليه ثيابه وسلَّ سكينًا معه وقصدني، ففررتُ من بين يديه وتبعني، فناشدته الله رجاء أن يأخذ البغل بما عليه فقال: هو لي؛ وإنما أريد قتلك. فخوفته الله والعقوبة فلم يقبل، فاستسلمت بين يديه وقلت: إن رأيت أن تتركني حتى أصلي ركعتين. فقال: عجل. فقمت أصلي فارتج علي القرآن فلم يحضرني منه حرف واحد، فبقيت واقفًا متحيرًا وهو يقول: هيه افرغ. فأجرى الله على لساني قوله تعالى: {أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ} فإذا أنا بفارس قد أقبل من فم الوادي وبيده حربة فرمى بها الرجل فما أخطأت فؤاده فخر صريعًا فتعلقت بالفارس وقلت: بالله من أنت؟ قال: أنا رسول الذي يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء. قال: فأخذت البغل والحمل ورجعت سالمًا

- عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال: " لما فتح الله خيبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل من قتل منهم؛ أهدت زينب بنت الحارث اليهودية شاة مصلية . أي مشوية . وسمته فيها . أي وضعت له فيها السم لتنتقم ليهود خيبر . وأكثرت في الكتف والذراع، حين أخبرت أنهما أحب أعضاء الشاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه بشر بن البراء بن معرور الأنصاري؛ قدمت إليه صلى الله عليه وسلم، فتناول الكتف والذراع فانتهش منهما، وتناول بشر عظما آخر وانتهش منه فلما أدغم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في فيه . أي مضغه . أدغم بشر ما في فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ارفعوا أيديكم؛ فإن كتف الشاة تخبرني أني قد بغيت فيها " . أي غدر بي فيها . فقال بشر بن البراء: والذي أكرمك لقد وجدت ذلك في أكلتي التي أكلت، وإن منعني . أي ما منعني . أن ألفظها إلا أني كرهت أن أنغصك طعامك، فلما أكلت ما في فيك لم أرغب بنفسي عن نفسك، ورجوت أن لا تكون أدغمتها وفيها بغي، فلم يقم بشر من مكانه حتى عاد لونه كالطيلسان . أي ازرق . وماطله وجعه؛ حتى كان ما يتحول إلا حول . أي لا يتحرك إلا إذا حرك بمساعدة آخرين . وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة ثلاث سنين، حتى كان وجعه الذي مات فيه
- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:" لما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة البحر؛ قال صلى الله عليه وسلم:" ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة " ؟ قال فتية منهم: بلى يا رسول الله، بينا نحن جلوس؛ مرت بنا عجوز من عجائز رهابينهم، تحمل على رأسها قلة من ماء، فمرت بفتى منهم، فجعل إحدى يديه بين كتفيها، ثم دفعها فخرت على ركبتيها، فانكسرت قلتها؛ فلما ارتفعت؛ التفتت إليه فقالت: سوف تعلم يا غدر؛ إذا وضع الله الكرسي، وجمع الأولين والآخرين، وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون؛ فسوف تعلم كيف أمري وأمرك عنده غدا؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدقت، صدقت، كيف يقدس الله أمة؛ لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم"

- في معركة أجنادين، احتاج عمرو بن العاص - رضي الله عنه - إلى معرفة شيء عن جيش الروم، فقرر الذهاب إلى قائد الروم على أنه رسول من قائد المسلمين إليه، ولما انتهى عمرو من مهمته، وقام ليخرج فأرسل القائد إلى حراسه أن يقتلوا عمرًا عند خروجه، وأثناء خروج عمرو ناداه رجل كان يعرفه، وحذره من غدر الروم، قائلاً: أحسنت الدخول فأحسن الخروج، ففهم عمرو، ورجع إلى القائد، وقال له: إني قد سمعت كلامك وسمعت كلامي، وإني واحد من عشرة أرسلنا عمر بن الخطاب لنكون مع عمرو بن العاص قواد جيشه، وقد أحببت أن آتيك بهم ليسمعوا كلامك، ففرح القائد بذلك، ووجدها فرصة ثمينة ليقتل عشرة من المسلمين، فقال لعمرو: اذهب وأحضرهم، وأرسل للحراس ألا يتعرضوا له بسوء، فنجا عمرو وعاد إلى جيشه سالمًا، فلما علم قائد الروم بهذه الحيلة، قال: خدعني الرجل، هذا والله أدهى العرب
- كان خزيمة مشهورا بين الناس بالكرم وعمل المعروف مع أصدقائه وكل من يقصده، وإذا طلب أحدهم منه شيئا قدمه له راضيا مهما كانت قيمته وظل خزيمة على هذا الأمر حتى فني ماله وساءت حالته، وكان خزيمة رجلا عزيز النفس لا يريد أن يمد يده ليطلب مساعدة من أحد، فأغلق عليه بابه، وأقام مع زوجته وأولاده يعيشون على ما بقي عندهم من طعام ومال. علم عكرمة -والي البلاد- بما وصلت إليه حال خزيمة من فقر وحاجة، فأسف لذلك، وقال: كيف يعيش في فقر وشدة من كان في يوم من الأيام يكرم الناس من ماله وطعامه؟! وعندما جاء الليل، أخذ عكرمة أربعة آلاف درهم، ووضعها في كيس، وخرج من بيته سرا وقد أخفي شكله، وسار في الظلام حتى وصل إلى بيت خزيمة، وطرق الباب، فلما خرج إليه خزيمة ناوله عكرمة الكيس، وقال له: أصلح بهذا المال أحوالك. تناول خزيمة الكيس فوجده ثقيلا مملوءا بالدراهم، فوضعه على الأرض وأمسك بتلابيب عكرمة وسأله: من أنت؟ أخبرني. فأجابه عكرمة: ما جئتك في هذه الساعة المتأخرة من الليل لتعرفني، إنما حضرت لأعطيك هذا الكيس وكفى. فقال خزيمة: وأنا لن أقبل هذا الكيس حتى تعرفني بنفسك وتخبرني من أنت. قال عكرمة: إذا كنت مصمما على معرفتي فأنا منقذ الكرام من غدر الأيام، وأسرع عكرمة بالانصراف، ودخل خزيمة على زوجته يبشرها بخبر المال الذي جاءهما من منقذ الكرام ففرحت.

وفي الصباح خرج خزيمة إلى الناس، ودفع ما عليه من ديون، واشترى طعاما لبيته. أما عكرمة فقد رجع إلى منزله، ووجد زوجته قلقة مهمومة، ولما سألته عن سبب خروجه متنكرا في منتصف الليل ومعه المال، حاول عكرمة أن يخفي عنها الحقيقة في أول الأمر، لكنها كررت السؤال ووعدته أن تكتم الأمر وتجعله سرا بينهما، فأخبرها عكرمة بالقصة، وحكى لها ما حدث بينه وبين خزيمة وطلب منها ألا تذكر ذلك لأحد أبدا. ومرت الأيام وتحسنت حال خزيمة، وعاد غنيا مرة أخرى، وذهب لمقابلة صديقه الخليفة، وحكى خزيمة له قصته مع منقذ الكرام من غدر الأيام، وتعجب الخليفة وود لو عرف اسم

ذلك الرجل، وقال لخزيمة: والله لو عرفت اسمه لمكافأته أحسن المكأفاة على معروفه وكرمه، ثم قال الخليفة لخزيمة: لقد وليتك حاكما على البلاد مكان عكرمة، فاذهب إليه الآن فورا وحاسبه على ما حصل من أموال المسلمين وما أنفق منها.

عاد خزيمة إلى بلده واليا عليها، وعندما علم عكرمة بخبر ولاية خزيمة على البلاد بدلا منه، خرج في جمع من أهلها يستقبله، ودخل خزيمة في موكب فخم، وقصد دار الإمارة، ولما جلس فيها، وتسلم أمور الحكم أمر بمحاسبة عكرمة، فوجد عليه أموالا عجز عن سدادها ولم يتمكن من دفعها واعتذر لعكرمة، وقال: ليس عندي ما أدفعه. طلب خزيمة من جنوده أن يقيدوا عكرمة بالسلاسل ويضعوه في السجن حتى يدفع ما عليه من أموال، دخل عكرمة السجن دون أن ينطق بكلمة واحدة ودون أن يوضح لخزيمة أين ذهبت الأموال الناقصة؟ ولما علمت زوجة عكرمة بسجن زوجها حزنت حزنا شديدا. ومرت الأيام، وساءت حالها، فلم تستطع الزوجة أن تصبر طويلا، فنادت خادمتها، وقالت لها: اذهبي إلى بيت الوالي خزيمة، وقولي له: عندي كلمة لك لا أحب أن يسمعها غيرك، وعندما ينصرف من معه، ويصبح خزيمة وحده قولي له: ما هكذا يكون جزاء منقذ الكرام من غدر الأيام. وذهبت الخادمة إلى بيت خزيمة وأبلغته ما قالت سيدتها، فقال منزعجا: واحسرتاه! أهو عكرمة؟ ثم قام من مجلسه، وأرسل إلى عظماء البلاد فجمعهم، وركب حصانه، وسار بهم إلى السجن، ودخل خزيمة السجن هو ومن معه، فوجد عكرمة أصفر اللون متعبا مقيدا بالسلاسل، فأقبل عليه يقبل رأسه ويعتذر إليه عما حدث منه، فرفع عكرمة رأسه، ونظر إلى خزيمة بعينين مليئتين بالدموع، وقال له: وما الذي دعاك إلى أن تفعل كل ذلك الآن يا خزيمة؟ فأجابه: كرم أصلك وحسن خلقك وسوء مكافأتي، لقد قابلت الإحسان بالإساءة وأنا لا أدري. فقال له عكرمة: يغفر الله لك. وطلب خزيمة الحداد وأمره أن يفك قيود عكرمة، ويقيده بدلا منه، ولما سأله عكرمة عن السبب في هذا الطلب الغريب أجابه خزيمة: أريد أن يصيبني من الحبس والقيد مثل ما أصابك. فأقسم عكرمة عليه ألا يفعل ذلك الأمر، وصمم على أن يخرج خزيمة من السجن معه فخرج الاثنان في موكب من الناس حتى وصلا إلى دار خزيمة، فشكر له عكرمة واستأذنه في الانصراف إلى بيته فقال له خزيمة: لن تذهب إلى دارك يا عكرمة حتى تزول عنك آثار الحبس والقيد. واستضاف خزيمة عكرمة في داره وأعطاه أفضل ثيابه ثم اختار له أجود فرس عنده وودعه

- ها هو - صلى الله عليه وسلم - يُهدَى إليه ذات يومٍ عنبٌ من الطائف، وصادف هذا أن كان عنده صغير من صغار الصحابة، وهو: النعمان بن بشير - رضي الله عنه -، فأعطاه النبي - صلى الله عليه

وسلم - قِطْفًا له، وأرسل معه بآخر لأمه عَمْرة، وذاق الصبي العنب فأعجبه، فأكل نصيبه وأنهاه قبل أن يصل إلى أمِّه، فحدَّثته نفسه أن يأكل الآخر، واستحضر شفقة أُمِّه، ولم يستحضر وصية نبيِّه!

بعد أيام، لقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عَمْرة أمَّ النعمان، فسألها عما أرسل إليها مع ابنها، ففاجأته بأنها لم يصلها شيء فسأله النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - ليستوثق منه، ولعلَّ له عذرًا فيخبر به؛ فقال له: «هل بلَّغتَ»؟ فأجابه الصغير -على استحياء- وقد ذهبت عنه شفقة أمه، ولم يجد إلا غدره بعهد نبيِّه فيما عهد به إليه: لا! كذا جاء جوابه مختصرًا، لا يحمل سببًا ولا عذرًا؛ ففهم النبي - صلى الله عليه وسلم - ما صنع الصبي، فأراد أن يلقنه درسًا ينفعه سائر حياته بعد ذلك؛ فأخذ بأذنه، وقال له: «يا غُدَر، يا غُدَر! « لقد أشفق - صلى الله عليه وسلم - على الصغير أن يكون أمينًا

أدب المعاشرة: التحرز عن الظلم والسرقة

- **الظلم : هو وضع الشيء في غير موضعه ، وقيل : التصرف في مِلْكِ الغير بغير إذنه .**
- قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ
- وقال تعالى : ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَلَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَنَا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يسيرا)
- قال تعالى : ﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ) (٣) .
- أخرج الشيخان عن أبي [بكرة] رضي الله عنه (٤) : أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلَّمَ قالَ في خُطْبَتِهِ بمنى في حَجَّةِ الوداع : « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ؛ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)
- ومسلم عن أبي ذر قال : قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فيما يرويه عن الله تعالى أَنَّهُ قَالَ : (يَا عِبَادِي ؛ إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي ، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً .. فَلَا تَظَالَمُوا)
- والشيخان عن أبي موسى : (إِنَّ اللهَ يُمْلِي لِلظَّالِمِ ؛ فَإِذَا أَخَذَهُ .. لَمْ يُفْلِتْهُ ، ثم قرأ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ)
- ومسلم عن أبي هريرة : « أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ ؟ ، قالوا : المُفلس فينا : من لا درهم له ولا متاع ، فقال : (إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي : مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ،

وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَذَا ، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ؛ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ .. أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ)

- **أقسام الظلم ثلاثة:**

عن أنس : (الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ : فَظُلْمٌ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ ، وَظُلْمٌ يَغْفِرُهُ ، وَظُلْمٌ لَا يَتْرُكُهُ .

1. فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ اللهُ .. فَالشِّرْكُ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لظلم عَظِيمٌ)
2. أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَغْفِرُهُ اللهُ .. فَظُلْمُ الْعِبَادِ أَنْفُسَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ .
3. وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَتْرُكُهُ اللهُ .. فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً ؛ حَتَّى يَدِينَ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ

- أحمد والشيخان عن عائشة وعن سعيد بن زيد رضي الله عنهما : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ - أي : قدرَهُ ... طُوقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ أي : يخسف الله به الأرض ، فيُصَيِّر البقعة في عنقه كالطوق .
- عن يعلى بن مُرَّةَ : (أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ... كَلَّفَهُ اللَّهُ أَنْ يَحْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ سَبْعِ أَرَضِينَ ، ثُمَّ يُطَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ).
- أحمد والطبراني : (مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ .. طُوقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ .
- والديلمي عن حذيفة : « الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ
- والخطيب عن علي رضي الله عنه : « اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَقَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمْنَعَ ذَا حَقٍّ حَقَّهُ .
- والطيالسي عن أبي هريرة : (دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَإِنْ كَانَ فَاجِراً ... فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ)
- **حديث في القصاص**
- روي عن عبد الله بن أنيس قال : سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ : (يُحْشَرُ الْعِبَادُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً بُهْمَا ، فَيُنَادِيهِمْ مُنَادٍ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ : أَنَا الْمَلِكُ الدَّيَّانُ ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَطْلُبُهُ بِمَظْلِمَةٍ حَتَّى اللَّطْمَةِ فَمَا فَوْقَهَا ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَعِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ حَتَّى اللَّطْمَةُ فَمَا فَوْقَهَا : ﴿ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أحدا) ..
- عن ابن [مسعود] قَالَ : (يُؤْخَذُ بِيَدِ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُنَادَى بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ : هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، مَنْ كَانَ لَهُ حَقٌّ .. فَلْيَأْتِ إِلَى حَقِّهِ ، قَالَ : فَتَفْرَحُ الْمَرْأَةُ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَقٌّ عَلَى ابْنِهَا أَوْ أَخِيهَا (٢) ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ) (٣) .

قال : « فَيَغْفِرُ اللهُ مِنْ حَقِّهِ مَا شَاءَ ، وَلَا يَغْفِرُ مِنْ حُقُوقِ النَّاسِ شَيْئاً ، فَيَقْضِي ، فَيُنْصَبُ الْعَبْدُ لِلنَّاسِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ لِأَصْحَابِ الْحُقُوقِ : ائْتُوا إِلَى حُقُوقِكُمْ ، قَالَ : فَيَقُولُ الْعَبْدُ : يَا رَبِّ ؛ فَنِيَتِ الدُّنْيَا ، فَمِنْ أَيْنَ أُوتِيهِمْ حُقُوقَهُمْ ؟! فَيَقُولُ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ : خُذُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَأَعْطُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ بِقَدْرِ طَلِبَتِهِ ، فَإِنْ كَانَ وَلِيًّا لِلَّهِ وَفَضَلَ لَهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ .. ضَاعَفَهَا اللَّهُ لَهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِهَا ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً شَقِيّاً وَلَمْ يَفْضُلْ لَهُ شَيْءٌ .. فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : رَبَّنَا ؛ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ وَبَقِيَ طَالِبُونَ ؟ فَيَقُولُ اللهُ : خُذُوا مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ فَأَضِيفُوا إِلَى سَيِّئَاتِهِ ، ثُمَّ صُلُّوا لَهُ صَكًا إِلَى النَّارِ

- حكى اليافعي عن بكير - صاحب الشبلي - قال : لما حضرت الوفاة الشبلي .. قال : (علي درهم مظلمة ؛ فقد تصدقت عنه بألوف ، فما علي شيء أعظم منه)
- **قصة الشرطي والسمكة وعاقبة الظلم**
- عن عمرو بن دينار قال : (كان رجل من بني إسرائيل على ساحل البحر ، فرأى رجلاً وهو ينادي بأعلى صوته : ألا مَنْ رآني .. فلا يظلمن أحداً .. قال : فدنا منه وقال له : يا عبد الله ؛ ما خبرك ؟ فقال : اعلم : أني كنت رجلاً شرطياً ، فجئت يوماً إلى هذا الساحل ، فرأيت صياداً قد صاد سمكة ، فسألته أن يهبها مني ، فأبى ، فسألته أن يبيعها مني فأبى ، فضربت رأسه بسوطي ، وأخذتها منه قهراً ، ومضيت بها .قال : فبينما أنا ماش بها حاملها .. إذ عضت على إبهامي ، فرُمْتُ أن أخلص إبهامي منها فلم أقدر ، فجئت إلى عيالي ، فعالجوا أن يُخلصوا إبهامي منها فلم يقدروا إلا بعد تعب شديد ، وقيل : إنَّما تعلقت بإبهامه عندما قُدِّمَتْ إليه ليأكلها .

قال : فأصبح إبهامي قد ورم وانتفخ ، ثم انتفخت فيه عيون من آثار أنياب السمكة ، فذهبت إلى طبيب محسن ، فلما نظر إلى إبهامي .. قال : هذا أَكِلَةٌ بلا شك ، وإن لم تقطع إبهامك .. هلكت !

فقطعت إبهامي ، ثم ضربت علي يدي ، فلم أُطِقِ النَّوم ولا القرار مِنْ شدة الألم ، فقيل لي : اقطع كفَّكَ ، فقطعتها ، فانتشر الألم إلى الساعد والمني شديداً ، ولم أطق القرار، وجعلت أستغيث مِنْ شِدَّةِ الألم ، فقيل لي : اقطعها من المرفق ، فقطعتها ، فانتشر الألم إلى العضد ، وضربت علي عضدي أشدَّ من الألم الأول ، فقيل لي : اقطع يدكَ مِنْ كتفك ؛ وإلا .. سرى الألم إلى جسدك كله ، فقطعتها . فقال لي بعض الناس : ما سبب ألمك ؟ فذكرت له قصة السمكة ، فقال : لو كنت رجعت في أول ما أصابك الألم إلى صاحب السمكة فاستحللت منه واسترضيته ولا قطعت مِنْ أعضائك عضواً عضواً ؟! فاذهب إليه الآن ، واطلب رضاه قبل أن يصل الألم إلى بدنك . قال : فلم أزل أطلبه في البلد حتى وجدته ، فوقعت على رجليه أقبلهما وأبكي ، فقلت : يا سيدي : سألتك بالله إلا ما عفوت عني . فقال لي : من أنت ؟! فقلت : أنا الذي أخذت منك السمكة غصباً ، وذكرت ما جرى ، وأريته يدي ، فبكى حين

رآها ، فقال : يا أخي ؛ قد أحللتك منها ؛ لما قد رأيتُ بك من هذا البلاء .. فقلت : يا سيدي ؛ سألتك بالله : هل كنت دعوت علي لما أخذتها منك ؟ قال : نعم ، قلتُ : اللهم ؛ هذا تقوى علي بقوته على ضعفي ، وأخذ مني ما رزقتني .. فأرني فيه قدرتك .قلت : قد أراك الله قدرته في ، وأنا تائب إلى الله عما كنتُ عليه

- **قصة عجيبة بين تاجر ولص وصيادين**
- وحكى أيضاً عن علي بن حرب قال : (خرجت يوماً أنا وبعض شباب الموصل إلى الشط ، فركبنا في زورق ، فلما بعدنا مِنَ البلد وتوسطنا البحر .. إذا بسمكة كبيرة طَفَرَتْ مِنَ الشط إلى وَسَطِ الزَّورق ، فقام الشباب ونزلوا إلى حافة الشط ؛ ليجمعوا حطباً برسم السمكة ، فنزلت معهم .

فبينما نحن نمشي على جانب الشط ؛ وإذا بالقرب منا خرابة ، فذهبنا إليها ننظر آثارها ، وإذا فيها شاب مكتوف ، وآخر مذبوح إلى جانبه ، وبغل واقف عليه قماش .

فقلنا للشاب : ما قصتك ؟! وما هذا المذبوح ؟! فقال : إني كنتُ مكترياً مع هذا المكاري صاحب هذا البغل ، فعدل بي إلى هذا المكان ، وكتفني كما ترون ، وقال : لا بد لي من قتلك ، فناشدته الله تعالى : لا تظلمني ، ولا تربح إثمي ، ولا تَعْدِمْني روحي ، بل تأخذ القماش وأنت في حل منه ، وحلفت له بالله تعالى : أني لا أعلم به أحداً ، وما زلتُ أنا شده الله تعالى وهو لا يفعل ولا يسمع ، فمد يده إلى سكين كانت في وَسَطِهِ يجذبها ، فتعشرَتْ عليه أن تخرج من غلافها ، فما زال يجذبها إلى أن خرجت بصعوبة ، فما أخطأت حلقه فذبحته ، فهو كما ترون وأنا على حالتي هذه .قال : فحللنا كتافه ، وأعطيناه البغل والقماش وراح ، وعدنا إلى الزورق ، فلما صعدنا .. طَفَرَتِ السمكة إلى الشط

- **بيت العجوز وقصر الملك وعدالة المولى**
- حكى أيضاً : أن امرأة إسرائيلية كان لها دار بجوار قصر الملك ، وكانت تشين القصر ، وكلما رام الملك منها أن تبيع الدَّارَ .. أَبَتْ أن تبيع منه ، فخرجت المرأة في سفر ، فأمر الملك بهدمها . فلما جاءَتِ المرأةُ مِنَ السفر .. قالَتْ : مَنْ هدم داري ؟ قيل لها : الملك ، فرفعت طَرْفَها إلى السماء وقالت : إلهي وسيدي ومولاي ؛ غبت أنا وأنتحاضر ، للضعيف معين وللمظلوم ناصر ، ثم جلست .فخرج الملك في موكبه ، فلما نظر إليها .. قال لها : ماذا تنتظرين ؟ قالت : أنتظر خراب قصرك ، فهزئ بقولها ، وضحك منها ، فلما جنَّ عليه الليل .. خُسِفَ به وبقصره ، ووجد على بعض حيطان القصر مكتوب هذه الأبيات:

أَتَهْزَأُ بِالدُّعَاءِ وَتَزْدَرِيهِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا صَنَعَ الدُّعَاءُ
سِهَامُ اللَّيْلِ لَا تُخْطِي وَلَكِنْ لَهَا أَمَدٌ وَلِلْأَمَدِ انْقِضَاءُ
وَقَدْ شَاءَ الْإِلَهُ بِمَا تَرَاهُ فَمَا لِلْمِلْكِ عِنْدَكُمُ بَقَاءُ

- **الغضب : هو الاستيلاء على حق الغير**

- وروي : أن عيسى عليه السلام مر بمقبرة فنادى رجلاً منهم ، فأحياه الله ، فقال له : « مَنْ أَنْتَ ؟ ، فقال: كنتُ حمالاً أنقل للنَّاسِ ، فنقلت يوماً لإنسان حطباً ، وكسرتُ منه خلالاً تخلَّلتُ بهِ ، فأنا مُطالَبٌ بِهِ مذ متُّ
- **أعوان الظلمة ظلمة**
- وكما يحرم الظلم .. يحرم الإعانة عليه ولو بكلمة ؛ قال عليه الصَّلاةُ والسلام : (مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ عَلَى ظُلْمِهِ .. أَزَلَّ اللَّهُ قَدَمَيْهِ عَنِ الصِّرَاطِ يَوْمَ تَدْحَضُ فِيهِ الْأَقْدَامُ)
- وقال أبو هريرة رضي الله عنه : (إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .. نَادَى مُنَادٍ :أَيْنَ الظُّلَمَةُ ، وَأَعْوَانُ الظَّلَمَةِ ، وَأَشْبَاهُ الظَّلَمَةِ ؟ أَيْنَ مَنْ لَاقَ لَهُمْ دَوَاةٌ وَبَرَى لَهُمْ قَلَماً ؟ فَيُجْمَعُونَ فِي تَابُوتٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ سِيقَ بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ إِلَى جَهَنَّمَ
- وذكر أبو سَبْرَةَ : (أنَّ منكراً ونكيراً أتيا رجلاً إلى قبره ، وقالا : إنَّا ضاربوك مئة ضربة ، فقال الميت : إني كنتُ كذا وكذا ، وتشفع ببعض أعماله ؛ حتى حطا عنه عشراً ، ثم لم يزل يتشفّع ؛ حتى حطا الجميع إلا ضربة ، فضرباه ضربة واحدة ، فالتهب القبر عليه ناراً ، فقال : لِمَ ضربتماني ؟ فقالا : مررت بمظلوم فاستغاث بك فلم تُغِثهُ

فهذا حال من لم ينصر المظلوم مع قدرته على نصره .. فكيف حال الظالم

- **حال من خدمَ الظُّلَمةَ بعد الموت**

وقال بعضهم : (رأيتُ في المنام رجلاً ممَّنْ يَخدُمُ الظَّلَمةَ والمكاسِينَ بعد موته وهو في حالة قبيحة ، فقلت له : ما حالك ؟ فقال : شر حال . فقلتُ : إلى أينَ صِرْتَ ؟ فقال : إلى عذاب الله .فقلت : ما حال الظلمة عند ربهم ؟ قال : شر حال ؛ أما سمعت قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ)

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

https://youtu.be/6WxscBX09Xs?si=IzBru6UdM7XmbCit

المهمّة اليوميّة

85) മൂന്നു ദിവസം പൂർത്തിയാക്കുന്നതിന് മുമ്പ്, പിണങ്ങിയ സുഹൃത്തിനോട് സലാം പറഞ്ഞ് ബന്ധം പുനഃസ്ഥാപിക്കുക

86) പിണങ്ങിയ തന്റെ സുഹൃത്തുക്കൾക്കിടയിൽ, ബന്ധം പുനസ്ഥാപിക്കാൻ ശ്രമം നടത്തുക

87) പരിപൂർണ്ണമായി سورة يس അർത്ഥം മനസ്സിലാക്കിയ പാരായണം ചെയ്യുക

89) തന്നെ നിരന്തരം പരിഹസിക്കുന്ന വിദ്യാർത്ഥിയെ , അനുഭവപൂർവ്വം അവൻറെ തെറ്റ് ബോധ്യപ്പെടുത്തി, തന്റെ ഉറ്റ മിത്രമായി മാറ്റുക.
90) തന്റെ അഭിമാനം കുറക്കുന്ന തരംതാഴ്ന്ന പ്രവർത്തനങ്ങളിൽ നിന്ന്, ലജ്ജിക്കുക
91) നിസ്കാരത്തിന് തലപ്പാവ് നിർബന്ധമായിരിക്കെ, തന്റെ തലപ്പാവ് നഷ്ടപ്പെട്ട വേളയിൽ, മറ്റൊരുത്തന്റെ തലപ്പാവ് മോഷ്ടിച്ചെടുക്കാതിരിക്കൽ
92)സുഹൃത്ത് നിങ്ങളെ വിശ്വസിച്ച് ഏൽപ്പിച്ച വസ്തു, നഷ്ടപ്പെടുത്താതെ തിരിച്ചേൽപ്പിക്കുക

السنن والأصول للمواظبة

التضرع والدعاء

1. الإجابة بأوجه مختلفة:

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفَّرَ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ»
- وَعَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ دَعْوَةٍ دَعَا بِهَا الْعَبْدُ فِي الدُّنْيَا، فَلَمْ يُجَبْ بِهَا فَيَقُولُ لَهُ: عَبْدِي دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا، فَأَمْسَكْتُ عَلَيْكَ دَعْوَتَكَ، فَهَذَا الثَّوَابُ مَكَانَ ذَلِكَ الدُّعَاءِ فَلَا يَزَالُ الْعَبْدُ يُعْطِي مِنَ الثَّوَابِ حَتَّى يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَجَابَهُ دَعْوَةً قَطُّ
- وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ» .قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَقُولُ دَعَوْتُ اللَّهَ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي»
- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُو اللَّهَ فَلَا يَسْتَجِيبُ لِي دُعَائِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَا سَعْدُ اجْتَنِبِ الْحَرَامَ، فَإِنَّ كُلَّ بَطْنٍ دَخَلَ فِيهِ لُقْمَةٌ مِنْ حَرَامٍ لَا يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَنْبَغِي لِمَنْ دَعَا أَنْ لَا يَسْتَعْجِلَ، لِأَنَّ الدَّاعِيَ إِذَا دَعَا الرَّبَّ تبارك وتعالى أَجَابَهُ الرَّبُّ عز وجل الْبَتَّةَ، وَرُبَّمَا تَتَبَيَّنُ الْإِجَابَةُ مِنْ سَاعَتِهِ وَرُبَّمَا تَتَبَيَّنُ فِي وَقْتٍ آخَرَ، وَرُبَّمَا تَتَبَيَّنُ فِي الْآخِرَةِ وَلَا تَتَبَيَّنُ فِي الدُّنْيَا»
- وَذُكِرَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ مُوسَى عليه السلام دَعَا عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ بِالْهَلَاكِ، وَأَمَّنَ هَارُونُ عليه السلام، فَأَوْحَى اللَّهُ تبارك وتعالى إِلَيْهِمَا قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَانَ بَيْنَ الدُّعَاءِ وَبَيْنَ الْإِجَابَةِ أَرْبَعُونَ سَنَةً
- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَنْطَاكِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: دَوَاءُ الْقَلْبِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ، مُجَالَسَةُ الصَّالِحِينَ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، وَإِخْلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الْحَرَامِ، وَقِيَامُ اللَّيْلِ، وَالتَّضَرُّعُ عِنْدَ الصُّبْحِ

2. **اليقين عند الدعاء:**

- وَمَنْ رُزِقَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمَ الْإِجَابَةَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}
- وَعَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ يَعُودُهُ، وَهُوَ مَرِيضٌ فَقِيلَ لِأَبِي عُثْمَانَ: يَا أَبَا عُثْمَانَ ادْعُ اللَّهَ بِدَعَوَاتٍ، فَقَدْ بَلَغْتَ فِي دُعَاءِ الْمَرِيضِ مَا قِيلَ فِيهِ. قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَتلَا آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، وَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا فَدَعَا، فَلَمَّا وَضَعْنَا أَيْدِيَنَا قَالَ: أَبْشِرُوا فَوَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَكُمْ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ أَتَأْتَلِي عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا حَسَنُ، لَوْ حَدَّثْتَنِي بِحَدِيثٍ لَصَدَّقْتُكَ فَكَيْفَ لَا أُصَدِّقُهُ وَهُوَ يَقُولُ: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: 60] ، لَمَّا خَرَجُوا قَالَ الْحَسَنُ: إِنَّهُ لَأَفْقَهُ مِنِّي
- وَذُكِرَ أَنَّ مُوسَى عليه السلام سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ: أَيُّ سَاعَةٍ أَدْعُوكَ يَا رَبُّ فَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهَا؟ قَالَ: أَنْتَ عَبْدٌ وَأَنَا رَبُّكَ فَمَتَى دَعَوْتَنِي أَسْتَجِبْ لَكَ. فَعَاوَدَهُ مِرَارًا فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: ادْعُنِي فِي كَبِدِ اللَّيْلِ فَإِنِّي أَسْتَجِيبُ، وَإِنْ دَعَانِي فِيهَا عُشَارَ
- أَنَّ رَابِعَةَ الْعَدَوِيَّةَ خَرَجَتْ إِلَى الْمَقْبُرَةِ فَاسْتَقْبَلَهَا رَجُلٌ فَقَالَ لَهَا: ادْعِي اللَّهَ لِي، فَقَالَتْ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَطِعِ اللَّهَ وَادْعُهُ فَإِنَّهُ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ

3. **الدعاء بحضور القلب:**

- عَنْ صَالِحِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى تَدْعُونَنِي وَقُلُوبُكُمْ مُعْرِضَةٌ عَنِّي فَبَاطِلٌ مَا تَذْهَبُونَ
- رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، وَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ»

الأسبوع 14

القرآن الكريم والحديث الشريف

التكراروبيان خلاصة موضوع القرآن والحديث المذكورفي الفصل الدراسيّ الأوّل

الفقه

التكراروبيان خلاصة موضوع الفقه المذكورفي الفصل الدراسيّ الأوّل

الأذكار والأدعية

التكراروبيان خلاصة موضوع الأذكار الواردة المذكورة في الفصل الدراسي الأوّل

الآداب والأخلاق والرقائق

مدح الرّسول صلى الله عليه وسلم وبيان حبّه وشرفه ومكانته وصفاته وأخلاقه الجميلة

❖ **النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُوْلُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلا أَن تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُم مَّعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (6) سورة الأحزاب**

- النَّبِيُّ أَوْلَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وقال في بَعْضِ الْقِرَاءَةِ : النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ. (جامع البيان في تفسير القرآن للطبري)
- روي أنه (صلى الله عليه وسلم : أراد غزوة تبوك فأمر الناس بالخروج فقال ناس نستأذن آباءنا وأمهاتنا فنزلت (تفسير البيضاوي)
- أنت أم أم أب ما رأينا فيهما * مثل حسنك قط يا سيدي خير النبي
- وقال الحكماء : النبي أولى بالمؤمنينَ مِن أنفُسِهم لأنفسهم ، تدعوهم إلى ما فيه هلاكهم ، والنبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم إلى ما فيهِ نَجاتهم. وقال أبو بكر الوراق : لأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَدْعُوهُمْ إِلَى الْعَقْلِ ، وَأَنْفُسُهُمْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهَوَى). وقال بَسَامُ بنُ عبدِ الله : لأَنَّ أَنْفُسَهُمْ تُخرَ مِنْ نَارِ

الدُّنْيَا ، وَالنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَحْرِسُهُمْ مِنْ نَار الآخِرَةِ). (تفسير القرآن العظيم - للإمام الطبراني)

- وأما نفوسهم فربما تدعوهم إلى ما فيه هلاكهم وبوارهم كما قال تعالى حكاية عن يوسف الصديق عليه السلام إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ (يوسف : (53) فيجب أن يكون عليه السلام أحب إليهم من أنفسهم وأمره أنفذ عليهم من أمرها وآثر لديهم من حقوقها وشفقتهم عليه أقدم من شفقتهم عليها وأن يبذلوها دونه ويجعلوها فداءه في الخطوب والحروب ويتبعوه في كل ما دعاهم إليه .... قال سهل قدس سره : من لم ير نفسه في ملك الرسول ولم يرولايته عليه في جميع أحواله لم يذق حلاوة سننه بحال. (روح البيان 7/105)
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَالاً فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا فَإِنْ تَرَكَ دَيْنًا ، أَوْ ضِيَاعًا فَلْيَأْتِنِي وَأَنَا مَوْلَاهُ. (صحيح البخاري)
- عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم- لَا يُصَلِّى عَلَى رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَقَالَ « أَعَلَيْهِ دَيْنٌ ». قَالُوا نَعَمْ دِينَارَانِ. قَالَ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ». فَقَالَ أبو قتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم- فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- قَالَ « أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَى قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ (سنن أبي داؤد)
- ولم يذكر عليه الصلاة والسلام عند نزول هذه الآية ما له في ذلك من الحظ وإنما ذكر ما هو عليه فقال: (فأيما مؤمن مات وترك مالاً) أي أو حقًا وذكر المال خرج مخرج الغالب فإن الحقوق تورث كالمال (إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني (4/222)

❖ **وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) سورة الضحى**

- باب دُعَاءِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم- لِأُمَّتِهِ وَبُكَائِهِ شَفَقَةً عَلَيْهِمْ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيّ - صلى الله عليه وسلم - تَلاَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ (رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّى الآيَةَ. وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ : "إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ « اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي ». وَبَكَى فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ فَسَلْهُ مَا يُبْكِيكَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ - فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- بِمَا قَالَ وَهُوَ أَعْلَمُ. فَقَالَ اللهُ "يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ إِنَّا سَتُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نسوءك . (صحيح مسلم)

- وقال علي رضي الله عنه لأهل العراق : إنكم تقولون إن أرجى آية في كتاب الله تعالى : {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ قالوا : إنا نقول ذلك. قال : ولكنا أهل البيت نقول : إن أرجى آية في كتاب الله قوله تعالى : {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى . وفي الحديث : لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إذا والله لا أرضى وواحد من أمتي في النار" . (تفسير القرطبي 20/96)

❖ **حديث الشفاعة**

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم قَالَ :

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ ، فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى ، فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى ، فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ **فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ** فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلْ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ **فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ** ، أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّلَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقُولُ **انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ** فَأَخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ قُلْتُ لِبَعْضٍ أَصْحَابِنَا لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ فَحَدَّثَنَا بِمَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا لَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَلَمْ نَرَ مِثْلَ مَا ، حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ فَقَالَ هِيهِ فَحَدَّثْنَاهُ بِالْحَدِيثِ فَانْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ هِيهِ فَقُلْنَا لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا فَقَالَ لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا قُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثْنَا فَضَحِكَ وَقَالَ خُلِقَ الإِنْسَانُ عَجُولاً مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِثَكُمْ ، حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ قَالَ **ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ** فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ **فَأَقُولُ يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ فَيَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِ وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قالَ : لا إله إلا الله**. (صحيح البخاري)

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : « شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِى ». (سنن أبي
داؤد)

- السلام على المقدم للإمامة السلام على المشفع في القيامة
- هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الأهوال مقتحم
- أنت منجينا غدا من شفاعتك الصفا من لنا مثلك يا سيدي خير النبي
- الشفاعة هب لنا في القيامة مشفقا واه لنا إن ضاع يا سيدي خير النبي

❖ **الرسول بين الصراط والميزان والحوض**

- قال أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ القِيَامَةِ، فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: «اطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى **الصِرَاطِ**». قالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصِرَاطِ؟ قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ المِيزَانِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ **المِيزَانِ**؟ قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ **الحَوْضِ** فَإِنِّي لَا أُخْطِئُ هَذِهِ الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ» (الترمذي)

- إننا نرجو إلى كأس حوضك للعطش يوم نشر كتابي يا سيدي خير النبي
- قَالَ أَنَسٌ : مَا شَمِمْتُ شَيْئًا عَنْبَرًا قَطُّ، وَلا مِسْكًا قَطُّ، وَلا شَيْئًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ ، دِيبَاجًا ، وَلا حَرِيرًا ، أَلْيَنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ ثَابِتٌ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ : أَلَسْتَ كَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَأَنَّكَ تَسْمَعُ إِلَى نَعْمَتِهِ ؟ فَقَالَ : بَلَى ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَقُولَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، خُوَيْدِمُكَ قَالَ : خَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلَامٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ يَكُونَ مَا قَالَ لِي فِيهَا : أُفٍّ ، وَمَا قَالَ لِي : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ،أو ألا فَعَلْتَ هَذَا. (مسند أحمد)

- بشرى لأمته برؤية وجهه هذا هو الجاه العظيم الأزيد
- من رأى وجهك يسعد يا كريم الوالدين
- حوضك الصافي المبرد وردنا يوم النشور

❖ **النبي صلى الله عليه وسلم اشتاق إلينا**

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَتَى الْمَقْبُرَةَ فَقَالَ « السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَقَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاحِقُونَ وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ **رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا** ». قَالُوا أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ ». فَقَالُوا كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ

اللَّهِ فَقَالَ «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً لَهُ خَيْرٌ غَوٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَى خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ أَلا يَعْرِفُ خَيْلَهُ ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَلا لَيُذادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِى كَمَا يُذادُ الْبَعِيرُ الضَّالُ، أُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمَّ. فَيُقَالُ إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ. فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا ». (صحيح مسلم)

❖ **جوارح الإنسان تشهد عليه يوم القيامة**

- الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (يس: 65)
- وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءِ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (19) حَتَّى إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أنطَقَنَا اللهُ الَّذِي أنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (21) سورة فصلت
- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- فَضَحِكَ فَقَالَ « هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ». قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي لا أُجِيز عَلَى نَفْسِي إِلا شَاهِدًا مِنِّي قَالَ فَيَقُولُ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا - قَالَ - فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ فَيُقَالُ لأَرْكَانِهِ انْطِقِى. قَالَ فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ - قَالَ - ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ -قَالَ - فَيَقُولُ بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا. فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ ». (صحيح مسلم)
- قال ابن عطية: وقال بعض العلماء العارفين هو أولى بهم من أنفسهم، لأنّ أنفسهم تدعوهم إلى الهلاك، وهو لان أنفسهم تدعوهم يدعوهم إلى النجاة. قال ابن عطية ويؤيد هذا قوله عليه الصلاة والسلام: **(أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها تقحم الفراش).** قلت: هذا قول حسن في معنى الآية وتفسيرها (تفسير القرطبي 14/122)
- عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم- « مَثَلِى وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي». (صحيح مسلم)
- يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (34) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (35) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (36) لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (37) سورة عبس

- وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27) يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا (28) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (29) سورة الفرقان

مشاهدة الفيلم الأخلاقي القصير

BILAL A NEW BREED OF HERO

المهمّة اليوميّة

93) തന്റെ സുഹൃത്തിനെ കുറിച്ച് മോശമായ ധാരണ മനസ്സിൽ രൂപപ്പെടുന്ന വേളയിൽ, സ്വയം ന്യായീകരിച്ച് അവനെക്കുറിച്ച് നല്ലത് വിചാരിക്കുക.

94) നിസ്കാരം, വുളൂഅ് തുടങ്ങിയ ഇബാദത്തുകളിൽ വസവാസ് മൂലം പ്രയാസപ്പെടുന്ന സുഹൃത്തിനെ, ബോധവൽക്കരിച്ച് ആശ്വാസം പകരുക.

95) രാത്രി ഉറങ്ങുന്നതിന് മുമ്പ് സുറുമ അണിയുക

96) മുടിയിൽ നന്നായി എണ്ണ തേച്ച്, ചീർപ്പ് കയ്യിൽ കൊണ്ട് നടക്കുകയും ആവിശ്യനുസരണം മുടിചീകുകയും ചെയ്യുക.

97) ജീവിതത്തിൽ ലഭിച്ച വലിയ അനുഗ്രഹത്തെ ഓർത്ത് ശുക്രിന്റെ സുജൂദ് ചെയ്യുക.

98) മുതിർന്നവരെ നിങ്ങൾ എന്ന് മാത്രം വിളിക്കുക

99) മറ്റൊരുത്തനെ കുറിച്ച് അവനിഷ്ടമില്ലാത്ത കാര്യം നിങ്ങളോട് നിങ്ങളുടെ സുഹൃത്ത്, പറയാൻ തുടങ്ങിയാൽ, സുഹൃത്തിനെ ഗീബത്താണെണ് ബോധവൽക്കരിക്കുക

100) നിങ്ങളിലെ കളിക്കാത്ത സുഹൃത്തുക്കളെ തിരഞ്ഞുപിടിച്ച്, കൂടെ കൂട്ടി കളിപ്പിക്കുക

المهمّة الشهرية

1) മാസാന്ത ലീവിനിടയിൽ എല്ലാ ഫർള് നിസ്കാരങ്ങൾക്ക് മുമ്പും മിസ്വാക്ക് ചെയ്യുക

2) നിങ്ങൾ തനിച്ചായിരിക്കെ, ഫോണിൽ അനാവശ്യ വീഡിയോസ് കാണാൻ മനസ്സ് പ്രേരിപ്പിക്കുമ്പോൾ, അല്ലാഹുവിനെ മാത്രം ഓർത്ത് അതിലൊന്നും പിന്തിരിയുക.

السنن والأصول للمواظبة

مراجعة السنن والأمور الأساسية المذكورة في الفصل الدراسي الأوّل

الختام للفصل الدراسي الأوّل...